

# تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن 1864 - 1918م



الدكتور

أحمد صدقي علي شقيرات



بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن

1864-1918م



# تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن 1864-1918م

الدكتور

احمد صدقي علي شقيرات

الطبعة الثانية

2016 م





المملكة الأردنية الهاشمية  
ررقم الأيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
1992 /7/443

956.081

شقيرات، أحمد صدقي

تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الاردن 1864 - 1918م/ أحمد صدقي علي شقيرات

- عمان : المؤلف 1992

( ) ص.

ر.ا. : 1992 /7/443

الواصفات: تاريخ الدولة العثمانية// الأردن

## محفوظات جميع الحقوق

تنبيه: لا يتحمل المؤلف اية مسؤولية معنوية او مادية اتجاه المعلومات التي تتعلق بالأفراد والهيئات والجماعات، فهذه المعلومات مسنده لمصادرهما، وغايتها البحث التاريخي، وليس لها غاية أخرى.



دار خالد الجحاني للنشر والتوزيع  
المملكة العربية السعودية - مكة

ص. ب 21402

الرمز البريدي 21955

هاتف: 00966555008626

البريد الإلكتروني: shs1427@gmail.com



دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع

هاتف:

00962799817307

00966506744232

البريد الإلكتروني

azkhamis01@hotmail.com

azkhamis01@yahoo.com

## المحتويات

9	المقدمة.....
11	تحليل مصادر الدراسة.....
الباب الاول	
الادارة العثمانية العامة في ولاية الشام " سورية "	
923- 1337هـ / 1517 - 1918م	
25	الفصل الأول:الدور الأول من الإدارة العثمانية في بلاد الشام.....
29	شرق الأردن في العهد العثماني المبكر: .....
33	الإدارة العثمانية في دورها الأول.....
39	الفصل الثاني:الإدارة المصرية في بلاد الشام .....
44	الثورات ضد الإدارة المصرية:.....
45	ثورة عجلون 1839: .....
47	انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام.....
47	أثر الإدارة المصرية في شرق الأردن.....
51	الفصل الثالث:الدور الثاني من الإدارة العثمانية "عهد التنظيمات".....
55	بداية عهد التنظيمات الإدارية العثمانية:.....
58	قانون الولايات العثمانية لعام 1281هـ/1864م:.....
59	السلطان عبد الحميد الثاني والمشروطة 1876م:.....
65	الفصل الرابع:الإدارة العثمانية في ولاية سورية في عهد التنظيمات.....
67	مراحل الإدارة العثمانية في عهد التنظيمات:.....
68	تشكيل ولاية سورية: .....
71	الوضع الإداري في شرقي الأردن:.....
74	المشاركة الأردنية في مجلس الولاية العمومي:.....
77	الفصل الخامس:الإدارة العثمانية في عهد الاتحاد والترقي .....
79	الانقلاب العثماني 1326هـ/1908م:.....
81	الإدارة العثمانية في عهد الاتحاديين ( 1909 - 1918 ) :.....
84	حملة سامي باشا وثورة الكرك:.....

- 94.....الدولة العثمانية والحرب العالمية الأولى:.....
- 96.....سياسة جمال باشا القمعية في سوريا:.....
- 97.....الأحوال الاقتصادية في بلاد الشام:.....

## الباب الثاني

### التقسيمات الادارية العثمانية في شمال الاردن

1285 - 1337 هـ / 1868 - 1919 م

- 109.....الفصل الأول: لواء حوران.....
- 113.....التقسيمات الإدارية في اللواء:.....
- 117.....صنف اللواء:.....
- 117.....مركز اللواء:.....
- 121.....متصرفي لواء حوران:.....
- 127.....الفصل الثاني : لواء الرمثا التابعة لمركز لواء حوران ( درعا).....
- 133.....الفصل الثالث: قضاء عجلون.....
- 135.....إعادة تشكيل لواء عجلون:.....
- 138.....تشكيل قضاء عجلون:.....
- 142.....مركز القضاء ( إربد):.....
- 144.....صنف القضاء:.....
- 147.....الفصل الرابع:الدوائر الحكومية في قضاء عجلون.....
- 153.....مجلس إدارة قضاء عجلون :.....
- 159.....دائرة الطابو ( الأراضي):.....
- 161.....دائرة النفوس:.....
- 161.....دائرة البريد والبرقيات ( تلغراف وبوستة):.....
- 163.....دائرة التحصلات ( تحصيلدارات):.....
- 164.....دائرة العدلية ( محكمة البداية - محكمة بدايات ).....
- 165.....المحكمة الشرعية:.....
- 167.....لجنة المعارف وشؤون التعليم " معارف شعبة قومسيوني":.....
- 170.....بلدية ( اربد ) مركز قضاء عجلون:.....
- 175.....المصرف الزراعي:.....

176	البنك العثماني: .....
177	لجنة وسائل النقل العسكرية: .....
177	إدارة الغابات: " أورمان إدارة سي": .....
178	الدوائر الأخرى: .....
183	الفصل الخامس: التقسيمات الطبيعية لقضاء عجلون .....
185	النواحي الطبيعية أو العشائرية : .....
193	الفصل السادس: النواحي الإدارية والرسومية في قضاء عجلون.....
196	ناحية كفرنجة .....
198	ناحية الكورة.....
208	مديرية جرش الفخرية.....

### الباب الثالث

#### التقسيمات الادارية العثمانية في جنوب الاردن

1285 - 1337هـ / 1868 - 1918م

211	الفصل الاول: لواء البلقاء .....
217	الفصل الثاني: لواء الكرك .....
221	تشكيل لواء معان.....
224	نقل مركز اللواء إلى الكرك : .....
226	تغيير اسم اللواء ( لواء الكرك ، كرك سنجاغي).....
228	النواحي الإدارية التابعة للواء الكرك.....
229	الدوائر الحكومية في اللواء : .....
239	النواحي الإدارية التابعة لمركز لواء الكرك : .....
243	الفصل الثالث: قضاء السلط .....
246	مدينة السلط مركز القضاء .....
246	قضاء السلط في لواء حوران ( 1306 / 1310هـ / 1888 / 1893):.....
247	قضاء السلط في لواء الكرك ( 1311 / 1337 - 1893 / 1918 ) : .....
251	الدوائر الحكومية في قضاء السلط : .....
267	الفصل الرابع: النواحي الإدارية في قضاء السلط.....
269	ناحية " الجيزة " عرب بني صخر .....

271	ناحية ثمذ مادبا :
273	ناحية عمان :
275	الفصل الخامس: قضاء الطفيلة.....
280	إدارة القضاء :
285	الفصل السادس: قضاء معان .....
288	لواء معان :
288	قضاء معان :
290	الدوائر الحكومية في القضاء :
297	النواحي الإدارية في قضاء معان :
298	منطقة العقبة.....
303	923 – 1337هـ/ 1517 – 1918م ولاية الشام في العهد العثماني :
325	الهوامش.....
344	الخرائط.....
351	الوثائق.....
402	المصادر والمراجع.....

## المقدمة

جاءت هذه الدراسة للإدارة العثمانية في شرقي الأردن "1864-1918م" لتسد فراغاً كبيراً في المكتبة الأردنية والعربية، التي تفتقر للدراسات التاريخية الشاملة عن الأردن في عهد التنظيمات العثمانية. هناك عدداً من الدراسات التاريخية التي تناولت تاريخ الأردن في العهد العثماني، إلا أن هذه الدراسات اقتصرت على مناطق أردنية جغرافية محددة، واعتمدت على مصادر غير أساسية أو غريبة. في حين أن هذه الدراسة شملت كافة المناطق الأردنية في عهد التنظيمات الإدارية العثمانية وهو العهد المميز للسنوات الأخيرة من تاريخ الدولة العثمانية.

وهذه الدراسة سجل تاريخي لشرقي الأردن في عهد التنظيمات العثمانية، "1864-1918م" من حيث التطور الإداري للمناطق الأردنية، والمؤسسات والهيئات والدوائر العثمانية التي أنشئت فيها، فهي توثق للعديد من الدوائر والهيئات الرسمية والبلديات الأردنية القائمة حالياً، كما إنها تتضمن قوائم للحكام الإداريين (المتصرفين-إلقاء مقامين-مدراء النواحي) الذين تولوا السلطة الإدارية في تلك الوحدات. وتحدث الدراسة عن الزعامات المحلية التي كان لها دور بارز في الإدارة العثمانية. وتصحح عدداً من الأخطاء التي سادت في الماضي فيما يتعلق بتاريخ الأردن في العهد العثماني. وتفتح الباب أمام الدارسين والباحثين وطلبة العلم لمزيد من البحث والدراسة في هذا المجال. وخلاصة القول أن هذه الدراسة تتناول جزءاً من التاريخ الأردني الحديث وتعكس الأحداث السياسية والاتجاهات المحلية وأشكال الإدارة... من خلال قراءة التاريخ تبرز حضارة الأمم وتقدمها... بل أن التاريخ هو مستودع لكل الشعارات والألقاب والأقوال المتداولة... وبالعودة إلى التاريخ سوف تجد أنه "لأمر طبيعي"، أن الحق يقنن العادات، والإدارة توافق على

تطور الأخلاق، والسياسة بحاجة إلى زبائن، والشيء نفسه لكثير من الأمور الأخرى.

وفي نهاية حديثي إليك "عزيزي القارئ" أقدم هذه الدراسة، آملاً أن أعود مرة أخرى لمتابعة البحث فيها، فالكمال لله وحده، والله ولي التوفيق.

أحمد صدقي شقيرات

## تحليل مصادر الدراسة

إن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات والتي تناولت العهد العثماني، هو البحث الموضوعي في المصادر العثمانية الأصلية والمحلية. وفي الكتب والمطبوعات العثمانية القديمة التي صدرت في زمن الدولة العثمانية.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على الدراسات الحديثة التي تناولت العهد العثماني في القرن التاسع عشر الميلادي. خاصة تلك الدراسات الوثائقية للسجلات والدفاتر العثمانية. كذلك تمتاز بجمع معلومات ميدانية من الشخصيات المحلية التي عاصرت السنوات الأخيرة من العهد العثماني... وحاولنا من خلالها حل رموز والغاز بعض الأحداث المحلية التي ما زال الناس في الأردن بتناقليها بالرواية الشفوية.

وسنحاول من خلال هذا التحليل التعرض للمصادر المختلفة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة للإدارة العثمانية في شرق الأردن، ومدى الاستفادة منها.

مجموعة الوثائق والسجلات العثمانية:

توجد هذه الوثائق والسجلات في العديد من مراكز الأبحاث والمكتبات التاريخية، وفي عدد من الدوائر الحكومية، وتوزع بين الأردن وسوريا وتركيا.

● في الأردن: يوجد العديد من السجلات العثمانية التي تعود للفترة "1880-1917م"

وتتوزع بين دوائر الأحوال المدنية (سجلات النفوس)، والأراضي (سجلات الدفتر الخاقاني)، والمحاكم الشرعية (وهي سجلات المجالس الشرعية والحجج الشرعية والقضايا الشرعية)، ولكن من أهم العقبات التي أعتزتنا في مجال البحث في هذه السجلات، أن غالبية تلك الدوائر تطلب موافقة مسبقة للإطلاع على هذه السجلات، لذلك قمنا بالإطلاع على مجموعة الوثائق العثمانية المتوفرة لدى مركز الوثائق والتوثيق في المكتبة الوطنية (عمان)، ومجموعة الوثائق والسجلات المتوفرة لدى مركز



الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية.

● في سوريا: غالبية الوثائق والسجلات توجد في مركز الوثائق التاريخية التابع لوزارة الثقافة السورية، ويوجد في هذا المركز وثائق هامة عن ولاية سورية تشمل سجلات المحاكم الشرعية، و فرمانات، وسجلات نفوس وغيرها، بالإضافة إلى سجلات "الدرك نار" وهي سجلات تحتوي على آلاف الوثائق من مختلف المناطق الإدارية التابعة "لولاية سورية"، ومن مشكلات هذه السجلات أنها غير مصنفة وتحتاج لمزيد من الوقت والجهد للتنقيب عن الوثائق التي تخص المناطق الأردنية.

● في تركيا: تتوزع وثائق الدولة العثمانية على العديد من المدن التركية، ولكن تعتبر «استانبول Istanbul» من أهم المدن التي تضم أكبر مجموعة من الوثائق العثمانية، خاصة في أرشيف رئاسة الوزراء Basbakalik Arsivi الذي يعرف بالأرشيف العثماني وتوجد وثائق أخرى في مكتبة متحف سرايا توب كبي Topkapi Sarayi Muzesi Kutuphanesi وفي مكتبة متحف كلخانة، وهناك حوالي اثنتي عشرة مكتبة أخرى في استانبول تعتني بشؤون الوثائق والكتب والصحف العثمانية القديمة.

أما بالنسبة للأرشيف العثماني في استانبول فإنه يضم ملايين الوثائق والأوراق وعدد كبير من السجلات والدفاتر العثمانية التي تتعلق بكافة أراضي الدولة العثمانية، ويحتفظ الأرشيف بعدد من سجلات الأحوال عن الأردن في القرن السادس عشر الميلادي، إلا أنه لا يضم سجلات أو دفاتر عن الفترة العثمانية المتأخرة "1864-1918م" ولكن تبقى الوثائق المتعلقة بالمناطق الأردنية متفرقة تحت أسماء مختلفة، ومعظمها يأتي ضمن وثائق ولاية سورية Sutiye، لواء حوران Havran، أو تحت أسم عجلون Aglun أو الكرك Karak أو الأردن Urdun أو الكورة Kure وغيرها. وبالرغم من كثرة الوثائق فإنها غير مصنفة

حتى الآن وهي مبوبة ضمن أقسام كبيرة، ولا يوجد تصنيف للمقاطع الأردنية أيام الدولة العثمانية، لذلك فإن الباحث في هذا الأرشيف قد يحتاج إلى أيام طويلة جداً حتى يعثر على جزء من هذه الأوراق. ولابد من الإشارة إلى أننا اعتمدنا على مجموعة من الوثائق والأوراق العثمانية التي يحتفظ بها عدد من المواطنين في الأردن وسوريا، وهي عبارة عن مجموعة من الأوراق العثمانية التي صدرت عن دوائر «الأراضي» الدفتر الخاقاني، والضرائب «الويركو» أو التحصّلدار، وسجلات النفوس «تذكرة سيدر» وغيرها.

السالنامات "Salnameler":

السالنامه "Salnames" من حيث اللغة هي كلمة فارسية الأصل، وتتكون من مقطعين: الأول "سال" والثاني "نامه" وتعني الأوراق أو الكتاب، وبذلك فإن مصطلح سالنامه يعني "الأوراق السنوية" أو "الحوليه" أو "الكتاب السنوي"، أما من الناحية الاصطلاحية فليس ثمة اتفاق بين الباحثين على معنى "سالنامه"، فهناك من يرى أن السالنامه عبارة عن "حولية سنوية" صدرت عن الدولة العثمانية وولاياتها، ويعتقد البعض الآخر أن السالنامه عبارة عن "تقرير سنوي" يصدر عن الدولة العثمانية أو ولاياتها سنوياً أحياناً، أو في أوقات متباعدة في أحيان أخرى، ويتضمن معلومات متكاملة عن أجهزة الدولة وعن الولاية التي تصدر فيها السالنامه.

ويشير آخرون إلى أن السالنامه "مجلة" تشمل الأخبار الرئيسية للولاية مثل التعيينات والتنقلات بين الموظفين، وبعض المعلومات الاقتصادية مثل الإحصائيات الخاصة بالمنتوجات الزراعية والسكان، وثمة من يعد السالنامه تقوياً رسمياً سنوياً، ووصفها المحرر الأول لسالنامه ولاية البصرة بأنها "إحصائية سنوية تصدرها الولاية"، وبهذا فإن السالنامه تقويم رسمي سنوي تصدره الحكومة المركزية للدولة العثمانية في استانبول أو الحكومات المحلية في الولايات العثمانية، تعكس الصف الرسمية

وقد صدرت مجموعة كبيرة من السالنامات عن عدة دوائر عثمانية في العاصمة وفي الولايات العربية، وأكثر ما يهمننا من هذه السالنامات هي:

سالنامه دولت عله عثمانية: وهي السالنامه العامة للدولة العثمانية وكانت تصدر في العاصمة « استانبول» وقد صدر العدد الأول «دفعة 1» من هذه السالنامه في عام 1263هـ/1847م، وبقيت تصدر حتى عام 1333-1334هـ/1917-1918م، أي أنه صدر باسم الدولة العثمانية (68) عدداً من هذه السالنامه، وتتوفر هذه السالنامه في معظم مكاتب « استانبول» ومراكز البحث وفي مكتبة الأرشيف العثماني، وفي المكتبة الوطنية بانقره كما يتوفر منها أعداد في مكتبة الجامعة الأردنية «المجموعات الخاصة» وفي المكتبة الظاهرية في «دمشق» ومركز الوثائق التاريخية في «دمشق» إلا أن هذه السالنامه ليست "مفصلة" ولا تذكر سوى إشارات عن المناطق الأردنية خاصة في سنواتها الأولى، ولكن يمكن جمع معلومات قليلة عن لواء عجلون بين عام (1849-1863) من خلالها، وفي السنوات الأخيرة من الدولة العثمانية أصبحت هذه السالنامه تذكر أسماء المقاطعات الإدارية الأردنية وأصنافها ومراكزها، وأسماء الحكام الإداريين المتصرفين والقائمقامين والنواحي وعدد القرى التابعة لها.

سالنامه ولاية سورية "سالنامه ولايت سورية": وهي سالنامه خاصة بولاية سورية، وقد صدر العدد الأول «دفعة 1» من هذه السالنامه عام 1285هـ/1868م في عهد الوالي محمد راشد باشا، وصدر من هذه السالنامه (32) عدداً فقط خلال الفترة (1285-1318هـ/1868-1900م) حيث توقفت هذه السالنامه عن الصدور مع مطلع القرن العشرين، وتتضمن هذه السالنامه بيانات وإحصاءات رسمية للولاية وأسماء السلاطين والولاة، والمتصرفين والقائمقامين ومدراء النواحي والموظفين في المعارف والنافعة (الأشغال) و التجارة والزراعة والأملاك والأوقاف وإدارة موكب الحاج الشريف والبلدية والمستشفى والبريد والدواوين العمومية وغيرها، ويقول

صلاح الدين المنجد إن هذه السالنامة "أحسن دليل لحالة الشام في أواخر القرن الماضي". وتذكر السالنامة الكثير من المعلومات عن شرقي الأردن « قضاء عجلون، قضاء السلط، لواء الكرك، قضاء معان، قضاء الطفيلة» كما تذكر معظم التشكيلات الإدارية والدوائر والهيئات والبلديات والمدارس، والنواحي الرسمية وموظفيها، كما أنها تذكر إحصاءات عن السكان في بعض السنوات، وأسماء القرى.

إن معلومات هذه السالنامة كانت تتعارض مع المعلومات التي كانت موجودة في سالنامة دولت عليه عثمانية، خاصة فيما يتعلق بأسماء الموظفين الإداريين وغيرها. وتتوزع هذه السالنامة في العديد من الدول، فيوجد عدد منها في المكتبة الظاهرية ومركز الوثائق التاريخية في دمشق، ويوجد صور عن بعض أعداد من هذه السالنامة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، ويوجد أعداد منها في المكتبة الوطنية في انقره « ملت كتبخانه» كما أن العدد «دفعة 12» لعام (1306هـ) موجودة في مكتبة بيبليوتيك في موسكو، وتتوزع أعداد هذه السالنامة كاملة على مكتبات استانبول المختلفة.

● سالنامة ولاية بيروت: وهي سالنامة خاصة بولاية بيروت وقد صدر العدد الأول «دفعة 1» من هذه السالنامة في عام 1311 1312 هـ/ 1894 م أي بعد ستة أعوام على تشكيل ولاية بيروت، وقد استمرت بالصدور حتى عام 1326 هـ/ 1908 م وقد صدر منها (7) أعداد فقط، ويمكن الاستفادة من هذه السالنامة عن أحوال الألوية التي انفصلت عن ولاية سورية خاصة لواء البلقاء، وتتوفر هذه السالنامة في مكتبات استانبول. وتتوفر بعض أعداد من هذه السالنامة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت، والمكتبة الظاهرية في دمشق.

● سالنامة نظارت المعارف العمومية: وهي السالنامة الخاصة بالتعليم والثقافة في الدولة العثمانية، والتي أصدرتها نظارة ( وزارة) المعارف العثمانية في استانبول، وقد

صدر من هذه السالنامة خمسة أعداد ما بين 1316-1321هـ/1898-1903م، وتتضمن هذه السالنامة معلومات دقيقة ومفصلة عن الأوضاع التعليمية في الدولة العثمانية بما فيها الولايات العربية، ونجدها تحتوي أسماء المدارس والمناهج المدرسية لكافة المستويات والمعاهد ودار الفنون (الجامعة)، وأسماء الطلاب الذين تخرجوا، وتتضمن أيضاً أسماء المدارس الرسمية التابعة للدولة في المقاطعات الأردنية بالإضافة للمدارس الأجنبية وغير الإسلامية والخاصة فيها وعدد الطلاب وسنوات تأسيسها وقيمتها ومصروفها السنوي، وتتضمن السالنامة أيضاً صوراً للمدارس أحياناً ( كمدرسة الكرك 1321هـ/1903م) وخرائط مهمة للدولة العثمانية وولاياتها. ونجد من بين أسماء الطلبة خريجي معهد الحقوق من شرقي الأردن «علي نيازي التل» الذي كان يعمل في استانبول. وتتوفر هذه السالنامة في مكتبات استانبول وفي المكتبة الوطنية في انقره، وتوجد سالنامة 1318هـ دفعة (3) في مركز الوثائق التاريخية في دمشق. وحول هذه السالنامات وغيرها، فقد أصدر مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (استانبول) التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، عام 1982م كتاباً حول السالنامات التي صدرت في زمن الدولة العثمانية، يحتوي على أماكن وتاريخ إصدارها، والمكتبات التي تتوفر فيها هذه السالنامات باستانبول، وعنوان هذا الكتاب «الفهرس الموحد للتقاويم العثماني» السالنامات والنوسالات الموجودة في مكتبات استانبول، "Osmanli Yillik-lari: Salnamele Nersaller". وهناك دراسة للدكتور إبراهيم خليل أحمد بعنوان السالنامات العثمانية مصدراً لتاريخ البصرة الحديثة» المنشورة في مجلة «الخليج العربي» التي تصدر عن جامعة البصرة- العراق، وتتناول هذه الدراسة معنى السالنامة وأنواعها، لغاتها<sup>(1)</sup> وأسلوبها، ومضامينها، وتحليل لسالنامات ولاية البصرة.

(1) لمزيد من التفاصيل عن السالنامات العثمانية انظر:

Osmani Yilliklari (Salnamele ve Nevsaller), Hasan Duman, 1982, (IRCICA), Istanbul  
-السالنامات العثمانية مصدراً لتاريخ البصرة الحديث، الدكتور إبراهيم خليل أحمد (مقال) في مجلة الخليج العربي، المجلد (14) العددان (3-4) 1982، ص(56-64)، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، العراق.  
-الإدارة العثمانية في ولاية سورية، د. عبد العزيز عوض، ص 91.  
-ولاية دمشق في العهد العثماني، صلاح الدين المنجد، ص 393.

ولابد من الإشارة هنا، إلى أن الوثائق والسجلات و السالنامات العثمانية، كانت تعتمد تقويمين مختلفين، الأول: التقويم الهجري، والثاني: التقويم المالي، وكثيراً ما وقع خلط بين هذين التقويمين: علماً بأن هناك فروق واضحة بينهما عند تحويلهما إلى التاريخ الميلادي. وقد اتبعت الدولة العثمانية التقويم المالي (mali) أو الرومي (Rumi) أو الغريغوري (Gregoryen) في 7 ربيع الثاني 1255هـ/21 حزيران 1839م، لأسباب مالية، وهو نوع من التقويم الشمسي وقد اقتبست عناصره من التقاويم الأخرى:

- عدد أيام الأشهر ونظام الكبس (السنوات الكبيسة Kabise) أخذت من التقويم اليولياني أو (جولياني) وهو نفسه المتبع في الأشهر الميلادية.
- أخذت أسماء الأشهر الكلدانية (الغريغورية) التي كانت مستعملة في البلاد العربية في السنوات الميلادية، وتم استبدال أسماء سبعة شهور وهي:
  - مارت Mart بدل آذار.
  - مايس Mayis بدل أيار.
  - اغستوس Agustos بدل آب.
  - اكيم (البذار) Ekim بدل تشرين الأول.
  - قاسم Kasim بدل تشرين الثاني.
  - ارلك (الموسم) Aralik بدل كانون الأول.
  - اوجاك (المدفأة) Deak بدل كانون الثاني.
  - أما السنوات فهي سنوات هجرية (قمرية).

ويشير محمد صديق الجليلي إلى ذلك بأنه (خطأ كبير إذا خلطت السنين القمرية بالسنوات الشمسية).

وقد جعلت الدولة العثمانية رأس السنة أول مارت (آذار)، وذلك لقربه من موسم الحاصلات الزراعية، وكان أول (مارت) رأس السنة في التقويم الروماني القديم، كما تقرر إجراء الزحف أو ما سمي باللغة العثمانية (سوش Sivos) كلما بلغ الفرق بين السنوات المالية والسنوات الهجرية سنة كاملة، لكي لا يكون هناك فرق بين التقويمين في عدد السنوات، وكانت عملية الزحف هذه تجري بموجب أوامر تصدر من استانبول. وقد تم إجراء الزحف هذا بإسقاط سنة 1255 مالية من التقويم العثماني الجديد.

وكان الفرق بين التقويم (المالي) العثماني، وبين التقويم الهجري القمري، في عدد الأيام والأشهر والسنوات ما يقارب السنتين، بينما كان الفرق بين التقويم المالي والتقويم الميلادي من حيث عدد الأيام (12) يوماً فقط حتى عام 1315 مالية/1899 م، ثم أصبح الفرق (13) يوماً اعتباراً من 14 آذار 1900 م<sup>(2)</sup>.

الكتب التي صدرت في زمن الدولة العثمانية:

لقد أصدرت الدولة العثمانية مجموعة من الكتب والمجلدات التي تتضمن نصوص الدستور العثماني والقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية، منها مجلدات «دستور» ومجلدات «مجلة أمور بلدية» لمحمد عثمان نوري، والتي تتحدث عن إنشاء البلديات وقوانينها وأنظمتها في الدولة العثمانية، وتأثير عهد التنظيمات على المؤسسات العثمانية التقليدية، وهناك مجموعة من الكتب الأخرى التي صدرت في

<sup>(2)</sup> لمزيد من التفاصيل حول التقويم المالي العثماني انظر:

-التقويم الشمسي العثماني المسمى بالسنتين المالية الرومية، محمد صديق الجليلي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (23)، 1973، ص 227-239

-الإدارة العثمانية في ولاية سورية، د.عبد العزيز عوض، ص 343.

Hieri Tarihleri Miladi Tarihe Cevirme: Kilavuzu.Faik Unat. P.P 100-

زمن الدولة العثمانية، مثل كتاب «دولة عثمانية تاريخي» لمؤلفه علي سيدو، الصادر في استانبول عام 1328هـ و«دليل الآستانة عاصمة الخلافة العظمى» لمؤلفه محمد صفا بك، وهذا الكتاب لا يعدو

دليلاً سياحياً يعطي صورة عن الوضع الاقتصادي في العاصمة العثمانية عام 1331هـ/1913 م وهناك أيضاً «دليل لبنان وسوريا» لمؤلفه لبول مسعد، وقد طبع باللغة العربية عام (1912-1913) في مصر. ومن الكتب الأخرى التي صدرت في زمن الدولة العثمانية تلك التي كتبها قناصل أجنب كانوا يعملون في بلاد الشام عاصروا جزءاً من الأحداث خاصة حملة إبراهيم باشا المصرية على بلاد الشام وتحديث تلك الكتب عن أوضاع الإدارة العثمانية والمصرية في بلاد الشام في القرن التاسع عشر الميلادي منها كتاب (سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني) لمؤلفه قسطنطين بازيلى، وقد شغل المؤلف وظيفة قنصل سوريا في يافا (1838-1847) وكان يقوم برحلات ميدانية في المدن الشامية، وقد ألف هذا الكتاب في (1846-1847) في دير مار الياس الشوبر بلبنان، وقد صدر لأول مرة في اوديسا عام 1862م، وهناك كتاب (فتوحات إبراهيم باشا في الشام) وهو عبارة عن تعتمد تقارير أنطون كتافوكو القنصل النمساوي في عكا، ولا بد من الإشارة أيضاً إلى كتب الرحالة الذين زاروا شرقي الأردن في أوقات متفاوتة من القرن التاسع عشر مثل رحلات بيركهارت، وتراتستم وشوماخر.

الدوريات:

وبالنسبة للدوريات العثمانية التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، هناك جريدة (سورية) وهي الجريدة الرسمية لولاية سورية وكانت تصدر بأربع صفحات وباللغتين العربية والعثمانية، وتتضمن هذه الجريدة التعيينات والتقسيمات الإدارية وعدد من الأحداث، وتتوفر أعداد هذه الجريدة في المكتبة الوطنية في استانبول ويوجد صورة ميكروفلم لمجموعة من أعداد من هذه الجريدة في مركز الوثائق



والمخطوطات بالجامعة الأردنية. وكذلك جريدة (المقتبس) وهي جريدة يومية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، كانت تصدر في دمشق لصاحبها ورئيس تحريرها المؤرخ المشهور (محمد كرد علي)، باللغة العربية، وتتضمن هذه الجريدة أخباراً وتعليقات وشكاوى مختلفة عن لواء حوران وقضاء عجلون ولواء الكرك واقضيته المختلفة في السنوات الأخيرة من عهد الإدارة العثمانية في بلاد الشام. ويوجد أعداد من (المقتبس) على الميكروفلم في قسم الدوريات بمكتبة الجامعة الأردنية. أما جريدة (البشير) وهي جريدة أسبوعية، كاثوليكية، دينية، إخبارية، كانت تصدر في بيروت باللغة العربية، فهي تتضمن أيضاً أخباراً عن كافة الوحدات الإدارية في شرقي الأردن، وقد قمنا بمراجعة لأعداد هذه الجريدة (1900-1906) وتتوفر أعداد منها في قسم الدوريات في مكتبة الجامعة الأردنية أيضاً.

#### الدراسات الحديثة :

وتتضمن عدد كبير من الدراسات المنشورة وغير المنشورة، منها كتاب «المحفوظات الملكية المصرية-بيان بوثائق الشام» وهو كتاب يتكون من (4 أجزاء) قام بإصداره أسد رستم بعنوان «الأصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا» ويتضمن هذا الكتاب مجموعة كبيرة من نصوص الوثائق التي جمعت في عهد الإدارة المصرية لبلاد الشام (1831-1841م)، ويضم الكتاب نصوص خاصة بالإدارة المصرية في عجلون وحوران والكرك وغيرها. ولم يبين الكتاب النصوص كاملة ولم ينشر صوراً عنها. وكذلك كتاب ولاة دمشق في العهد العثماني، لصلاح الدين المنجد، وقد اعتمد في إعداده على مخطوطتي ابن القاري وابن جمعة المقار، إلا أن هذا الكتاب ليس دقيقاً خاصة بأسماء الولاة وسنوات حكمهم، حيث نجد تعارضاً مع ما ذكرته سالنامه ولاية سورية في أعدادها المختلفة عن ولاة سورية في العهد العثماني، وكتاب الدكتور عبد العزيز عوض عن الإدارة العثمانية في ولاية سورية،

بالإضافة إلى كتب الدكتور محمد عدنان البخيت ونوفان الحمود عن لواء عجلون في القرن السادس عشر الميلادي والتي نشرت باسم «دفتر مفصل لواء عجلون 970» و«دفتر مفصل لواء عجلون 185» وهناك مجموعة أخرى من الدراسات للدكتور البخيت حول نواحي بني الأعسر وبني كنانة وجهمة والتي اعتمدت على سجلات الأحوال العثمانية. وكتاب

(( Historic Geography of pelestaine, Transjordan and southern Syria in the late 16 Century ))

لمؤلفيه هيتروث وكمال عبد الفتاح.

ولابد الإشارة إلى الدراستين التي نشرهما الدكتور عبد الكريم رافق في مجلد الدراسات

التاريخية ضمن الموسوعة الفلسطينية (القسم الخاص).

أما فيما يتعلق بالدراسات غير المنشورة، وهي التي تمثل مجموعة رسائل الماجستير التي أعدت في قسم التاريخ بالجامعة الأردنية، وغيرها من الجامعات الأردنية والعربية حول تاريخ المناطق الأردنية في العهد العثماني. وهناك مجموعة كبيرة أخرى من الكتب والدراسات العربية والأجنبية التي ذكرت في قائمة والمراجع.



الباب الاول  
الادارة العثمانية العامة  
في ولاية الشام "سورية"  
923-1337هـ / 1517 - 1918م



## الفصل الأول

الدور الأول من الإدارة العثمانية في بلاد الشام

(1517-1831م)



اتجه العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول بعد انتصارهم على الدولة الصفوية بقيادة الشاه إسماعيل في موقعه (جالديران) قرب تبريز في 2 رجب 920هـ الموافق 23 آب 1514م نحو التوسع على حساب الدولة المملوكية في بلاد الشام ومصر، ودخلت العلاقات العثمانية المملوكية، مرحلة سلبية حتى وصل الطرفان للمواجهة في المعركة الحاسمة على أرض سوريا الشمالية في سهل «مرج دابق» قرب «حلب بوابة بلاد الشام الشمالية» في 24 رجب 922هـ/24 آب 1516م، والتي انتصر فيها العثمانيين أيضاً بقيادة السلطان سليم (1512-1520) <sup>(3)</sup> على الجيش المملوكي بقيادة السلطان قانصوه الغوري (1500-1517) <sup>(4)</sup> حيث حسمت هذه المعركة مستقبل بلاد الشام، ودخل السلطان سليم مدينة حلب يوم 28 آب 1516م، وقد قرئت الخطبة في مسجد الملك الظاهر باسمه، ثم توجه نحو دمشق فوصلها في 24 أيلول 1516 وبقي فيها عدة شهور ليدعم سيطرته عليها، وبعد ذلك واصل السلطان العثماني سيطرته على بقية بلاد الشام الجنوبية واحتل فلسطين، وزحف إلى مصر حيث دخلت الدلتا بجيشه حتى بليس، وعلى مشارف القاهرة في منطقة الريدانية حدثت المعركة الثانية والحاسمة في حياة الدولة المملوكية في 23 كانون الثاني 1517م وانتهت بهزيمة ثانية للجيش المملوكي وقتل السلطان «طومان باي» <sup>(5)</sup>.

ثم انضمت الحجاز إلى السيادة العثمانية سلمياً في 3 تموز 1517م، وسيطر العثمانيون على العراق عام 1534م بعد احتلال بغداد، ودخول البصرة تحت

<sup>(3)</sup> ولد السلطان سليم الأول (الياوز) في 10 تشرين الأول 1470 وتوفي في 22 أيلول 1520، ووالده السلطان بايزيد الثاني،

ووالدته كول باهار نحاتون، مدة حكمه (8) أعوام ما بين 1512-1520م، انظر: السلاطين العثمانيون: ص48-48

<sup>(4)</sup> تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني (1516-1916)، ص40، الموسوعة الفلسطينية، الدر اسلت التاريخية، ص700

<sup>(5)</sup> بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني إلى حملة نابليون بونابرت (1516-1798)، ص100



سيطرتهم عان 1536م، وهكذا نجد أن المشرق العربي وقع تحت الحكم العثماني المباشر<sup>(6)</sup>. في النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي.

وقد احتفظت سوريا في عهد السلطان سليم بقدر كبير من الحكم الذاتي الداخلي خاصة في المجالين الإداري والاجتماعي، وقد عين السلطان سليم الأول الغزالي حاكماً عاماً لبلاد الشام ولكن بعد وفاة السلطان سليم الأول، أعلن الغزالي في 31 تشرين الأول 1520 م انفصال بلاد الشام عن السلطة العثمانية، واتخذ لنفسه لقباً مملوكياً هو «الملك الأشرف» وأمر بالدعاء له في خطبة الجمعة، ونقش اسمه على النقود السورية<sup>(7)</sup>.

في 22 كانون الأول 1520م بدأت قوات الغزالي بالتقهقر أمام قوات الجيش العثماني التي جاءت من استانبول لقمع «ثورة الغزالي» وفي 27 كانون الثاني 1521م وقعت معركة المصطبة قرب دمشق، وانتهت بهزيمة قوات الغزالي الذي تنكر في ملابس «درويش» وحاول الهرب، غير أنه وقع في الأسر وأعدم في 6 شباط 1521م<sup>(8)</sup>، وهكذا دخل العثمانيون دمشق مرة ثانية في عام 1521م وألغى الحكم الذاتي في بلاد الشام، وقسمت البلاد إلى ثلاث «سناجق» أو ولايات مراكزها دمشق وحلب وطرابلس، ووضعت منذ ذلك الحين تحت إدارة الولاة العثمانيين وخضعت للباب العالي مباشرة<sup>(9)</sup>.

---

<sup>(6)</sup> انظر المراجع السابقة.

<sup>(7)</sup> الفتح العثماني للأقطار العربية، نيقولا ايفانوف، ص 77-79

<sup>(8)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص 701

<sup>(9)</sup> الفتح العثماني للأقطار العربية، نيقولا ايفانوف، ص 79

## شرق الأردن في العهد العثماني المبكر:

بعد انتصار العثمانيين على الجيش المملوكي في مرج دابق ودخول دمشق توجه العثمانيون جنوباً لإخضاع أراضي شرق الأردن<sup>(10)</sup> لسيطرتهم، عنده حاول الأمير البدوي محمد بن سعيد الغزاوي الزعيم المحلي لجبل عجلون مقاومة الحكم العثماني، فأرسل السلطان سليم له حملة تأديبية في 17 رمضان 922 هـ / 13 تشرين الأول 1516م فأخضعت المنطقة لإدارة الدولة العثمانية، وفي مطلع عام 1517 تم تشكيل لواء عجلون العثماني<sup>(11)</sup>، وأبقى السلطان العثماني سليم الأول على حكم عائلة «الغزاوي» في عجلون إلى جانب ستة عشر عائلة حاکمة في بلاد الشام<sup>(12)</sup>.

وفي بداية القرن السابع عشر الميلادي، قام النزاع مريراً وطويلاً على سنجقية عجلون بين عدة أطراف محلية وبين الأمير فخر الدين المعني، ثم بين والي الشام أحمد باشا الحافظ، وكان يتنازع السنجقية والتي كانت تعرف ببلاد (اربد وعجلون) أخوان من آل قنصوه، الأول (حمدان قنصوه) حليف الأمير فخر الدين المعني الثاني، والآخر (بشير قنصوه) حليف منافسه أحمد بن طرباي صاحب غزة<sup>(13)</sup>، وفي عام 1612 حمل أحمد باشا الحافظ والي دمشق، نصوح باشا الصدر الأعظم على نزع سنجق عجلون من الأمير حمدان بن أحمد قنصوه (حاكم عجلون والكرك) والمؤيد للأمير فخر الدين، وتعيين فروخ بن عبد الله بك والذي عين حاكماً لنابلس وأميراً للحج، نكاية بالأمير فخر الدين وشلا لسياسته<sup>(14)</sup>، إلا أن الأمير المعني جرد حملة عسكرية إلى عجلون وأعاد (حمدان قنصوه) إلى منصبه في العام التالي (1613م)، إلا

<sup>(10)</sup> كان نهر الأردن يعرف في العهد العثماني باسم ((الشرية الكبرى)) أما نهر اليرموك فكان أسمه ((الشرية المناذرة)) وما يزال عدد كبير من سكان شمال الأردن يطلق اسم ((الشرية)) على نهر الأردن

<sup>(11)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص701، كذلك انظر المراجع اللاحقة في هذا الكتاب

<sup>(12)</sup> تاريخ العرب الحديث، د.عبد الكريم غرايبة، ص53.

<sup>(13)</sup> تاريخ الأمير فخر الدين المعني (الخالدي الصفدي)، ص126.

<sup>(14)</sup> فلسطين في العهد العثماني، إميل توما، ص28، مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ص(70-71)

أن هرب الأمير إلى إيطاليا ترك هذه المنطقة بيد منافسه أحمد طرباي وبعد عودة الأمير من منفاه الإيطالي، أكرمه الباب العالي ( خليل باشا في سنة 1622) في عهد السلطان عثمان الثاني، بإلحاق سنجق عجلون باسم ولده حسين وكان عمره في ذلك الوقت أقل من سنة، وفي سنة 1623 ألحق سنجق نابلس لولايته، واستمر النزاع على لواء عجلون حتى وفاة الأمير فخر الدين المعني عام 1635م، بل ربما طوال القرن السابع عشر، بين المعنيين ومنا فسيهم والدولة العثمانية<sup>(15)</sup>.

أما في القرن الثامن عشر، فقد خضعت بلاد اربد وعجلون لسيطرة الإمارة المحلية الزيدانية(1760-1775 م) حيث تم اختيارهم لقرية تبنة كعاصمة إقليمية للمنطقة، ثم بدأوا إقامة المباني والأماكن الدفاعية والدينية فيها<sup>(16)</sup>. وكان حاكم المنطقة هو الشيخ أحمد ظاهر عمر الزيدانية، وفي شهر آب عام 1775م سقطت الإمارة الزيدانية وعاصمتها عكا، وعادت المنطقة للسيطرة العثمانية مرة أخرى<sup>(17)</sup>.

تأثرت المنطقة بالعديد من الأحداث في عهد أحمد باشا الجزائر(1776-1804م)، وقد قام الجزائر بالعديد من الغارات على القرى في المنطقة، بالإضافة إلى كثرة الضرائب، التي كان يجيها من المنطقة كذلك معركة (وادي الغفر) التي وقعت عام 1776م، بين قوات الجزائر بقيادة «الوئي» وقوات ناحية الكورة بقيادة «رباع الحماد» وقد هزمت قوات الجزائر في تلك المعركة<sup>(18)</sup>.

وعن تاريخ الحملة الفرنسية على بلاد الشام (1799م) تذكر المصادر التاريخية مشاركة قوات محلية من شرقي الأردن بما فيهم الشيخ «رباع» ضمن القوات المكونة من (المغاربة والهواره والعربان والغز) التي تصدت لقوات نابليون في مرج ابن عامر، تحت قيادة كليبر وكادوا ينتصرون عليه لولا وصول نابليون بالمدد<sup>(19)</sup>.

<sup>(15)</sup> انظر تاريخ الأمير فخر الدين المعني، فلسطين في العهد العثماني العسكر في بلاد الشام، ص180

<sup>(16)</sup> المسجد الزيداني في تبنة، أحمد شقيرات، ص65.

<sup>(17)</sup> المسجد الزيداني في تبنة، أحمد شقيرات، ص55.

<sup>(18)</sup> المسجد الزيداني في تبنة، أحمد شقيرات، ص34.

<sup>(19)</sup> خطط الشام (ج3) ص14، تاريخ شرق الأردن وقبائلها ص178، تاريخ جبل نابلس والبلقاء (ج1) ص164.

اكتسب شرق الأردن في الدور العثماني السابق للحملة المصرية على بلاد الشام أهمية نظراً لوقوعه على الطريق إلى مكة المكرمة (طريق الحج الشامي)، وكانت الدولة العثمانية تعتبر تأمين الحجيج من أهم وظائفها السياسية والدينية، وأوجدت إمارة خاصة لهذه الوظيفة باسم «إمارة الحج» وقد ربطت هذه الإمارة في أغلب الأحيان بوظيفة الولاية في الشام، وغالباً ما يكون الوالي في الشام أميراً للحج، وقد استمر ذلك حتى عام 1288هـ/1871م حيث فصلت هذه الإمارة في عهد الوالي عبد اللطيف صبحي باشا<sup>(20)</sup>، وكان أمير الحج أو وكيله «باشا الدورة» يخرج بالركب من دمشق ويدور على كافة الألوية ليجمع مال دورة الحج أو «جردة الحج»، للمصروف على الجنود الذين يذهبون مع أمير الحج إلى الديار المقدسة<sup>(21)</sup>.

وقام العثمانيون منذ القرن السادس عشر الميلادي، بترميم بعض القلاع وبناء القلاع الجديدة على هذا الطريق بما في ذلك الأراضي الأردنية، وكان الهدف من ذلك المحافظة على راحة الحجاج وتقديم المساعدة لهم وتسهيل سفرهم وتأمين الحماية لهم من خطر الهجمات البدوية<sup>(22)</sup>. وأهم القلاع التي أنشأها العثمانيون في «شرق الأردن» على طريق الحج الشامي

- قلعة الزرقاء: وذلك لاستراحة الحجاج، ولحمايتهم وتوفير الأمن لهم.
- قلعة خان الزبيب: قامت الدولة ببناء هذه القلعة بسبب تكاثر البدو في هذه المنطقة وخطورتهم على قوافل الحج<sup>(23)</sup>.

<sup>(20)</sup> ولاية دمشق في العهد العثماني، ص93.

<sup>(21)</sup> تاريخ جبل نابلس والبلقاء، ج2، ص27.

<sup>(22)</sup> العسكر في بلاد الشام، نوفان الحمود، ص48-50، عهد الإمارة، ص5.

<sup>(23)</sup> خان الزبيب: تقع بين الزرقاء والقطرانة.

- قلعة القطرانة: أمر بنائها السلطان سليمان القانوني<sup>(24)</sup> سنة 967 هـ/1559م لحماية الحجاج من خطر البدو، وزودت هذه القلعة بالماء والشعير والتبن للتسهيل على الحجاج وعلى دوابهم<sup>(25)</sup>.

- قلعة معان: بنيت هذه القلعة في عهد السلطان سليمان القانوني، حيث أصبحت توفر الأمن والحماية للحجاج.

- قلعة العقبة: تقع هذه القلعة على طريق الحج المصري، ويعود بنائها إلى عهد السلطان المملوكي قانصوه الغوري، وقد أعيد ترميمها زمن السلطان العثماني مراد الثالث (982-1003 هـ، 1574-1594م)<sup>(26)</sup>.

وعلى الجبال الداخلية ( مرتفعات الأردن الشرقية ) ومحاذات طريق الحج الشامي وجدت أربع قلاع، كان الهدف منها توفير الحماية للمرات القريبة من الطريق، وتوفير الأمن للمناطق التي تجاوزها<sup>(27)</sup>. وهذه القلاع :

- قلعة عجلون : تمتاز القلعة بموقعها الحصين، وقد أدخل العثمانيون عليها بعض التحسينات  
- قلعة السلط.

- قلعة الكرك.

- قلعة الشوبك<sup>(28)</sup>.

وفي فترة لاحقة أقامت الدولة العثمانية محطات جديدة لاستراحة الحجاج من الأردن مثل محطات الرمثا والمفرق ويزيبا والحسا وعزيزه والمدورة وذات الحج<sup>(29)</sup>.

---

<sup>(24)</sup> السلطان سليمان بن البياووز (الملقب بالقانوني)، ووالدته حفصة قانون، ولد في 27 نيسان 1495م، وتولى الحكم (46) عاماً خلال الفترة (1520-1566 م) وتوفي في 7 أيلول 1566م، أنظر: السلاطين العثمانيون، ص50-51.

<sup>(25)</sup> العسكر في بلاد الشام، ص48.

<sup>(26)</sup> العسكر في بلاد الشام، ص49.

<sup>(27)</sup> العسكر في بلاد الشام، ص53.

<sup>(28)</sup> العسكر في بلاد الشام، ص53-54.

<sup>(29)</sup> عهد الإمارة، ص5.

وعقد الولاة العثمانيون في دمشق ( أمراء الحج ) الاتفاقات مع القبائل البدوية التي كانت تتردد على هذه المنطقة، لتحول دون مهاجمة الحجاج وسلب متاعهم<sup>(30)</sup> ويروى الخياري المدني في (تحفة الأدباء): ((إن الدولة استعانت ببعض القبائل البدوية المجاورة لقلعة معان لحماية الحجاج في تلك المنطقة، مقابل أن يدفع لها مبلغ سنوي من المال يعرف «بالصرة»<sup>(31)</sup> وهكذا غدت منطقة ((شرق الأردن)) مسرحاً للفوضى والاضطراب ومرتعاً للقبائل البدوية تأتيها نجد والحجاز وبادية الشام والعراق وصحراء سيناء<sup>(32)</sup>.

### الإدارة العثمانية في دورها الأول

يرى الكثير من المؤرخين بأن الإدارة العثمانية في بلاد الشام تنقسم إلى دورين رئيسين، الأول يبدأ عام 23هـ/ 1517م وينتهي عام 1248هـ / 1831م أي مع بداية زحف القوات المصرية على بلاد الشام، بينما يبدأ الدور الثاني من الإدارة العثمانية في بلاد الشام بعد انسحاب القوات المصرية، وهو الدور الذي عرف بعهد ((عهد التنظيمات)) والذي يحدد ملامح السنوات الأخيرة للإدارة العثمانية في بلاد الشام ( 1864- 1918 ) والذي سنتحدث عنه فيما بعد.

كانت أساليب الإدارة العثمانية في دورها الأول رتيبه، وتتصف بالسطحية في الحكم والإدارة والمحافظة على القديم، وشيوع روح الجمود، وبقيّة هذه الإدارة متحرّجة بعيدة عن حياة الناس<sup>(33)</sup>. أما بالنسبة للعرب الذين عاصروا بداية الحكم العثماني فلم يشعروا بفرق كبير بين الحكم المملوكي السابق والحكم العثماني الجديد، فكل الذي حدث بالنسبة لهم ( حكم مملوكي زال ) و ( حكم عثماني جاء ) وكلاهما

<sup>(30)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(31)</sup> العسكر في بلاد الشام، ص49.

<sup>(32)</sup> عهد الإمارة، ص5.

<sup>(33)</sup> محاضرات في تاريخ العرب الحديث، د.عبد العزيز عوض (غير منشورة)

مسلم وغير عربي<sup>(34)</sup>. وقد أبقى السلطان سليم الأول على النظام الإداري في بلاد الشام على ما كان عليه حتى أنه عين جان بردي الغزالي (والياً عاماً لبلاد الشام)<sup>(35)</sup>، أما التغيير الوحيد الذي أجراه السلطان سليم فهو، تغيير أسماء المقاطعات الإدارية المملوكية والتي كانت تعرف باسم ((النيابات)) إلى ((السناجق))<sup>(36)</sup> واتخذت الدولة العثمانية اسم السنجق أو اللواء كأساس لتقسيم الوحدات الإدارية بدلاً من النيابة<sup>(37)</sup>.

شكل لواء عجلون أو سنجق عجلون في عام 923هـ/1517م، ليحل مكان نيابة الكرك وعجلون المملوكية وقد سمي ((سنجق عجلون)) نسبة إلى أكبر المدن فيه أو عاصمته وهي مدينة ((عجلون)) التي كانت من أكبر المدن في شرقي الأردن في ذلك العهد<sup>(38)</sup>، ومن الملاحظ أن لواء عجلون كان يتبع إدارياً إلى عاصمة الدولة (استانبول) مباشرة منذ عام (1517-1591م)<sup>(39)</sup> على خلاف ما ذهب إليه بعض المؤرخون<sup>(40)</sup> كان لواء عجلون يشمل من الناحية الإدارية الفعلية كافة الأراضي الأردنية باستثناء المنطقة الواقعة شمالي وادي الطيبة وحتى نهر الأردن،

<sup>(34)</sup> محاضرات في تاريخ العرب الحديث، د. عبد العزيز عوض (غير منشورة)

<sup>(35)</sup> كان آخر نائب ملوكي على دمشق، انظر (سيرة حياته) في ولاية الشام في العهد العثماني، من هذه الدراسة.

<sup>(36)</sup> السنجق: اتخذت الدولة العثمانية بأمر من السلطان سليم الأول اسم ((سنجق)) كأساس لتقسيم الوحدات الإدارية في الدولة بدلاً من النيابة المملوكية، وتعني اللواء، وهي كلمة تركية ذات معاني متعددة منها الراية، العلم، اللواء، وخاصة الحجم الكبير (الذي أعظم شأناً من البيروق)، ويطلق السنجق على وحدة إدارية معينة، وعينت الدولة العثمانية حكماً لهذه السناجق برتبة (ميرميرا: أمير اللواء) الذي عليه أن يقدم أثناء الحرب عدداً من الجند حسب دخل إقطاعه الخاص، انظر: سالنامات دولت عليية عثمانية، تاريخ العراق في العهد العثماني، ص21، تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني، ص4.

<sup>(37)</sup> تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني (1516-1916م) ص38-40.

<sup>(38)</sup> أطلق العثمانيون على مقاطعة عجلون الإدارية أسم ((لواء عجلون)) وليس ((سنجق عجلون)) كما هو واضح من قيود سجل الأحوال (970)، وقد جاء قانون اللواء تحت عنوان ((قانون نامه لواء عجلون)) انظر: نص القانون في (دفتر مفصل لواء عجلون)، البخيت والحمود، ص51-52، إلا أن كلمة سنجق استخدمت في مرحلة لاحقة.

<sup>(39)</sup> وفي القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي كانت أكبر الوحدات الإدارية العثمانية هي ((السنجق)) وتتبع كافة سناجق الدولة إلى العاصمة وبقيت هذه الحالة حتى 1000هـ/1591م حيث أعيد تنظيم الدولة العثمانية من الناحية الإدارية، وشكلت (إيالة الشام) وضمت لواء عجلون وألغيت تابعة للعاصمة.

<sup>(40)</sup> تاريخ العراق في العهد العثماني، ص21.

والتي كانت تتبع إلى قضاء حوران أو إلى لواء الشام وهي نواحي بني الأعسر، بني جهمة، بني كنانة<sup>(41)</sup>.

والواضح من الدفاتر وسجلات الأحوال العثمانية التي تعود إلى 945هـ/1538هـ أن التقسيمات الإدارية للواء عجلون كانت تشمل عدة نواحي إدارية هي :

1- ناحية عجلون : وتشمل على عدة نواحي عشائرية وجغرافية صغيرة وهي ناحية الكورة وناحية بني سعد<sup>(42)</sup> ، وناحية بني علوان<sup>(43)</sup> ( جرش )، وناحية الغور ( الشمالي ).

2- ناحية السلط ( صلت ) : وتضم نواحي والتجمعات السكنية وطوائف عريان منطقة البلقاء.

3- ناحية علان : وهي ناحية تضم طوائف من العريان من منطقة البلقاء أكثر من التجمعات السكنية المستقرة.

4- ناحية الكرك : وقد قسمتها الدولة العثمانية إلى عدة نواحي وهي ناحية الكرك وناحية الغور ( الجنوبي ) وناحية الشوبك وناحية وادي موسى وناحية جبل حميدة.

5- طوائف العريان : وتشمل بني مهدي، بني صخر، أعراب كريم، أعراب أخرى<sup>(44)</sup>.

ويحتوي السجل نفسه معلومات من الإحصاء الشامل الذي قامت به الدولة العثمانية (1533-1539)<sup>(45)</sup> ويعتبر الأول من نوعه من بلاد الشام بالعصور

<sup>(41)</sup> تحدثنا عن هذه النواحي في لواء حوران ضمن هذه الدراسة.

<sup>(42)</sup> بني سعد: هي النخوة العشائرية لأهل تبنة وعنبه والقرى التي خرجت منهما حتى الوقت الحاضر، وهي تختلف عن النخوات الأخرى التي تشعب في الكورة، وكانت ناحية بني سعد في عام 1538م تشمل ثلاث قرى فقط وهي عنبه وتبنة وارخيم.

<sup>(43)</sup> عرفت فيما بعد بلدة الطيبة الشمالية باسم طيبة بني علوان.

<sup>(44)</sup> انظر التفاصيل في (( دفتر مفصل لواء عجلون رقم 970 )) البخت والحمود، والسجل رقم ((970)) هو من محفوظات أرشيف رئاسة الوزراء التركية ((باشبكان أرشيفي)) باستانبول، ويعرف باسم سجل أحوال عجلون " Sieilli Ahval

"Aelun

<sup>(45)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص699.



الحديثة ويظهر في هذا السجل أول تشريع قانوني في لواء عجلون ( زمن السلطان سليم القانوني ) وهو (( قانون نامه لواء عجلون )) الذي ينظم حاصلات الدولة من الضرائب والرسوم بالإضافة إلى التنظيم الإداري والإقطاعي في اللواء<sup>(46)</sup>. في سنة (1000هـ/1591م) تم إعادة تنظيم التقسيمات الإدارية للدولة العثمانية بعد أن اتسعت رقعتها، وتم استحداث وحدات إدارية أكبر من السناجق هي ((الايالة))<sup>(47)</sup> وتضم مجموعة من السناجق واستحدثت في بلاد الشام ايالات (شام شريف) الشام، حلب وطرابلس<sup>(48)</sup> واتبع لواء عجلون لايالة الشام في عام 1000هـ/1591م وبدأ الارتباط الإداري لشرق الأردن بالشام منذ ذلك التاريخ.

ونرى أن أوضاع لواء عجلون ضمن ايالة الشام من الناحية الإدارية لا يختلف كثيراً عن لواء عجلون المستقل، حيث نرى السجلات والدفاتر العثمانية التي سجلت في الإحصاء الشامل للدولة العثمانية (1596-1597 م) شملت نفس المعلومات السابقة التي وردت في السجل السابق لعام (1538م) باستثناء بعض التغييرات البسيطة، وقد شمل لواء عجلون عام (1596م) النواحي الإدارية أو الطبيعية التالية: جبل عجلون، وبنو علوان (جرش)، الكورة، صلت (السلط) وطوائف العربان علان، الغور، الكرك جبال الكرك، الشوبك<sup>(49)</sup> وقد استمر ارتباط لواء عجلون بباياله الشام حتى بداية الحملة المصرية على بلاد الشام إلا أن التغييرات التي كان يحدثها العثمانيين هي في اسم اللواء، ففي القرنين السابع والثامن عشر عرف لواء

<sup>(46)</sup> دفتر مفصل لواء عجلون رقم (970)، البخيت والحمود، ص (49-51).

<sup>(47)</sup> استخدم مصطلح ((ايالة)) بصورة رسمية في الدولة العثمانية بعد سنة 1000 هـ/1591 م واستمر حتى 1281هـ /1864م و((ايالة)) كلمة عربية الأصل تعني التنظيم أو إدارة أو ممارسة السلطة، أما في المفهوم العثماني فتطلق على أكبر وحدة إدارية في الدولة العثمانية، ويكون على رأس الولاية حاكم يسمى بلكر بكي (( بك البكوات)) برتبة ((ميرميران)) أمير الأمراء وله السلطة على حاكم السنجق، انظر: العرقا في العهد العثماني، ص 21.

<sup>(48)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص 701.

<sup>(49)</sup> دفتر مفصل لواء عجلون (طابو دفتري رقم 185) د. البخيت والحمود، ص 15، وانظر:

عجلون بأسماء عدة منها: لواء عجلون والكرك، أو لواء عجلون واللجون (Aclun-lajjun) حيث تم ارتباط منطقة عجلون في القرن الثامن عشر بمنطقة جنين في فلسطين وكان مركز اللواء مدينة ((جنين))<sup>(50)</sup>. أما بالنسبة لحكام لواء عجلون، فقد قلنا بأن السلطان سليم الأول، أبقى على حكم أسرة الغزاوي في جبل عجلون<sup>(51)</sup>، والتي كانت تقيم منذ حوالي 1500م في قرية صخره القريبة من عجلون<sup>(52)</sup>.

وظهر من أسرة الغزاوي عدداً من حكام هذا اللواء بعد الأمير محمد بن سعيد الغزاوي منهم، الأمير قانصوه بن مساعدة الغزاوي (1570-1585 م) وبقي حاكماً لمدة خمسة عشر عاماً وفي عام 1579م صدر فرمان سلطاني له بحماية سناجق غزة ونابلس والقدس، وكذلك الأمير أحمد بن قانصوه بن مساعدة الغزاوي (1591-1993 م)، والأمير حمدان بن أحمد

- قانصو الغزاوي (1021هـ/1612م) على اننا نجد هناك عددا من الامراء من خارج اسرة الغزاوي قد حكمت اللواء. مثل الامير منصور بن فريخ (1590-1591م) وفروخ بن عبد الله (1022هـ-1613م) والامير موسى الشهير بابن تركمان (1670-1671م)<sup>(1)</sup>

<sup>(50)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص 699-701.

<sup>(51)</sup> تاريخ العرب الحديث، د. عبد الكريم غرايبة، ج 1، ص 53.

<sup>(52)</sup> تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، فردريك بك، ص 311، ويقول فردريك في هذا الصدد حوالي عام 1500م نزل الغزاوية في قرية ((صخرة)) من أعمال منطقة عجلون وسرعان ما كبر نفوذهم واشتد امرهم فبسطوا سلطانهم على ما جاورهم من القرى والعشائر.



طغراء السلطان محمد الثالث (1595- 1603) كما ظهرت على غلاف سجل (طابو دفتری رقم 185) الخاص بلواء عجلون والذي يحوي المعلومات الاحصائية عن شرق الاردن التي جمعت من الاحصاء العثماني لعام 1005هـ/1596م<sup>53</sup>

<sup>53</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني الدراسات التاريخية، ص(700-704)

## الفصل الثاني

### الإدارة المصرية في بلاد الشام

(1831-1841م)



كانت الإدارة المصرية في بلاد الشام والتي جاءت نتيجة لحملة إبراهيم باشا العسكرية، الحد الفاصل بين الدورين التاريخيين للإدارة العثمانية في كافة البلاد العربية، بل كانت السبب المباشر في إلغاء ذلك التراث الإداري الكبير الذي استمر لمدة ثلاثة قرون تقريباً، وبالتالي ظهور عدد التنظيمات العثمانية الجديدة فيما بعد. وعلى هدى تلك الإدارة سار العثمانيون في الحقب اللاحقة في إدارتهم لبلاد الشام وحتى نهاية الدولة العثمانية.

لعل الأسباب التي أدت إلى تحريك القوات المصرية نحو بلاد الشام كثيرة. ولكن أهمها أن محمد علي باشا أراد تحقيق حلمه في بناء دولة قوية في المشرق، خاصة إن بلاد الشام تعتبر عمقاً استراتيجياً لمصر، بالإضافة أن الموارد الاقتصادية المتوفرة فيها خصوصاً الأخشاب والزيوت والمعادن<sup>(54)</sup>، أما السبب المباشر لتحريك القوات المصرية هو رفض السلطان العثماني ضم بلاد الشام إلى محمد علي بعد حرب اليونان (1823-1827م). تحركت القوات المصرية بقيادة إبراهيم باشا ابن محمد علي، باتجاه بلاد الشام في 29 تشرين الأول 1831م<sup>(55)</sup>، بعد نزاع محمد علي ووالي صيدا عبد الله باشا الخزندار حول المصريين الفارين من الجندية والضرائب<sup>(56)</sup>، وبدأت هذه القوات باحتلال يافا وحيفا والقدس ومنطقة الجليل بدون مقاومة، وحاصرت عكا حتى سقطت في 28 أيار 1832، ثم انطلقت هذه القوات بعد ذلك لاحتلال كافة بلاد الشام، بما في ذلك ((شرق الأردن))، كما توسعت فتوحات إبراهيم باشا لتصل إلى جزء أراضي الأناضول التركية.

فاستولت على دمشق في 15 محرم 1284هـ/14 حزيران 1832، وهزم الجيش العثماني عند بحيرة قطينه ( حمص ) في 9 صفر 1284هـ/8 تموز 1832، واستسلمت حماه ودخل حلب في 17 تموز 1832م ثم احتل انطاكيه، وبعد موقعه ((بيلان ))

<sup>(54)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص138.

<sup>(55)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص858.

<sup>(56)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص139.

التي أنتصر فيها على القوات العثمانية في 30 تموز 1832م توغلت قوات إبراهيم باشا المصرية في الأناضول<sup>(57)</sup>

ومن الناحية الإدارية كانت بلاد الشام قبل الزحف المصري عليها تنقسم إلى أربع إيالات كبرى هي: حلب، طرابلس، الشام، صيدا، أما القدس ويافا وغزة فكانت خارجة عن هذا التنظيم وكانت الآستانة المرجع الأعلى لحكام هذه البلاد<sup>(58)</sup>. واعتباراً من النصف الثاني من عام (1832م) بدأ إبراهيم باشا عهداً إدارياً جديداً في بلاد الشام.

وضعت الحكومة المصرية بلاد الشام بكاملها تحت إمرة حاكماً عاماً، وجعل الأمير بشير الشهابي مديراً عاماً للمصالح، يختم الأوراق التي يجب ختمها من الباشا (إبراهيم) ثم فصلت الإدارة عن قيادة الجيش، وعين حاكم عام مدني هو (( محمد شريف باشا )) نسيب محمد علي باشا ومساعدته لمصر لسنوات طويلة والذي وصل إلى دمشق في 26 جمادى الآخر 1248/15 تشرين الثاني 1832م، وأطلق عليه لقب ( حاكم دار عربستان ) ومنح رتبة أمير لواء<sup>(59)</sup>.

شكل إبراهيم باشا ( الحكمدارية في الشام )، ثم قسمها إلى مديريات (حيث غير اسم إيالة إلى مديرية ) وعلى رأسها مدير يتبع إلى دمشق، ثم قسم المديريات إلى متسلميات على رأس كل واحد منها (متسلم) يقوم بتولي إدارة أعمال المتسلميه أو البلد ومراقبة أحوالها العامة، وكانوا يعاونونه المباشر (وهو بمثابة أمين سر المدينة) وجابي أموال الفردة، وأقامت الإدارة المصرية في المدن وأمهات القرى مجالس المشورة،(ديوان المشورة)، لسماع جميع الدعاوى وإحالة الشرعية فيها إلى قضاة الشرع

<sup>(57)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، العثمانيين ص858.

<sup>(58)</sup> الحكم المصري في سورية، ص44.

<sup>(59)</sup> الحكم المصري في سورية، ص46، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص858.

وفصل الإدارية والسياسية منها اتفاق الآراء، وإحالة القرارات النهائية إلى المتسلم لتنفيذها<sup>(60)</sup>.

شكلت الإدارة المصرية في شرقي الأردن (متسلميه عجلون) وعين حسن بك اليازجي متسماً لعجلون وفي عام 1255هـ / 1839م كان المتسلم في عجلون محمد آغا الشوربجي، أما الخواجة موسى فارحي<sup>(61)</sup> (ملتزم قرى عجلون من أيام أحمد باشا الجزار)، فكان يعمل كاتب حسابات وملتزم عجلون (جباية الضرائب)، وشرقي أفندي متسلم حسابات عجلون، وإلى جانب هؤلاء كان صراف يتولى الأمور المالية ومباشر لجباية الأموال الأميرية وناظر أو (ناطور) في كل قرية للغاية نفسها<sup>(62)</sup>.

ولا يعرف الكثير عن الأساليب الإدارية المصرية في متسلميه عجلون، ولكن من الملاحظ أن الزعامات المحلية بقيت ذات تأثير في المنطقة، وقد حاول إبراهيم باشا إدخال بعض النظم الإدارية الحديثة في المنطقة إلا أن الظروف لم تساعده على الاستمرار في تطبيقها، ويذكر أهالي قرية (عنبه(63))، بأن الإدارة المصرية حاولت تقسم الأراضي وإصدار سندات تسجيل بها، وذكر لنا بأنه سند تسجيل أراضي منطقة (جبشون(64)) باسم (إبراهيم أحمد(65))، صادر عن الإدارة المصرية في بلاد الشام.

<sup>(60)</sup> الحكم المصري في سورية، ص46، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص858.

<sup>(61)</sup> إن أسرة (الفارحي) هي أسرة يهودية كانت تعيش في الشام.

<sup>(62)</sup> قضاء عجلون (1864-1918)، الجالودي، ص132.

<sup>(63)</sup> من قرى الكورة سابقاً، وانفصلت عنها وهي تتبع الآن قضاء المزار الشمالي/اربد ولمزيد من التفاصيل عن هذه القرية، انظر ناحية الكورة من هذه الدراسة.

<sup>(64)</sup> جبشون : خربة تقع إلى الغرب من قرية عنبه، وهي بمعنى المرتفع، انظر: بلادنا فلسطين، ج1، ق1، ص450.

<sup>(65)</sup> إعقاب إبراهيم أحمد يقيمون الآن في قرية يافا ويشكلون جزء من عشيرة (الشقيرات).



## الثورات ضد الإدارة المصرية:

بدأت الاضطرابات ضد الحكم المصري في بلاد الشام في عام 1250هـ/1834م، والتي قامت بفضل الدسائس العثمانية والبريطانية والتي استهدفت إرباك حكم إبراهيم باشا في الشام، أما الأسباب الظاهرة لثورة 1834م فهي:

- فرض ضريبة جديدة (الفردة) على الذكور من سن (14) سنة فما فوق ومقدارها (15-500) قرش.

- التجنيد الإجباري: وكان يحتسب على أساس (10%) من دافعي ضريبة الفردة، واتبعت أساليب وحشية في تطبيقه.

جمع السلاح من الأهالي وذلك كوسيلة لمنعهم من مقاومة التجنيد ودفع الضريبة الفردة (66) وكانت أول الثورات قد اندلعت في القدس 18 أيار 1834 واتسعت إلى كافة المدن الفلسطينية خاصة (نابلس (67))، وفر قاسم الأحمد الجماعيني (زعيم الثورة في جبل نابلس) إلى الكرك، وتحصن مع مجموعة من الثوار في قلعة الكرك، وقام إبراهيم باشا بملاحقة الثوار، فسلط مدافعه على قلعة الكرك فدمرها ودمر ما حولها، وجاء في رسالة من إبراهيم باشا لوالده محمد علي باشا (حرقنا مدينة الكرك بالنار وقطعنا أشجارها حتى لا يعود أحد يسكنها وكذلك القرى) (القرى) التي في أطراف الكرك أعطيناهاهم تربيتهم (68). وكان الزعيم المحلي في الكرك في ذلك الوقت الشيخ إسماعيل المجالي (69). وشملت الثورة كافة المدن والمناطق الشامية.

<sup>(66)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص 858-859.

<sup>(67)</sup> المرجع السابق نفسه.

<sup>(68)</sup> تاريخ جبل نابلس والبلقاء، ج 2، ص 579.

<sup>(69)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات التاريخية، ص 859.

## ثورة عجلون 1839:

تمكن إبراهيم باشا بمساعدة الأمير بشير الشهابي من السيطرة على ثورة عام 1834م بسرعة، ولكن الإضرابات تجددت في أوائل عام 1838م، وقد بدأت هذه الثورة في حوران ثم شملت جبل عجلون ولبنان وكافة المناطق، وكتب القنصل النمساوي في عكا "أنطون كتافاكو" عن تلك الثورة بقوله: "يظهر أن ثورة حوران، التي بدأت في رمضان، ليست على وشك الانتهاء، بل لا بل قد اتخذت شكلاً أكثر خطورة، لأن كثير من دروز لبنان انضموا إلى إخوانهم في اللجاء واستولوا على جملة قرى منها راشياً، التي ذبحوا حاكمها، وحاصبياً التي فر متسلمها، ويدعي هؤلاء العصاة أنهم يعملون بأوامر السلطان محمود"<sup>(70)</sup>.

وقبل قيام ثورة عجلون ضد الحكم المصري، قدم زعماء عجلون المحليين عريضة بإمضاء الشيخ عبد العزيز وقدامي بني عبيد في 1839م إلى المسئولين المصريين في دمشق تتضمن الشكوى بخصوص المتسلم والخراب الحاصل من قبله، وهناك عريضة أخرى في نفس العام مقدمة إلى حسن آغا اليازجي من أعيان عجلون يشكون فيها من ظلم المتسلم وبعض الموظفين المحليين<sup>(71)</sup>.

اندلعت حركة التمرد في أيار 1839م بزعامة الشيخ محمود الرفاعي (من حوران) وشملت جبل حوران وجبل عجلون بأسره والقبائل البدوية في الأغوار بما فيهم عرب الصقر والغزاوية، مما دفع البكباشي محمد آغا الدلي لحصر التمرد، وترك (150) جندياً فقط في اربد لحماية الشونة أو السرايا. وأثناء غياب الجيش المصري، أغار المتمردون عجلون (الطيبة وتبته) على اربد مستغلين غياب المتسلم عنها، ونهبوا شونتها وأخذوا دفاتها وأوراقها ومستنداتها<sup>(72)</sup>.

<sup>(70)</sup> فتوحات إبراهيم باشا المصري، عربها بولس قرالي، ص61، وكانت الرسالة موجهة من القنصل إلى "البارون دي سترومر" سفير النمسا في الاستانة، وتاريخ الرسالة في 18 حزيران 1838م والنص الأصلي باللغة الفرنسية.

<sup>(71)</sup> قضاء عجلون (1864-1918)، الجالودي، ص137.

<sup>(72)</sup> قضاء عجلون (1864-1918)، الجالودي، ص138.

وأنيطت مهمة إخماد الثورة إلى إسماعيل عاصم بك حكمدار حلب، وتجنب المواجهة العسكرية مع المتمردين ولجأ إلى أسلوب اللين والمهادنة، فأعطى الأهالي الأمان على أرواحهم وأموالهم إن هم سلموا الأسلحة والخيول التي نهبوها من شونة اربد، فاستجاب أهالي قرية الطيبة، إلا أن أهالي تبنة اختاروا المقاومة ورفضوا تسليم أسلحتهم، مما دفع إسماعيل بك إلى اقتحامها بالقوة ونهب أموال أهلها ومواشيهم بعد أن فر الأهالي إلى خارج القرية، وبعد ذلك سار إسماعيل بك لإخضاع الشيخين بركات الأحمد الفريحات وصلاح العبد الرحمن<sup>(73)</sup>، بالتعاون مع محمد خفتان بك آغاسي، إلا أن هذه الحملة لم تنجح بسبب وعورة المنطقة وكثافتا غاباتها، وبعدها لجأ إلى اللين والمهادنة مرة أخرى، وفي رسالة رسمية من محمد شريف باشا حكمدار الشام إلى إبراهيم باشا، بتاريخ (27 شعبان 1255هـ/6 تشرين الثاني 1839) يخبره بها إلى نهاية ثورة عجلون حيث تقول الرسالة "يقول عبدكم محمد آغا الشوربجي متسلم عجلون في كتبه الواردة أن الشيخين المدعويين بركات وصلاحاً اللذين كانا رئيس الأشقيا في فتنة عجلون قد استأمننا عبدكم خفتان بك قفعل وذهبأ إليه"<sup>(74)</sup>.

وبعد ذلك قامت الإدارة المصرية بعزل المتسلم والخواجة موسى فارحي (كاتب حسابات عجلون) وحبسته وقامت بجمع الأسلحة من المنطقة، إلى أن القوات المصرية اتخذت من قرية تبنة معسكراً لها، ثم عينت الشيخ يوسف الشريدة متسماً لعجلون بدلاً من المتسلم السابق محمد آغا الشوربجي الذي عزلته عام 1839م، وقامت بتثبيت قواعد الزعامة العشائرية لعائلة الشريدة في تبنة<sup>(75)</sup>.

<sup>(73)</sup> صلاح العبد الرحمن العبد النبي (من تبنة) وهو احد قادة ثورة عجلون ضد قوات إبراهيم باشا وكان يقيم في قلعة تبنة الزيدانية، وكان يمثل زعامة محلية في منطقة الكورة إلى جانب زعامة (أبناء عمومته) عشيرة الشريدة، وكان من أبناء زين الصلاح الذي قتل في عنبه فيما بعد، وكايد الصلاح الذي أصبح عضواً في مجلس إدارة قضاء عجلون لمدة سنتين (1291-1292هـ/1874-1875م)، ويعيش أعقابهم حالياً في قرية جنين الصفاء ومرحبا (الكورة) ويعرفون باسم الشريدة أو بني عبد الرحمن.

<sup>(74)</sup> المحفوظات الملكية المصرية، عابدين محفظة 258 رقم 148، أسد رستم ج 4 ص 257.

<sup>(75)</sup> المسجد الزيداني في تبنة، شقيرات ص 32.

## انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام

في أعقاب عقد اتفاقية لندن (تموز 1840م) والتي وقعت عليها بريطانيا وروسيا والنمسا والدولة العثمانية، وجهت هذه الدول لمحمد علي باشا إنذار لانسحاب من بلاد الشام، ولما رأى والي مصر استسلام الأمير بشير الشهابي (حليف المصريين في الشام) في وقت وقفت فيه فرنسا مكتوفة الأيدي، أصدر محمد علي باشا أمره بانسحاب القوات المصرية من بلاد الشام<sup>(76)</sup>.

قسم إبراهيم باشا الجيش المصري إلى ثلاثة (ارتال) أقسام، وقد تحرك الرتل الأول بقيادة سليمان باشا في مستهل كانون الأول (ديسمبر) 1840م، وكانت هذه الفصيلة من الجيش المصري بمثابة خفر لزوجات الجنود وأطفالهم وللمدفعية الثقيلة، ولم تكن تضم أكثر من (5) آلاف جندي، وقد توجهت إلى الجنوب مباشرة، حتى وصلت السويس انعطفت إلى الغرب ووصلت إلى مصر بسلام<sup>(77)</sup>.

وانطلق الرتل الثاني بقيادة أحمد المنيكبي باشا في 17 كانون الأول (ديسمبر) 1840م. أما الرتل الثالث فكان بقيادة (إبراهيم باشا) نفسه، الذي وقف في الساحة العامة في دمشق مودعاً سكانها وأوصاهم بأن يبقوا هادئين وينتظروا السلطات الجديدة وإلا يثوروا، و"إلا يسيئوا للمسيحيين" وأضاف وهو يمتطي جواده ويهدد بأصبغه "وإلا عدت من منتصف الطريق وحاسبت العصاه"<sup>(78)</sup>، وهكذا انسحبت الجيوش المصرية من "دمشق" في 20 كانون الأول ديسمبر 1840م عائد إلى مصر.

أثر الإدارة المصرية في شرق الأردن

وأثناء انسحاب القوات المصرية من منطقة عجلون عائدة إلى مصر، يذكر أهل منطقة الكورة أسماء عديدة من الأشخاص الذين أخذتهم القوات المصرية أثناء

<sup>(76)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج1، ص(142-142)

<sup>(77)</sup> سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني، بازي، ص258.

<sup>(78)</sup> سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني، بازي، ص259.

انسحابها، ومن هؤلاء حسين سالم بني عامر، أبو علي العمر بني ياسين، هليل يونس، وأبو الشنب بني عيسى، بالإضافة لشخصين لا يعرف اسميها الأول من عشيرة بني دومي، والآخر من عشيرة بني بكر، (من تبنة)<sup>(79)</sup> أما من قرية عنبه المجاورة فقد أخذت القوات المصرية معها شخصين احدهما يدعى "أبو حواء" والثاني غير معروف<sup>(80)</sup>، وكذلك ذكر الرحالة الانجليزي تراتسترام أن الجيوش المصرية دمرت قرية زوبيا مرورها أثناء مرورها في المنطقة، بسبب تعرض أهالي القرية للقوات المصرية<sup>(81)</sup>.

وما يزال احد أحياء مدينة السلط يطلق عليه اسم " وادي الأكراد" لان الفرقة الكردية في الجيش المصري اتخذت منه معسكرا لها، كما تخلف بعض أفراد الجيش المصري في من الكرك ولا يزال أعقابهم يقطنون قرية جديدة في الكرك ولا يزال أعقابهم يقطنون قرية جديدة في الكرك<sup>(82)</sup> وكان من نتائج الإدارة المصرية العامة في بلاد الشام :

-إلغاء نظام الالتزام والإقطاع الزراعي في بلاد الشام.

-تشجيع الزراعة ومحاولة البحث من مصادر لتقوية الاقتصاد في بلاد الشام.

-تشجيع التعليم وفتح المدارس.

-اتباع اساليب ادارية جديدة كانت هذة الاساليب بمثابة الطريق التي بدأت الدولة بتطبيقه

في بلاد الشام، خاة مما يتعلق بالنظم الادارية الحديثة والمجالس التمثيلية

- تطبيق نظام التجنيد الاجباري، والذي اخذت به الادارة العثمانية فيما بعد

وطبقته في بلاد الشام وفي الفترة التي تلت انسحاب قوات المصلرية من

الشام (1841-1849) اصبحت شرق الاردن بلا حكومة وتركت البلاد تحت ادارة

---

<sup>(79)</sup> مقابلات عديدة في قرية عنبة وبيت يافا.

<sup>(80)</sup> A journal of Travels in Palestine .P.479

<sup>(81)</sup> تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، ص249.

<sup>(82)</sup> تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، ص249.

الزعامات المحلية، وكثرت النزاعات المحلية، كما انتشر قطاع الطرق و العصابات في شتى انحاء البلاد، فا اصبحت حياة الناس في خطر<sup>(1)</sup>



صورة إبراهيم باشا قائد الحملة المصرية على بلاد الشام .



## الفصل الثالث

الدور الثاني من الإدارة العثمانية "عهد التنظيمات"

(1908-1864)





بدأ عهد التنظيمات الإدارية العثمانية أو ما يطلق عليه المؤرخون الدور الثاني من الإدارة العثمانية فعلياً، بعد انسحاب القوات المصرية بلاد الشام بحوالي (23) عاماً، على ن مرحلة التنظيم والنهوض والتجديد العثمانية هذه تأثرت بالإدارة المصرية في بلاد الشام خلال السنوات (1831-1841م) وما ترتب على ذلك من محاولة في تقليد تلك الإدارة في النظام الإداري والضرائبي فيها، علماً بأن الدولة العثمانية اعترفت رسمياً بتلك الإدارة واعتبرت (إبراهيم باشا) أحد ولاة الشام العثمانيين<sup>(83)</sup> على الديار السورية. إلا أن العثمانيين عندما عادوا إلى بلاد الشام في عام 1841م، عادت معهم تشكيلاتهم الإدارية التي كانت موجودة قبل الحملة المصرية على بلاد الشام، ولم يسرفوا في إحداث تغييرات إدارية كبيرة، سوى نقل مركز إياله صيدا إلى بيروت<sup>(84)</sup>.

اختلفت آراء المؤرخين في طبيعة عهد التنظيمات العثمانية، فالدكتور عثمان أوزترك الأستاذ السابق للحضارة العثمانية في جامعة مرمرة "استانبول"<sup>(85)</sup>، ينظر إلى مرحلة التنظيمات بأنها عبارة عن "حركة الاستغراب" حيث قامت الدولة العثمانية باستيراد الأفكار ثم المؤسسات من الغرب وعلى الأخص من فرنسا وحاولت وضعها في قالب عثماني للدولة، ويضيف د. أوزترك ومما يؤكد ذلك بأنه جاء في مقدمة "منشور كولخانة" في 26 شعبان عام 1255هـ/ 11 تشرين الثاني 1839م أن المؤسسات الحديثة الموجودة في هذه الايام في اوروبه لا يوجد مثلها في البلاد العثمانية ولا بد أن تستورد هذه المؤسسات من الغرب<sup>(86)</sup>.

ويقول د. عثمان أوزترك بأن الدولة العثمانية في بداية عهد التنظيمات حاولت إيجاد مؤسستين الأولى "مؤسسة سلفية عثمانية إسلامية" وهي ما عرفت بالمؤسسة القديمة،

<sup>(83)</sup> انظر: سالنامه ولاية سورية، 1317هـ ص 290.

<sup>(84)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 64.

<sup>(85)</sup> د. عثمان أوزترك، أستاذ تاريخ الحضارة العثمانية (سابقاً) في كلية الشريعة-جامعة مرمرة (استانبول)، وله الكثير من

المؤلفات في التاريخ العثماني.

<sup>(86)</sup> مقابلة معد. عثمان أوزترك (استانبول) في 1992/1/10.

والثانية حديثة على الطراز الغربي، ومثال ذلك المؤسسات التعليمية، فقبل عهد التنظيمات كان اسم مدرسة أو "مكتب سي" يطلق على كافة المؤسسات التعليمية من الابتدائي وحتى الجامعة، ولكن بعد عهد التنظيمات أسست مدارس ابتدائية، رشديه، إعدادية، دار الفنون (الجامعة)، وأصبح هناك مناهج ودروس تهتم بالأمور الغربية (كاللغة الفرنسية واللاتينية) بل أصبحت دار الفنون تطبق مناهج ودروس قريبة من ما كان يدرس في الجامعات الفرنسية خاصة السريون مثل (قانون روما)، بل أن دار الفنون استعارت عدد من المدرسين الفرنسيين ليدرسوا فيها، وقد طالب هؤلاء المدرسون بأن يكون يوم الأحد عطلة عندهم في دار الفنون (الجامعة) وكان لهم ما أرادوا<sup>(87)</sup>.

ويستطرد د. اوزترك قائلاً بأن عهد التنظيمات يشير إلى أن تأثير الغرب كان نافذاً في كافة المجالات حتى في البلدية، نجد أن هناك قسماً منها ينظم أمور البلدية على الطراز الفرنسي حتى المراسلات فيها مكتوبة بالفرنسية، بينما تستمر البلدية التقليدية على الطراز العثماني القديم<sup>(88)</sup>.

وفي هذا الإطار نجد رأياً آخر في "عهد التنظيمات" يشير بأنه عهد التجديد وبناء الدولة العثمانية وفق معايير العصر، ويطلق بعض المؤرخون العثمانيون على الفترة الزمنية الواقعة ما بين (1223-1326هـ/1808-1908م) وهي المرحلة التي شملت "التنظيمات" مرحلة النهوض والتجديد في الدولة العثمانية، وهو الدور الرابع من الأدوار التاريخية لها<sup>(89)</sup>.

---

<sup>(87)</sup> مقابلة مع د. عثمان اوزترك (استانبول) في 10/1/1992.

<sup>(88)</sup> نفس المقابلة.

<sup>(89)</sup> الإتجاهات السياسية في بلاد الشام، ص.9.

## بداية عهد التنظيمات الإدارية العثمانية:

لقد بدأت مرحلة الإصلاح والتجديد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في الجيش العثماني، وحاول السلاطين مصطفى الثالث، وسليم الثالث، إصلاح جذري في الجيش على اعتباره أهم ركائز الدولة وأداة الحرب والحكم معاً. كما أم السلطان مصطفى الرابع حاول متابعة الإصلاح في الجيش، إلا أن جميع هؤلاء السلاطين لقوا مصرعهم. وتولى السلطان العثماني محمود الثاني الحكم (1808-1839م)، وتمكن من إدخال مجموعة من الإصلاحات والتجديدات في الجيش العثماني، بعد أن تمكن من إبادة (الإنكشارية) في حزيران 1826م

في واقعة مروعة عرفت (بالواقعة الخيرية)<sup>(90)</sup>، كما أنشأ المدارس الثانوية وجعل التعليم الابتدائي إلزامياً وأنشأ نظاماً جديداً للبريد وآخر للأمن الوطني "الدرك" وغيرها الإصلاحات الأخرى<sup>(91)</sup>.

وقد تولى السلطان عبد الحميد مقاليد الحكم في الدولة العثمانية (1839-1861) وتميز عهده بصدور مرسومين (خطين) هما يونيين فيما يتعلق بالتنظيمات والإصلاحات العثمانية الجديدة وهما:

كلخانة خط هنا يوني "مرسوم شريف كلخانة"

وقد أعلن الخط في 26 شعبان 1255هـ/11 تشرين الثاني 1839. في وقت اشتد فيه العداء بين السلطان وتابعه القوي في ولاية مصر (محمد علي باشا) واندلاع الثورة الواسعة في بلاد الشام ضد الإدارة المصرية فيها، وأعلنت تنظيمات وإصلاحات كلخانة على وكلاء النظارات والعلماء والسفراء والمعتبرين في العاصمة، والإشراف، وجاء فيها:

<sup>(90)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص41، الاتجاهات السياسية في بلاد الشام، ص9

<sup>(91)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص5.

1- إن سبب ضعف الدولة خلال (150) عاماً الأخيرة هي الأحكام الشرعية، والأنظمة والقوانين الموضوعة لا تتلاءم مع احتياجات العصر الحديث، لذلك لابد من إحداث بعض القوانين الجديدة.

2- لابد من إجراء بعض التعديلات على القوانين الأصولية والجنائية الحالية في الدولة.

3- إعطاء بعض الحقوق لرعايا الدولة العثمانية من المذاهب والأصناف غير المسلمة وسن بعض القوانين المتعلقة بهم.

4- مساواة الرعايا أما المحاكم في الإجراء والأصول والقواعد والمجازاة والإلغاء.<sup>(92)</sup> وتتضمن الخط الشريف أيضاً وعداً بإصلاح الإدارة والقضاء وإلغاء الالتزام والقضاء على الرشوة وتحديد مدة الخدمة العسكرية وإصدار قوانين جديدة لتثبيت الضرائب المالية، مع استمرار الإصلاح في الدولة العثمانية بإصدار التنظيمات والقوانين واحترامها<sup>(93)</sup>.

إلا أن خط همايوني "كلخانة" لم يكن له أي تأثير في إدارة ولايات الدولة العثمانية أو في ولايات بلاد الشام في أعقاب انسحاب القوات المصرية منها عام 1841م، بل عادت الإدارة العثمانية إلى هذه البلاد كسابق عهدها.

خط همايوني "التنظيمات الخيرية":

أصدر السلطان عبد المجيد الأول هذا المرسوم في أعقاب انتصار الدولة العثمانية وحلفائها على روسيا في حرب القرم، وتوقيع اتفاقية الصلح بين الأطراف المتنازعة وقد صدر هذا الخط أو المرسوم في 10 جمادى الآخر 1272هـ/ 18 شباط 1856م، وفي هذا الخط أقر السلطان كافة المبادئ التي وردت في خط "كلخانة"، والتأكيد على حقوق الطوائف غير الإسلامية ومصالحها في الدولة العثمانية، وبصفة خاصة

<sup>(92)</sup> دولة عثمانية تاريخي، علي سيدي، ص 574-575.

<sup>(93)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص (41-42)، الاتجاهات السياسية في بلاد الشام، ص 10-11 تاريخ الصحافة السورية، د. شمس الدين الرفاعي، ج 1، ص 50.

أكد الخط الجديد على مبدأ المساواة القانونية والدينية لكافة رعايا الدولة وحقهم في خدمتها كما تضمن الخط أيضاً وعد بتنظيم ميزانية الدولة بدقة وعناية، والوعد بإجراء إصلاحات شاملة في مجالات المالية والمواصلات والمعارف والزراعة والتجارة وغيرها<sup>(94)</sup>.

وكان من نتيجة هذا الخط أن أنشأت مجالس مدينة وروحية لكل طائفة غير إسلامية بالدولة العثمانية "وأصبحت قضايا الأحوال الشخصية لتلك الطوائف بيد رؤساء المجالس<sup>(95)</sup>

وأشرفت هذه المجالس أيضاً على أوقاف الأديرة والكنائس التابعة لتلك الطوائف<sup>(96)</sup>.

وفي شرقي الأردن أسس مجلسين للطوائف المسيحية "والروم اللاتين" يتبعان إلى بيريكية القدس، الأول في الكرك برئاسة المطران ملويوس، والثاني في السلط برئاسة المطران برفيوس<sup>(97)</sup>.

ولكن من الناحية الفعلية لم تستطع الدولة العثمانية من تطبيق المبادي التي وردت في خط التنظيمات الخيرية، وظلت الخدمة العسكرية محصورة بالمسلمين وحدهم، بالإضافة إلى وظائف الدولة العامة وخاصة الأمور الإدارية والقضائية<sup>(98)</sup>، وظلت الدول الأوروبية تستفيد من هذه الأوضاع لبسط حمايتها على الطوائف المسيحية داخل الدولة العثمانية، وقد صار عهد التنظيمات بداية عهد تقدم ونهوض في الدول العثمانية ليس من وجهة الشؤون الحكومية -الداخلية- فحسب، بل من وجهة الأمور الأوروبية أيضاً<sup>(99)</sup>.

---

<sup>(94)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص(41-43)، مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص6.

<sup>(95)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص6.

<sup>(96)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(97)</sup> سالتامة دولت عليه عثمانية، 1285هـ، ص126.

<sup>(98)</sup> تاريخ الصحافة السورية ج1، ص54-55.

<sup>(99)</sup> تاريخ الصحافة السورية ج1، ص55.

## قانون الولايات العثمانية لعام 1281هـ/1864م:

يعتبر قانون الولايات العثمانية من أهم الإنجازات التي تحققت في مرحلة التنظيمات العثمانية، بل انه يعتبر الحد الفاصل بين الإدارة العثمانية القديمة والجديدة، ولقد جاء هذا القانون بالإضافة إلى نظام إدارة الولايات العمومية لسنة 1287هـ/1871م ضمن خط الإصلاحات والتنظيمات الجديدة، التي أنجزها السلطان عبد العزيز (1277-1293هـ/1861-1876م) والذي اتصف بالتنظيم الداخلي<sup>(100)</sup>.

صدر قانون الولايات العثماني أو (قانون تشكيل الولايات العثمانية) في 7 جمادى الآخر 1281هـ/8 تشرين الثاني 1864م، واشترك في وضعه فؤاد باشا ومدحت باشا<sup>(101)</sup>، ولقد تأثر هذا القانون بالنظام الإداري المركزي الفرنسي، مع كثير من المغالاة بالمركزية، حيث كفل للحكومة المركزية في استنبول الهيمنة التامة والإشراف الكامل على جميع شؤون الإدارة في هذه الولايات<sup>(102)</sup>، وبموجب هذا القانون الجديد قسمت الدولة العثمانية إلى (27) ولاية، وقد ألغيت كلمة "إياله" كمصطلح إداري عثماني استمر العمل به منذ عام 1000هـ/1591م). كما قسمت الولاية الواحدة إلى عدد من الألوية "سناجق" على رأس كل منها متصرف، وقسم اللواء إلى عدد من الأفضية يرأسه قائمقام، كما اشتمل القضاء على عدد من النواحي الإدارية يرأسه مدير ناحية<sup>(103)</sup>. وتضم الناحية عدد من القرى على رأس كل قرية مختار، كما تضم عدد من المزارع<sup>(104)</sup>.

نص القانون أيضاً على إنشاء مجلس إداري لكل وحدة إدارية من سكان تلك الوحدة، وذلك تقليداً للإدارة المصرية في الشام، وشملت هذه المجالس، مجلس إدارة

<sup>(100)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص(41-42)،

<sup>(101)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص30، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص66.

<sup>(102)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص55.

<sup>(103)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص6.

<sup>(104)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص67.

الولاية، ومجلس إدارة اللواء ومجلس إدارة القضاء، ومجلس إدارة الناحية، ومجلس اختيارية القرية، وكان لهذه المجالس اختصاصات مختلفة، ودورات لعقدها، وسنتحدث عن تلك المجالس في الفصل اللاحقة<sup>(105)</sup>.

أما بالنسبة لنظام إدارة الولايات العمومية لعام 1287هـ/1871م فقد جاء ليعين وظائف المأمورين الإجرائية ومجالس الإدارات وإدارة النواحي فقط<sup>(106)</sup> وجاءت صياغة هذا النظام في (129) مادة ومادة خصوصية، وقد عدل فيما بعد<sup>(107)</sup>.

### السلطان عبد الحميد الثاني والمشروطة 1876م:

عجز السلطان عبد العزيز عن مواصلة الإصلاح، وأغرق الدولة في الديون، حيث أسرف في الحصول على القروض ذات الفائدة العالية، مما أدى إلى خلعه في عام 1293هـ/1876م ثم قتله بتدبير من مدحت باشا<sup>(108)</sup>، وتولى من بعده السلطان محمد مراد خان الخامس، الذي لم يدم في الحكم سوى ثلاثة أشهر وثلاثة أيام، وتم خلعه أيضاً، في 8 شعبان 1293هـ/28 أغسطس آب 1876م وبقي سجيناً في سراي جراغان إلى أن توفي عام 1322هـ/1904م "2"، بعدها اعتلى السلطان عبد الحميد الثاني عرش الدولة العثمانية في 9 شعبان 1293هـ/29 آب 1876م وسط هياج شعبي لمقتل السلطان عبد العزيز ونفى السلطان محمد مراد الخامس من جهة، ومن جهة الأخرى قيام الفتنة في مقاطعات الدولة في البلقان "البوسنة والهرسك والصرب والبلغار"<sup>(109)</sup>، فأظهر السلطان الجديد<sup>(110)</sup> بتأثير من "مدحت باشا" ميلاً

<sup>(105)</sup> انظر: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص(102-104)، مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص7

<sup>(106)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص68، (8) نفس المرجع.

<sup>(107)</sup> الاتجاهات السياسية في بلاد الشام، ص11.

<sup>(108)</sup> دليل الاستانة عاصمة الخلافة العظمى، ص32، وقد دفن السلطان محمد مراد خان الخامس في جانب والدته بمقبرة (بيكي) جامع

<sup>(109)</sup> تاريخ الصحافة السورية ج1، ص111.

<sup>(110)</sup> السلطان عبد الحميد الأول، ووالدته ثيرى موزكان تاداف افندي، ولد في 16 شعبان 1258هـ/21 أيلول 1842م وهو السلطان (34) من آل عثمان، وتولى الحكم (33) عاماً و(7) شهور و(13) يوماً وقامت جمعية الإتحاد والترقي



لمواصلة التنظيمات والإصلاحات في الدولة العثمانية، فقد أنعم على رعاياه بالدستور المشهور "المشروطية" أو القانون الأساسي العثماني في 7 ذي الحجة 1293هـ/25 كانون الأول 1876م، واحتوى على (119) مادة، قام بإعداده مدحت باشا (الصدر الأعظم) بمساعدة خليل غانم السوري (من بيروت) وآغوب باشا<sup>(111)</sup>، ويتضمن هذا الدستور الأمور التالية:

- يتمتع السلطان بالحقوق الدستورية وله صلاحيات معينة ضمن هذا الدستور، واعتبر غير مسؤول.

- نص الدستور العثماني الأول على حرية المواطنين العثمانيين ومساواتهم، وعلى مسؤولية الموظفين ضمن نطاق وظائفهم.

- بمقتضى الدستور الجديد تم إنشاء المجلس العمومي (البرلمان)، ويتكون من مجلسين:

الأول: مجلس الأعيان: ويعين أعضاؤه السلطان، وتكون عضويته مدى الحياة.

الثاني: مجلس المبعوثان (النواب): وعدد أعضاؤه (115) عضواً، يتم انتخابهم من قبل الشعب العثماني على أن تكون هيئة النظار (الوزراء) مسؤولة أمام هذا المجلس.

وجرت أول انتخابات لمجلس المبعوثان الأول في سنة 1294هـ/1877م، وفاز (16) مبعوثاً (نائباً) عربياً من أصل (115) عضواً<sup>(112)</sup>، كما

---

=وأرسل إلى سالونيك وعذب، وبقي سجيناً بقصر الآلا بعزلة إلى وقت وقوع الحرب البلقانية (1911)، فاعيد من ذاك القصر إلى سراي (بكركي) في الأستانة وبعد زمن من إبعاده عن السلطة ندم جميع أعداءه على ما فعلوه، وبقي فيه حتى توفي 10 شباط 1918م، ودفن في ضريح السلطان محمود إلى جانب عمه السلطان عبد العزيز وجده السلطان محمود الثاني وقد بكي عليه ألد أعدائه عند وفاته. انظر: السلاطين العثمانيون ص 84، دليل الأستانة ص 32.

<sup>(111)</sup> تاريخ الصحافة السورية ج 1، ص 111. انظر نص الدستور في دستور، مجلد 1، وسالنامة دولت عليه العثمانية لعام 1327مالية.

<sup>(112)</sup> لإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 41.

فاز في المجلس الأول (48) مبعوثاً مسيحياً من مجموع أعضاء المجلس<sup>(113)</sup>، وقد انتخب (3) مبعوثين عن ولاية سوريا<sup>(114)</sup>، واجتمع المجلس العمومي الأعيان والمبعوثان في ربيع الأول 1294هـ/ آذار 1877م في سراي طولمة باغجه وافتتحه السلطان عبد الحميد الثاني، بخطاب أكد فيه على وضع لائحة جديدة للقوانين والأنظمة التي تنظم أمور الدولة<sup>(115)</sup>، كما اجتمع المجلس في دورته الثانية في 7 ذي الحجة 1294هـ/ 14 كانون الأول 1877م، ودعا السلطان عبد الحميد أعضاء المجلس بأن يهتموا بوضع القوانين العاجلة وعلى الأخص القانون الذي ينظم "الصحافة"<sup>(116)</sup>. إلا أن التجربة الدستورية والبرلمانية العثمانية لم تعمر طويلاً، فقد أمر السلطان عبد الحميد بحل المجلس العمومي (البرلمان) وتعليق المشروطة (الدستور) في عام 1295هـ/ 1878م، وتم عزل "مدحت باشا" ونفيه إلى أوروبا<sup>(117)</sup>.

ثم بدأت مرحلة الإدارة المركزية في الدولة العثمانية والتي اكتملت في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وأصبحنا نلاحظ أن الحكومة المركزية في الآستانة كانت تتدخل في شؤون الولايات والألوية و الأقضية، بل حتى في تعيين الموظفين من جميع الأصناف، ونقلهم من مركز إلى آخر، وعزلهم من وظائفه أو أحالتهم على المعاش،

<sup>(113)</sup> الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام، ص 83 ويذكر عبدالله التل في هذا الكتاب بأن عدد أعضاء مجلس المبعوثان (117) عضواً.

<sup>(114)</sup> بالنسبة لتمثيل أهالي شرقي الأردن في مجلس المبعوثان، ففي مجلس المبعوثان الأول يتم يكن لهم أي تمثيل، أما في انتخابات مجلس المبعوثان التي جرت في 1327هـ/ 1908م، فقد انتخب (توفيق المجالي) مبعوثاً عن لواء الكرك وهو الأردني الوحيد الذي حصل على عضوية المجلس، ولم يمثل قضاء عجلون في المجلس، في حين انتخب سعد الدين المقدادي والأمير شكيب اسلان (احد أمراء الدروز في جبل حوران) مبعوثان عن لواء حوران، بينما بلغ مجموع ممثلي ولاية سورية (10) مبعوثين، وقد فاز من العرب (60) مبعوثاً في حين فاز من الأتراك (150) مبعوثاً بينما كان عدد أعضاء مجلس (275) مبعوثاً، واتخذ هذا المجلس قرار عزل السلطان عبد الحميد الثاني، وتتويج السلطان محمد رشاد بدلاً منه واستمر حتى عام 1914م. وجررت انتخابات مجلس المبعوثان الثالث في عام 1334هـ/ 1914م واستمر حتى نهاية الحرب العالمية الأولى 1337هـ/ 1918م حيث لم يتغير فيه شئاً يذكر، فقد أعيد انتخاب توفيق المجالي عن لواء الكرك، وعن لواء حوران أعيد انتخاب سعد الدين المقدادي ومعهم الأمير شكيب اسلان. انظر: مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج 2، ص 9 تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 10 سالتامه دولت عليه عثمانية 1333- 1334 م، ص 115.

<sup>(115)</sup> تاريخ الدولة العثمانية، ص 409.

<sup>(116)</sup> تاريخ الصحافة السورية، ج 1، ص 112.

<sup>(117)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج 2، ص 8. الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام، ص 83.

وأن الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد أسرفت كثيراً في إحداث التغييرات الإداري، وفي تدخلها المباشر في الأمور العامة للولايات وملحقاتها، فنقل مركز أحد الألوية (حوران أو الكرك) على سبيل المثال، كان يجب أن يمر بطرق إدارية طويلة ومعقده، قد تستغرق عدة أشهر أو ربما سنة أو أكثر، إلا أننا نجد تلك الدولة كانت تقوم بواجبها في تلك المرحلة الحرجة والاهتمام بتطوير الزراعة والصناعة والدفاع وفي ميدان التعليم حصل توسع في إنشاء المدارس العسكرية، وشهدت سنوات حكم السلطان عبد الحميد إجراءات تنظيمية كثيرة، فقد سنت الحكومة عدداً من الأنظمة كان الهدف منها إكمال النقص في تنظيمات الدور الثاني<sup>(118)</sup>.

وقد استطاعت الدولة في عهد السلطان عبد الحميد أن تفرض سيطرتها وسيادتها على ولاياتها أكثر من ذي قبل كما أصبح الولاة أكثر ارتباطاً وولاء عما كانوا عليه في بداية القرن التاسع عشر، وهيمن السلطان على مقاليد الحكم والإدارة في العاصمة والولايات، وكانت الدولة العثمانية في عهده قوية الهيبة والشوكة والنفوذ في الداخل<sup>(119)</sup>، في وقت بدأت فيه الدولة تتعرض لحمولات ومؤامرات دولية من قبل الدول الاستعمارية بزعامة ثيودور هيرتزل.

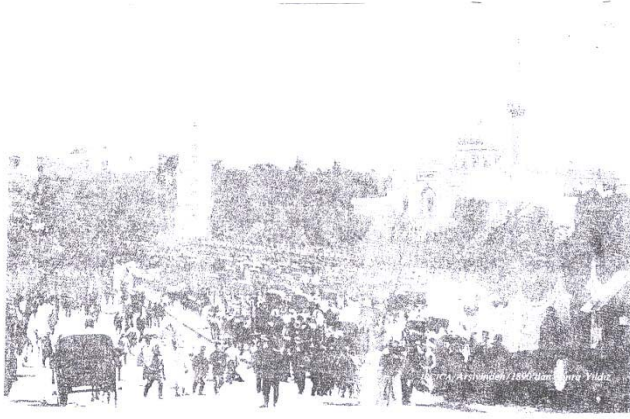
---

<sup>(118)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 39.

<sup>(119)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 40.



الأحياء التاريخية في مدينة استانبول ، عاصمة الدولة العثمانية  
وتظهر في الصورة احياء السلطان احمد، توب كبي سرايا و آيا صوفيا وغيرها .



صورة تاريخية لقصر يلدز سرايا في عام ١٨٩٠ ، وهو قصر يلدز الذي اقام فيه السلطان عبد الحميد الثاني اثناء حكمه ، وهي من محفوظات مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ، اسطنبول .

## الفصل الرابع

الإدارة العثمانية في ولاية سورية

في عهد التنظيمات



## مراحل الإدارة العثمانية في عهد التنظيمات:

ينقسم التنظيم الإداري العثماني في بلاد الشام خلال عهد التنظيمات إلى مرحلتين رئيسيتين:

-الأولى (1841-1863م): وهي الفترة التي أعقبت انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام وحتى صدور قانون الولايات العثمانية، وفي تلك المرحلة عادت الإدارة العثمانية إلى بلاد الشام إلى سابق عهدها: حيث أعيد تشكيل إيالة الشام التي ضمت حمص وحماة<sup>(120)</sup> وعاشت منطقة شرقي الأردن منذ انسحاب القوات المصرية منها بدون إدارة حكومية وبقيت تحت سيطرة الزعامات المحلية، حتى عام 1266هـ/1849م، حيث أعيد تشكيل لواء عجلون والذي ضم كافة الأراضي الأردنية تقريباً(اربد، البلقاء، الكرك)<sup>(121)</sup> واتبع هذا اللواء إلى إيالة الشام والتي ضمت في تلك السنة قضاء حمص مع تدمر وقضاء حصن الأكراد، ولواء حماه ويتبعه حماه ومعرة النعمان<sup>(122)</sup>. وقد استمر هذا الوضع حتى 1273هـ/1857م في إيالة الشام، حيث تم استحداث لواء حمص ولواء حوران الذي ظهر لأول مرة، وبقيت التقسيمات الإدارية في إيالة الشام حتى عام 1280هـ/1863م وقد شملت التقسيمات التالية:

- لواء الشام: ويضم يعلبك والبقاع العزيز.
- لواء حما: ويضم حما، معرة النعمان، كفر طاب.
- لواء حوران: ويضم حوران، جبل دروز حوران، قنيطرة، وتذكر سالتامه الدولة العثمانية العامة لتلك السنة بان لواء عجلون قد ادمج بلواء حوران مع توابعه (اربد

<sup>(120)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1265، ص84.

<sup>(121)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1266، ص39.

<sup>(122)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص65.



والبلقاء والكرك)<sup>(123)</sup>، ولم تتغير هذه التقسيمات في العام الثاني 1281هـ/1864م.

-الثانية:(1864-1908): وتشمل هذه المرحلة على صدور قانون تشكيل الولايات العثمانية، وتطبيقه وصدور أيضاً نظام "إدارة الولايات العمومية"، وشملت على تغيير جذري بالإدارة العثمانية في بلاد الشام خاصة في القسم الجنوبي منها، وشمل هذا التغيير الأراضي الأردنية.

### تشكيل ولاية سورية:

طبق قانون الولايات العثمانية في بلاد الشام عام(1865م) وأعيد تشكيل ولاية سورية الجديدة حسب ما تشير وثيقة مجلس والا رقم (24238) تاريخ 25 ذي الحجة 1281هـ/20 أيار(مايس) 1865م<sup>(124)</sup>، وبذلك الغي ذلك الإرث الإداري الطويل من تاريخ الدولة العثمانية، وقد ألغيت كلمة(إيالة) كمصطلح إداري يطلق على أكبر وحدة إدارية في الدولة منذ عام (1000هـ/1591م)، كذلك ألغيت "الشام" من اسم الولاية الجديدة، وتغيرت الرقعة الجغرافية للولاية الجديدة حيث ألغيت بعض الولايات إلى ولاية سورية، كما جرى تشكيل ألوية جديدة وألغيت أخرى، وأصبحت ولاية سورية في تشكيلها الجديد تضم التقسيمات التالية :

- 1- لواء الشام ( مركز الولاية).
- 2- لواء بيروت.
- 3- لواء طرابلس الشام.
- 4- لواء عكا.
- 5- لواء القدس الشريف.
- 6- لواء حماه.

<sup>(123)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1280هـ ص126.

<sup>(124)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص70(الهامش).

7- لواء البلقاء.

8- لواء حوران<sup>(125)</sup>.

وشهد عام 1285هـ/1868م تشكيلات إدارية واسعة النطاق في داخل ولاية سورية، حيث يتضح لنا بأن تلك السنة شهدت تطبيقاً داخلياً لقانون الولايات العثمانية، وقد شملت هذه التطبيقات الأراضي الأردنية، وفي تلك السنة شملت ولاية سورية التقسيمات الإدارية التالية:

- لواء الشام الشريف (مركز الولاية): ويشمل نفس الشام مع نواحي المرح والغوطة وجبل قلمون ووادي برده ووادي العجم والبقاع الشرقي وبعلبك والبقاع الغربي مع راشيا وحاصبيا.
- لواء بيروت: مع ناحية جباع، صيدا مع ساحل قانا، ومعركة صور مع إقليم الشومر ومرجعيون، شقيف مع هوتين وتبنين.
- لواء عكا: ويشمل الساحل والشاغور، عكا مع ساحل عتليت، حيفا، جنين مع شفا عمرو الناصرة مع جبل ترشicha، صفد، طبريا.
- لواء حوران: ويشمل حوران مع ناحية جيدور، لجا حوران، اربد، وعجلون، جبل دروز حوران مع حوله وشعاره والقنيطرة.
- لواء القدس الشريف: ويشمل القدس الشريف مع بيت لحم، غزة، خليل الرحمن مع ناحية الرملة واللد (لد يافا).
- لواء طرابلس الشام: ويشمل طرابلس مع طرطوس، صافيتا مع جونية، وقبطع ودریب، شعرا عكار مع جبل الأكراد، ومهاليه صهيون مع قدموس، خوابي، وظهر غربي وجردي عليقة، مرقب مع بني علي، قرادحة، سمت قبله جبله مع بهلواليه، باير، لوجاق لاذقية.

<sup>(125)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص80، وأننا لم نرى الوضع واضح تماماً في سالنات الدولة العثمانية للسنوات (1282هـ-1284هـ).

- لواء حما: ويشمل نفس حما مع ناحية ايكي قبولين حمص، حصن الأكراد معرة النعمان.

- لواء البلقاء: ويشمل نابلس مع ناحية بني صعب والكرك مع ناحية الطفيلة والسلط مع ناحية الغور<sup>(126)</sup>.

على أن هذا الوضع لم يستمر طويلاً، فقد فصل لواء القدس الشريف عن ولاية سورية في عام 1290هـ/1873م واعتبر لواءً مستقلاً، تتبع إلى الباب العالي في استانبول وعرف هذا اللواء "قدس شريف متصرف لي إدارة مستقلة"<sup>(127)</sup>، وتم استحداث لواء جبل لبنان في نفس السنة<sup>(128)</sup> وفي عام 1297هـ/1879م استحدث لواء اللاذقية<sup>(129)</sup>، واستمر هذا الوضع حتى عام 1306هـ/1888م، حيث تم تشكيل ولاية بيروت، وتم فصل (5) الوية من ولاية سورية وإلحاقها بالولاية الجديدة (بيروت) وهي ألوية: بيروت عكا، طرابلس الشام، اللاذقية، البلقاء وأصبحت ولاية سورية تضم في تلك السنة ثلاثة ألوية فقط هي: لواء الشام الشريف (مركز الولاية) لواء حماه، لواء حوران<sup>(130)</sup>. وفي عام 1310هـ/1892م تم تشكيل لواء رابع في ولاية سورية في الطرف الجنوبي من الأراضي الأردنية وهو لواء معان، والذي أصبح فيما بعد يعرف بلواء الكرك، واستمر هذا الوضع حتى 1337هـ/1918م<sup>(131)</sup>.

<sup>(126)</sup> انظر: سالنامه دولت عليه عثمانية، 1285هـ ص 185-186، سالنامه ولاية سورية، 1285هـ دفعة 1، ص 30-77.

<sup>(127)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1291هـ ص 254، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 71.

<sup>(128)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1290هـ ص 235.

<sup>(129)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1297هـ ص 245.

<sup>(130)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1306هـ وفيها لم يظهر سوى ثلاثة ألوية فقط.

<sup>(131)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1310-1311هـ ص 240، سالنامه دولت عليه عثمانية 1333-1334 مالية، ص 629-639.

## الوضع الإداري في شرقي الأردن:

بعد تطبيق قانون الولايات العثمانية 1281هـ/1864م، أصبحت كافة الأراضي الأردنية جزءاً من ولاية سورية، كامتداد طبيعي لتابعة هذه الأراضي لولاية الشام منذ بداية الفتح العثماني لبلاد الشام عام 1516م، وكان والي سورية يعتبر المرجح الإداري الأعلى لأهالي شرقي الأردن في كافة القضايا الإدارية والحقوقية والجزائية وغيرها، وإن كافة الأوراق الرسمية العثمانية التي حصل عليها أهالي شرقي الأردن كانت باسم ولاية سورية<sup>(132)</sup>.

وتوزعت أراضي شرقي الأردن على لواءين من ألوية سورية، حسب التقسيم الجغرافي التالي:

شمالي الأردن: وهي المنطقة الجغرافية من نهر الزرقاء جنوباً وحتى نهر اليرموك شمالاً، وضمت إلى لواء حوران، وشملت وحدتين إداريتين وهما:

- ناحية الرمثا: وتشمل المنطقة التي تقع إلى الشرق من وادي الشلالة وحتى جابر، وقد أُلحقت في عام 1285هـ/1868م بقضاء حوران (قضاء مركز اللواء)، وفي عام 1288هـ/1871م كانت تتبع لناحية اللجا، وفي عام 1302هـ/1884م، أصبحت تتبع لقضاء درعا، ثم أصبحت تتبع مباشرة إلى مركز اللواء في 1330هـ/1911م بعد نقل مركز لواء حوران إلى مدينة درعا من الشيخ مسكين، وفي عام 1382مالية/1912م، تشكلت ناحية رسمية في الرمثا وتضم (6) قرى، وتتبع لمركز اللواء "درعا". واستمرت ذلك حتى نهاية الدولة العثمانية قضاء عجلون: وقد تشكل هذا القضاء من الصنف الأول منذ عام 1868م، ويتبع للواء حوران، وفي سنة 1288هـ/1871م، حيث تم فصل قضاء عجلون عن لواء حوران وإلحاقه بلواء البلقاء ومركزه "نابلس"، ثم أعيد إتباعه للواء حوران مرة أخرى في عام

<sup>(132)</sup> نظراً للارتباط الإداري الكبير بين شرقي الأردن وولاية سورية "الشام"، قمنا بنشر ولاية الشام في العهد العثماني ملحق رقم (1) في هذه الدراسة.

1289هـ/1872م، وقد استمر وضع قضاء عجلون حتى عام 1337هـ/1918م تابعاً للواء حوران دون أي تغيير، بعكس المناطق الجنوبية في شرقي الأردن.

جنوبي الأردن: وتشمل المنطقة الجغرافية من نهر الزرقاء، شمالاً وحتى وادي السرحان جنوباً.

وقد ضمت المنطقة إلى لواء البلقاء بالفترة (1868-1888م)، ثم شكلوا لواء معان أو الكرك (1892-1918م)، أما منطقة العقبة فكان لها وضعها الخاص الذي يختلف عن بقية التقسيمات الإدارية العثمانية في شرقي الأردن، وتوزعت المنطقة على أربعة وحدات إدارية "أقضية" وهي:

\* قضاء السلط: شكل هذا القضاء عام 1285هـ/1868م. وقد فصل عن لواء حوران في تلك السنة والحق بلواء البلقاء ومركزه (نابلس) ويتبع لولاية الشام وكان يضم الأراضي من الزرقاء شمالاً وحتى نهر الموجب جنوباً. وقد تبذلت التابعة الإدارية لقضاء السلط كثيراً، في (1868-1888م) كان القضاء يتبع للواء البلقاء في ولاية سورية، ثم أعيد فصل القضاء عن لواء البلقاء واتبع إلى لواء حوران مرة أخرى ما بين (1888-1894م) في ولاية سورية، وأخيراً تم إلحاق القضاء بلواء الكرك (1894-1918م) وهكذا استمر حتى نهاية الدولة العثمانية.

\* قضاء الكرك: شكل قضاء الكرك في 1285هـ/1868م، وقد فصل هذا القضاء أيضاً لواء حوران واتبع إلى لواء البلقاء مع قضاء السلط وناحيتي الطفيلة والغور الجنوبي. واستمر هذا الوضع الإداري حتى 1888م حيث اختفت التابعة الإدارية لقضائي الكرك ومعان من التشكيلات الإدارية العثمانية حتى عام 1892م حيث تم تشكيل لواء معان ثم الكرك. وكان هذا القضاء يشمل المنطقة الواقعة بين نهر الموجب شمالاً وحتى وادي الحسا جنوباً.

● قضاء معان: شكل قضاء معان 1287هـ/1870م ضمن لواء البلقاء ويشمل هذا اللواء الأراضي الأردنية من وادي الحسا شمالاً وحتى وادي السرحان في

الأراضي السعودية وفي عام 1291هـ/1874م فصل قضاء معان عن لواء البلقاء وألحق بلواء الشام (مركز الولاية) وفي عام 1297هـ/1879م تم إلحاق قضاء معان بمتصرفية القدس واستمر ذلك الوضع حتى عام 1298هـ/1880م حين أعيد إلى لواء البلقاء واستمر حتى عام 1887م حين أصبح ناحية يتبع اللواء نفسه، واختفى من التشكيلات الإدارية العثمانية حتى عام 1892م، حين تشكل لواء معان.

\* قضاء الطفيلة: كانت ناحية الطفيلة والغور في عام 1285هـ/1868م من التقسيمات الإدارية التابعة للواء البلقاء بعد فصلها عن لواء حوران، إلا أن ناحية الطفيلة اختفت من التقسيمات الإدارية العثمانية منذ عام 1288هـ/1871م، وحتى تشكيل قضاء الطفيلة في لواء معان عام 1310هـ/1892م. في عام 1310هـ/1892م كانت التقسيمات الإدارية في شرقي الأردن على النحو التالي:

\* لواء حوران ويشمل:

- قضاء عجلون.

- قضاء السلط.

- منطقة الرمثا وتتبع لقضاء درعا.

\* لواء معان ويشمل :

- قضاء معان (مركز اللواء)

- قضاء الكرك.

- قضاء الطفيلة.

واستمر هذا الوضع حتى عام 1312هـ/1894م حيث فصل قضاء السلط عن لواء حوران، وألحق بلواء الكرك والذي أصبح أسمه الجديد بدلاً من لواء معان في تلك السنة وأصبح الوضع الإداري في شرقي الأردن كما يلي<sup>(133)</sup>:

<sup>(133)</sup> انظر: سالنامه ولاية سورية، لعام 1312-1313هـ وص 224-227.

\*لواء حوران ويضم:

- قضاء عجلون.

- منطقة الرمثا وتتبع لقضاء درعا.

\* لواء الكرك ويضم :

- قضاء الكرك(مركز اللواء).

- قضاء السلط.

- قضاء معان.

- قضاء الطفيلة وجميع هذه التقسيمات ضمن ولاية سورية(الشام)<sup>(134)</sup>.

#### المشاركة الأردنية في مجلس الولاية العمومي:

أصبح لكل ولاية من ولايات الدولة العثمانية "مجلس عمومي" بمثابة ( برلمان ) خاص للولاية بموجب قانون الولايات العثمانية 1281/هـ1864م، ويجتمع هذا المجلس في مركز الولاية مرة في السنة، على أن لا تتجاوز مدة اجتماعاته أربعين يوماً<sup>(135)</sup>، ويتم انتخاب هذا المجلس من قبل مجالس إدارة الاقضية في الولاية، ويختص هذا المجلس في تسوية الطرق السلطانية داخل الولاية، والمذاكرة في أمور الزراعة والتجارة وتعديل ضريبة الويركو ثم أصبح ينظر هذا المجلس العمومي في دفاتر توزيع التكاليف على الأولوية، وكان رأي المجلس العمومي استشاري فقط، وليس له صفات التنفيذ، وجرت العادة أن يلقي والي سورية خطاباً في حفل افتتاح هذا المجلس<sup>(136)</sup>.

وبالنسبة لتمثيل أهالي شرق الأردن في هذا المجلس ففي الانتخابات التي جرت عام 1392هـ/1911م في عهد حكومة الائتلاف والحرية فاز السيد عبد العزيز افندي

<sup>(134)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1328 مالية، ص 696-701.

<sup>(135)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص108.

<sup>(136)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص108-109.

الكايد عن قضاء عجلون في هذا المجلس وفي انتخابات المجلس التي جرت عام 1912 ترشح لعضوية المجلس عن قضاء عجلون، صالح افندي المصطفى العجلوني (صالح التل) ومصطفى افندي حجازي، علي خلقي الشرايري، سلطي الإبراهيم<sup>(137)</sup>، ولم يفوز أحداً منهم بعضوية مجلس الولاية، وفي عام 1332هـ/1913م، سقطت وزارة حزب الحرية والائتلاف في استانبول والذين قاموا بتشكيل مجالس الولايات، وعاد الاتحاديون(الاتحاد والترقي) مرة أخرى إلى الحكم عام 1913. وشكلت وزارة اتحادية برئاسة محمود شوكت باشا والذي عطل المجالس العمومية في الولايات<sup>(138)</sup>، وفي عام 1333هـ/1914م جرت انتخابات جديدة لمجلس ولاية سورية العمومي، وتم انتخاب ممثلين الأهالي الأردن في المجلس كما يلي:

- لواء الكرك :
- - عودة القسوس (مركز لواء الكرك )
- -يوسف السكر (قضاء السلط)
- - عبد النبي النسعة (قضاء معان )
- - عبد المهدي محمود (قضاء الطفيله)<sup>(139)</sup>
- \* قضاء عجلون :
- - نجيب افندي الشريفة، وانتخب بدلا منة عبد القادر افندي التل في عام 1334هـ=1915م
- -شوكت حميد شركسي من جرش

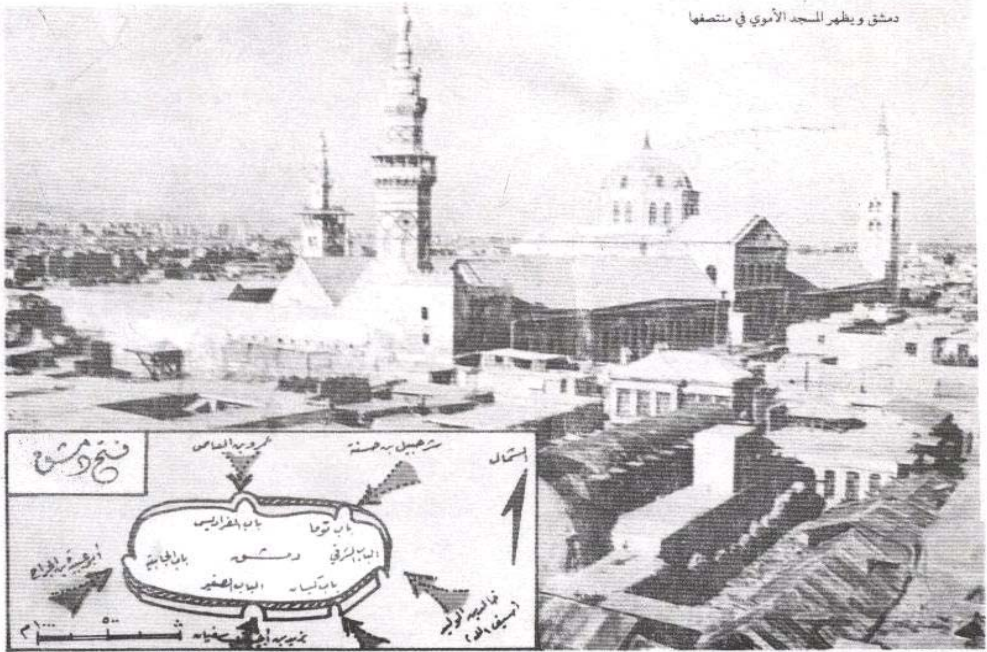
<sup>(137)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص10.

<sup>(138)</sup> قضاء عجلون 1864-1918، ص168.

<sup>(139)</sup> تاريخ الاردن في القرن العشرين، ص10



دمشق ويظهر المسجد الأموي في منتصفها



مدينة « دمشق » الشام مركز ولاية سورية العثمانية .

الفصل الخامس  
الإدارة العثمانية في عهد  
الاتحاد والترقي



## الانقلاب العثماني 1326هـ/1908م:

لم يكن الانقلاب العثماني بزعامة جمعية الاتحاد والترقي ( تركيا الفتاة ) وليد ساعاته، بل جاء بعد تخطيط وتدبير منظم منذ وقت طويل، والحقيقة أن موقف السلطان عبد الحميد الثاني المتشدد حيال الهجرة اليهودية إلى فلسطين، كان سبباً مباشراً لهذا الانقلاب، واعتبر هذا السلطان سلطاناً مناوئاً للحركة الصهيونية وللهجرة اليهودية إلى فلسطين منذ سن قوانين عام 1882م، التي تمنع اليهود من الهجرة إلى فلسطين<sup>(140)</sup>.

نشأت جمعية الاتحاد والترقي على يد طالب الباني يدعى إبراهيم تيمو في 10 أيار 1889م مع مجموعة من رفاقه، وكان هذا الطالب يدرس في المدرسة الطبية العسكرية في استانبول<sup>(141)</sup> في بداية عهدها عرفت باسم " جمعية تركيا الفتاة " وظهرت هذه الجمعية كحركة مناوئة للاستبداد ومناديه بالتجديد والتحديث في الدولة العثمانية وركزت على النشاط الفكري، ثم تطورت إلى حزب سياسي وكونت خلايا لها في الآستانة، حيث طاردهم رجال السلطان عبد الحميد الثاني، وفي السنوات 1895 - 1897 تعرضوا لحملة اعتقال واسعة في العاصمة والولايات<sup>(142)</sup>. فنقلوا نشاطهم إلى باريس وسالونيك، حيث انضم إلى صفوفهم العديد من يهود الدوغما، وأصبحوا من قادة الجمعية وما لبثت أن سيطرت تلك الجمعية على جيش سالونيك العثماني<sup>(143)</sup>، حيث أخذت تخطط لقيام بالانقلاب على السلطان عبد الحميد، واستغل اليهود ذلك لمصلحتهم<sup>(144)</sup>، وفي يوم الأربعاء 22 جمادى الآخر 1326 هـ / 23 تموز 1908م، زحف جيش سالونيك، أو " جيش

<sup>(140)</sup> الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، مجلد 3، ص 157-159.

<sup>(141)</sup> السلطان عبد الحميد الثاني، ص 27.

<sup>(142)</sup> السلطان عبد الحميد الثاني، ص 274-275.

<sup>(143)</sup> موسوعة السياسة، ج 2، ص 81.

<sup>(144)</sup> السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين، ص 123.

الحركة "، على العاصمة العثمانية بقيادة محمود شوكت باشا، وتمكن قادة الانقلاب من إجبار السلطان عبد الحميد الثاني على إعادة العمل بالدستور العثماني في 24 تموز 1908م وسط موجة من الذعر أثارها انفجار الثورة العسكرية فجأة ضد السلطان<sup>(145)</sup>، وجرت انتخابات جديدة لمجلس المبعوثان في عام 1908، وفي 21 آذار (مارس) 1909م زحف جيش سالونيك مرة أخرى على العاصمة العثمانية، وأسقط السلطان عبد الحميد الثاني، بعد أن صدرت فتوى من الشيخ الإسلام بخلعه، ونودي بولي عهده سلطاناً في 7 ربيع الآخر 1327هـ / 27 نيسان 1909م اجتمع مجلس المبعوثان الجديد وقرر عزل السلطان عبد الحميد الثاني وتتويج السلطان محمد رشاد سلطاناً على الدولة العثمانية باسم "محمد الخامس"<sup>(146)</sup>. بينما تم اعتقال السلطان عبد الحميد الثاني ونقل سجيناً إلى قصر الآ لاتيني في سالونيك<sup>(147)</sup> تولى زعماء جمعية الاتحاد والترقي إدارة الحكم في الدولة العثمانية<sup>(148)</sup>، وسرعان ما خابت آمال العرب في هذه الحركة نتيجة لتبني قاداتها مبدأ الطورانية والتتريك ومعاداة العرب، وبذلك بدأت مرحلة جديدة من العلاقات العربية - التركية في إطار الدولة العثمانية، وأدى بالتالي إلى رحيل العثمانيون عن الولايات العربية في عام 1337هـ / 1918م.

<sup>(145)</sup> انظر: السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين، ص 123، الأرشيف العثماني، ص 42، تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص 411.

<sup>(146)</sup> تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص 411، دليل الأستانة ص 32.

<sup>(147)</sup> دليل الأستانة ص 32.

<sup>(148)</sup> شكلت جمعية الاتحاد والترقي في (1913-1918) لجنة ثلاثية حكمت الدولة العثمانية، تكونت من "طلعت باشا" (1872-1921) وقد شغل منصب وزير الداخلية، وعرف عنه محاربهه للأماني والحقوق العربية وميله نحو اليهود، ولقي حتفه في برلين على يد شاب أرمني. و"أنور باشا" (1871-1922م) عين وزيراً للحربية ولعب دوراً في جر الدولة العثمانية إلى الحرب العالمية الأولى إلى جانب الألمان وحاول أن ينظم ثورة ضد حكم اتاتورك إلا انه فشل وقتل خلالها، أحمد جمال باشا (السفاح) الذي عين قائداً للجيش الرابع وحاكماً عاماً لسورية وفي عام 1917 عين وزيراً للبحرية العثمانية وهو "ابن اخته لانور باشا"، واشتهر من قادة جمعية الأتحاد والترقي أيضاً جاويد باشا ونيازي باشا، ومن العرب الذين انضموا إلى الاتحاد والترقي هادي العمري، وحقي العظم، وياسين الهاشمي، وطالب النقيب، وعزيز علي المصري، وعبد الرحمن السهبذر وسليم الجزائري. انظر: موسوعة السياسة، ج 1، ص 375، ج 2، ص 74، ص 81-82، ج 3، ص 785.

## الإدارة العثمانية في عهد الاتحاديين ( 1909 - 1918 ) :

وهو الدور الأخير للإدارة العثمانية في البلاد والذي بدأ في أعقاب الإنقلاب العثماني في عام 1326هـ/1908م والذي يطلق عليه المؤرخون دور الاحتضار وانتقال السلطة إلى الجمهورية<sup>(149)</sup>، وتولي زعماء الإتحاد والترقي إدارة الحكم في الدولة، بينما تولى السلطان "محمد رشاد"<sup>(150)</sup> "السلطنة اسمياً إذ لم يكن له أي تأثير في إدارة الدولة، بل كان أكثر إداراتها بين الباشاوات"<sup>(151)</sup>. وقد استطاعت الحكومة العثمانية بين ( تموز 1908 - آذار 1909 ) أن تحقق بعض الإصلاحات وأجريت بعض التعديلات في 28 أغسطس ( آب ) 1909<sup>(152)</sup> وعندما سيطر الاتحاديون على مقاليد الحكم في 1327هـ/1909م، كانت الدولة العثمانية قد نجحت في إقامة حكم مركزي " اكتمل بناءه في عهد السلطان عبد الحميد الثاني " وأراد الاتحاديون أن يرثوا هذا النظام المركزي، لكنهم لم يرغبوا في وراثة سياسته " العثمانية "<sup>(153)</sup>، بل بدؤوا مرحلة جديدة من الإدارة في الولايات العربية يمكن أن تسمى "بالمرحلة الصراعية " وقد اتسمت بالقساوة والقمع والتتريك والتعذيب كما سنتحدث فيما بعد - على أن هزيمة الاتحاديون في انتخابات عام 1329هـ/1911م أدت إلى تولي حزب الائتلاف.

والحرية مقاليد الحكم في الدولة العثمانية، والذي كان من مبادئه نشر نظام اللامركزية في الولايات العربية<sup>(154)</sup> وبدأ هذا الحزب مجموعة من الإصلاحات الداخلية، إلا أن وزارة الائتلافيون ما لبثت أن سقطت في 23 تموز 1913م عشية

<sup>(149)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص48.

<sup>(150)</sup> السلطان محمد رشاد هو السلطان رقم(35) من آل عثمان، والده السلطان عبد المجيد، ووالده كول جمال قادن افندي، ولد في استانبول في 20 شوال 1260هـ/2 تشرين الثاني 1844م، وتولى السلطنة ما بين (1909-1918م)، وتوفي عن عمر يناهز(73) عاماً في 3 تموز 1918م، انظر السلطان ص(85)، دليل الأستانة، ص(32).

<sup>(151)</sup> السلاطين العماليون، ص85.

<sup>(152)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص48.

<sup>(153)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص60.

<sup>(154)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص50، تاريخ مادبا الحديث، ص149.

الحرب العظمى<sup>(155)</sup> وشكلت وزارة اتحادية جديدة برئاسة محمود شوكت باشا، سارعت إلى تعطيل المجالس العمومية في الولايات ومنها ولاية سورية، وبدلاً من أن ينفذوا اللوائح الإصلاحية السابقة أصدروا في 17 ربيع الآخر 1331 هـ / 1913 م، قانوناً جديداً للولايات كان امتداداً لقانون الولايات العثماني الذي صدر سنة 1864 م، وصيغ في ( 147 ) مادة ومقدمة ومادة مؤقتة<sup>(156)</sup>، إلا أن القانون الجديد كان أكثر تشدداً في الإشراف المركزي على الولايات.

إلا أن التقسيمات الإدارية العثمانية في شرقي الأردن بقيت كما هي في عهد الاتحاديين.

وتظهر سالنامة الدولة العثمانية لعام 1328 هـ/1912 م الوضع الإداري في شرقي الأردن على النحو التالي<sup>(157)</sup> :

\*لواء حوران ( حوران سنجاغي ) ويضم :

- ناحية الرمثا ( ويتبع مركز اللواء - درعا )، ويضم 6 قرى.
- قضاء عجلون ( عجلون قضاي، صنف 1 ) ويضم :
- ناحية كفرنجة.
- ناحية الكورة.
- ( 102 ) قرية.

<sup>(155)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 51.

<sup>(156)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(157)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية لسنة 1328 مالية، ص 696-701.

\*لواء الكرك ( كرك سنجاغي ) صنف 1 ويضم :

- مركز اللواء ( الكرك ) ويشمل :

- ناحية العراق.

- ناحية ذيبان.

- ناحية خنزيرة<sup>(158)</sup>.

- ( 26 ) قرية.

\*قضاء السلط ( سلط قضاسي ) صنف 1 ويضم :

- ناحية ( ثمم مادبا ).

- ناحية جيزة ( زيزا ).

- ناحية عمان.

- مع ( 9 ) قرى.

\*قضاء معان ( معان قضاسي ) صنف 2 ويضم :

- وادي موسى.

- الشوبك.

- تبوك من الأراضي السعودية.

- 8 قبائل بدوية.

● العقبة تتبع ولاية الحجاز.

---

<sup>(158)</sup> الغيت هذه الناحية 1328هـ/1910م.



شرق الأردن حسب التقسيمات الإدارية العثمانية لعام 1328مالية/1912م<sup>(159)</sup>

المنطقة	الوضع الإداري	اللواء	الولاية	ناحية	قرية	قبائل
عجلون	قضاء	حوران	سورية	2	102	-
الرمثا	ناحية	مركز اللواء	سورية	1	6	-
الكرك	لواء	-	سورية	2	26	-
السلط	قضاء	الكرك	سورية	3	9	-
معان	قضاء	الكرك	سورية	3	-	8
الطفيلة	قضاء	الكرك	سورية	-	4	-
العقبة	بلدة	المدينة المنورة	الحجاز	-	-	-
المجموع	-	-	-	11	147	8

حملة سامي باشا وثورة الكرك:

في أعقاب عزل السلطان عبد الحميد الثاني علم 1327هـ/1909م. وتولي الاتحاديون مقاليد الحكم في استانبول، في نفس تلك السنة اشتدت الخلافات بين الدرروز والحوارنة في لواء حوران، وسببه أن خلافاً بين نواطير قرية "القرية" الدرزية وقرية "بصرى أسكي شام" التي كان يسكنها آل مقدار (أحد عشائر حوران)، وما لبث أن تطور هذا الخلاف إلى قتال بين الطرفين يشمل بعض القرى الدرزية والحوارنية، فذهب ضحيته العديد من القتلى، من بينهم هلال الأطرش شيخ قرية

<sup>(159)</sup> المصدر: سالنامه دولت عليه عثمانية

رساس الدرزية و ومنصورالمقداد من بصرى<sup>(160)</sup>، وأعقب ذلك تعديت الحوارنة على قوافل جبل الدروز الذاهبة إلى الشام و حوران، مما دفع الدروز إلى الغرة على قريتي معربن و غصم الحورانيتين، و قتل في الأولى ثمانية عشر شخصاً و في الثانية اثنا عشر شخصاً من الطرفين<sup>(161)</sup>.

و بعد ذلك أثيرت القضية في مجلس المبعوثان العثماني في استانبول من قبل سعد الدين خليل المقدادي<sup>(162)</sup>. (مبعوث لواء حوران)، حيث ندد بالدروز، و ناشد الدولة باتخاذ الإجراءات العسكرية ضدهم، و أنهى خطابه في المجلس بمطالبة الحكومة أن تسوق قوة عسكرية إلى حوران بهدف "صيانة العرض والدين و المال، و تأمين الرعية من الخوف"<sup>(163)</sup>.

و لقد حاول مبعوث لواء حوران تضخيم الأمور، إلى حد أن قامت الدولة العثمانية بتجهيز حملة عسكرية عام 1328هـ/1910م، و قوامها (30) ألف جندي<sup>(164)</sup>. تتألف من (37) طابوراً عسكرياً من الجيش العثماني<sup>(165)</sup>، بقيادة سامي باشا الفاروقي (العمرى)، للقضاء على أسباب الخلافات و توطيد الأمن في لواء حوران<sup>(166)</sup>.

و في شهر تموز 1910م وصلت الحملة العسكرية إلى لواء حوران، و وسط حملة إعلانية كبرى من تصريحات و مقالات في الصحف و المجلات، و في 25 أيلول 1910 دخلت قوات الحملة إلى جبل الدروز و تقدمت هذه القوات بقيادة سامي باشا بالقرى التي مرت بها دون أن تواجهه أية مقاومة و ألزمت أهلها بتقديم الماء و الزاد

---

<sup>(160)</sup> جبل العرب (صفحات من تاريخ الموحدين الدروز)، حسن البعيني، ص 237.

<sup>(161)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(162)</sup> كانت عشيرته خصماً في هذا الخلاف. و كان آل مقداد يسكنون في بصرى اسكي شام، و القرى المجاورة لها.

<sup>(163)</sup> جبل العرب (صفحات من تاريخ الموحدين الدروز)، ص 237.

<sup>(164)</sup> جبل العرب (صفحات من تاريخ الموحدين الدروز)، ص 242.

<sup>(165)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 20، تاريخ الأردن و قبائلها، ص 245.

<sup>(166)</sup> سامي باشا: ضابط عثماني من أصل عربي من العراق، انظر: قضاء عجلون 1864-1918.

ثم تمركزت في قلعة السويداء والهضاب المنيعة المحيطة بها<sup>(167)</sup>. وفي 29 أيلول 1910م أعلن سامي باشا الأحكام العرفية في لواء حوران، وأصدر منشوراً قال فيه: "أنه مصمم على إجراء وظائف الحكومة وأحكام العدالة بحق كل من تجاسر على الأعمال المخيرة لقوانين الدولة والمخلة لأمن البلاد او اشتراك بتلك الأعمال"<sup>(168)</sup>. وأمام ضخامة الحملة التي لم يعهد الدروز مثلها من قبل، وبعد نجاح قائدها في سياسة الترغيب والتهديد، سلم بعض الزعماء أنفسهم وسلاحهم، وباشروا جمع السلاح من أتباعهم. غير أن البعض تمردوا ولجئوا إلى القتال، وواجهوا الحملات المتقدمة نحو الجنوب بمقاومة عنيفة في الكفر أدت إلى تدمير تلك القرية، كما واجهوا الحملات التي أرسلها سامي باشا لتعقبهم بمقاومة أعنف وأشد ضراوة في قنوات ومفعلة نتج عنها تدمير هاتين البلدين أيضاً". وكانوا قد ألفوا عصابات، وأخذوا يناوشون الجيش في نقط عديدة، ويتربصون له في المضائق، فينالون منه مالا ينالون في حرب منتظمة"<sup>(169)</sup>.

---

<sup>(167)</sup> جبل العرب (صفحات من تاريخ الموحدين الدروز)، ص 243.

<sup>(168)</sup> نفس المرجع السابق، نشرنا نص هذا المنشور في ملحق رقم "2" من هذه الدراسة.

<sup>(169)</sup> جبل العرب (صفحات من تاريخ الموحدين الدروز)، ص 243.

منشور سامي باشا الفاروقي أثناء حملته على حوران عام ١٩١٠<sup>(١)</sup>

نشر سعادة سامي باشا الفاروقي رسالة في جبل حوران هذا نصها:

لما كان - ارتكبه بالمدة الأخيرة قسم من الدروز بافساد بعض أشخاص في جبل الدروز من حركات البغي والجنابيت الفظيعة مما لا يقض الطرف عنه بأية مملكة تابعة لإدارة منتظمة، قد قررت الحكومة السنية تأديب من تجاسر على تلك الأعمال القبيحة، واشترك بها بصورة تجعلهم عبرة لغيرهم.

إن كافة ساعي حكومتنا المشروطة هي تأمين استفادة جميع الأقسام العثمانيين من كل القوانين والتدابير الخادمة لسعادة الملك والامة بصورة متساوية تماماً. وقد نشبت الحكومة بكل الوسائل الخيرية. وفادت بكثير من الأمور المادية للوصول لهذا المقصد. وعليه كان قد اتخذ البعض قسماً من الناس آلة للاسعاف، وتوصلا لما لاقوه في زمن الإدارة السابقة المستبدة من الآمال والأمان، وجعل النفوس البريئة المعصومة ضحايا لها، وهدفاً لتلك المظالم مما لا يميزه الدين، ولا القانون، ولا الإنسانية. وحيث كان من الواجب منع تكرار هكذا اعمال، وتقدير الأمن العام على الأرواح والأموال بوجه قطعي، فقد اعطتنا الدولة أذناً وصلاحيه تامتين بأن نتخذ بلا تردد، وضمن دائرة القانون كل التدابير الشديدة اللازمة مهما كانت درجتها.

فبنا عليه أعلن أي بالاعتماد على التوفيقات الالهية، وبالاستناد لقوة الحكومة القاهرة، قد صممت على اجراء وظائف الحكومة، واحكام العدالة بحق كل من تجاسر على الأعمال المغايرة لقوانين الدولة، والمخنة لأمنية البلاد، أو اشترك بتلك الأعمال، وبحق جميع الخونة الذين اعانوا بالسر أو الجهر أرباب الفساد والشقاوة سواء في جبل الدروز أو في ما جاوره، وبحق من يظهر الميل للاخلال بالوحدة العثمانية ولو بمقدار ذرة. على أن أمر محافظة الأهالي المطيعين الأبرياء، وتأمين راحتهم هو محمول لامانة القوة العسكرية، فعلى الأهالي الذين ينتظرون آثار العدالة في سورية، وفرحون بالاجراءات الاصلاحية أن يطعن باهم، ويستريحوا تماماً، ويثقوا بنوايا الحكومة الخيرية هذه. وأما من كانوا بعكس ذلك، ولا يطعون ما يقع من الاخطارات فليتحققوا انه سينالهم أشد العقوبات القانونية.

سامي الفاروقي

قائد الحملة الحورانية.

بيان سامي باشا الفاروقي إلى أهل حوران الذي نشره الأهرام في عددها رقم (٩٨٩٢) تاريخ ٢٦ / ٩ / ١٩١٠، وقد نشر أيضاً في كتاب (جبل العرب) ص ٤٩.

عمان

عمان

عمان

عمان

مركز الوثائق والتوثيق بالمكتب الوطنية - عمان

رقم الوثيقة	تاريخ الوثيقة	ملاحظات
١٣	سنة ١٣	ملاحظات
١٣	سنة ١٣	ملاحظات
١٣	سنة ١٣	ملاحظات

مركز الوثائق والتوثيق بالمكتب الوطنية - عمان

عمان

عمان

مركز الوثائق والتوثيق بالمكتب الوطنية - عمان

صورة عن بريقة موجهة من سامي باشا الفاروقي قائد الحملة الحورانية إلى قائد فرقة عمان العسكرية ( ميرزا بك ) يخبره فيها بأنه سيتم نقله وعشرين فارساً إلى القطرانة بواسطة عربات القطار ، وتاريخها ٢٢ كانون الأول ١٣٢٦ مائة / ٤ كانون الثاني ١٩١١ وهي وثيقة رقم ( ٤ / ١٢ ) من محفوظات مركز الوثائق والتوثيق بالمكتب الوطنية - عمان

أما الثائرون من دروز حوران، فقد فروا إلى الصفا، واحتموا بوعودها. ولما كان متعذراً على سامي باشا أن يتعقبهم إلى هناك، خدعهم بإعطائهم الأمان لهم إن هم استسلموا لعدالة الدولة. فوزع في 17 ذي القعدة 1328 هـ 21 تشرين الأول 1910م المنشور التالي: "لما كانت الدولة العثمانية أمماً شفوقة على رعاياها وخصوصاً على الطائفة الدرزية التي تعتبرها يدها اليمين"، فلقد قرر (أي سامي باشا) ما يلي: كل من يسلم من الزعماء نفسه وسلاحه إلى مركز القيادة بالسويداء، يعفى عنه، ومن تمرد ولم يسلم، يجازى بالإعدام مع تحويل جميع أملاكه إلى الدولة العثمانية، وإعطاء مهلة ثلاثة أيام للتسليم ابتداءً من تاريخ هذا المنشور<sup>(170)</sup>.

ويعتبر الدروز سنة (1328هـ) سنة سامي باشا، فقد استسلم زعماءهم له، فوضعهم في سجن السويداء، ثم أحالهم على المجلس العرفي العسكري<sup>(171)</sup>. وقد حمل هذا المجلس مسؤولية الأحداث للزعماء المستسلمين لسامي باشا، وأصدر أحكاماً بأمر من سامي باشا، بالإعدام على ستة زعماء الدروز وهم: ذوقان الأطرش (والد سلطان باشا الأطرش)، مزيد عامر، هزاع الحلبي، حمد المغوش، يحي عامر (ابن وهبه عامر)، ويحيى الأطرش، إلا أن الحكم نفذ بخمسة منهم في ساحة المرجه بدمشق بحضور سامي باشا، بينما أعيد النظر في الحم على يحي الأطرش وخفف إلى النفي<sup>(172)</sup>. كما قام سامي باشا بزج عدد آخر من زعماء الدروز في السجون والاعتقال.

وقد اغتنم سامي باشا الفرصة بإجراء إحصاء سكاني (قيد النفوس أو التعداد العام) في لواء حوران ولواء الكرك، وذلك كخطوة أولى نحو تطبيق قانون التجنيد

---

<sup>(170)</sup> جبل العرب (صفحات من تاريخ الموحدين الدروز)، ص244.

<sup>(171)</sup> المجلس العرفي: مجلس مؤلف من ثلاثة أعضاء عسكريين، وله شعب تقوم بالتحقيق تسمى لجان التحقيقات وجميع أعضاؤه عسكريون أيضاً.

<sup>(172)</sup> جبل العرب (صفحات من تاريخ الموحدين الدروز)، ص243. ويذكر المؤلف هذا الكتاب بأن سامي باشا قبض رشوة مقدارها ثلاث آلاف ليرة عثمانية ذهبية، وأخذت خمسمائة نعجة حتى استبدل الحكم على يحيى الأطرش من الإعدام بالنفي. كذلك انظر: بنو معروف في جبل حوران، ص103.

الإجباري أو قانون "أخذ عسكر" الذي صدر عام 1304هـ/ 1887م<sup>(173)</sup>، وموجه فرضت الدولة العثمانية الخدمة العسكرية على جميع المسلمين من أهالي الدولة، وقد جاء في المادة (79) من القانون أن "على كل من بلغ العشرين من عمره أن يتوجه إلى دائرة أخذ عسكر لسحب القرعة العسكرية"<sup>(174)</sup> وقد استثنى القانون من الخدمة أفراد العسكرية الشاهنية ممن هم على رأس الخدمة وذوي العاهات، ومعييل والديه، والموالي الكرام حكام الشرع الشريف، المدرسين، مشايخ الطرق والزوايا، المتصرفين بجهات الإمامة والخطابة أبناء الأسر الشريفة<sup>(175)</sup>. وأجاز القانون أخذ البديل التقديري، وقد أعفي غير المسلمين من أداء الخدمة العسكرية عن أن يدفعوا "الإعانة الجهادية" ومقدارها "مجيدين" واعفي منها رجال الدين والنساء والأطفال دون سن (15) سنة والشيوخ فوق سن (75) سنة، وفي 1908م تم فرض قانون قرض الخدمة العسكرية على غير المسلمين<sup>(176)</sup>.

وكان هدف سامي باشا تعزيز الجيش العثماني الذي كان يخوض حرب البلقان (أو حرب سالونيك بانجينا)<sup>(177)</sup>، وكانت الخطوات التي يتخذها سامي باشا تتلاءم مع سياسة التتريك التي كان يقوم بها الاتحاديون في استانبول ضد العرب، وبدأت عملية ( تحرير النفوس) في عام 1328-1329هـ/ 1910-1911م، وتخلل هذه العملية إجراءات غير إنسانية، حيث تم تكبير الأطفال الصغار ليصبحون قابلين للخدمة العسكرية ولا يزال العديد من أهل القضاء عجلون يذكرون تلك بأم

<sup>(173)</sup> نص هذا القانون منشور في جريدة "سوريا" العدد (1097) تاريخ 17 جمادى الأولى 1304هـ/ 12 شباط 1887م، ص1. وموجب هذا القانون كان للجندي العثماني راتب شهري مقداره (ريال واحد) وقيمه خمس ليرات ذهبية عدا طعامه وكسوته العسكرية.

<sup>(174)</sup> قضاء عجلون 1864-1918، الجالودي ص193.

<sup>(175)</sup> المرجعين السابقين.

<sup>(176)</sup> قضاء عجلون 1864-1918، الجالودي ص193

<sup>(177)</sup> حرب البلقان (1910-1912م) والتي هزمت بها الدولة العثمانية، وخسرت منطقة سالونيك، والتي تعتبر أحد المقاطعات اليونانية اليوم، وقد عرفت تلك الحرب باسم "حرب سالونيك بانجينا" والتي انتهت بتمزيق أوصال الإمبراطورية العثمانية في أوروبا، انظر: تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني (1516-1916)، ص4.

شديد. وقد أمر سامي باشا الجنود الأتراك بالنزول قضاء عجلون، وذلك بهدف الكمائن والمتريس على مداخل القرى لإلقاء القبض على الشبان، كما حدث في قرية (الأشرفية)- الكورة، كما حدث في قرية الحصن حيث جمع شبان القرية الذين أخذوا إلى الجندية في كنيسة دير اللاتين ليجري نقلهم إلى معسكرات الجيش العثماني وسميت تلك الحادث "لجة الدير" حيث قامت نساء القرية بالصراخ والعيويل على أبنائهن، واستمرت هذه العملية التي أطلق عليها اسم "جر نظام" ما بين (1910-1914م)<sup>(178)</sup> وخلال تلك السنوات أخذ عدد كبير من شباب شرقي الأردن وحووران إلى مناطق الاضطرابات مثل ألبانيا والبلقان (الروم أيلي) وأن قسماً كبيراً منهم لم يعد إلى بلاده،<sup>(179)</sup> وقد اعتمد سامي باشا بهذه الإجراءات على مساعدة "ممثل لواء حوران" في مجلس المبعوثان العثماني سعد الدين المقدادي، والذي تخلى عن بني وطنه خدمة للاتحاديين<sup>(180)</sup>.

ثم قام سامي باشا بنقل عملية التعداد إلى لواء الكرك في بادية تشرين الثاني 1910م، وباشرت لجان الإحصاء أعمالها بشدة وقسوة فكان مأمورو الإحصاء يجتهدون في تقدير السن للشخص بحيث يجعلوه ضمن نطاق الخدمة العسكرية، وقد تجمع هذا السبب إلى مجموعة من الأسباب الأخرى مثل الضرائب الباهظة، أدت إلى قيام ثورة الكرك، التي انفجرت صباح 21 تشرين الثاني 1910م، حيث هاجم

---

<sup>(178)</sup> مقابلات لعدة أشخاص في الأشرفية والحصن وبيت ايدس وعنبيه وغيرها. وكان مرافق لجنة التعداد العام إلى قرية عنبه كايد المفلح العبيدات من كفرسوم. ومن شدة المعاملة التي قام بها الجنود للشبان الذين أخذوا إلى المعسكرات، يقول أحد الشعراء الشعبيين على لسان أحدهم:

يا بك من طوط الطواير شينا من السجن مثل المزاوي غدينا

يابك لو تقبل براطيل جينا من قلب منة حائل سميننا

يابك لواننا...أسلمنا يارب يارحمن تشفق علينا

من رواية محمد أحمد مصطفى الحوراني (المعروف بأبو صوانة) وعمره يناهز المئة عام، مقابلة (عنبه) في 4-11-1991م والمقصود بطوط الطواير: صوت الصداح، المزاوي الهزيل، البراطيل: الرشوة، تشفق علينا: ترجمنا

<sup>(179)</sup> انظر إلى الهوامش في نهاية الكتاب.

<sup>(180)</sup> انظر إلى الهوامش في نهاية الكتاب.



رجال الثورة دار الحكومة ومركز القيادة العسكرية ودار البرق والبريد والسجن وضربوا الحصار حول القلعة ومن فيها<sup>(181)</sup>.

واستمرت هذه الثورة لعدة أيام : حين فوجئ سامي باشا بأنباء الثورة، فبادر إلى إرسال قوات عسكرية بقيادة صلاح الدين بك نورس<sup>(182)</sup> والتي وصلت هذه القوات إلى الكرك في 1 كانون الأول 1910م حيث دخلتها فوجدتها خالية من السكان إذ أن الثائرين عرفوا بقدوم هذه القوات، فانسحبوا ليلاً من المدينة، وقام القائد العثماني بالسيطرة على المدينة، وتهدئة الأحوال، وجاء في النتائج الرسمية للسلطات العثمانية عن ثورة الكرك ما يلي "تم التحقيق على مثيري فتنه الكرك والقائمين بها فبلغ عدد المشتبه فيهم (1047) أوقف منهم (110) وصدر بحقهم قرارات وطنية، كما صدرت قرارات ظنية بحق (560) من الفارين ومنعت الهيئة التحقيقية محاكمة (377) شخصاً، أما الدور المهدامة بالكرك فقد بلغ عددها (549) داراً<sup>(183)</sup>. وفي أعقاب ازدياد الضغوط الخارجية والداخلية على الدولة العثمانية من قبل الدول الأوروبية أعلنت العفو العام عن محكومي لوائي الكرك وحواران في 15 كانون الثاني 1912م.<sup>(184)</sup> وكان من نتائج حملة سامي باشا وثورة الكرك، نقل مركز لواء حوران من الشيخ مسكين إلى درعا وتطبيق التجنيد الإجباري في لواء حوران و أفضيته، وأصدرت الدولة العثمانية لأول مرة في المنطقة وثيقة "تذكرة الهوية" أو "تذكرة النفوس" والتي أصدرتها دائرة النفوس العثمانية في مختلف الألية و الأفضية، واسمها الرسمي "دولت عليه عثمانية تذكرة سيدر" وهي بمثابة "هوية شخصية"<sup>(185)</sup>.

<sup>(181)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 21-32.

<sup>(182)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 18-26 تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ص 245-255.

<sup>(183)</sup> المقتبس عدد (649) تاريخ 1911/4/21م، ص 3.

<sup>(184)</sup> المقتبس عدد (879) تاريخ 1912/1/16م، ص 3.

<sup>(185)</sup> انظر: وثائق نقل مركز لواء حوران إلى درعا في هذه الدراسة.

ديوان الشاعر الوراقني، ص (83-84)، والمقصود بعرب استان: الدروز، الدشمان: الأعداء، بني معروف: الدروز، طويل الثلج: جبل الشيخ، بصره: هي مدينة بصرى اسكى شام السورية المشهورة، بصير: قرية.

يرسم لنا الشاعر الوراقاني الذي عاش ما بين (1830-1927)، من خلال قصيدة شعرية شعبية لحملة سامي باشا، وما ارتكبه ضد السكان، وعملية التعداد العام، والتجنيد الإجباري، والوضع الإجتماعي العام من خلال معاصرتة لتلك الحملة، يقول فيها:

عاجبل الدرروز كل حل السفر	جا من استنبول باشا تقول زير
إلى عرب استان هيك أمره صدر	باعثه السلطانة الرب الصغير
كم نمر وحصان إلى رجله هجر	كابد الدشمان قاهرهم قهير
ما نفعهم هوشهم بأرض الوعر	أهل صلخد والرحا وأهل الكفير
إلى بني معروف في شهبه حصر	داسهم سامي كما دوس الحصير
من الكرك للسلط إلى وادي زحر	من طويل الثلج إلى بصره وبصير
صار سحب انظام في أتلى صفر	باول الوسوم برد وزمهير
حالت الكتاب عاعد النفر	هاجت الحكام تسمع له هدير
سننو المردان باسنان النمر <sup>(186)</sup>	قيدون الملتحي في اطز بير

وعن حالة حوران في أعقاب الحملة يقول عنها:

ياربيع الضيف أن شح المطر	حيف يا حوران تا يطير
شيلوك أحمال من صم الصخر	نوخوك الترك تنويخ البعير
ذوقوك الهلك والموت الحمر	حاسبوك احساب منكر ونكير
البلاوي ايوب من قبلك صبر <sup>(187)</sup>	اصبري يام اليتامي والضرير ع

<sup>(186)</sup> سورية تقع في حوران إلى الغرب من ازرع، وادي رحر:حد الأودية المحلية ويقع قرب زحر إلى الغرب من مدينة اربد، اطزبير: (31) بالحساب التركي/ ومن كان في هذا السن لا يجند لكبر سنه، المردان:الشباب <sup>(187)</sup> ديوان الشعر الدوقراني،ص(82).

## الدولة العثمانية والحرب العالمية الأولى:

كان السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى اغتيال الارشيدوق فرانز فرديناند ولي عهد النمسا والمجر في 28 حزيران 1914م، أثناء زيارته سراجيفوا (عاصمة البوسنة والهرسك) وكان القاتل طالباً صربياً يدعى جافريلو برنسيب، وقدمت الحكومة النمساوية مجموعة<sup>(188)</sup> من مطالب للحكومة الصربية للموافقة عليها قبل الساعة السادسة من مساء يوم السبت في 25 تموز 1914م، إلا أن الحكومة الصربية لم تلبى المطالب النمساوية مما أدى إلى انطلاق دافع الحرب في منتصف ليلة 4 آب 1914م في أوروبا بين دول المحور وهي (النمسا وألمانيا) ودول الحلفاء وهي (فرنسا وبريطانيا وحلفائها)<sup>(189)</sup>.

أما الدولة العثمانية فقد دخلت الحرب إلى جانب دول المحور في شهر تشرين الثاني 1914م، أي بعد مرور حوالي ثلاثة شهور من بداية الحرب.

وقبيل اندلاع الحرب بأسابيع قليلة، أرسل العثمانيون تعميماً إلى مخاتير القرى والمدن في شرقي الأردن بواسطة شرطة الدرك العثمانية "الجندرها"، وأمروا بعدم فتح المغلفات إلى حين صدور أوامر أخرى من الدولة، وحينما دخلت الدولة العثمانية الحرب إلى جانب دول المحور في شهر تشرين الثاني 1914م، أمرت السلطات العثمانية المخاتير بفتح المغلفات، وإلا بها تحتوي على النص التالي: "سفر برك وار هركس سلاح التنا"، أي أنه بدأ النفير العام وعلى الجميع جمل السلاح كما انها تحتوي صور للمدافع والطبنجة (بندقية صغيرة - او مسدس) والعتاد الحربي والالة الحربية وغيرها<sup>190</sup>

<sup>(188)</sup> سراجيفوا (عاصمة البوسنة والهرسك) إحدى الجمهوريات اليوغسلافية السابقة، وبعد تفكيك الاتحاد اليوغسلافي، عادت هذه الجمهورية إلى الصراع مع الصرب، وقد دار قتال عنيف في سراجيفوا في 1992 الحالي، وتقع مدينة سراجيفوا على ضفة نهر ملياشكا.

<sup>(189)</sup> انظر: الحرب العالمية الأولى، عم أبو النصر.

<sup>190</sup> رواية الشيخ عبد الله كليب شريفة وقد نشرت في كتاب في ربوع الاردن - جولات ومشاهدات، د. احمد عويد العبادي ج 1، ص88، وقد عرفت الحرب العالمية الأولى باسم (السفر برك)



## سياسة جمال باشا القمعية في سوريا:

وفي أوائل كانون الأول 1914م، عزلت الدولة العثمانية القائد العربي للجيش الرابع العثماني المتمركز بالشام (زكي باشا الحلبي) وعينت مكانه أحمد جمال باشا (السفاح)<sup>(191)</sup> ليكون قائداً للجيش العثماني الرابع وحاكماً عاماً على سوريا<sup>(192)</sup>، وقام جمال باشا بحملته الشهيرة على قناة السويس (الترعة) في 14/1/1915م، وقد فشل في تحقيق أهدافه، عاد بعدها إلى الشام ينفذ سياسة خرقاء شديدة اتجه العرب وزعمائهم في بلاد الشام بتهمة الخيانة بسبب مطالبتهم بالحكم اللامركزي<sup>(193)</sup>، وعامل الأقلية الأرمنية بمنتهى الشدة وعمل على تهجير مئات الأسر إلى الأناضول<sup>(194)</sup>، ثم قام جمال باشا بمحاكمة عدد من الزعماء العرب في ديوان الحرب العرفي بالإعدام، ونفذ حكم الإعدام في أحد عشر شخصاً في بيروت في 21 آب 1915م، وتلاه إعدام كثير من المثقفين في المدن السورية، وكانت آخر قافلة من الإعدامات تلك التي نفذت في 6 أيار 1916م<sup>(195)</sup>.

وتتابعت السياسة العنيفة للدولة العثمانية ضد أهالي بلاد الشام بعد مغادرة أحمد جمال باشا (السفاح) لبلاد الشام في خريف 1917م<sup>(196)</sup>، حيث قام محمد جمال باشا (الثالث) القائد الجديد للجيش الرابع العثماني، بضرب بعض القرى في حوران بالطائرات، وترحيل بعض سكانها، كما يفيدنا "المنشور" الصادر عن أركانبة الجيش الرابع العثماني في أوائل عام 1918م، والذي يطلب من أهالي قرية "أم الرمان" في حوران بالرحيل عن القرية إلى درعا لمدة (4) أيام<sup>(197)</sup>.

<sup>(191)</sup> انظر إلى الهوامش في نهاية الكتاب.

<sup>(192)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص56.

<sup>(193)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص57.

<sup>(194)</sup> موسوعة السياسة، ج2، ص74.

<sup>(195)</sup> مذكرة في تاريخ العرب الحديث، ج2، ص57.

<sup>(196)</sup> لورنس والعرب، سليمان الموسى، ط2، ص210.

<sup>(197)</sup> انظر إلى الهوامش في نهاية الكتاب.

## الأحوال الاقتصادية في بلاد الشام:

عشية الحرب العالمية الأولى، بدأت الأحوال الاقتصادية بالاضطراب في الدولة العثمانية، ويبين دليل الأستانة لعام 1331هـ/1913م "تباين أسعار العملة في سوق الصرف والتجارة في استانبول"<sup>(198)</sup> ويضيف الدليل و "إذا أردت أن تصرف ريالاً أو خمسة غروش يعتبرون الريال بتسعة عشر غرشاً ويخصمون مقابل مصارفته (20) فضة، وعن كل ريال (10) فضة، وفي ذلك صعوبة تصادف الأهالي خصوصاً الغرباء والزوار"<sup>(199)</sup>، أما سعر صرف الليرة الذهبية العثمانية فكان يساوي (102.24 فضة) باعتبار الريال (19) غرشاً، أما سعر صرف الليرة الذهبية بين الأهالي (108 فضة) والريال بعشرين غرشاً<sup>(200)</sup>.

وفي نفس السنة 1331هـ/1913م، أصدرت الدولة العثمانية العملة النقدية الورقية بدل العملة الذهبية والفضية والتي دخلت إلى الولايات العربية في ذلك العام<sup>(201)</sup>، واختلفت قيمة هذه العملة في العاصمة عن باقي ولايات الدولة، وتتكون هذه الأورلق النقدية من الفئات التالية:

الليرة=100 غرش.

نصف ليرة= 50 غرش.

ربع ليرة= 25 غرش.

فئة 20 قرش.

فئة 5 غروش.

فئة 2.5 غرش.

<sup>(198)</sup> دليل الأستانة عاصمة الخلافة العظمى، 1331هـ، ص301.

<sup>(199)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(200)</sup> دليل الأستانة عاصمة الخلافة العظمى، 1331هـ، ص301-302.

<sup>(201)</sup> النظام المالي العثماني في العراق، غانم علي، رسالة ماجستير، ص175.

فئة 1 غرش واحد<sup>(202)</sup>.

وفي عام 133هـ/1914م أصدر السلطان محمد رشاد قانوناً يقضي بتوحيد المسكوكات النقدية العثمانية وجعل وحد العملة هي (الغرش) وأصب الغرش يساوي<sup>(203)</sup> (40) بارة من النيكل<sup>(204)</sup> مع بداية الحرب أصبحت العملة الورقية العثمانية غير قابلة للاستبدال، كإجراء من قبل الدولة لتغطية نفقات الحرب ومتطلباتها، وقد عانى السكان في شرقي الأردن من جراء إصدار هذه الأوراق النقدية، خاصة عندما انخفضت قيمة هذا النقد حتى وصلت قيمة الليرة الورقية العثمانية لأقل من 10% من قيمتها الموسومة عليها<sup>(205)</sup>، وفشلت الدولة في تثبيت أسعار تلك العملة حتى غدت قيمتها تتفاوت بين مدينة وأخرى بل من قرة لأخرى في الولايات العثمانية<sup>(206)</sup>.

<sup>(202)</sup> النظام المالي العثماني في العراق، غانم علي، رسالة ماجستير، ص175.

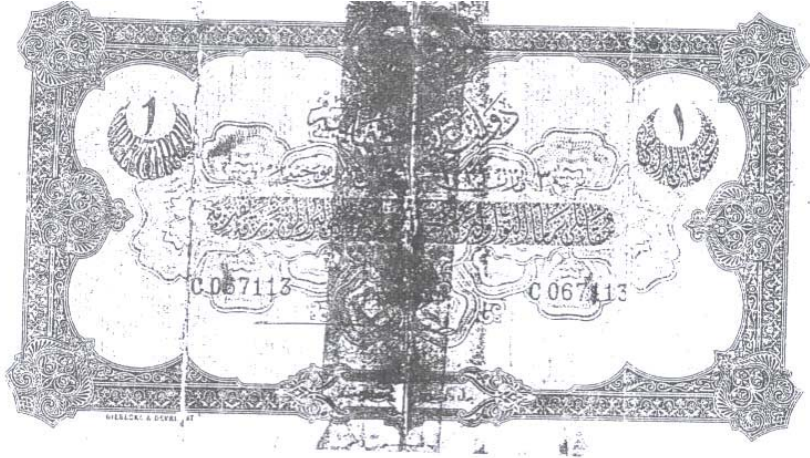
<sup>(203)</sup> القرش(الغرش:غروش) عملة عثمانية فضية ضربت في الأصل بوزن مئة درهم ووزنت في عهد السلطان أحمد الثالث(1703-1730م)ب(18)درهم بعيار 6، ثم طرأ عليه انخفاض مستمر، ففي عهد السلطان مصطفى الثالث (1757-1773م) ووزنت 6.25 درهم، انظر: تاريخ العراق في العهد العثماني، ص96.

<sup>(204)</sup> بارة:هي وحدة من فئات النقد الخديني العثماني وتعتبر أصغر تلك الفئات، وتساوي(1:40) والبارة أصبحت لها أهميتها في المعاملات النقدية الرسمية لكونها أصغر الوحدات النقدي، وأفردت لها خانة في الأوراق الرسمية العثمانية وفي المستندات والإيصالات والمعاملات الرسمية، انظر: النقود العربية الفلسطينية ص225، ومجموعة أوراق الضرائب العثمانية المنشورة ضمن هذه الدراسة.

<sup>(205)</sup> تطور المسكوكات في الأردن عبر التاريخ، ص102.

<sup>(206)</sup> النقود العربية الفلسطينية، ص256، ولقد عثرنا على مجموعة من أوراق النقد العثماني من فئات(20غروش)، (5 غروش)، (يوجد2.5غروش)، (1غروش)، وقد وجدت عند السيد صالح مطلق طه بني أرشيد، من قرية (الأشرفية-الكورة - اربد) بتاريخ 1988/11/8م، أما بقية الفئات فهي من مجموعة الدكتور نايف القسوس والسيد عدنان أحمد قاسم (عمان) وهذه الأوراق صادرة بموجب قانون النقد العثماني بتاريخ 22 أغسطس 1332مالية، الموافق 6 ذو القعدة 1334هـ- 6أيلول1916م، وبموجب قانون آخر صادر في 30 مارت 1331مالية الموافق 13 نيسان 1915، انظر صورة هذه الأوراق المنشورة في هذا الكتاب.

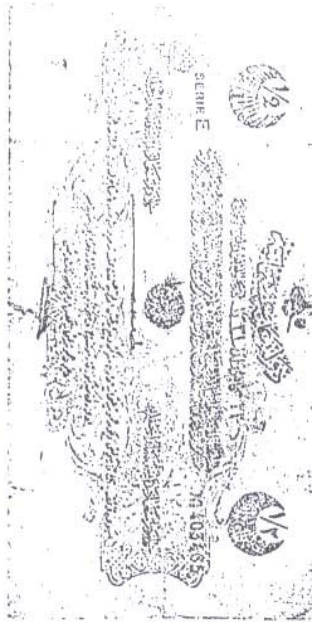




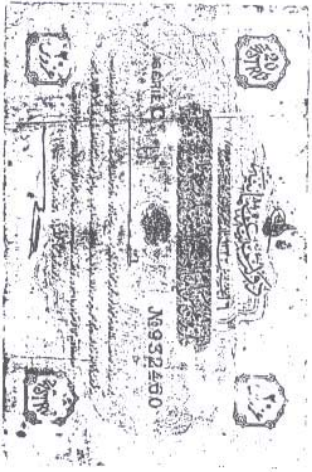
- ليرة عثمانية صادرة في ٣٠ مارس ١٣٣١ ماله / ١٣ نيسان ١٩١٥ م من مجموعة السند  
عدنان تاسم - عمان.

ورق النقد العثماني الذي صدر في عام ١٣٣١ - ١٣٣٢ ماله / ١٩١٥ - ١٩١٦ م

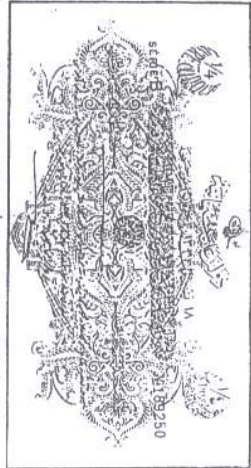




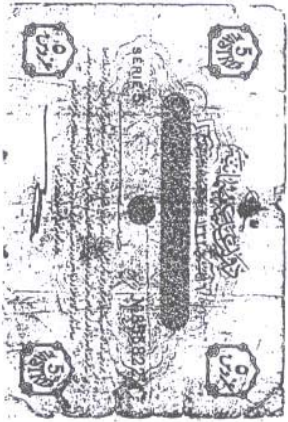
نصف ليرة عثمانية صادرة في ٢٢ كانون ايل ١٣٣١ هـ / كانون الثاني ١٩١٦ م.



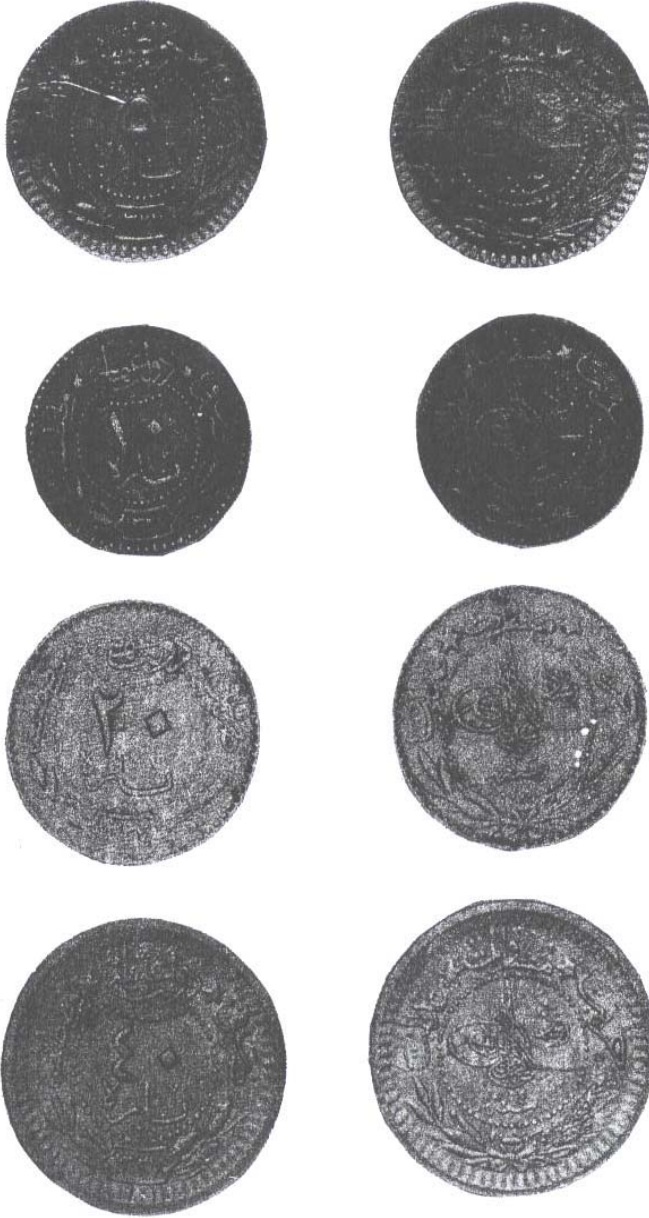
٢٠ - غرغوش عثمانية صادرة في ٦ اغسطس ١٣٣٢ هـ / ١٨ آب ١٩١٦ م.



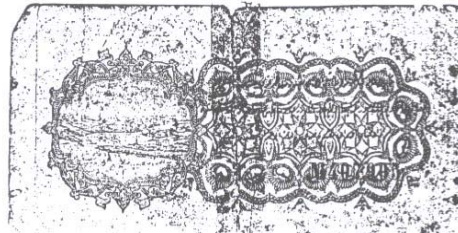
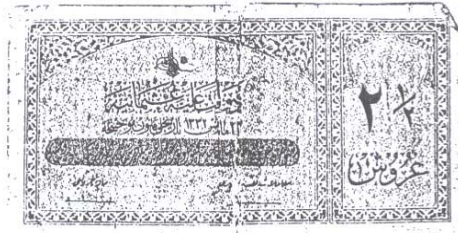
ربع ليرة عثمانية صادرة في ١٨ تشرين ايل ١٣٣١ هـ / تشرين الاول ١٩١٥ م.



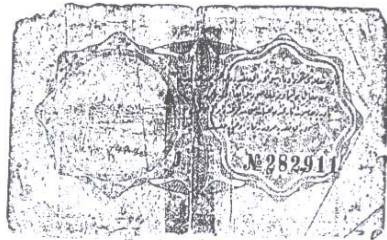
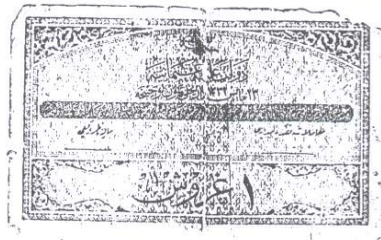
٥٥ - (٥) غرغوش عثمانية صادرة في ٦ اغسطس ١٣٣٢ هـ / ١٨ آب ١٩١٦ م.



العملة المعدنية العثمانية اجزاء الغرش العثماني (البارات) وهي من مجموعة الدكتور نايف القسوس - عمان، ويعود تاريخها إلى ١٣٢٧ مالية / ١٩١١ ، ويظهر على هذه العملة شعار الاتحاد والترقي ( حرية ، مساواة ، عدالة ) وهي شعارات الماسونية العالمية ، انظر كتاب « السلطان عبد الحميد الثاني » ص ٣١٣ .



- (۲۰۰) غرشان ونصف عثمانیة وبتبادل (۱۰۰۰) باره صادرة في ۲۳ مايس ۱۳۳۲ مالىة. ۴  
حزيران ۱۹۱۶ م.



- (۱) غرش عثمانی واحد وبتبادل (۴۰) باره . صادر في ۲۳ مايس ۱۳۳۲ مالىة . ۴ ، حزيران  
۱۹۱۶ م.

ومع بداية الحرب فرضت دول الحلفاء الحصار الاقتصادي على سواحل الولايات العربية، وحالت دون وصول البضائع إليها، وسرعان ما فقدت مواد السكر والأرز والكاكاز من الأسواق، ولم يعد في استطاعة أحد الحصول عليها سوى ضبط الجيش وكبار الموظفين، أما أسعار الأقمشة فقد ارتفعت ارتفاعاً كبيراً، وقلت المؤن في البلاد بسبب مصادرة الحكومة لها، وبسبب غزوة جراد امت ببلاد الشام كلها فأدت على الأشجار وكثير من المزروعات، بالإضافة إلى تدفق المهاجرين الأرمن<sup>(207)</sup>، وهكذا تعرضت بلاد الشام (بما فيها شرقي الأردن) لضائقة اقتصادية وغذائية شديدة، إلى جانب تلك الضائقة التي أدت إليها الأوضاع الاقتصادية والسياسية الداخلية، انتشر مرض الكوليرا بين السكان، وتعرضت البلاد إلى مجاعة رهيبة لم تعرفها البلاد من قبل في العصور الحديثة<sup>(208)</sup>. بالإضافة إلى ذلك كله، قامت الدولة في سنوات الحرب بنهب الحبوب للمجهود الحربي<sup>(209)</sup> وفرضت السخرة على الأهالي لقطع الأشجار ونقلها على دوابهم لتأمين سير القطارات الناقلة للجنود المؤن، وكان ممنوع على العرب أن يتكلموا باللغة العربية<sup>(210)</sup>.

### الهزيمة وتلاشي الدولة العثمانية:

ولقد كان لجميع الأحداث والأخطاء التي ارتكبتها العثمانيون بقيادة حزب الإتحاد والترقي بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني 1327هـ/1909م عن السلطة، وتولي شقيقه السلطان محمد رشاد، مما كان له الأثر البالغ في تعميق الهوة بين العرب والأتراك، وأدت بالتالي إلى قيام الثورة العربية الكبرى في 9 شعبان 1334هـ/10 حزيران 1916م ومساندة قوات الحلفاء لها، حيث هزمت الجيوش العثمانية، وانسحب العثمانيون من العقبة في 7/6/1917م ومن الكرك 1/26/1918م،

<sup>(207)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 29.

<sup>(208)</sup> عهد الإمارة، ص 9.

(209) في ربوع الأردن (جولات - وملاحظات) ج 1، ص 389.

(210) عهد الإمارة، ص 9.



ومن الطفيلة في 18/3/1918م، ومن معان 22/9/1918م، ومن السلط في 23/9/1918م، ومن عمان في 25/9/1918م ومن اربد في 26/9/1918م، ومن درعا في 28/9/1918م، ومن دمشق في 3/10/1918م، حيث دخل الأمير فيصل المدينة، و ثم توقيع الهدنة بين دول الحلفاء مع تركيا 31/10/1918م.



الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى .



قوات الثورة العربية الكبرى التي قامت بإخراج القوات العثمانية من البلاد العربية .

أما الجيش السابع العثماني (ومركزه نابلس) فقد انسحب 1918/9/19م بقيادة مصطفى كمال باشا (أتاتورك) عن طريق مخاضة (أم الشرط) في غور أبو عبيدة، ثم سار إلى جبال عجلون ماراً بناحية الكورة، حيث هاجم أهل الكورة الجيش المنسحب وقتلوا عدداً من أفرادهم، كما غنموا كميات من الأسلحة والعتاد<sup>(211)</sup>، ومر الجيش السابع العثماني في ناحية بني عبيد، فقد مر هذا الجيش من بلدة المزار الشمالية صباح يوم 1918/9/20م، وقد تجمعت قواته في موقع يسمى (بيادر الجعدي)، وطلب الجنود من أهل قرية المزار الطعام، حيث جمع لهم القرية الخبز الزبيب. ظهر ذلك اليوم حين وصل القائد مصطفى كمال، رحل ذلك الجيش باتجاه الشام، إلا أن مصطفى كمال نزل ضيفاً في منزل محمد الحمود بقرية أيدون، وقضى الجيش السابع أربعة أيام حتى أتم انسحابه من قضاء عجلون<sup>(212)</sup>.

إن هزيمة الدولة العثمانية مع دول المحور في الحرب العالمية الأولى، واستسلامها في 31 تشرين الأول 1918م، أدى إلى تلاشي الإمبراطورية العثمانية عن الوجود، وبعد أن توفي السلطان محمد السادس (وحيد الدين) عام 1341هـ/1922م آخر سلاطين آل عثمان، أعلن مصطفى كمال أتاتورك<sup>(213)</sup> النظام الجمهوري في 1923/10/23م ونصب نفسه (أول رئيس) للجمهورية التركية، وفي 2 آذار 1924م ألغيت الخلافة العثمانية في تركيا، ونفي سائر أفراد البيت العثماني من تركيا<sup>(214)</sup>.

<sup>(211)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص74.

<sup>(212)</sup> نفس المرجع السابق، ورواية محمد المفلح الجراح، المزار الشمالي، 1991/6/27ك.

<sup>(213)</sup> انظر الهوامش في نهاية الكتاب.

<sup>(214)</sup> انظر: بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ق2، ج4، ص163، الأفعى اليهودية في معازل الإسلام، عبد الله التل، ص89-90.



## الباب الثاني

التقسيمات الادارية العثمانية في شمال الاردن

1285- 1337 هـ / 1868 - 1919م





## الفصل الأول

### لواء حوران<sup>(215)</sup>

---

<sup>(215)</sup> حوران، انظر الهوامش في نهاية الكتاب.



يعتبر لواء حوران الذي تشكل عام 1281 هـ / 1864 م، في أعقاب صدور قانون الولايات العثماني، من أهم الوحدات الإدارية العثمانية، التي ارتبطت في شرقي الأردن خاصة المنطقة الشمالية بين نهر اليرموك شمالاً وحتى نهر الزرقاء، جنوباً، على أن الارتباط الإداري بين الأراضي الأردنية ولواء حوران لم يكن مقتصرًا على تلك المرحلة فقط.

عندما ظهر قضاء حوران التابع للواء الشام أو ( سنجق الشام) الذي أسسه السلطان العثماني سليم الأول عام 923هـ / 1517 م<sup>(216)</sup>. في أعقاب سيطرت الدولة العثمانية على المشرق العربي بعد انتصاراتها على الصفريين والمماليك، فقد ضم هذا القضاء عدد من النواحي في شمال الأردن. وتؤكد سجلات الأحوال ودفاتر الطابو العثمانية في القرن السادس عشر الميلادي وما بعده، أن قضاء حوران كان يضم ثلاث نواحي من أراضي شرق الأردن وهي:

- ناحية بني الأعسر: وهي منطقة الحصن والنعيمة وكفرخل وغيرها من القرى القريبة منها، والتي عرفت في نهاية القرن السادس عشر الميلادي باسم ( ناحية بني عطية) وفي نهاية القرن التاسع عشر الميلادي عرفت باسم ( ناحية بني عبيد)<sup>(217)</sup>.

- ناحية بني جهمة: وتشمل منطقة اربد وكفريوبا والرمثا. ما بين امتداد وادي العرب جنوباً إلى نهر اليرموك شمالاً ( الجزء الشرقي منها)، وقد عرفت فيما بعد بناحتي البطين (إربد وما حولها) والصويت ( الرمثا وتوابعها)<sup>(218)</sup>.

- ناحية بين كنانة: وهي المنطقة السهلية الواقعة إلى شمال وغرب مدينة إربد ما بين نهر اليرموك ووادي الطيبة، وتشمل مناطق أم قيس وملكا وسحم والطيبة الشمالية وكفر أسد وسوم وغيرها، وقد انقسمت هذه الناحية من القرن التاسع

<sup>(216)</sup> عرف لواء حوران حين تشكيله الجديد باسم ( حوران سنجاق)، أنظر: سالنامات دولت عليه عثمانية.

<sup>(217)</sup> أنظر مجلة دراسات ( التاريخ ) المجلد ( 15 ) العدد ( 7 ) تموز 1988، ص 149 - 266.

<sup>(218)</sup> بحوث ودراسات مهدهاء إلى عبد الكريم غرابية، دمشق 1989، ص 497 - 588.

عشر الميلادي إلى عدة نواحي هي: ناحية الكفارات، ناحية السرو، ناحية الوسطية<sup>(219)</sup>.

ولقد استمر هذا الارتباط الإداري بين حوران وأراضي شمالي الأردن حتى بداية الحملة المصرية على بلاد الشام ( 1830 )<sup>(220)</sup>. حيث تم إلغاء أساليب الإدارة العثمانية القديمة وتم إتباع أساليب جديدة في الإدارة. وأظهرت تلك الفترة عمق الترابط بين المنطقتين حينما قامت الثورة في شهر أيار 1838 م ضد الحكم المصري في حوران وعجلون معاً<sup>(221)</sup>. وبعد انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام، بدأت الدولة العثمانية عهداً جديداً من الإدارة وهو ( عهد التنظيمات)، حيث ظهر لواء حوران ( حوران سنجاغي) لأول مرة عام 1274هـ / 1857م، إلى جانب لواء عجلون، ضمن ولاية الشام، واستمر الوضع حتى عام 1281هـ / 1864م، فقد تم دمج لواء عجلون بلواء حوران والذي أعيد تشكيله بعد صدور قانون الولايات العثمانية في 1 تموز 1281 رومية / 12 تموز 1865م، وبدأت السلطنة العامة للدولة العثمانية تشير إلى إلحاق عجلون بلواء حوران<sup>(222)</sup>. ثم اختفت الإشارة للواء عجلون نهائياً. وخلال الفترة ما بين ( 1864 - 1867 ) كان لواء حوران يضم كافة أراضي شرقي الأردن وفي 1868م حدثت تغيرات إدارية كبيرة في ولاية الشام، وتم فصل كافة أراضي الأردنية من جنوب نهر الزرقاء إلى حدود معان الجنوبية إلى لواء البلقاء ومركزه مدينة ( نابلس) وبقي لواء حوران ( 1868 -

---

<sup>(219)</sup> انظر ناحية بني كنانة ( شمالي الأردن) / د. محمد عدنان البخيت/ منشورات الجامعة الأردنية ولمزيد من التفاصيل عن جنوب سوريا والأردن وفلسطين في القرن السادس عشر الميلادي، انظر:

Historical Geography of Palestime, Transjordan and Southerm Syria in the late 16 Century.

<sup>(220)</sup> ارتبطت حوران وشمال الأردن في فترات الأزمات التي مرت على المنطقة في العهد العثماني. مثل الصراع على سنجق عجلون بين الأمير فخر الدين المعني الكبير وولاية الشام في بداية القرن السابع عشر الميلادي. وفي فترة ظهور الدولة الزيدانية في جنوب الشام ( فلسطين والأردن وجنوب سوريا) خلال الفترة ( 1733 - \* 1775م).

<sup>(221)</sup> قضاء عجلون ( 1864 - 1918 ) عليان الجالودي، ص 136.

<sup>(222)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1281 هـ. دفعه (19)، ص 73، وجاء في السلطنة (عجلون قائمقامي حوران الحاق).

1870 م) يضم قضاء عجلون ومنطقة الرمثا، ولكن في عام 1288 هـ 1871 م تم فصل قضاء عجلون عن لواء حوران وضمه إلى لواء البلقاء الذي أصبح يضم كافة أراضي شرقي الأردن باستثناء مقاطعة الرمثا من تلك الأراضي<sup>(223)</sup> وفي 1289 هـ / 1872 م أعيدت تابعة قضاء عجلون مرة أخرى للواء حوران، واستمرت حتى نهاية العهد العثماني، وفي سنة

1306هـ / 1888م، تم فصل قضاء السلط عن لواء البلقاء الذي ألحق بولاية بيروت، وتوسعت حدود لواء حوران داخل أراضي شرقي الأردن لتصل وادي الموجب، ولكن تابعة قضاء السلط للواء حوران استمرت حتى عام 1311هـ / 1893م، حيث تم فصل قضاء السلط وإلحاقه بلواء الكرك في العام التالي 1312 هـ/ 1894م ومنذ ذلك العام اقتضرت تابعة لواء حوران من الأراضي الأردنية على قضاء عجلون ومنطقة الرمثا التي أصبحت فيما بعد ناحية تتبع لمركز اللواء<sup>(224)</sup>.

### التقسيمات الإدارية في اللواء:

شهد لواء حوران تشكيلات إدارية واسعة وتغييرات مستمرة، ففي عام 1285هـ / 1868 م كانت التقسيمات الإدارية للواء يتكون من (4) أفضية وهي قضاء حوران وقضاء جبل الدروز وقضاء عجلون وقضاء القنيطرة و (8) نواحي إدارية و (7) نواحي عشائرية في قضاء عجلون<sup>(225)</sup> وفي عام 1288هـ / 1871 أصبح اللواء يضم (3) أفضية هي قضاء حوران وقضاء القنيطرة وقضاء جبل

<sup>(223)</sup> سالنامه ولاية سوريا لسنة 1288 هـ دفعة (3)، ص (87 - 91).

<sup>(224)</sup> لقد تحدثنا عن ذلك بالتفصيل في الدراسة التي تخص كل قضاء أو ناحية.

<sup>(225)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1285 هـ دفعة (1)، ص (55 - 57).

الدروز<sup>(226)</sup>. ولكن في العام التالي 1289 هـ / 1872م أصبحت أفضية لواء (4) أفضية بعد أن أعيد ضم قضاء عجلون مرة أخرى للواء حوران<sup>(227)</sup>.

وفي عام 1306هـ / 1888م، كان لواء حوران يضم (6) أفضية بعد إلحاق قضاء السلط إلى لواء حوران، وأصبحت التقسيمات الإدارية في اللواء على النحو التالي:

القضاء	المركز	عدد النواحي	عدد القرى والمزارع
مركز اللواء	الشيخ سعد	3	52
قضاء عجلون	اربد	7	120
قضاء جبل الدروز	السويدا	7	58
قضاء القنيطرة	القنيطرة	2 <sup>(1)</sup>	41 قرية و51 مزرعة
قضاء بصرى الحرير	بصرى الحرير	-	36
قضاء درعا	درعا	1	31
قضاء السلط	السلط	1	25
المجموع	(6) افضية	(21) ناحية رسمية وعشائرية	363 قرية و51 مزرعة

وفي عام 1318هـ/1900م جرى الكثير من التغيرات الادارية في اللواء، وكانت التقسيمات اللواء على النحو التالي<sup>(2)</sup>:

<sup>(226)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1288هـ دفعة (3)، ص (84 - 90).

<sup>(227)</sup> سالنامه ولاية سورية، لعام 1306هـ ص (116 - 123)، وسالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1306هـ ص (409 - 411).

القضاء	المركز	عدد النواحي	عدد القرى والمزارع
مركز اللواء	الشيخ سعد	2	49
قضاء عجلون	اربد	2	102
قضاء القنيطرة	القنيطرة	3	77 <sup>228</sup> قرية 27/ مزرعة
قضاء بصرا الحرير	بصرا الحرير	-	33
قضاء درعا	درعا	1	29
قضاء السويداء	السويداء	1	30
قضاء صلخد	صلخد	-	26
قضاء عاهرة	عاهرة	1	33
المجموع	7 اقصية	10	379 قرية و 27 مزرعة

وهكذا نرى هذا الوضع الإداري قد استمر حتى عام 1322هـ / 1904م، إلا أن السالنامة العمومية للدول العثمانية، تشير إلى تغيير بعدد القوي والمزارع، خاصة في قضاء القنيطرة، بعدد قضائي صلخد وعاهرة الرزين<sup>(229)</sup>. وفي سنة 1328 مالية / 1912م نجد الوضع الإداري في لواء حوران قد تغير كثيراً، حيث تم إلغاء أفضية وتشكيل أخرى، وتحويل نواحي إلى أفضية، أو العكس، وتشير السالنامة للدولة العثمانية لتلك السنة عن حركة واسعة في التقسيمات الإدارية داخل اللواء، حيث أصبح اللواء يضم (5) أفضية بدلاً من (7) أفضية، وتم زيادة عدد النواحي من (10) نواحي إدارية إلى (17) ناحية، وتراجع عدد القوي، وتلاحظ أن الاهتمام

<sup>228</sup> من نواحي قضاء القنيطرة، ناحية الزوية، حيث شغل السيد توفيق النجداوي، مديراً لهذا الناحية، انظر: تاريخ الاردن في القرن العشرين، ص 49 هامش  
<sup>229</sup> هناك تضارب بالأرقام التي وردت حول عدد النواحي والقرى في لواء حوران بين سالنامة ولاية سورية لعام 1318هـ وسالنامة دولة عليية عثمانية لعام 1318هـ أيضاً، انظر: سالنامة ولاية لعام 1318هـ، دفعة 32 ص 209-22، 375-409، سالنامة دولة عليه عثمانية لعام 1318هـ ص 477-479، الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص 77  
<sup>229</sup> ( سالنامة دولة عثمانية لسنة 1322 هـ ص 613 - 615.



بجبل الدروز أخذ يتقلص ( خاصة بعد حملة سامي باشا، 1910)، وقد تم إلغاء قضاء صلخد الدرزي وتحويله إلى ناحية تابعة لقضاء بصرى ( اسكى شام )، وألغي قضاء عاهرة وحول إلى ناحية من الصنف الأول تابعه إلى قضاء السويداء، كما أننا نلاحظ اختفاء قضاء القنيطرة من تقسيمات لواء حوران<sup>(230)</sup>.

تشكيل لواء حوران عام 1328مالية / 1912م

عدد القرى والمزارع	عدد النواحي	الصنف	المركز	القضاء
34	3	1	درعا	مركز اللواء
102	2	1	إربد	عجلون
47	5	2	أزرع	أزرع
42	2	2	السويداء	السويدا
48	3	2	بصر اسكى شام	بصر اسكى شام
24	2	2	مسمية	مسمية
297	17		(5) أقضية	المجموع

وهكذا استمر الوضع الإداري للواء حوران حتى نهاية الدولة العثمانية، حيث تشير سالنامة دولت عليه عثمانية للعام 1333 مالية / 1917 - 1918م لنفس التقسيمات السابقة للواء دون أية تغيير<sup>(231)</sup>.

<sup>(230)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية لسنة 1328 مالية، ص 696 - 699.  
<sup>(231)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1333 - 1334 مالية، ص 635 - 637.

## صنف اللواء:

كانت الوحدات الإدارية العثمانية، تصنف إلى ثلاثة أصناف حسب أهميتها وكانت الألوية والأفضية والنواحي العثمانية مصنفة إلى:

- صنف 1.
- صنف 2.
- صنف 3.

وكان منذ شكل لواء حوران عام 1868 من ( الصنف الثاني)، واستمر كذلك حتى عام 1328 رومية / 1912م عندما تم ترفيع لواء حوران إلى الصنف الأول<sup>(232)</sup>. ونتيجة لذلك أعتبر متصرف لواء حوران من الصنف الثاني ويتقاضى راتباً قدره (60) ليرة عثمانية في الشهر، تماماً كمتصرف لواء حماة من الصنف الثاني<sup>(233)</sup>. أما ترتيب لواء حوران بين ألوية الدولة فكان يختلف من سنة لأخرى، ولكن في عام 1298 هـ/ 1881 كان ترتيب لواء حوران (69) من بين ألوية الدولة<sup>(234)</sup>.

## مركز اللواء:

لم يكن مركز لواء حوران ثابتاً في بلدة واحدة، بل شهد هذا المركز تغييرات وتنقلات مستمرة، بدأت إدارة لواء حوران في قرية المزيريب عام 1281 هـ/ 1868م<sup>(235)</sup>. وتؤكد سالنامه ولاية سوريا ذلك لسنة 1289 هـ / 1872م<sup>(236)</sup>. وتقع هذه القرية إلى الغرب من مدينة درعا، وتقع وسط اللواء، فهي قرية من قضاء القنيطرة والجولان من ناحية وقرية أيضاً من قضاء عجلون من ناحية أخرى،

<sup>(232)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1328مالية / ص 690.

<sup>(233)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 76.

<sup>(234)</sup> سالنامه ولاية سورية لسنة 1298هـ، ص 221.

<sup>(235)</sup> تاريخ العرب الحديث، د. عبد الكريم غرابية، ص 238. والمزيريب حالياً من قرى حوران وكان فيها إحدى محطات الحج الشامي الذاهب إلى الحجاز، وفي سنة 1118هـ- 1607م قام مصطفى باشا البقبلي السلحدار، بقتل الأمير منصور بن شهاب في أرض المزيريب، انظر ولاية دمشق في العهد العثماني، 49 - 51.

<sup>(236)</sup> سالنامه سورية ولايت لسنة 1297 هـ/ 347.

وكانت تعرف هذه القرية باسم البجة<sup>(237)</sup>. ثم انتقل مركز اللواء إلى قرية الشيخ سعد التي تقع إلى الشمال الغربي من مدينة درعا حالياً، ولا تعرف السنة التي انتقل فيها مركز اللواء ولكن سالنامه ولاية سوريا لسنة 1297 هـ / 1879م تؤكد بأن مركز لواء حوران كان قرية الشيخ سعد<sup>(238)</sup>. والتي كانت تعرف بدير أيوب<sup>(239)</sup>. ويقول الدكتور عبد العزيز عوض في هذا الصدد "فبالرغم من أن الشيخ سعد هي أقل أهمية من مدن اللواء، إلا أن الولاية اتخذتها مركزاً لإدارة اللواء لحيازتها خطأً حديدياً ولسهولة المخابرات الإدارية معها ولسهولة سوق العسكر منها إلى أماكن الاضطرابات في اللواء"<sup>(240)</sup>.

وفي عام 1316هـ / 1898م اتخذت الدولة العثمانية قراراً بنقل مقر لواء حوران إلى قرية الشيخ مسكين<sup>(241)</sup>. والتي تقع إلى الشرق من الشيخ سعد، إلا أن النقل الفعلي لم يتم إلا في سنة 1901 بعد أن اخترقها الخط الحديدي<sup>(242)</sup>. وكانت هذه القرية تعرف سابقاً ( شمشكين)<sup>(243)</sup>. وبقي مركز اللواء في الشيخ مسكين حتى 1329 / 1911 حين انتقل مركز اللواء إلى درعا وبقي فيها حتى 1918/9/3م، حيث استولى الجيش الذي على مدينة درعا بقيادة الشريف ناصر بن علي<sup>(244)</sup>. وبالنظر إلى المراكز الأربع للواء حوران نجدها قريبة من بعضها البعض.

---

(237) تاريخ مدينة الرمثا ولوائها، ص 101.

(238) سالنامه سوريا ولايت لسنة 1279هـ / ص 347.

(239) تاريخ مدينة الرمثا ولوائها، ص 101، والسالنامات المختلفة لولاية سورية.

(240) الإدارة العثمانية في ولاية سوريا، عبد العزيز عوض، ص 76 - 77.

(241) نفس المرجع السابق.

(242) البشير، عدد ( 1053 ) تاريخ 1901/8 /26، ص 4.

(243) معلومات إضافية في سالنامه سورية ولايت لسنة 1317هـ.

(244) ميرزا باشا وصفي، ص 111، ووثائق نقل المركز إلى درعا المنشورة في هذه الدراسة

ومن الزعماء، المحليين في لواء حوران، الشيخ سليم الصالح أفندي الزعبي ( شيخ مشايخ الزعبي) من قرية خربة الغزالة وكانت درجته (ثالثة) والشيخ علي الحريري أفندي ( شيخ مشايخ حوران) ودرجته ( ثالثة) أيضاً، وكذلك الشيخ الحلقي<sup>(245)</sup>.

مراكز لواء حوران ما بين 1868 - 1918

السنوات	الاسم القديم	قرية المركز
1879 - 1868	البجة	المزيريب <sup>(246)</sup>
1901 - 1879	دير أيوب	الشيخ سعد
1911 - 1901	شمشكين	الشيخ مسكين
1918 - 1911	اذرعات	درعا

<sup>(245)</sup> انظر: سجل 3- k / 12 Dosyalari الوثائق ( 93 ) تاريخ 4 صفر 1323هـ الموافق مايس 1321 رومي، الموافق 11

حزيران 1905م.

<sup>(246)</sup> لا يعرف بالضبط السنة التي نقل فيها مركز اللواء من المزيريب إلى الشيخ سعد.

الاقضية والنواحي الادارية التابعة للواء حوران عام 1328 مالية /1912م<sup>(1)</sup>

ملاحظات	النواحي			القضاء
	صنفها	مركزها	اسم الناحية	
تأسست هذه الناحية عام 1328مالية /1912م كانت مركز اللواء عام 1868م	2	المسيفرة *	المسيفرة	مركز اللواء (درعا)
	2	الرمثا	الرمثا	
	2	المزيريب	المزيريب	
تأسست عام 1885/1303م تأسست عام 1318هـ/1900م	2	كفرنجة	كفرنجة	عجلون (صنف 1)
	3	دير ابي سعيد	الكورة	
كانت مركز اللواء 1901-1910  كانت قضاء 1900-1904	1	جاسم	جاسم	ازرع (صنف 2)
	1	الشيخ مسكين	الشيخ مسكين	
	1	ملح	ملح	
	1	بصرى الحرير	بصرى	
كان قضاء عاهرة 1900	1	شهباء	شهباء	السويداء (صنف 2)
	1	عاهرة	عاهرة	
كانت قضاء صلخد عام 1900-1904	1	عره	عره	بصرى (اسكى شام ) (صنف 2)
	1	صلخد	صلخد	
	1	ساله	ساله	
247	2	؟	وادي اللواء	مسمية (صنف 2)
	2	محجة	محجة	

<sup>247</sup> المصدر : سالنامه دولت علية عثمانية لسنة 1328مالية، ص696-699

2 شغل السيد صالح ماضي النجدوي مديرا لناحية المسيفرة عام 1332هـ/1914م، كذلك شغل مديرا لناحياتي المزيريب وصلخد في لواء حوران، وثيقة رقم (18/17) من محفوظات مركز الوثائق التوثيقية وزارة الثقافة، عمان

## متصرفي لواء حوران:

إن كلمة مصطلح " متصرف " هو الاسم الذي أطلق على حاكم اللواء الإداري في عهد التنظيمات الجديدة في الدولة العثمانية بعد عام 1864م، بدلا من الأسم القديم " قائمقام " والمتصرف يعتبر ممثل الوالي في اللواء، وهو موظف عسكري أو مدني يعين بإرادة سلطانية، وخول حق الإشراف على الأمور الملكية والمالية والأمن ضمن دائرة اللواء، وطلب منه تنفيذ الأوامر والتعليمات التي يرسلها له الوالي ويختلف راتب المتصرف حسب صنف اللواء<sup>(248)</sup>.

وكان متصرفوا لواء حوران من موظفي الدولة المدنيين أو العسكريين ذوي الدرجة الأولى وغالباً ما يحملون لقب " باشا " أو " بك " على أننا نجد أنه تولى متصرفية لواء حوران حكاماً يحملون لقب " أفندي " ولكن الرتب التي يحملها هؤلاء المتصرفون غالباً ما تكون من رتبة " ميرالي " فما فوق للعسكريين، ومن الدرجة الثانية فما فوق للمدنيين.

كان لواء حوران متميزاً عن بقية ألوية ولاية سوريا في كثرة عدد المتصرفين الذين تقلبوا على إدارته وقد بلغوا ( 42 ) متصرفاً حيث ضرب رقماً قياسياً في ذلك، وقد تبدل في فترة ( 1281 - 1311هـ / 1864 - 1894م ) إثنان وثلاثون متصرفاً، أي بمعدل أقل من سنة للمتصرف الواحد<sup>(249)</sup>. ونجد أن بعض المتصرفين تولوا إدارة لواء حوران لفترتين أمثال عاكف باشا، صالح أفندي، إبراهيم حقي باشا، بدري باشا، وموسى كاظم باشا الحسيني.

<sup>(248)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية ص 92.

<sup>(249)</sup> انظر: قائمة متصرفي لواء حوران.

قائمة متصرفي لواء حوران<sup>(\*)</sup>

1281 - 1337هـ / 1864 - 1918

الرتبة	سنوات الخدمة		اسم المتصرف
	ميلادية	رومية ( مالية / هجرية	
ثانية	1865 - 1867	1 تموز 1281	- محمد سعيد بك
ميرميران	1867 - 1868	1 مارت 1283	- يوسف ضيا باشا
ميرميران	1868 - 1869	17 حزيران 1284	- هولو باشا
ثالثة	1869 -	27 مايس 1280	- صالح أفندي للمرة الأولى
ميرالامرا	1869 - 1870	1 أغسطس 1285	- إبراهيم حقي باشا للمرة الأولى
متمايز	1870 - 1871	13 أغسطس 1286	- محمد يوسف بك
ثانية	1871 - 1872	12 تشرين ثاني 1287	- محمد نجيب بك
(وكالتلة)	1872 1874	13 حزيران 1288	- محمد أمين بك
ثانية	1874 -	29 نيسان 1290	- محمد سعيد أفندي <sup>(250)</sup>
ثانية	1874 - 1876	28 حزيران 1290	- أسعد أفندي
ميرالاي	1876 -	10 نيسان 1292	- حسن بك
ميرلوا	1876 - 1877	1 شباط 1292	- توفيق بك
ميرلوا	1877 - 1878	4 تشرين ثاني 1293	- عاكف باشا للمرة الأولى <sup>(251)</sup>
متمايز	1878 -	3 تموز 1294	- عبد القادر أفندي
متمايز	1878 - 1879	1 كانون ثاني 1294	- عثمان بك
ثانية	1879 -	6 مايس 12295	- سليم شهاب بك

<sup>(\*)</sup> أعدت هذا القائمة اعتماداً على المعلومات الواردة في سالنامه ولاية سورية لسنة 1317 هـ / 1899م، دفعة ( 31 ) ولسنة 1318هـ / 1900م، دفعة ( 32 ) وسالنامات الدولة العثمانية (سالنامه دولت عليه عثمانية) للسنوات 1319 هـ / 1333 - 1334 رومية بالإضافة إلى عدد من الصحف كالمتبس والبشير.

<sup>(250)</sup> تولى متصرفية لواء البلقاء، وتوفي عام 1901م. انظر البشير، العدد ( 1472 ) تاريخ 21 / 1 / 1901م، ص.3.

<sup>(251)</sup> عزم القضاء على زعامة الفريجات في جبل عجلون عام 1877م، وقد تولى إدارة القضاء مرتين.

الرتبة	سنوات الخدمة		اسم المتصرف
	ميلادية	رومية ( مالية / هجرية	
-	1880 - 1879	10 تشرين ثاني 1295	- صالح أفندي للمرة الثانية
ميرلوا	1881 - 1880	1 شباط 1296	- عاكف باشا للمرة الثانية
ميرميران	-1881	8 حزيران 1297	- سليمان باشا
ميرالاي	1882 - 1881	16 تشرين 1297	- إسماعيل باشا
ميرالامرا	1884 - 1882	20 شباط 1298	- محمود برازي باشا <sup>(252)</sup>
ميرميران	1887 - 1884	1 تشرين ثاني 1300	- بهرام باشا
ميرلوا	1889 - 1887	29 كانون الأول 1303	- بدري باشا للمرة الأولى
ميرميران	- 1889	4 مايس 1305	- أحمد باشا
ميرلوا	1892 - 1889	20 تشرين أول 1305	- ممدوح باشا
ميرالاي	1893 - 1892	9 مارت 1308	- أحمد بك
روم أيلي	1894 - 1893	6 مايس 1309	- جعفر باشا
أولى أولى	- 1894	17 مارت 1310	- إبراهيم حقي بك للمرة الثانية
ميرميران	- 1894	20 نيسان 1310	- مصطفى رفيق باشا
روم أيلي	- 1894	16 مايس 1310	- علي رضا باشا
روم أيلي	1895 - 1894	21 أغسطس 1310	- بدري باشا للمرة الثانية
أولى أولى	1896 - 1895	20 كانون ثاني 1311	- محمد رشاد بك
روم أيلي	1898 - 1896	21 كانون أول 1312	- عمر شوقي باشا <sup>(253)</sup>
روم أيلي	1904 - 1898	4 تموز 1314	- إبراهيم فوزي باشا <sup>(254)</sup>

<sup>(252)</sup> كان قائمقام لقضاء عجلون (1880 - 1882)م.

<sup>(253)</sup> وجدت بعض الأوراق والوثائق بتوقيعه عليها في الأردن.

<sup>(254)</sup> هناك إشارة إلى وجود متصرف في لواء حوران باسم ( أدهم أفندي) عام 1900م، انظر: جريدة البشير، عدد 1440، تاريخ 11 / 6 / 1900م، ص 3. ويبدو أنه كان وكيل متصرف، حيث أن هناك إشارة أخرى لفوزي باشا متصرف اللواء في تلك السنة، انظر: البشير، العدد 1466، تاريخ 10 / 12 / 1900، ص 3.




الرتبة	سنوات الخدمة		اسم المتصرف
	ميلادية	رومية ( مالية / هجرية	
اولى	1906-1904	1322/1320	- محمد عارفي بك <sup>(255)</sup>
متمايز	01907-1906	1324 / 1322 هـ	جمال بك <sup>(256)</sup>
ثانية	1908 – 1907	1325 / 1322 هـ	- حيدر بك
ميرمران	1910 – 1908	1326 / 1323 هـ	- موسى كاظم باشا الحسيني للمرة الأولى <sup>(257)</sup>
-	1911 – 1910	1329 – 1327	- فهيم بك
-	1912 – 1911	1330 / 1328 هـ	رمزي بك
ميرمران	1914 – 1912	1330 / 1328 هـ	- موسى كاظم باشا الحسيني للمرة الثانية
-	1918 – 1915	1334 / 1333 رومية	- هاحم بك <sup>(258)</sup>

<sup>(255)</sup> نقل متصرفاً للواء عكا في نهاية عام 1905، انظر: البشير، عدد 1717، تاريخ 4 / 1905.

<sup>(256)</sup> كان متصرفاً للواء كركوك العراقي، أنظر: البشير عدد 1717، تاريخ 4 / 9 / 1905، ص 4.

<sup>(257)</sup> كان قائماً لقضاء عجلون من 1312 – 1315 هـ انظر: ترجمته في قائمقامية قضاء عجلون.

<sup>(258)</sup> آخر متصرف عثماني للواء حوران، حيث أنسحب الجيش العثماني من درعا ( مركز اللواء) في 28 / 9 / 1918م، أما بالنسبة للسنوات الرومية فهي تعادل ( 1336 – 1337 هـ)





## ذو علیہ عثمانیہ تکریم

اسم وشهرتی	پدری اسمیله علی افندی	والدہس اسمیله علی افندی	تاریخ و محل ولادت	ملتی	صفت و سمت و خدمت و انتخاب صلاحیتی	متأهل و زوجہس متعدد اولوب اولدی	دوچات و سنوف مکریہس
حاج	پدری	پدری	۱۸۰۰	پہم		تہجیر	

سجل نفوسہ فید اولتان علی				اشکالی				
پوی	کوز	سیا	علاقت بارہ تاریخ	ولایت	فضاسی	علاقہ قریہس	زمانی	نومسکن
				سور	عیا	میدہ		مقا

بالادہ اسم وشہرت و حال و صفتی محرم اولان صبح سہ شہر سیدر دولت علیہ تک نامیاتی حاز اولوب  
اول سوونکہ جریڈہ نفوسدہ مقید اولدیتی مشر اشبو تذکرہ اعطا قلدی (بایم ۱۹۱۰)

وثیقة نفوس عثمانیة ، دولت علیة عثمانیة تذکرہ سیدر ، صادرة لاحد اهالی قرية الجمیزة  
من قضاء درعا في لواء حوران ، تاریخ ۱۰ كانون الاول ۱۳۲۶ مایة / ۲۳ كانون الاول ۱۹۱۰ م .



## الفصل الثاني

### ناحية الرمثا

التابعة لمركز لواء حوران ( درعا)



تظهر دفاتر الأحوال العثمانية التي تعود إلى القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، بأن ناحية الرمثا كانت جزءاً من ناحية بني جهمة التابعة لقضاء حوران ضمن سنجق الشام<sup>(259)</sup>. وكانت تمتد من قرية جمحة غرباً<sup>(260)</sup>. إلى بصرى الشام شرقاً، وتشمل الرمثا و إربد والمخير ودرعا والمسيفرة والسهوة والطرة<sup>(261)</sup>. وفي بداية القرن التاسع عشر الميلادي أصبحت منطقة الرمثا جزءاً من ناحية الصويت التي تقع إلى الشرق من ناحيتي بني عبيد والعراض (جرش) وذلك بين الرمثا والمفرق<sup>(262)</sup>.

وعلى ما يبدو أن المنطقة كانت جزءاً من "لواء" عجلون" والذي أعيد تشكيله مرة أخرى في عام 1266 هـ 1849م، وبقيت كذلك حتى عام 1285 هـ / 1868م، وفي ذلك العام شهدت ولاية سورية، خاصة الجزء الجنوبي منها، حركة إدارية واسعة وحدثت حركة غير عادية من التقسيمات والتشكيلات الإدارية للمناطق، وتم إلغاء تشكيلات سابقة واستحداث أخرى وفصل مناطق واتباعها إلى مراكز أخرى، في تلك السنة ( حسب ما يستشف من الدراسات العثمانية) تم فصل منقطة الرمثا إلى الشرق من وادي الشلالة عن قضاء عجلون وألحقت إلى قضاء حوران (قضاء مركز اللواء)<sup>(263)</sup>. وفي عام 1288 هـ 1871م، ظهرت قرى الرمثا والشجرة

---

<sup>(259)</sup> أنظر: ناحية بن جهمة في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، محمد عدنان البخيت، في بحوث ودراسات مهدهاء إلى عبد الكريم غرايبة، دمشق 1989، ص 497 - 588.

Historical Geography o Palestime. Tranjordan and Souther Syria in the late 16 th Century. P.P. 203 - 204.

وقد عرفت ناحية بني جهمة فيما بعد باسم " ناحية البطين" بينما عرف الجزء الشرقي من هذه الناحية باسم " ناحية الصويت"

<sup>(260)</sup> تقع " جمحة" إلى الغرب من مدينة إربد على بعد حوالي ( 8 كم)

<sup>(261)</sup> تاريخ مدينة الرمثا ولوائها، فاروق سريحين، ص 56.

<sup>(262)</sup> رحلات بيركهاث. الجزء الثاني في سوريا الجنوبية، ترجمة أنور عرفات، ص 42 - 43.

<sup>(263)</sup> يقول سليمان موسى ومنيب الماضي في " تاريخ الأردن في القرن العشرين " أنه تم إلحاق " الرمثا والقرى المحيطة بها شرقي وادي الشلالة " إلى سنجق حوران عام 1851م، انظر الكتاب، ص 7، إننا نرى من خلال تتبعنا للأحداث الإدارية العثمانية، أن ذلك العام لم تحدث فيه أية تغييرات إدارية نهائياً، بل كان عاماً هادئاً بالنسبة للإدارة العثمانية في ولاية سورية، على عكس عام 1868م.

وعمراوة في سالنامة ولاية سورية لتلك السنة ضمن ( ناحية اللجا) ومركزها قرية أزرع التابعة لقضاء حوران<sup>(264)</sup>. وفي عام 1302هـ / 1884م، تأسس قضاء درعا ضمن لواء حوران وأصبحت منطقة الرمثا تتبع لهذا القضاء<sup>(265)</sup>.

وفي عام 1318 هـ / 1900م، كانت قرى الرمثا والطرة والشجرة وعمراوة وذنيبة عمراوة وسما وجابر ضمن القرى التي تشكل منها درعا<sup>(266)</sup>. وفي عام 1330هـ / 1912م انتقل مركز لواء حوران إلى مدينة درعا من الشيخ مسكية وأصبحت الرمثا وقرائها تتبع مباشرة إلى مركز اللواء<sup>(267)</sup>.

أنشئت ناحية الرمثا الإدارية رسمياً في عام 1328 مالية / 1912، وأصبحت الناحية الثالثة ضمن النواحي التابعة لمركز لواء حوران " درعا" إلى جانب ناحيتي المسيقرة والمزيريب وكانت من الصنف الثاني<sup>(268)</sup>. ويشير السيد ناصر فواز الزعبي في مذكراته الخاصة عن الرمثا إلى هذه الناحية يقول: " كانت هذه القرية - الرمثا - مركز مدير ناحية تاحية تابعة لمتصرفية حوران الذي مركزها درعا والقرى التابعة لها هي: الرمثا، الطرة، عمراوة ذنيبة، الشجرة"<sup>(269)</sup>. وقد استمرت هذه الناحية حتى انسحاب العثمانيين من المنطقة عام 1918م. وقد أنشأ العثمانيون في هذه الناحية عد من الدوائر الحكومية، بالإضافة لمديرية الناحية، كالمدرسة التي افتتحت عام 1332هـ- 1914م، وعين لها معلم يدعى زكي أفندي من الشام، وكان من طلابها في ذلك الحين، ناصر طلاق الفندي، عبد العزيز بركات موسى، عبد الكريم فواز البركات، ذياب عقيل الدرابسة، محمد علي حسين الناصر، محمد القاروط، وقد

<sup>(264)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1288، دفعة 3، ص 267 - 268.

<sup>(265)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1302هـ، دفعة 17، ص 186 - 187.

<sup>(266)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1318هـ، دفعة 32، ص 405 - 406.

<sup>(267)</sup> انظر سالنامة دولت عليه عثمانية، 1328 مالية، ص 697. تم انتخاب الشيخ محمود أفندي الزعبي من قرية الذنيبة مفتياً لقضاء " أزرع" عام 1912م، أنظر: المقتبس، العدد ( 903 )، تاريخ 1 / 2 / 1912، ص 3.

<sup>(268)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية، 1328 مالية، ص 697.

<sup>(269)</sup> أوراق ناصر فواز الزعبي. ( مذكرات ) ص 2.

استمرت هذه المدرسة إلى ما قبل سقوط الدولة العثمانية<sup>(270)</sup>. كما أنشئ العثمانيون أيضاً في ناحية الرمثا دائرة لتحصيل الضرائب<sup>(271)</sup> وقد استمرت هذا الناحية حتى انسحب العثمانيون من الرمثا يوم الثلاثاء 23 ذو الحجة 1337هـ 21 أيلول 1918<sup>(272)</sup>.

#### قائمة مدراء ناحية الرمثا<sup>(\*)</sup>

( 1328 - 1334 رومية ن / 1912 - 1918 )

سنوات الخدمة		اسم المدير
ميلادية	رومية	
1912 - 1913	1328	عزام أفندي البركات الزعبي <sup>(273)</sup> ( وكيل مدير ناحية )
1913 - 1915	1329 - 1330	شوكت أفندي <sup>(274)</sup> .
1915 - 1916	1331	أحمد أفندي الفندي الموسى <sup>(275)</sup> . ( وكيل مدير الناحية )
1916 - 1917	1332	فواز أفندي البركات الزعبي <sup>(276)</sup> .
1917 - 1918.	1333 - 1334	محمد أبو مراد أفندي <sup>(277)</sup> .

<sup>(270)</sup> تاريخ مدينة الرمثا ولواؤها، ص 288.

<sup>(271)</sup> من جباة هذه الدائرة " محمود سعيد الخب" وكان يعرف " بالتحصلدار".

<sup>(272)</sup> أوراق عزام البركات الزعبي الشخصية.

<sup>(\*)</sup> أعدت هذه القائمة بالإعتماد على بعض سالنات الدولة العثمانية العامة وجريدة سورية وسجلات الدركنار ( مركز الوثائق التاريخية - دمشق)، وبعض الأوراق الخاصة في الرمثا ومقابلات عديدة مع المعاصرين لتلك الفترة في مدينة الرمثا ( مركز الناحية)، أما بالنسبة للسنوات الرومية أو المالية تعادل السنوات الهجرية ( 1328 - 1334 ) مالي / 1330 - 1337هـ) <sup>(273)</sup> وهو من أبناء الرمثا والزعماء المحليين فيهان وقد قيل فيه شعراً عندما كان وكيلاً لمدير الناحية، مقابلة مع السيد إبراهيم سليم السريحين، الرمثا، 2 / 1992م.

<sup>(274)</sup> جركسي من جرش، وقد أعيد تعيينه مرة ثانية مديراً للناحية في عهد الإمارة. مقابلة مع السيد محمد مفلح العزايزة، الرمثا، بتاريخ 7/2 / 1992م، تاريخ مدينة الرمثا ولواؤها، ص 102.

<sup>(275)</sup> من أبناء الرمثا ومن الزعماء المحليين فيها، وهو ابن فندي الموسى أحد وجوه لواء حوران في القرن التاسع عشر، مقابلة مع السيد إبراهيم سليم السريحين ( المقابلة السابقة)

<sup>(276)</sup> من الزعماء المحليين في منطقة الرمثا، كما تم تعيينه مديراً لناحية الرمثا مرة أخرى في عهد الإمارة. انظر: تاريخ مدينة الرمثا ولواؤها ص 102.

<sup>(277)</sup> آخر مدير لناحية الرمثا في العهد العثماني، حيث انسحب العثمانيون من الرمثا في 20 أيلول 1918م، وهو كردي من الشام، وكان يعمل معه من أهل الرمثا في الناحية ( عبد الله الخليل العبيدات). مقابلة مع السيد محمد مفلح العزايزة ومع السيد إبراهيم سليم السريحين.





عزام البركات الزعبي ، وكيل مدير ناحية الرمثا (١٩١٢ - ١٩١٣)

تذكرة رقم	سورية ولايت						٢٨٥٥
	طوغرى بن طوغرى بن آتانه ناظره فخر بن مقبره علم زعفرى						
	معارف حسنى	طوقى بدل نقديسى	دوره سوسه				
بارد	بارد	بارد	بارد	بارد	بارد	بارد	بارد
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
شفاك سزا قريسى افاضلسنده خلوغ وعيله برود باه قريه فرود اولو كراى							

تذكرة رقم	سورية ولايت						٢٨٩٥
	طوغرى بن طوغرى بن آتانه ناظره فخر بن مقبره علم زعفرى						
	معارف حسنى	طوقى بدل نقديسى	دوره سوسه				
بارد	بارد	بارد	بارد	بارد	بارد	بارد	بارد
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
شفاك سزا قريسى افاضلسنده خلوغ وعيله برود باه قريه فرود اولو كراى							

وراق الضرائب العثمانية الصادرة لمواطنين في قرية الرمثا عام ١٣٣٢ - ١٣٣٣ مالية / ١٩١٦ .

## الفصل الثالث

### قضاء عجلون



## إعادة تشكيل لواء عجلون:

بعد انسحاب قوات إبراهيم باشا المصرية من بلاد الشام في ذي العقدة 1256هـ / كانون الثاني 1841م عاشت منطقة عجلون سنوات من الفوضى، والتسيب الإداري، وغياب السلطة الفعلية للإدارة الحكومية العثمانية، وأدى هذا الوضع إلى سيطرة بعض الزعامات المحلية على تقاليد الأمور في نواحي عجلون، وكانت أقوى تلك الزعامات التي ظهرت في تلك الفترة، هي زعامة عائلة الشريدة بقيادة الشيخ يوسف الشريدة<sup>(278)</sup>. وكانت تتخذ من قرية (تبنة) مقراً لها، وكان الشيخ يوسف قد عين متسلماً<sup>(279)</sup>. لعجلون من قبل إبراهيم آغا الشرجي) عام 1255هـ / 1839م<sup>(280)</sup>. وقد سيطرة الشيخ يوسف الشريدة على مناطق خارج حدود ناحية الكورة، وامتد نفوذ إلى النواحي الأخرى.

وتأتي بعدها زعامة أسرة الفريجات ومقرها ( قرية كفرنجة) مركز ناحية جبل عجلون بزعامة خزاعي الدرغام وحسن البركات الفريجات. إلا أن التنافس بين هاتين الزعامتين فيما بينهما للسيطرة على زعامة أو مشيخة جبل عجلون أدت بهما إلى المواجهة المباشرة أو غير المباشرة. وأدى بالتالي إلى ضعف تلك الزعامات في الدفاع عن أراضي المنطقة.

وعبر تلك الأوضاع غير الطبيعية ازداد نفوذ عدد من القبائل البدوية في المنطقة، وكثرت غاراتها على القرى والمزارع في تلك النواحي، وكانت أشدها تأثيراً في ناحية الوسطية التي عانت كثيراً من هجمات وغزوات قبيلة السعيدية، وعلى حد

(278) يوسف الشريدة: انظر الهوامش في نهاية الكتاب.

(279) المتسلم: هو الشخص الذي يتولى مقاليد الأمور عند عزل الوالي أو القائمقام، ريثما يصل الوالي أو القائمقام الجديد، غير أن لفظة المتسلم بدأت تطلق على الشخص الذي يحكم منطقة معينة أو في سنجق نائباً عن الوالي، فعندما تحولت عجلون إلى متسلمية تابعة لحكمدرارية الشام في عهد الإدارة المصرية. كان يحكمها حاكم يعرف المتسلم، واستمر هذا اللقب الإداري بعد ذلك على أن المتسلم استخدم كمصطلح إداري في الدولة العثمانية منذ القرن الثامن عشر. انظر: تاريخ العراق في العهد العثماني، ص 88.

(280) قضاء، عجلون، 1864 - 1918، الجالودي، ص 137، المحفوظات الملكية المصرية، ج4، ص 189، 223.

قول مؤلفاً ( تاريخ الأردن في القرن العشرين) أن ( اعتزم سكان القرى في المنطقة على الهجرة منها<sup>(281)</sup> . وفي حوالي 1265 هـ / 1848م أرسل سكان الناحية وفداً إلى والي الشام ( خليل كاملي باشا)، يطلبون منه المساعدة في منح تعدي عريان السعيدي على أراضيهم<sup>(282)</sup> .



الواجهة الشمالية من علالى تبه ، وهي بيت الشيخ يوسف الشريدة الذي اقامه كرمز للزعامة والحكم اخلي في قضاء عجلون .

(281) تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 4.

(282) تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، ص 251.

وعلى أثر ذلك قام الوالي بإرسال قوة عسكرية من الجيش العثماني إلى المنطقة لتأديب قبيلة السعيد، حيث التقى الطرفان في منطقة وادي العرب في معركة حامية ما تزال تعرف حتى الآن بموقعة السعيد أو واقعة وادي العرب وعلى ذمة فردريك بيك بأن قبيلة السعيد وقفت ( أمام الجيش العثماني إلى أن قتل آخر رجل منها فاصطبغت مياه وادي العرب بالدماء ودفن القتلى بجوار ميدان القتال في مكان لا يزال يعرف بقلعة السعيد<sup>(283)</sup> وتنفس القرويون الصعداء وزدادت ثقتهم بأنفسهم<sup>(284)</sup> .

كانت معركة وادي العرب ( 1848م)، من أهم الأسباب التي دعت الحكومة العثمانية إلى إعادة تشكيل لواء عجلون مرة أخرى في أعقاب انسحاب قوات إبراهيم باشا<sup>(285)</sup> . وظهرت عجلون في تلك السالنامات بدون إدارة عثمانية. خلال الفترة ما بين 1263 - 1265هـ / 1846 - 1848م وشرعت الإدارة العثمانية في ولاية الشام. في إنشاء إدارة حكومية عثمانية في جبل عجلون وأعيد تشكيل لواء عجلون فعلياً عام 1266هـ / 1849م<sup>(286)</sup> ، حيث ظهر هذا اللواء ضمن ألية إباحة الشام مع حمص وحماة، وكان أول قائمقام عين لأداء لواء عجلون الجديد هو ( قبوجي باشي محمد آغا)<sup>(287)</sup> . وفي سالنامة الدولة العثمانية العامة لعام 1271 هـ/ 1854م ظهر لواء عجلون يضم عجلون وكورة)<sup>(288)</sup> . واستمر

<sup>(283)</sup> تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، ص 251.

<sup>(284)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 4.

<sup>(285)</sup> سالنامة دولت عليية عثمانية للسنوات 1263هـ 1264هـ 1265هـ.

<sup>(286)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية، 1266هـ ص 39. وقد جاء في كتاب: تاريخ الأردن في القرن العشرين. لسليمان الموسى ومنيب الماضي، ص 4، بأن ( قررت الحكومة العثمانية سنة 1851 أن تؤلف وحدة إدارية باسم سنجق ( قضاء) من المنطقة الممتدة بين نهري اليرموك شمالاً، والزرقاء جنوباً، وعينت قائمقاماً لهذا السنجق جعلت مركزه إربدن وفي كتاب: تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، لفردريك بيك، ص 251، جاء فيه بأن الدولة العثمانية ( شرعت في إنشاء حكومة فيها، فعملت عجلون سنجقا تابعاً لمتصرفية نابلس وعينت قائمقاماً في عام 1851).

<sup>(287)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية، 1266هـ ص 39، وكان الحاكم الإداري للواء في الإدارة العثمانية قبل صدور قانون الولايات العثمانية 1864 يعرف باسم ( القائمقام) وبعد ذلك أصبح الحاكم الإداري للواء يعرف باسم (المتصرف) أما ( القائمقام) فأصبح يطلق على الحاكم الإداري للقضاء.

<sup>(288)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية، 1271 هـ ص 94.

هذا اللواء في الوجود حتى عام 128 هـ / 1863 م<sup>(289)</sup>. حيث برزت إلغاء اللواء ولم يعين قائماً للواء في تلك السنة، وفي سنة 1281 هـ / 1864 م ظهرت في السانامة العامة للدولة العثمانية وعجلون: قائمقامي حوران إلحاق<sup>(290)</sup>. وهي إشارة واضحة من الدولة العثمانية لاندماج لواء عجلون بلواء حوران، إلا أن لواء عجلون ألغي نهائياً من خارطة التقسيم الإدارية العثمانية في عام 1283 هـ / 1866 م<sup>(291)</sup>. وفي عام 1285 هـ / 1868 م تم تشكيل قضاء عجلون في لواء حوران ليحل مكان لواء عجلون الملغي<sup>(292)</sup>. كان لواء عجلون ( 1849 - 1868 م) يضم مناطق عجلون والبلقاء والكرك، وفي عام 1285 هـ / 1868 م، ثم فصل البلقاء والكرك، وتم إلحاقها بلواء البلقاء ومركزه ( نابلس).

### تشكيل قضاء عجلون:

في أعقاب صدور قانون تشكيل الولايات العثمانية بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1281 هـ / 8 تشرين الثاني 1864 م<sup>(293)</sup>. بدأت الدولة العثمانية عهداً جديداً من الإدارة اتسم بالإسراف في التغييرات الإدارية، حتى يكاد أن يكون هناك تغيير جزئي يجري في كل سنة<sup>(294)</sup> وفي ضوء ذلك بدأ الوضع الإداري في شمالي الأردن غير واضح المعالم، وتذكر سانامة الدولة العثمانية العامة لعام 1281 هـ / 1864 م عن لواء عجلون ( قائمقام حوران إلحاق)<sup>(295)</sup>. أي أنه تم دمج لواء عجلون بلواء حوران، وفي سانامة عام 1282 هـ / 1865 م، تكررت العبارة السابقة نفسها<sup>(296)</sup>.

<sup>(289)</sup> سانامة دولت عليية عثمانية، 1280 هـ، ص 72.

<sup>(290)</sup> سانامة دولت عليه عثمانية، 1281 هـ، ص 73.

<sup>(291)</sup> سانامة دولت عليه عثمانية، 1283 هـ، ص 77.

<sup>(292)</sup> سانامة ولاية سورية، 1285 هـ، ص 55 - 57.

<sup>(293)</sup> طبق قانون تشكيل الولايات العثمانية في بلاد الشام عام 1865 م، أنظر: تاريخ منطقة البلقاء، ومعان والكرك، الطراونة، ص 128.

<sup>(294)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 64.

<sup>(295)</sup> سانامة دولت عليه عثمانية، 1281 هـ، دفعة ( 19 )، ص 73.

<sup>(296)</sup> سانامة دولت عليه عثمانية، 1282 هـ، دفعة ( 20 )، ص 72.



وبعد ذلك واعتباراً من عام 1283هـ / 1866م، تختفي الإشارة نهائياً إلى "لواء عجلون" من سالنات الدول العثمانية العامة، وبقي الأمر كذلك حتى تنم تشكيل قضاء عجلون ضمن التشكيلات الإدارية للواء "حوران التابع لولاية سورية. تشكل قضاء عجلون ومركزه (إربد) في 29 مايس 1285 مالية الموافق 9 صفر 1285هـ/ حزيران 1868م، ضمن الأفضية الإدارية في لواء حوران<sup>(297)</sup>. وقد ظهر القضاء بتشكيلة الجديد لأول مرة في سالنات ولاية سورية لعام 1285هـ / 1868م (العدد الأول)، حيث نجده قضاء عجلون ضمن تشكيلات لواء حوران التي تضم: قضاء حوران، قضاء عجلون، قضاء القنيطرة، قضاء جبل الدروز، بالإضافة إلى ناحية اللجا، وجيدور، وعدد من النواحي العشائرية الأخرى<sup>(298)</sup>، وقد ظهر الجهاز الإداري في القضاء، بسيطاً قليل العدد، يتكون من القائمقام ( وهو بمثابة مدير القضاء) ونائبه والمفتي<sup>(299)</sup> فقط، أما بالنسبة للمناطق التي شملها هذا القضاء في تلك السنة فهي تتشمل بالنواحي الطبيعية أو العشائرية السبعة التي تحدثنا عنها في الفصل الخامس من هذا الباب وفي السالنامة العامة للدولة العثمانية كان يعرف القضاء باسم ( إربد وعجلون)<sup>(300)</sup> وفي عام 1283هـ / 1870م أصبح يعرف القضاء باسم " كورة عجلون"<sup>(301)</sup>، ولكنه بعد سنة 1289هـ / 1872م استقر باسم "قضاء عجلون"<sup>(302)</sup>. حتى نهاية الحكم العثماني.

استمر القضاء تابعاً للواء حوران حتى عام 1287هـ / 1870م، حيث تم فصله عن لواء حوران، واتبع للواء البلقاء ومركزه " نابلس"

P. ، Faikvat.Hicri Taripleri Milad: Tarihe: وكذلك p 169، Raout Abujaber.Pioneers Over Jordan ( 297)

118،86

( 298 ) سالنات ولاية سورية، 1285هـ / دفعة (1) ص 55 - 57..

( 299 ) سالنات ولاية سورية، 1285 هـ دفعة (1) ص 56.

( 300 ) سالنات دولت عليه عثمانية، 1285هـ دفعة ( 23 )، ص 186، قضاء عجلون 1864 - 1918، الجالودي، ص 143.

( 301 ) سالنات دولت عليه عثمانية، 1287هـ دفعة ( 25 )، ص 222.

( 302 ) سالنات دولت عليه عثمانية، 1289هـ دفعة ( 27 )، ص 253.



## الحاق قضاء عجلون بلواء البلقاء " نابلس "

في عام 1288 هـ / 1871 م<sup>(303)</sup> تم فصل عجلون عن لواء حوران، وتم إلحاقه بلواء البلقاء ومركزه ( مدينة نابلس). ويظهر التشكيل الإداري للواء البلقاء في تلك السنة أنه يضم مركز اللواء قضاء بيسان وجنين، قضاء السلط، قضاء عجلون، قضاء معان، قضاء الكرك ويلاحظ أن لواء البلقاء في تلك السنة ضم كافة الأراضي الأردنية بأقضيتها الأربع، بالإضافة لقضاء جنين ومركز اللواء إلا ذلك لم يستمر طويلاً، ففي العام التالي 1289 هـ / 1872 م أعيد فك ارتباط قضاء عجلون الإداري من لواء البلقاء وتم إلحاقه مرة أخرى<sup>(304)</sup>.

## بلواء حوران<sup>(305)</sup>.

فقد قام الشيخ يوسف الشريدة -شيخ منطقة الكورة الزعماء المحليين في قضاء عجلون - بإرسال ولده جروان إلى متصرف لواء البلقاء محمد سعيد باشا شموين الكردي<sup>(306)</sup>. محملاً بالمال والهدايا وأصحابه بكتاب يطلب فيه فك ارتباط قضاء عجلون بلواء البلقاء (نابلس) فاستجاب سعيد باشا لرغبة الشيخ يوسف الشريدة، وتم إعادة إلحاق قضاء عجلون إلى لواء حوران<sup>(307)</sup>. ويروي لنا الشيخ عبد الله كليب الشريدة بأن الشيخ يوسف الشريدة رفض فكرة إتباع قضاء عجلون للواء البلقاء ( نابلس) عندما شاورته الدولة العثمانية بالأمر<sup>(308)</sup>. ويضيف الشيخ عبد الله

<sup>(303)</sup> ذكر فريدريك بيك باشا في كتابه " تاريخ شرقي الأردن وقبائلها" بأن الدولة العثمانية ألحقت " سنجد عجلون" بلواء البلقاء " نابلس" عام " 1851م" وقد نقل عنه عدد كبير من المؤرخين هذه العبارة مع أنها قد لا تستند إلى الصحة، حيث يوجد فارق تاريخي مدته ( 20 ) سنة، وقد استندنا إلى السالنامة العثمانية لإثبات هذه المسألة التاريخية الجوهرية..

<sup>(304)</sup> سالنامة ولاية سورية لعام 1288هـ / 1871م، دفعة (3)، ص 87 - 91، 275 - 288.

<sup>(305)</sup> سالنامة ولاية سورية لعام 1289هـ / 1872م، دفعة (4)، ص 102 - 103.

<sup>(306)</sup> محمد سعيد الكردي: متصرف لواء البلقاء خلال الفترة ( 1285 - 1289 هـ / 1868 - 1872م) وكانت رتبته ميراميران أي أمير الأمراء، أنظر: قائمقامية متصرفي لواء البلقاء، ضمن هذه الدراسة.

<sup>(307)</sup> قضاء عجلون ( 1864 - 1918 ) الجالودي إرسال ماجستير)، ص، 140، نقلاً عن أوراق صالح مصطفى التل الخاصة.

<sup>(308)</sup> المسجد الزيداني في تينة أحمد شقيرات، ص 37.

الكليب الشريفة بأنه حصل خلاف بين الشيخ يوسف الشريفة وسليمان طوقان عضو مجلس إدارة لواء البلقاء عام 1288 هـ / 1871م حول مسألة فصل قضاء عجلون عن لواء البلقاء<sup>(309)</sup>. وبالرغم من أن أكرم الراميني في كتابه ( نابلس في القرن التاسع شعر المستخلص من سجلات المحكمة الشرعية في نابلس لم يذكر لنا أية إشارات في السجلات الشرعية للواء البلقاء ( نابلس) حول ارتباط قضاء عجلون. واكتفى بقوله " ولا توجد إشارة إلى ذلك في السجلات، مما يدل على أن ذلك لم يدم طويلاً"<sup>(310)</sup>. إلا أننا نجد رؤوف أبو جابر في كتابه حول الاستيطان في الأردن ( 1850 - 1914) قد أورد لنا وثيقة تتعلق بأهل منطقة قضاء عجلون من محفوظات لواء البلقاء نابلس<sup>(311)</sup>.

#### إعادة تابعة قضاء عجلون للواء حوران:

أعيدت التابعة الإدارية لقضاء عجلون مرة أخرى الى لواء حوران في عام 1289هـ / 1872م واستمر ذلك حتى ظهر يوم 26 ايلول 1918، حين دخلت القوات الانجليزية بلدة اربد ولكنها لم تتمكن من طرد العثمانيين منها، وقد تولى الدفاع عنها ضابط عربي هو ( منيب الطرابلسي)، وتكيد الإنجليز خسائر في الأرواح، وفي ليلة 26 / 27 أيلول 1918ن انسحب الجيش العثماني الرابع من المدينة<sup>(312)</sup>.

---

(309) الشيخ عبد الله الكليب الشريفة، مقابلة، " دير أبو سعيد"، 14 / 1992.

(310) نابلس في القرن التاسع عشر، أكرم الرامين، ص ( 51 - 52)

(311) Pioneers Over Jordan. Raour Abujaber. P. 168 وتتعلق الوثيقة برحيل عائلة الهنداوي وحلوش والخصاونة من قرية الحصن إلى قرية النعيمة وتاريخ الوثيقة 29 ربيع الآخر 1286 هـ الموافق 8 آب 1869م، وأنا نوضح أن سالنامة ولاية سورية لعام 1286هـ / 1869م، دفعة (2)، ص 101 تظهر تابعة قضاء عجلون للواء حوران، ولكن قد يكون تم فصل قضاء عجلون بعد طبع سالنامة وفي عام 1287هـ / 1870م، لم تصدر سالنامة عن ولاية سورية ليتم التأكد من ذلك.

(312) تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 76.

وهكذا فإن قضاء عجلون استمر تابعاً للواء حوران حتى نهاية العهد العثماني، على عكس بقية الأفضية الإدارية في جنوب الأردن ( السلط، معان، الكرك) اليت لم تثبت على وضع إداري معين<sup>(313)</sup>.

### مركز القضاء (إربد):

كانت مدينة عجلون أكبر القرى والمدن في المنطقة عندما احتلها العثمانيون عام 1516م، وأطلق عليها اسم ( سنجد عجلون أو لواء عجلون) نسبة إلى ( عجلون) عاصمة اللواء وأكبر المدن فيه، لكن المدينة فقدت أهميتها الإدارية والسياسة خلال الفترات التي تلت القرن السادس عشر الميلادي، حيث نشاهد تراجع المدينة تراجعاً كبيراً<sup>(314)</sup>، وعندما أعادت الدولة العثمانية تشكيل لواء عجلون 1849م، جعلت من بلدة إربد الواقعة في الطرف الجنوبي من سهول حوران مركزاً للواء، ثم لقضاء عجلون بعد عام 1868م، وكان من أسباب ذلك:

- إن بلدة ( إربد) تقع في منطقة سهلية، يسهل الوصول إليها من قبل القوات العثمانية بعكس عجلون التي تقع في منطقة جبلية وعرة المسالك.
- قرب بلدة إربد من مركز لواء حوران، وتبعد ( 7) ساعات، وعن مركز الولاية في الشام حوالي ( 22) ساعة<sup>(315)</sup>. بالإضافة إلى وقوعها إلى القرب من النواحي العشائرية والطبيعية السبعة التي تشكل القضاء منها، حيث تعتبر ( إربد) بمثابة المركز لها.
- محاولة إبعاد مركز القضاء عن نفوذ الأسر المحلية، خاصة أسرة ( الشريدة) في الكورة والفريجات في جبل عجلون<sup>(316)</sup>.

<sup>(313)</sup> قضاء عجلون في الوثائق العثمانية، الرأي، العدد ( 6236)، تاريخ، 2 / 8 / 1987م.

<sup>(314)</sup> قضاء عجلون 1864 - 1918م، الجالودي، ص 2.

<sup>(315)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1310 و 1311هـ، ص ( 272)

<sup>(316)</sup> قضاء عجلون 1864 - 1918م، الجالودي، ص 349.

وتتحدث سالنامة ولاية سورية لعام 1310 و 1311 هـ / 1893 م عن بلدة إربد، قسبة قضاء عجلون، حيث تذكر أن المدينة كانت تعرف في السابق باسم ( أيلأ أو أرابيلا)، أما اسمها المعروف الآن ( إربد)، ويوجد فيها مبرات جليلة، وجامع شريف ذو طراز معماري جميل. ومركز القضاء قريب من قرية أم قيس ( مكيس) وهي منطقة أثرية رومانية ما تزال آثارها باقية، بالإضافة لخرائب مدينة ( جرش) المشهورة تاريخياً<sup>(317)</sup>.

ومدينة إربد مركز بني جهمة أو البطين، ومر بها الرحالة السويسري ( بيركهارت)<sup>(318)</sup>، كما ذكر الرحالة ( أوليفانت)<sup>(319)</sup> الذي زار المدينة عام 1880 م بأنه شاهد المدرسة في المدينة وشاهد التلاميذ بها، كما شاهد بعض الدكاكين ( المحلات التجارية والبقالات)، أما أحدث المنازل فهو منزل القائمقام ( داود عبيد أفندي) ويتألف من حجرتين وساحة سماوية، وقد بدأ الاهتمام بالمدين بعد ذلك حيث أنشئت الدول العثمانية بها بلدية عام 1301 هـ / 1883 م، وفي العام التالي ( 1885 م) قدر عدد سكان الجزء الشمالي من قضاء عجلون حوالي ( 4050 ) نسمة بينما قدر عدد سكان إربد بحوالي ( 700 ) نسمة<sup>(320)</sup>.

وقد أقامت الدولة العثمانية في إربد العديد من الأبنية الحكومية، فقد بنى فيها سنان باشا عام 1855 قلعة صغيرة ( المقصود سرايا إربد) ومسجداً ولكن العناية بالقلعة كانت غير جيدة فاندثرت، أما المسجد فهو ما زال قائماً حتى الآن، وقد بنى من

---

<sup>(317)</sup> سالنامة ولاية سورية لعام 1310 و 1311 هـ ص 236.

<sup>(318)</sup> أنظر: رحلات بيركهارت، الجزء الثاني في سوريا الجنوبية، ص 35 - 43، بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ق 2، ج 3، ص 454.

<sup>(319)</sup> لورانس أوليفانت Lewrence Oliphant والكاتب والرحالة الإنجليزي المزيد للحركة الصهيونية، زاد منطقة عجلون عام ( 1879 - 1880 م) وقد حاول الحصول من الدولة العثمانية على امتياز إقامة مستعمرات يهودية في شرقي الأردن أو في منطقة حوران، أو في العقبة جنوباً، لكنه فشل في ذلك وكان في مقدمة من ذهب إلى الأستانة لتنشيط الهجرة اليهودية إلى فلسطين. وطلب وساطة السفير الأمريكي لدى الدولة العثمانية لتسهيل مهمته، انظر: بلادنا فلسطين، الدباغ، ق 2، ج 4، ص ( 870 ) الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، مجلد 3، ص 157 - 159.

<sup>(320)</sup> مدينة إربد ( دراسة جغرافية العمران)، إعداد محمد أحمد الطوالبه ( رسالة ماجستير)، ص 52.

الحجارة السوداء ( البركانية ) التي كانت متوفرة في المدينة، وفي عام 1884 بنت الدولة العثمانية في اربد دار الحكومة وكان في ساحتها حوض لمياه المطر يستقي منه أهلها، وتقع هذه الدار على تل اربد وما تزال قائمة حتى الآن، وبقيت إدارة قضاء عجلون فيها حتى أخلى العثمانيون اربد في 27 أيلول 1918م<sup>(321)</sup>.

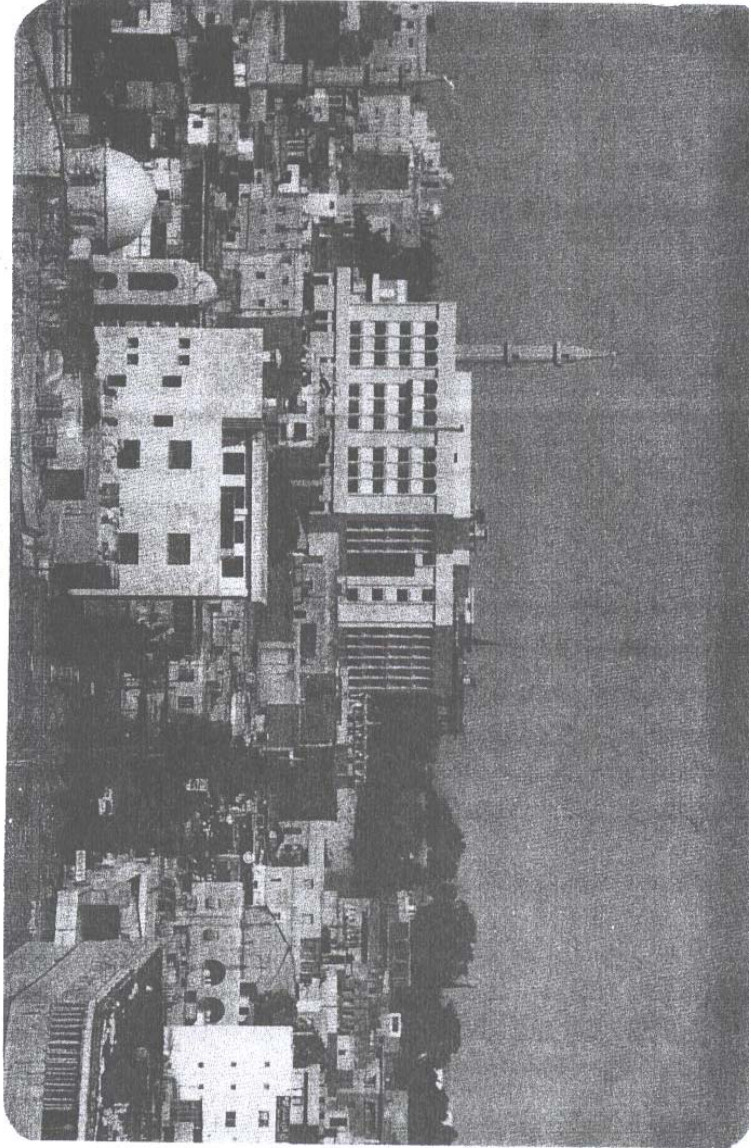
### صنف القضاء:

في عام 1285 هـ / 1867 م كان قضاء عجلون يحتل الترتيب الثالث في لواء حوران من بعد مركز اللواء، فكان اللواء يضم ناحية جيدور، تجاه الجولان، اربد وعجلون جبل الدروز، حوران، القنيطرة، وفي عام 1289 هـ / 1872 م أصبح قضاء عجلون ترتيب رقم (2) من بعد مركز اللواء، وفي عام 1293 هـ / 1876 م أخذ القضاء يحتل الترتيب الأول، ولكن في 1294 هـ / 1877 م، تعود الصورة (حوران، عجلون، القنيطرة)، ويستمر ذلك حتى عام 1299 هـ / 1881 م. ولكن اعتباراً من عام 1312 هـ / 1894 م يصبح قضاء عجلون صنف (1) ويحتل الترتيب الأول بعد مركز اللواء مباشرة، ويستمر ذلك حتى نهاية الحكم (العثماني)<sup>(322)</sup>.

---

<sup>(321)</sup> انظر: مدينة اربد ( دراسة في جغرافية العمران ) ص ( 49 - 52 )، بلادنا فلسطين، الدباغ، ق 2، ج 3، ص ( 453 - 454 ).

<sup>(322)</sup> انظر: سالنامه دولت علية عثمانية من عام ( 1285 - 1312 هـ ) حيث أن صنف القضاء، ذكر في تلك السالنامات، بينما لم تذكره سالنامات ولاية سورية، قضاء عجلون ( 1864 - 1918 )، الجالودي ص 146.



مدینة اریطد ( مرکز قضاء صقلون )



## الفصل الرابع

### الدوائر الحكومية في قضاء عجلون





في السنوات الأولى من تشكيل قضاء عجلون، اختصرت الإدارة العثمانية فيه على عدد محدود من الدوائر الرسمية بالإضافة لعدد قليل من الموظفين الرسميين، ولكن هذه الإدارة توسعت وازدادت الدوائر الحكومية وتوسعت حتى شملت معظم المجالات الإدارية والقضائية والشرعية والأمنية والبلديات والخدمات والزراعة والمجالس الرسمية والتمثيلية، وسوف نتعرض بالدراسة لأهم الدوائر والمجالس الحكومية التي انشئت في القضاء.

#### القائمقامية ( دائرة الداخلية )

وهي مديرية القضاء، ويرأسها القائمقام وهو قمة الهرم الإداري في القضاء ويتولى الإشراف على الأمور الإدارية ويرأس مجلس إدارة القضاء، وهيئة التحصيلات وهيئة وسائط النقل العسكرية<sup>(323)</sup>.

إن كلمة " قائمقام " تعود في اشتقاقها إلى اللغة العربية، وتعني الشخص الذي ينوب مناب الوالي في حالة غيابه، ولقد أخذت معاني مختلفة، فبعد إعادة تنظيم الجيش والإدارة في المقاطعات العثمانية على الطراز الأوروبي في زمن السلطان محمود الثاني وعبد المجيد أصبحت كلمة " قائمقام " تعني رتبة " المقدم " في الجيش العثماني، وفي الوظائف المدنية " الموظف الذي يعهد إليه إدارة القضاء " <sup>(324)</sup>، وكانت كلمة " القائمقام " تطلق على حاكم اللواء " السنجق " الإداري قبل صدور قانون الولايات العثماني عام 1281هـ / 1864 م بينما كان حاكم القضاء الإداري يعرف " بمدير القضاء "<sup>(325)</sup>.

وينقسم قائمقامي عجلون إلى قسمين:

الأول: قائمقام لواء عجلون ( 1849 - 1862): حينما كان لواء عجلون أحد الألوية أو السناجق التي تشكلت منها إيالة الشامن وكان يشمل معظم أراضي شرقي

<sup>(323)</sup> قضاء عجلون ( 1864 - 1918)، الجالودي، ص 158.

<sup>(324)</sup> تاريخ حسن آغا العبد، ص 2.

<sup>(325)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 93.



وتشمل هذه القائمة (9) قائمقامين تولوا لواء عجلون بعد إعادة تشكيلة في عام 1849، معظم من ذوي الرتب العسكرية ( ميرالواء) فيما فوق ومنهم الباشوات والآغاوات.

الثاني: قائمقامي قضاء عجلون ( 1868 - 1918): وتشمل هذه القائمة على ( 39) قائمقاماً تولوا إدارة قضاء عجلون التابع للواء حوران منذ تأسيسه وحتى نهاية الحكم العثماني، وكان قائمقامي قضاء عجلون من الصنف الولى ويأتي من حيث الأهمية بعد مركز اللواء مباشرة وكان قائمقامي الصنف الأول يتقاضون راتباً قدره ( 25) ليرة عثمانية<sup>(327)</sup>. وقد تولى إدارة القضاء عدد من الموظفين العثمانيين من الدرجة الرابعة وحتى درجة متمايز " ممتازة" وكان أغلبهم يحملون لقب بك أو أفندي باستثناء قائمقام موسى كاظم الحسيني الذي يحمل لقب " باشا" على أن القائمقام أمين أرسلان بك والذي تولى إدارة القضاء لفترتين كان

وكانت أطول فترة تولى فيها إدارة القضاء هو القائمقام حسين عوني بك جركس لحوالي ( 9) سنوات، كانت منها سنة تقريباً تولى وكيل قائمقام، ويأت يمن بعده القائمقام حسين شوقي بك لمدة ( 5) سنوات متواصلة، والقائمقام موسى كاظم الحسيني لمدة ( 4) سنوات متواصلة، على أننا نجد أنه تولى إدارة القضاء عدداً من وكلاء القائمقام أمثال أحمد أفندي وعبد المجيد بك شمعة واكليل بك مؤيد، بالإضافة لنواب القائمقام أمثال رشيد أفندي وعبد العزيز خالص أفندي وكان آخر قائمقام عثماني في قضاء عجلون مركزه ( اربد). هو القائمقام رجب راغب بك الدارمي.

ومن خلال دراسة قائمة قائمقامي قضاء عجلون وسنوات خدمتهم في إدارة القضاء، أن معظمهم لم يستمروا في أعمالهم لمدة طويلة، ونجد بين عامي ( 1898 -

---

(<sup>327</sup>) الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 76، ويذكر إحسان النمر بأن القائمقامين كانوا يفتحون بيوتهم للضيافة فكانت رواتبهم لا تكفيهم، بل كانوا يصفون رواتبهم وقسم من وارداتهم الأخرى من أملاكهم للوفاء بالتزامات الضيافة، وكان عدداً منهم يستقبل نتيجة لهذا السبب. انظر: تاريخ جبل نابلس والبلقاء، ج 3، إحسان النمر، 17.

1918) تقلب على إدارة القضاء خلال عشرين عاماً اثنا عشر ( 12 ) قائمقاماً وبمعدل قائمقام لأقل من سنتين، والواضح أن القائمقام لم يستقر في مركز عمله طويلاً، إذ كانت تجري تنقلات شاملة القائمقامين في نهاية السنة المالية، تنشر في جريدة الدولة الرسمية، وتبرز الولاية ذلك بسبب قرب زمن تحصيلات ضرائب الأغنام والأعشار، وحتى لا تتأخر جباية الأموال متصرف الأميرية وعليه اقتضت المصلحة العامة إجراء تلك التنقلان<sup>(328)</sup>. ومن الناحية الرسمية فإن القائمقام، وهو موظف معين من قبل الدولة كي ينظر في جميع الأمور الملكية والمالية والضابطة العدلية في القضاء ومرجعه الأول متصرف اللواء وهو مأمور بإجراء القضايا الداخلية ضمن نطاق اختصاصه، وتنفيذ أوامر الدولة والتعليمات التي ترد من طرف الولاية واللواء<sup>(1)</sup>

وبموجب المادة (44) من نظام ادارة الولايات العمومية العثماني لسنة 1287هـ/1871م خول القائمقام انتخاب مدراء النواحي ضمن دائرة القضاء وجلب مجالس النواحي الى مركز القضاء بعد استئذان متصرف اللواء<sup>(2)</sup>

وكانت القائمقامية تصم عدد من الموظفين منهم نائب قائمقام الذي يتولى ادارة القضاء في حالة غياب القائمقام ويتولى رئاسة محكمة البداية، وهو عضو معين في مجلس ادارة القضاء، وقد كانت القائمقامية تضم المفتي وهي وظيفة (علمية شرعية فقهية)، وقد ظهرت وظيفة المفتي في القضاء منذ عام 1285هـ/1868م حيث كان المفتي في تلك السنة الشيخ محمد افندي<sup>(3)</sup>، واستمر في العام التالي الا ان السلطنة ولاية سورية بعد عام 1288هـ/1871م لم تعد تذكر المفتي ضمن تشكيلات قضاء عجلون<sup>(4)</sup>، كذلك كانت القائمقامية تضم مدير المالية (مال مديري) ومدير القلم (تحريرات كتابي)، وامين الصندوق (صندوق اميني) وفي عام

<sup>(328)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 98.

1300هـ/1882م اضيفت وظيفة جديدة هي وظيفة (نقيب الاشراف) وهو عملر جراح افندي<sup>(5)</sup> وقد شغل هذه الوظيفة حتى عام 1305هـ/1887م، وبعد تلك السنة لم تضر هذه الوظيفة في السالنامة وفي عام 1332هـ/1914م كان يشغل وظيفة نقيب الاشراف في القضاء محمد علي الجراح<sup>(6)</sup>، على ان وظيفة نقيب الاشراف ظهرت لأول مرة عام 1298هـ/1880م ضمن تشكيل مجلس ادارة القضاء<sup>(7)</sup>، وقد استمر هذه الوظيفة حتى نهاية العهد العثماني.<sup>329</sup>

### مجلس إدارة قضاء عجلون :

بموجب نصوص قانون الإدارة العثمانية الجديدة، ثم تشكيل مجلس إدارة لقضاء عجلون في 1286 هـ / 1869م<sup>(330)</sup>، يرأسه القائمقام، وظهر هذا المجلس لأول مرة في سالنامة ولاية سورية لتلك السنة، وكان يتكون من (6) أعضاء، منهم ثلاثة أعضاء معينين وهم: نائب القائمقام، المفتي، مدير المال، وثلاثة أعضاء منتخبين، بطريقة الانتخاب التي كانت متبعة وذلك عن طريق جمعية تسمى " جمعية التفريق " برئاسة القائمقام والنائب الشرعي والمتمي ورؤساء الطوائف غير الإسلامية<sup>(331)</sup>، وقد فاز بعضوية المجلس لتلك السنة:

<sup>(329)</sup> الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص98

2 الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص98

3 سالنامة ولاية سورية، 1285هـ، دفعه 1، ص56

4 وقد تولى مفتي قضاء عجلون عام 1315هـ/1897م الشيخ حامد حسنو افندي والذي استمر حتى نهاية العهد، انظر : سالنامة دولت عليية عثمانية 1333-1334 مالية دفعة 68، ص636، ووثيقة النسب ال المستريحي في قرية (جنين الصفا - الكورة) حيث يوجد عليها توقيع وختم المفتي (حامد) ومن علما قضاء عجلون :قائمه العمري، حمد الملك العجلوني، حمد الشافعي العجلوني، وغيرهم

5 سالنامة ولاية سورية، 1300هـ دفعه 15، ص248، كذلك انظر :سالنامة ولاية سورية (1301-1305هـ

6 قضاء عجلون 1864-1918، الجلودي :ص183 نقلا عن السجل رقم 2 من السجلات قضاء عجلون الشرعية لسنة 1332هـ

7 سالنامة ولاية سورية، 1298هـ، دفعه 13، ص222

<sup>(330)</sup> انظر: الدستور العثماني( 94 - 106) مجلدان قانون تشكيل الولايات العثماني 1281 هـ نظام إدارة الولايات العمومية 1288هـ وجميعها منشورة في الدستور مجلد 1، الإدارة العثمانية في ولاية سورية. ص ( 102 - 107) سالنامة ولاية سورية، 1286هـ، دفعه 2، 101.

<sup>(331)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 104.

- الشيخ يوسف الشريدة أفندي - ناحية الكورة.

- حسن بركات الفريجات أفندي - ناحية جبل عجلون.

- خليف الغنما أفندي - ناحية بين عبيد، عن الطوائف غير الإسلامية<sup>(332)</sup>.

وقد كان هذا المجلس مستقلاً عن مجلس الدعاوي، والذي أنشئ في القضاء برئاسة نائب القائمقام وعضوية إبراهيم سعد الدين، وكليب العزام، ومحمود الموسى<sup>(333)</sup>، وفي العام 1288 هـ / 1871م، تم دم المجلسين ( الإدارة ) ( والدعاوي ) في مجلس واحد فقط أطلق عليه اسم ( مجلس الإدارة والدعاوي في قضاء عجلون ) برئاسة القائمقام، وعضوية ستة أعضاء منتخبة وكاتب المجلس، وكان العضو الأول المجلس الجديد هو الشيخ يوسف الشريدة عن ناحية الكورة، إبراهيم سعد الدين أفندي، حسن أفندي البركات، ناحية جبل عجلون، كليب العزام أفندي - ناحية الوسطية، محسود الموسى أفندي، وخليف الغنما، عن الطوائف المسيحية في القضاء<sup>(334)</sup>.

وفي عام 1289 هـ / 1872م استمر الوضع السابق من حيث دمج المجلسين، ولكن تم زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة والدعاوي إلى سبعة أعضاء بدل من ستة أعضاء، كما تم استبدال بعض أعضاء المجلس بآخرين، فيما استمرت عضوية الشيخ يوسف الشريدة، وإبراهيم سعد الدين، وكليب مزيد العزام، وتم استبدال حسن البركات بالعضو الجديد درغام العباس أفندي عن ناحية جبل عجلون، واستبدال العضو خليف الغنما بخلف الغنماء عن الطوائف غير مسلمة، كما استبدال العضو محمود الموسى أفندي بالعضو الجديد مفلح أفندي، وتم إضافة العضو عبد الله الأسعد أفندي<sup>(335)</sup>، وفي عام 1290 هـ / 1873م أعيد مرة أخرى التفريق بين المجلسين وأعيد تشكيل مجلس إدارة القضاء مستقلاً عن مجلس الدعاوي، وكان يضم المجلس

<sup>(332)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1286 هـ، دفعة 2، ص 101.

<sup>(333)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(334)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1288 هـ، دفعة 3، ص 91.

<sup>(335)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1289 هـ / دفعة 4، ص 103.

الذي يرأسه القائمقام أيضاً، ثلاثة أعضاء " طبيعية" معينين وهم نائب القائمقام ومدير المال ومدير القلم، بالإضافة إلى أربعة منتخبين وهم: الشيخ يوسف الشريدة - ناحية الكورة - وأعيد انتخاب حسن البركات أفندي عن ناحية جبل عجولن بدلاً من درغام العباس، ومحمد المطلق أفندي ونصر الله الحداد أفندي عن الطوائف المسيحية في القضاء (336) وفي العام 1291 هـ / 1874 م يختلف الأمر تماماً بالنسبة للأعضاء المنتخبين، حيث تظهر أسماء خمسة أعضاء جدد في المجلس، وهم كايد الصلاح (337)، عن ناحية الكورة، خزاعي الدرغام، محمد المطلق، طه الموسى، ونصر الله العيسى عن الطوائف غير المسلمة (338)، ويستمر الوضع كما هو عليه عام 1292 هـ / 1875 م ولكن في العام 1293 هـ / 1876 م، أعيد تشكيل المجلس مرة أخرى من أعضاء جدد ولم يبق من المجلس السابق سوى العضو طه الموسى ونصر الله العيسى، وتم انتخاب عبد القادر الشريدة أفندي عضواً خلفاً لوالده الشيخ يوسف الشريدة عن ناحية الكورة (339). وفضل أفندي وعبد الله الأسعد أفندي (340)، واستمر وضع هذا المجلس في العام 1294 هـ / 1876 م، أم في عام 1295 هـ / 1877 م فقد دخل إل المجلس حسن أفندي، مفلح أفندي، حبيب أفندي، محمود الأسعد أفندي مع استمرار عضوية عبد القادر الشريدة أفندي (341)، وقد استمر هذا المجلس في عام 1296 هـ / 1878 م، وفي عام

(336) سالنامه ولاية سورية لعام 1290 هـ دفعة 5، ص 94.

(337) هو كايد الصلاح من بني عبد الرحمن وله أعقاب يعيشون في جنين الصفا السمط بالكورة حالياً ويعتبر بني عبد الرحمن من العائلات ذات القرى من عشيرة الشريدة، وكانوا يعيشون في قلعة تينة.

(338) سالنامه ولاية سورية لعام 1291 هـ / دفعة 6، ص 87.

(339) عبد القادر يوسف الشريدة، ( 1835 - 1917م) وقد تولى الزعامة العشائرية والمحلية في ناحية الكورة بعد وفاة والده الشيخ يوسف ( 1877)، كما أصبح عضواً في مجلس إدارة القضاء لفترة طويلة استمرت حتى عام 1913م، باستثناء بعض السنوات، انظر: المسجد الزيداني في تينة، أحمد شقيرات، ص 38 - 42.

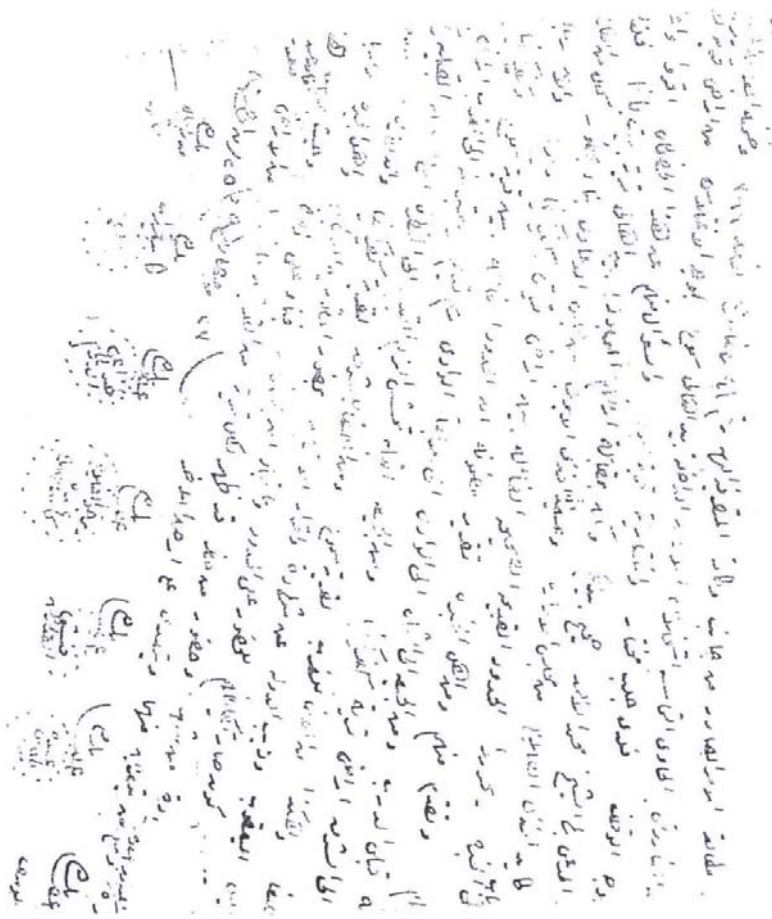
(340) سالنامه ولاية سورية لعام 1293 هـ دفعة 8، ص 12.

(341) سالنامه ولاية سورية لعام 1295 هـ دفعة 10، ص 103.



1297 هـ / 1879 م، تغيرت عضوية حسن أفندي البركات الفريحات عن ناحية جبل

عجلون(342).



\* من اوراق مجلس ادارة قضاء عجلون ، جزء من وثيقة تتعلق بقضية اراضي كفر كيفا التي نظرها المجلس ، وتاريخها ٢٧ رمضان ١٢٩١ هـ / ٥ تشرين الأول ١٢٩٠ مائة ١٦ تشرين الأول ١٨٧٤ م ، ويظهر عليها توقيع اعضاء المجلس ، يوسف الشريدة طه الموسى ، فيش القدامي بني عيد ، كايد الصلاح عبد الرحمن ، خزاعي الدرغام وغيرهم .

(342) سالنامه ولاية سورية لعام 1296 هـ ص 104 وسالنامه ولاية سورية لعام 1297 هـ ص 218.

وفي عام 1298 هـ / 1880م من اختلفت عضوية الأعضاء المنتخبة في مجلس إدارة القضاء فيتكون المجلس من حسن أفندي البركات الفريحات، إبراهيم سعد الدين، وعبد الرحمن أفندي الطه، وعضو ( منحل ) وهكذا خرج من المجلس الشيخ عبد القادر الشريدة<sup>(343)</sup> ، وفي 1299 هـ / 1881م، تكون المجلس مرة أخرى من حسين سعد أفندي إبراهيم وعبد الرحمن أفندي الطه، وعبد القادر الشريدة أفندي<sup>(344)</sup> .

وقد استمر هذا المجلس في العام 1300 هـ / 1883 م، حيث ظهر المجلس بأعضائه فقط، وفي 1301 هـ / 1883م، استثنيت عضوية السيد حسن أفندي وحسين أفندي<sup>(345)</sup> وفي عام 1302 هـ / 1884 م، دخل المجلس عضوان جديان هما شحادة أفندي (المحمد) وإبراهيم أفندي العباس بدل العضوان السابقان حسين البركات وعبد القادر الشريدة<sup>(346)</sup> استمر وضع هذا المجلس في العامين 1303 - 1304 هـ / 1885 - 1886 م، وفي العام 1305 هـ / 1887 م أعيد تشكيل المجلس من أعضاء منتخبين وهم: حسين البركات وإبراهيم سعد وعبد الرحمن الطه وسلطي الإبراهيم<sup>(347)</sup> ، وفي عام 1306 هـ / 1888 م لم يظهر المجلس في السالنامة، ويبدو أن لم يتكشل في تلك السنة<sup>(348)</sup> ، وفي عام 1307 هـ / 1889 م تشكيل المجلس من ثلاثة أعضاء منتخبين وهم: عبد القادر الشريدة، وخزاعي الدرغام، ومحمد المطلق<sup>(349)</sup> . وفي عام 1308 هـ / 1890 م تم زيادة عدد الأعضاء المنتخبين إلى خمسة أيضاً ودخل المجلس أعضاء جدد وتكون المجلس من:

— عبد القادر أفندي الشريدة - ناحية الكورة.

<sup>(343)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1298 هـ ص 222

<sup>(344)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1299 هـ ص 248.

<sup>(345)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1299 هـ ص 248.

<sup>(346)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1302 هـ ص 185.

<sup>(347)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1305 هـ ص 122.

<sup>(348)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1306 هـ ص 118.

<sup>(349)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1307 هـ و 1308 هـ ص 126.

- خزاعي الدرغام الفريحات - ناحية جبل عجلون.
  - قاسم حجازي- ناحية بني جهمة ( اربد )
  - محمد الحمود - ناحية بني عبيد.
  - سعد غنما - عن المسيحيين في القضاء ( الحصن )<sup>(350)</sup>.
- وفي عام 1309 هـ / 1891م أعيد تغيير تركيبة المجلسن وتراجع عدد الأعضاء المنتخبين إلى (4) أعضاء فقط، وقد دخل العضو مجلي العبد الرحيم أفندي بدل خزاعي الدرغام وخرج العضو محمد الحمود بدون بديل<sup>(351)</sup>، وفي عام 1310 هـ / 1892م، تشكل المجلس من محمد مطلق أفندي، وحسين بركات أفندي، وعبد الرحيم طه أفندي وموسى الذيب أفندي<sup>(352)</sup> واستمر هذا المجلس في العام التالي 1311 هـ / 1893م.
- وفي عام 1312 هـ / 1894م تم مرة أخرى زيادة الأعضاء المنتخبين في مجلس إدارة القضاء إلى خمسة أعضاء وهم: حسن بركات أفندي وسعد الإبراهيم أفندي وصفوق أفندق ومحمد المطلق أفندي وخليف أفندي<sup>(353)</sup>، وفي عام 1313 / 1314 هـ الموافق 1895 - 1896م، أصبح المجلس بتشكيل من عبد العزيز الكايد من ناحية المعارض " سوف" وسعد أفندي العلي وعواض " عواد" أفندي حجازي ومسعود العبود أفندي<sup>(354)</sup> عن المسيحيين في القضاء<sup>(355)</sup> بالإضافة إلى الأعضاء الطبيعيين، وقد اسمر هذا المجلس على وضعيته السابقة حتى 1318 هـ / 1900م<sup>(356)</sup>

<sup>(350)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1308 هـ و 1309 هـ ص 1205.

<sup>(351)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1309 و 1310 هـ ص 189.

<sup>(352)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1310 و 1311 هـ ص 227.

<sup>(353)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1312 و 1312 هـ ص 211.

<sup>(354)</sup> هو في الأصل من قرية " مهرما" وهي الآن خربة من أراضي عرجان " عجلون" وكان يسكنها في الأصل آل حداد.

<sup>(355)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1312 و 1314 هـ ص 197.

<sup>(356)</sup> انظر: سالنامه ولاية سورية 1315 هـ، 1316 هـ، ص 1317 هـ 1318 هـ.

وفي عام 1911م<sup>(357)</sup> كان مجلس إدارة القضاء يتكون من سعد العلي البطاينة، ومحمد أفندي الداوود وشلاش أفندي العزام وعبد العزيز الكايد، وعبد القادر الشريدة، وكليب الشريدة<sup>(358)</sup>، وقد استمر هذا المجلس حتى عام 1913، ومع بداية الحرب العالمية الأولى أعلنت الدولة العثمانية الأحكام العرفية وقد عطلت أعمال هذا المجلس.

وكانت اختصاصات مجلس إدارة القضاء هي: فحص إيرادات ونفقات القضاء، وأعتبر مسؤولاً عن سندات الإنفاق، والنظر في محاسبات صناديق المنافع العمومية، تقسيم التكاليف المفروضة على المحلات والقرى، والصحة العامة، الطرق الخصوصية بين القرى، النظر في المبيعات والمقاولات والصرفيات العائد للحكومة في القضاء<sup>(359)</sup>.

وبالنسبة لتمثيل القضاء في مجلس الولاية العمومي في " دمشق " فقد تحدثنا عن ذلك في الباب الأول من هذه الدراسة.

### دائرة الطابو ( الأراضي):

انشئت هذه الدائرة في قضاء عجلون عام 1297هـ/ 1879م وكان يعمل بها موظف واحد يطلق عليه " طابو كاتبي" وهو " برازي آغا" وفي العام التالي، كان إبراهيم أفندي، وكما عرفت هذه الدائرة باسم " دائرة الخاقاني " أي الدفتر السلطاني، وفي عام 1302 هـ / 1884، أصبح لهذه الدائرة مأمور يعرف باسم " طابو مأموري" وهو

<sup>(357)</sup> المقتبس، عدد 649، تاريخ 12/ 4/ 1911م، ص 3، والعدد 637 تاريخ 29 / 3 / 1911 ويوجد في هذا العدد عدد من الشكاوي ضد المرشحين لعضوية المجلس سعد العلي البطاينة ( أمي)، وعبد العزيز الكايد ( مفترض من البنك الزراعي)، عبد القادر الشريدة وكليب الشريدة ( إخوان من قرية واحدة).

<sup>(358)</sup> كليب يوسف الشريدة: ( 1854 - 1941 ) وقد تولى الزعامة العشائرية والمحلية في ناحية الكورة في حوالي ( 1895م ) وأصبح مختاراً في قرية " تبنه " حسب ما تفيدنا الوثائق العثمانية واليت تطلق عليه " كليب أفندي الشريدة" ويعتقد أنه أصبح عضواً في مجلس إدارة القضاء بعد عام ( 1903م ) واستمر يتولى هذه العضو حتى نهاية العهد العثماني باستثناء بعض السنوات انظر: المسجد الزيداني في تبنه، أحمد شقيرات، ص 38 - 39، 42.

<sup>(359)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 105.

عبد الحكيم أفنديين وفي عام 1899م، أصبحت هذه الدائرة تضم مأمور وكاتب، وكانت هذه الدائرة تصدر سندات ملكية الأراضي والتي تعرف باسم سندات الطابو أو " سند خاقاني" وأقدم هذه السندات التي عثرنا في قضاء عجلون يعود إلى عام 1302هـ / 1883<sup>(360)</sup>، وفي مطلع القرن العشرين كانت فرق تابعة لهذه الدائرة تقوم بتسوية الأراضي وأخرى لتخمين قيمتها.

وما زالت دائرة تسجيل أراضي اربد وعجلون تحتفظ بعدد من دفاتر الطابو العثمانية، وهي ذات اسما، مختلفة " دفتر أساس يوقلمه" دفتر ضبط خاقاني مخصوص"، " دفتر جداول شهرية مالية" ويبلغ عدد الدفاتر في دائرة تسجيل أراضي اربد ( 100 ) مختلفة التواريخ منها (7) دفاتر يعود تاريخها إلى ( 1295 - 1334 مالية / 1296 - 1336 هـ / 1879 - 1918م) أما دائرة تسجيل أراضي عجلون فتحفظ ( 7 ) دفاتر يعود تاريخها ( 1304 - 1324 مالية / 1305 - 1326 هـ / 1888 - 1908م)<sup>(361)</sup>.

ومن خلال دفتر الطابو العثماني لعام 1321 هـ / 1903م المحفوظ لدى دائرة تسجيل أراضي اربد، يظهر لنا بأن أنواع الأراضي كانت هي:

- ملك.

- أراضي أميرية ( ميرية)

- وقف.

أما القياس المعتمد في السجل فكان هناك مقياس عتيق ( قديم) ويتكون من ذراع، أولك دونم، وهناك مقياس جديد يتكون من يارمق مربع، كراء مربع أرضون مربع، أولك، دونم<sup>(362)</sup>

---

<sup>(360)</sup> انظر: سالنامه ولاية سورية ( 1297 - 1317 هـ) كذلك انظر: مجموع السندات الخاقانية لقضاء عجلون ضمن هذا البحث.

<sup>(361)</sup> قضاء عجلون 1864 - 1918م من الجالودي، ص 10 - 12.

<sup>(362)</sup> انظر دفتر الطابو العثماني بدون رقم لعام 1321 هـ / 1903م المحفوظ لدى دائرة تسجيل أراضي اربد وكانت هناك أراضي يطلق عليها اسم جفتلك وهي الأرض الموات وأراضي عليها اسم جراح.

## دائرة النفوس:

افتتحت هذه الدائرة في قضاء عجلون عام 1315هـ / 1897م، كما يظهر من سالنامة ولاية سورية لتلك السنة<sup>(363)</sup>، وكانت تضم مأمور (نفوس مأموري) أحمد أفندي رفعت، وكاتب (نفوس كاتب) شقيق أفنديان وكانت وظيفة هذه الدائرة تسجيل المعلومات حول المواليد والوفيات، وإصدار أوراق الاثبات الشخصية، وما تزال دائرة الأحوال المدينة في اربد تحتفظ بعدد من سجلات قيد النفوس العثمانية وقد أصدرت هذه الدائرة وثائق إثبات الشخصية تسمى " دول عليه عثمانية تذكرة سيدر " في أعقاب التعدد العام أو " قيد النفوس " الذي جرى بعد حلمة سامي باشا على حوران عام 1328هـ / 1910م<sup>(364)</sup> وهي بمثابة وثيقة هوية شخصية، وتحمل معلومات شخصية كتلك المعلومات الموجودة في الهويات الشخصية اليوم، وكان مثبت بها تاريخ ومكان الولادة، والولاية والقضاء والقرية، وكانت تحمل معلومات على خلفها عن الأوصاف الشخصية بالإضافة إلى بعض التعليمات التي تفيد بأن حامل تلك الوثيقة هو من التبعية العثمانية ويجوز له بيع وشراء الأموال غير المنقولة (أراضي) والانتخاب والتعيين والحصول على جواز سفر وإجراء عقود الزواج وغيرها.

## دائرة البريد والبرقيات ( تلغراف وبوستة):

افتتح العثمانيون في 1300هـ / 1882م، فرع التلغراف ( البرقيات ) في اربد مركز قضاء عجلون، وفي 1302 هـ / 1884، أضيف له فرع للبريد ونقل الرسائل، وضمت هذه الدائرة مأمور وعدد من الموظفين<sup>(365)</sup>، وقد أوردت لنا سالنامه ولاية

<sup>(363)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1315هـ، ص 205.

<sup>(364)</sup> انظر: وثائق " دولت عليه عثمانية تذكرة سيدر " من وثائق قضاء عجلون وقضاء درعا في لواء حوران.

<sup>(365)</sup> انظر: سالنامه ولاية سورية، 1300هـ، دفعة ( 15 )، ص 248، سالنامه ولاية سورية، 1302 هـ دفعة ( 17 )، ص 185.



## دائرة التحصيلات ( تحصيلدارات):

لقد اهتم العثمانيون بالدوائر الضريبية والمالية المختلفة والتي كانت تقوم بتحصيل الأموال لصالح الدولة، وقد ظهرت دائرة التحصيلات في قضاء عجلون عام 1298هـ / 1880م تضم موظفين اثنين<sup>(367)</sup> وبقيت كذلك حتى عام 1311 هـ / 1893 م حيث تبدل اسم هذه الدائرة ليصبح " تحصيلات قوسيوئي " أي " هيئة التحصيلات"، يرأس هذه الهيئة القائمقام، وعضوية مدير المالية وكاتب الطابو ومدير القلم " تحريرات كاتبي"، وقائد الأمن والدرك " ثراندارمة يوز باشي"<sup>(368)</sup>. وفي عام 1312 هـ أضيف موظف جديد للدائرة أطلق عليه اسم " عملية مكلفة تحصيلداري"<sup>(369)</sup> ومن خلال أوراق الضرائب العثمانية التي وجدت لدى المواطنين والتي تعود إلى قضاء عجلون نجد أن الضرائب العثمانية كانت عدة أنواع هي:

\* ففي وثيقة الضرائب " أملاك ويركو" لسنة 1317 مالية / 1901<sup>(370)</sup>، نجد الضرائب التالية:

- أملاك وأراضي ويركوسي.

- معارف إعانة المعارف)

- تجهيزات عسكرية ترتيبية.

- خزينة جلبية عائد، بدل عشر، ومقاطعة، وسائرة.

\* وفي وثيقة ضرائب " تحصيلات" قراء ( قرى) ومحلات" لسنة 1318 مالية / 1902م<sup>(371)</sup> نجد إضافة أنواع جديدة من الضرائب، هي " تحققات ويركوسي" و" بدل

<sup>(367)</sup> ( سالنامه ولاية سورية، 1298هـ، ص 222.

<sup>(368)</sup> ( سالنامه ولاية سورية، 1310 و 1311 هـ، ص 227.

<sup>(369)</sup> ( سالنامه ولاية سورية، 1311 و 1312هـ، ص 200.

<sup>(370)</sup> انظر: الوثيقة المنشورة، وهي متعلقة بضرائب قرية جنين الصف ( الكورة) وكانت ضمن قضاء عجلون/ لواء حوران.

<sup>(371)</sup> ( الوثيقة المنشورة في هذا الكتاب، والمتعلقة بضرائب قرية جنين الصفا ( الكورة).



عسكري"، وهكذا تستمر هذه الضرائب حتى عام 1323 مالية / 1907، حيث يظهر من وثيقة  
تحصيل أورمان تكاليف مخصوص<sup>(372)</sup> أن الضرائب لم تتغير، بل تغيرت بعض المسميات  
الضريبية.

\* أما الوثيقة " تحصيل أولتان ويركولوه مخصوص تذكرة " والتي تعود إلى 1329 مالية /  
1913م نجد إضافة ضريبية جديدة هي ضريبة الحرب " حرب ويركوس"<sup>(373)</sup>.

### دائرة العدلية ( محكمة البداية - محكمة بدايات )

أنشئت هذه المحكمة في مركز قضاء عجلون في عالم 1297 هـ / 1879م برئاسة نائب القائمقام  
محمد صالح بن غزى أفندي وعضوية إبراهيم سعد الدين وفالح أفندي، وأحمد أفندي،  
وخليف أفندي، وكاتب هو حبيب أفندي<sup>(374)</sup>. وفي عام 1300هـ / 1882م أضيف لها م  
ستنطق ( مستنطق معاوي)<sup>(375)</sup> وفي عام 1305 / 1887م أصبحت المحكمة تتكون من  
عضوين وعضوين ملازمين وكاتب ومستنطق وكات العدل ( مقاولات محرري كاتب)<sup>(376)</sup> وفي  
عام 1308هـ / 1890م أضيف لها ( المباشر )، وتشير سالنامه الدولة العثمانية العام للعام  
1333 - 1334 مالية / 1917 - 1918م إلى أن هذه المحكمة استمرت إلى نهاية العهد  
العثماني وكان رئيسها محمد رشدي أفندي وعضوية إسماعيل زهدي أفندي،  
وإسماعيل حقي أفندي، بالإضافة إلى مدعي عمومي: رشدي أفندي، ومستنطق هو  
عبد القادر أفندي<sup>(377)</sup>. هذا وتعتبر محكمة البداية من محكمة من الدرجة الأولى،

<sup>(372)</sup> الوثيقة المنشورة في هذا الكتاب، ورقمها ( 1740 ) تاريخ 1323 مالية ويظهر فيها الترتيب الإداري ولاية سورية،

حوران قضاء: عجلون، ناحية: الكورة، قرية: جنين

<sup>(373)</sup> الوثيقة المنشورة ص، ورقمها ( ورق - 828513 )، ( جلد - 8226 ) وهي من أوراق قرية تبنه ( الكمورة).

<sup>(374)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1297 هـ دفعة 12، ص 218.

<sup>(375)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1300 هـ دفعة 15، ص 248.

<sup>(376)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1305 هـ ص 122.

<sup>(377)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1333 - 1334 مالية، ص 636.

وهي صاحبة الولاية العامة للنظر في كافة محكمة الحقوقية والجزائية إلا ما استثنى بنص خاص، وتخضع أحكامها للطعن لدى الدوائر العدلية والمجلس الاستئنافي في مركز لواء حوران ولدى محكمو استئناف الولاية في دمشق.

وتذكر سالنامه ولاية سورية لسنة 1307 و 1308هـ / 1889 - 1890م، بأن محكمة البداية في قضاء عجلون قد نظرت في سنة 1304 مالية 1889م، بخمسين ( 50 ) جنحة، فصلت منها (33) قضية، منها واحدة مدورة من عام 1303 مالية / 1888م، و( 49 ) قضية وردت للمحكمة في عام 1304 مالية<sup>(378)</sup>

#### المحكمة الشرعية:

ظهرت المحكمة الشرعية في قضاء عجلون عام 1306هـ / 1888 م كجزء من محكمة بداية قضاء عجلون، وظهر من هذه المحكمة كاتب فقط وهو رشيد أفندي<sup>(379)</sup> وقد استمر هذا الوضع حتى عام 1311هـ / 1893م، حيث أضيف كاتب ثاني للمحكمة الشرعية " محكمة شرعية أيكنجي كاتب"<sup>(380)</sup> وفي عام 1313هـ / 1895م، ثم فصلت المحكمة الشرعية عن محكمة البداية النظامية واستمرت تضم كاتبين حتى عام 1315هـ / 1897م وفي العام التالي 1316 هـ / 1898 م أصبح لهذه المحكمة كاتب واحد فقط هو الشيخ إبراهيم أفندي<sup>(381)</sup> واستمر هذا الوضع حتى عام 1318 هـ / 1900م، وكان يمارس وظيفة القضاء الشرعي في المحكمة الشرعية النائب الشرعي، الذي ينوب عن قاضي الشام الشرعي، وكان يلقب بشيخ الإسلام، وكان يشرف على الأوقاف ويعين أئمة المساجد وقد تولى نيابة الشرع في قضاء عجلون عبد المحسن الأيوبي

<sup>(378)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1307 و 1308هـ ص 160.

<sup>(379)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1306هـ ص 118.

<sup>(380)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1310 و 1311هـ ص 199، وكان المكاتب الأول هو الشيخ إبراهيم أفندي والكاتب الثاني

عوض أفندي.

<sup>(381)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1316 هـ ص 213.

الدمشقي عام 1289هـ / 1872م، رشد أفندي الغزي عام 1298هـ / 1880م، محمد أفندي عام 1301هـ / 1883م رشد أفندي العطار الدمشقي عام 1318هـ / 1900م، ومصطفى أفندي 1319 - 1320هـ / 1900 - 1901م، والشيخ أحمد الخاني، وكانوا من أتباع المذهب الحنفي وهو المذهب الرسمي للدولة العثمانية<sup>(382)</sup>.

وكانت المحكمة الشرعية تضم في تنظيمها المجلس الرسمي للقضاء وكان هذا المجلس يقوم بدور العديد من الدوائر ويمارس صلاحيات واسعة، ففيه تعقد وتسجل معاملات البيع، وينظر في العديد من القضايا، ويشرف هذا المجلس على كل شيء في القضاء بما في ذلك تحقيق الضرائب<sup>(383)</sup> وكان يرأس هذا المجلس دائماً النائب الشرعي، ومن بين القضايا التي فصل بها هذا المجلس، قضية حول أوقاف أبو عبيدة عام ابن الجراح (رضي الله عنه) وأوقاف النبي داوود (المزار الشمالية)، ونرى في الوثيقة تلك " أن المجلس الشرعي في قضاء عجلون قد اجتمع للنظر" في تلك القضية وقد ظهر من الشهود، الشيخ منصور ابن الشيخ أحمد (مختار قرية بيت ايدس) والشيخ قاسم بن محمد بن حجازي (مختار قرية اربد)، وقد صدر (مختار بتوقيع النائب الشرعي لقضاء عجلون " محمود أفندي" ويعود تاريخ تلك الوثيقة الصادرة عن المجلس الشرعي لقضاء عجلون إلى 13 جمادى 1301هـ الموافق 12 آذار 1883م<sup>(384)</sup>.

---

<sup>(382)</sup> قضاء عجلون 1864 - 1918، ص 174، وثيقة المجلس الشرعي لقضاء عجلون (المتعلقة بأوقاف أبو عبيدة عام الجراح) البشير، عدد (1468) ن تاريخ 12/ 24 / 1900، ص 3، وقد ذكرت بأنه عين لنيابة عجلون مصطفى أفندي.

<sup>(383)</sup> تاريخ جبل نابلس والبلقاء، الجزء الثاني، ص 119.

<sup>(384)</sup> هذه الوثيقة محفوظة لدى السيد محمد المفلح الجراح (المزار الشمالية)، وقد أخذت تلك المعلومات من وقائع تلك الوثيقة.

## لجنة المعارف وشؤون التعليم " معارف شعبة قومسيوني":

أنشئت شعبة اللجنة المعارف في قضاء عجلون عام 1312هـ / 1894<sup>(385)</sup>. وهي تتبع نظارة المعارف العمومية وكان يرأس هذه اللجنة نائب القائمقام " على فوزي أفندي" وهو " مدرس" بالإضافة إلى ثمانية أعضاء وكاتب وهم؛ محمد الحمود، أحمد نعمان، عبد العزيز الكايد، عواد الحجازي، نائل غراي " غرايبة" يوسف الداود، محمد شناق، مفلح الجبر، والكاتب سلطي أفندي<sup>(386)</sup>، وكانت مهمة هذه اللجنة رعاية شؤون التعليم في القضاء.

وقد اهتم العثمانيون بالتعلم في القضاء منذ السنوات الأولى لتشكيل القضاء، وتذكر لنا سالنامه ولاية سورية لعام 1288هـ / 1871م بأنه توجد مدرسة في اربد تلك السنة، وعدد طلابها ( 10 )<sup>(387)</sup> وتكرر هذه المعلومات مرة أخرى ي سالنامه ولاية سورية لعام 1289هـ / 1872<sup>(388)</sup> وذكر الرحالة " أوليفانت" الذي زار اربد عام 1879 / 1880 م، بأنه زار المدرسة وشاهد التلاميذ فيها<sup>(389)</sup> وفي عام 1886م كانت مدرسة اربد الابتدائية تضم ( 30 ) طالباً؛ وتذكر سالنامه نظارة المعارف العمومية بأن كانت في قضاء عجلون مدرسة للطوائف غير الإسلامية ومركزها الحصن، وهي مدرسة الروم الأرثوذكس تأسست عام 1300 هـ / 1882م وكان مديرها المسؤول في عام 1321هـ / 1903 م افراموس أفندي، وعدد طلابها 25 طالباً<sup>(390)</sup>.

<sup>385</sup> ( سالنامه ولاية سورية، 1312 و 1313 هـ ص 211.

<sup>386</sup> ( نفس المصدر السابق.

<sup>387</sup> ( انظر: سالنامه ولاية سورية، 1288هـ ص 284، سالنامه ولاية سورية، 1289هـ ص 156.

<sup>388</sup> ( سالنامه ولاية سورية، 1289هـ ص 156.

<sup>389</sup> ( مدينة اربد ( دراسة في جغرافية العمران)، محمد الطوابه ماجستير، ص 52.

<sup>390</sup> ( سالنامه نظارت معارف عمومية، 1321هـ دفعة 6، ص 538.

على أن الجالودي في رسالته (قضاء عجلون 1864 - 1918) يورد لنا جدولاً بإحدى عشر مدرسة للطوائف المسيحية في قضاء عجلون تأسست ما بين (1870- 1912م)، وهذه المدارس هي مدرسة الحصن للروم الأرثوذكس (1870م)، ومدرسة الحصن للروم اللاتين (1889م) مدرسة عجلون للروم الأرثوذكس (1881م)، وأخرى مماثلة لها تأسست في نفس السنة، ومدرسة عجلون للروم الكاثوليك (1897م) ومدرسة عجلون للروم الأرثوذكس أيضاً (1888م) ومدرسة أخرى للروم الأرثوذكس تأسست في نفس السنة، ومدرسة عنجرة للروم اللاتين (1889م) وأخرى في عنجرة تأسست عام (1890م)، ومدرسة الطيبة للروم الأرثوذكس (1912م) وأخيراً مدرسة اربد للروم الأرثوذكس (1912م)<sup>(391)</sup>.

في عام 1306 هـ / 1888 م افتتحت أول مدرسة ابتدائية على النظم العثمانية الحديثة<sup>(392)</sup> ولم تظهر هذه المدرسة إلا في عام 1308هـ / 1890<sup>(393)</sup>. وكانت تعرف باسم "مكتب ابتدائي"

وكان معلمها محمد أفندي، وفي عام 1310 هـ / 1892م كان في القضاء ثلاث مدارس ابتدائية هي إربد وجرش والحصن وفي عام 1315 هـ / 1897 م أضيف لها مدرسة كفرنجة الابتدائية، فأصبحت (4) مدارس ابتدائية<sup>(394)</sup>، وفي 1317 هـ / 1899م<sup>(395)</sup>، كانت المدارس الابتدائية في القضاء تتوزع على النواحي التالية:

مدرسة اربد الابتدائية: (مركز القضاء ومركز ناحية بني جهمة)، ومعلمها 1311 هـ 1893م عزت أفندي. وفي عام 1317هـ / 1899م، صالح أفندي.

<sup>(391)</sup> قضاء عجلون 1864 - 1918، الجالودي، ص 333.

<sup>(392)</sup> سالنامة نظارت معارف عمومية، 1321هـ، دفعة 6، ص 541.

<sup>(393)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1308 و 1309 هـ ص 126.

<sup>(394)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1315 هـ ص 205.

<sup>(395)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1317 هـ دفعة (31)، ص 218.

مدرسة جرش الابتدائية: ( ناحية المعراض): وقد ظهرت هذه المدرسة في سالنامه ولاية سورية في عام 1310 و 1311 هـ / 1893 م وكان معلمها عبد العزيز أفندي، واستمر حتى عام 1318 هـ / 1900 م.

مدرسة الحصن الابتدائية ( ناحية بين عبيد) وقد تأسست في عام 1311 هـ، 1893 م<sup>(396)</sup> ومعلمها في 1315 هـ / 1897 م حسين أفندي، عام 1317 هـ / 1899 م، إبراهيم أفندي وقد استمر عام 1318 هـ / 1900 م.

مدرسة كفرنجة الابتدائية ( ناحية جبل عجلون): وقد تأسست عام 1311 هـ / 1893 م أيضاً<sup>(397)</sup> ومعلمها عام 1315 هـ / 1897 م أحمد حمدي أفندي، وفي عام 1318 هـ / 1899 م بها الدين أفندي واستمر حتى عام 1318 هـ / 1900 م<sup>(398)</sup>، وفي السنوات الأخيرة من العهد العثماني افتتحت مدرسة رشدية في " اربد" مركز قضاء عجلون<sup>(399)</sup>، وإلى جانب المدارس النظامية انتشرت في القضاء العديد من الكتاتيب التي تدرس العلوم الدينية والشرعية واللغة العربية ويقوم بهذه المهمة الشيوخ وأئمة المساجد وعدد من المعلمين المعينين من قبل الدولة وكانت المدارس الرشدية متوفرة في درعا والشام واستانبول: وكان على الطلبة من أبناء القضاء التوجه إلى تلك المدن لإكمال تعليمهم الرشدي.

أما بالنسبة للتعليم الإعدادي فكان متوفراً فقط في دمشق ( مركز الولاية)<sup>(400)</sup>، وكانت المدارس الإعدادية تعرف باسم المكاتب المالية ( المدارس المالية) وهي

<sup>(396)</sup> سالنامه نظارت المعارف عمومية، 1321 هـ دفعة 6، ص 542.

<sup>(397)</sup> نفس المصدر السابق.

<sup>(398)</sup> فيما يتعلق بإسماء المعلمين في مدارس القضاء"، انظر سالنامه سورية 1315 - 1318 هـ وهناك عدد من المدرسين المعروفين في القضاء منهم: المعلم عوض الهامي، وابنه المعلم محمد سعيد الهامي وغيرهم.

<sup>(399)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 10.

<sup>(400)</sup> كان العديد من الطلبة الأردنيين يلتحقون مباشرة في المدارس الابتدائية في دمشق ( مركز الولاية) ويواصل تعليمهم الإعدادي أو العالي، ومن أمثال هؤلاء: الشيخ عبد اله كليب الشريدة، خلف محمد التل، خلف أحمد التل، مصطفى وهبي التل، وعبد الرحمن ارشيدات، صبحي أبو غنيمة، محمود أبو غنيمة، انظر: في ربوع الأردن جولات - ومشاهدات، ج1، ص 355، وثيقة رقم 1 / 15 من محفوظات مركز الوثائق والوثيق / المكتبة الوطنية - وزارة الثقافة، عمان المنشورة في هذا الكتاب، الكتاتيب ونظمها التقليدية في مدينة عمان ( 1900 - 1958 م).

نوعين: إعدادية وسلطانية<sup>(401)</sup> وكان الطلبة الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم الإعدادي، لابد من الالتحاق في تلك المدارس في دمشق، وكانت وزارة المعارف والتعليم العثمانية تعرف باسم ( نظارات المعارف الجلييلة).

أما التعليم العالي فكان العديدين من الطلبة العرب ومنم الأردنيون، يواصلون تعليمهم العالي في الآستانة ( استانبول) عاصمة الدولة العثمانية، فكان هناك مدرسة العشائر والكلية الملكية، ومدرسة الطب، ومدرسة الحقوق وغيرها، وفي عام 1312هـ / 1894م في عهد الوالي جامي حسن رفيق باشا قامت الدولة العثمانية بإفتتاح معهد عالي لتخرج معلمين المدارس الحكومية في دمشق باسم ( دار المعلمين - دمشق الشام) ويشبه هذا المعاهد والكليات المتوسطة في أيامنا هذه ويمنح شهادة تماثل ( شهادة الدبلوم ) الآن<sup>(402)</sup> وكان يعرف ذلك المعهد باسم مكتب المعلمين أيضاً<sup>(403)</sup> وكان عدد من طلبة القضاء يدرسون العلوم الدينية والشرعية في ( الأزهر الشريف)<sup>(404)</sup>. وانتشرت في القضاء العديد من الكتاتيب التي تدرس اللغة العربية والعلوم الدينية.

#### بلدية ( اربد) مركز قضاء عجلون:

تعتبر بلدية مدينة اربد أول بلدية تشكلت في شرقي الأردن في العهد العثماني، حيث يعود تاريخ تشكيلها إلى عام 1301هـ / 1883م، وقد قامت هذه البلدية بموجب المادة ( 111 ) من نظام إدارة الولايات العمومية العثمانية لعام 1288هـ / 1871م والذي ينص على تشكيل مجلس بلدي في المدينة أو القصة التي تكون

<sup>(401)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، الوثائق رقم 15 / 1.

<sup>(402)</sup> انظر وثيقة رقم 67 / 1 ( شهادة دار المعلمين الشام) من محفوظات مركز الوثائق والتوثيق - المكتبة الوطنية - وزارة الثقافة.

<sup>(403)</sup> ولاية دمشق في العهد العثماني، ص 94.

<sup>(404)</sup> هو الشيخ محمود أحمد العمري من قرية سمر، وهذا ما يستخلص من وثيقة جواز سفره، انظر الوثيقة ضمن هذه الدراسة.

مركزاً للولاية أو اللواء أو القضاء<sup>(405)</sup>. تأتي بعد الهبات ويشكل عن طريق الانتخاب، وقد تألف المجلس البلدي في اربد بداية تشكيله من رئيس وثلاثة أعضاء وكاتب، وقد استمر كذلك عام 1306 مالية / 1891م حيث أضيف (جاوش، عسكري)، وفي التالي 1307 مالية / 1892م تقلص عدد أعضاء المجلس البلدية إلى عضوين فقط، ما لبث أن عاد إلى ثلاثة مرة أخرى في السنة التالية واستمر حتى عام 1312هـ / 1894م، وفي عام 1312 هـ / 1895 تقلص عدد الأعضاء مرة أخرى إلى عضوين، ثم أصبح عدد الأعضاء أربعة اعتباراً من عام 1314هـ / 1896م واستمر كذلك حتى 1318هـ / 1900 م، وقامت الإدارة العثمانية في القضاء بتعيين طبيب للبلدية في تلك السنة<sup>(406)</sup>، وفي عام 1336 هـ / 1917م أصبحت البلدية تتألف من رئيس و (4) أعضاء والكاتب الذي يتولى ( أمين صندوق أيضاً) وصيدلي ( أجزاخي)<sup>(407)</sup>.

---

<sup>(405)</sup> ( سالنامه ولاية سورية لعام 1

<sup>(406)</sup> ( سالنامه ولاية سورية لعام 1318 هـ ص 214.

<sup>(407)</sup> ( قضاء عجلون 1864 - 1918، الجالودي، ص 169.



الجلس البلدي ، وريد ، مركز قضاء عجلون (\*)  
 ١٣٠١ - ١٣١٨ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٠٠ م

الموظفون		الاعضاء				الرس	السنات
الطبيب	جاول (عسكري)	الكاتب	الرايح	الثالث	القائم		
-	-	حسي الدين القندي	-	محمود علي	ابراهيم يوب	قاسم حجابي	١٨٨٣ هـ / ١٨٨٣ م
-	-	حسي الدين القندي	-	محمود علي	ابراهيم يوب	نائل خزاني (خزيب)	١٨٨٤ هـ / ١٨٨٤ م
-	-	حسي الدين القندي	-	محمود علي	ابراهيم يوب	نائل خزاني (خزيب)	١٨٨٥ هـ / ١٨٨٥ م
-	-	حسي الدين القندي	-	محمود علي	ابراهيم يوب	نائل خزاني (خزيب)	١٨٨٦ هـ / ١٨٨٦ م
-	-	محمود راقب بك	-	محمود علي	ابراهيم يوب	نائل خزاني (خزيب)	١٨٨٧ هـ / ١٨٨٧ م
-	-	محمود راقب بك	-	سليمان الطي	مصطفى اليوسف	محمد الاحمد	١٢٠٧ - ١٢٠٨ هـ / ١٨٨٩ م
-	-	محمود راقب بك	-	سليمان الطي	مصطفى اليوسف	محمد الاحمد	١٢٠٨ - ١٢٠٩ هـ / ١٨٨٩ م
-	-	محمود راقب بك	-	سليمان الطي	مصطفى اليوسف	محمد الاحمد	١٢٠٩ - ١٢١٠ هـ / ١٨٨٩ م
-	-	محمود راقب بك	-	سليمان الطي	مصطفى اليوسف	احمد دلققراني	١٢١٠ - ١٢١١ هـ / ١٨٩٢ م
-	-	محمود راقب بك	-	سليمان الطي	مصطفى اليوسف	محمد دلققراني	١٢١١ - ١٢١٢ هـ / ١٨٩٢ م
-	-	محمود راقب بك	-	سليمان الطي	مصطفى اليوسف	محمد الاحمد	١٢١٢ - ١٢١٣ هـ / ١٨٩٢ م
-	-	مصطفى القندي	حامد الصرد	محمود الطي	مصطفى اليوسف	حسن الشرع	١٢١٣ - ١٢١٤ هـ / ١٨٩٥ م
-	-	مصطفى القندي	حامد الصرد	محمود الطي	مصطفى اليوسف	حسن الشرع	١٨٩٥ هـ / ١٨٩٥ م
-	-	مصطفى القندي	حامد الصرد	محمود الطي	مصطفى اليوسف	حسن الشرع	١٨٩٦ هـ / ١٨٩٦ م
-	-	مصطفى القندي	حامد الصرد	محمود الطي	مصطفى اليوسف	حسن الشرع	١٨٩٧ هـ / ١٨٩٧ م
-	-	مصطفى القندي	حامد الصرد	محمود الطي	مصطفى اليوسف	حسن الشرع	١٨٩٨ هـ / ١٨٩٨ م
-	-	مصطفى القندي	حامد الصرد	محمود الطي	مصطفى اليوسف	حسن الشرع	١٨٩٩ هـ / ١٨٩٩ م
-	-	مصطفى القندي	حامد الصرد	محمود الطي	مصطفى اليوسف	حسن الشرع	١٩٠٠ هـ / ١٩٠٠ م

\* المصدر : سالنامه ولاية سورية للسنوات ١٣٠١ - ١٣١٨ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٠٠ م .

\* عام ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م : لم يظهر المجلس البلدي لمدينة اريد في السالنامه .

\* هناك بعض المعلومات غير الدقيقة التي وردت في كتيب « دليل مدينة اريد » من اعداد : د. يوسف غرامة والتي تتعلق بتأسيس البلدية ، والفترات التاريخية لخدمة رؤساء البلدية ، انظر : الدليل : ص ٢٥ .

دولت سبانی

بلدیہ مجلسی

رئیس سعید افندی شراری  
محمد الاحمد افندی }  
اعضا سامان افندی العلی }  
مصطفی الیوسف افندی }  
کاتب محمود بک }  
چاوش میخائیل اغا ماردینی

تحصیلات قومیسونی

رئیس قائم مقام بک  
مال مدیری افندی }  
تحریرات کاتبی افندی }  
ژاندارمہ یوزباشیبی }  
طابو کاتبی افندی

اورمان ادارعی

تذکرہ محرری رشید افندی }  
فولجیسی عبد الکریم اغا

مأمورین متفرقہ

کفرنجہ ناحیہ سی مدیری }  
فرید افندی نالہ }  
چرش فخری مدیری عبد الحمید بک }  
یوقلہ کاتبی ابراہیم افندی }  
سوارى تحصیلدارانی نقر ۳ }  
طابو کاتبی یوسف افندی }  
یوستہ وتلغرافی مأموری وکیلی }  
جمال افندی

جیل حوران قضاسی

مأمورین فضا

قائم مقام ابراہیم بک الاطرش اصطلب عامرہ  
محکمہ ریسی سلیم نجات افندی نالہ }  
مال مدیری علی رضا افندی }  
تحریرات کاتبی ابراہیم صدیق افندی

المجلس البلدي لمدينة «اربد»، مركز قضاء عجلون كما ظهر في سالنامه ولاية سورية لعام ١٣٠٧ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م.

أما كيفية انتخاب رئيس وأعضاء المجلس البلدي فتتم بطريقة انتخاب مجلس إدارة القضاء ومدة العضوية سنتان ويجري تغيير نصفهم كل سنة، ولا يتقاضى رئيس وأعضاء المجلس البلدي أية رواتب، ويعقد المجلس البلدي اجتماعين أسبوعياً، برئاسة رئيس المجلس أو نائبه، وتتخلص اختصاصات المجلس البلدي بالإشراف على الأمور التالية:

- 1- كافة انشاءات المتعلقة بالمياه.
- 2- المصالح المتعلقة بالمياه.
- 3- إزالة خطر الأبنية الخربة وهدمها.
- 4- تسهيل عملية المرور والنقل في المدينة.
- 5- العمل على نظافة المدينة.
- 6- الإشراف على المقاييس والأوزان والأسعار ومنع التلاعب بها.
- 7- المخالفات.

وحسب نظام إدارة الولايات العمومية العثمانية، فإن إيرادات البلدي، تتكون من الرسوم و المبالغ التي تخصصها لها الحكومة، والأموال التي تؤخذ من المستفيدين من تنظيمات البلدية ومن حاصلات المخالفات والغرامات، ورسوم قيد عقود الإيجار، بالإضافة إلى الإعانات والهبات<sup>(408)</sup>. أما التغييرات التي حدثت في المجلس البلدي ( 1883 - 1887م) هو استبدال العضو الأول قاسم حجازي بالعضو نائل غراي " غراية" عام 1302 هـ / 1884، أما في عام 1305 هـ / 1887م فقد تم استبدال الكاتب صبحي الدين أفندي بالكاتب محمود راغب بك، وخلال السنوات ( 1889 - 1894م ) فقد تم استبدال البلدي القديم بمجلس جديد، تبادل فيه العضو الأول فيه محمد الأحمد مع أحمد دلقموني، في حين

---

(408) الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 109 - 110، ولمزيد من التفاصيل عن أنظمة وتعليمات البلديات في العهد العثماني، انظر: الدستور، مجلد 1، باللغة العثمانية، كذلك " مجلة أمور بلدية " لمؤلفة عثمان نوري أركين، عدة مجلدات، باللغة العثمانية.

تم استبدال العضو الثاني مصطفى اليوسف التل بدل العضو السابق " إبراهيم أيوب" من الحصن، أما العضو الثالث سليمان العلي الذي جاء بدل العضو السابق "حمود علي" وتم إضافة موظف جديد للبلدية " جاوش عسكري" ميخائيل آغا ماروين الذي تبادل هذه الوظيفة مع أبو عجاج آغا.

أما التركيبة المجلس البلدي في " اربد" للسنوات ( 1895 - 1900م) فقط اتصفت بتغير برئاسة البلدية، أما العضو الأول فكان حسن الشرع واستمر لعضو مصطفى اليوسف التل في عضوية المجلس وعاد محمود العلي إلى عضوية المجلس مرة أخرى بدل سليمان العلي، وتم إضافة عضو رابع للمجلس هو " حامد المحمود" وتم استبدال الكاتب محمود راغب بك، بالكاتب مصطفى أفندي، وفي عام 1316 هـ / 1898 م تم استبدال الجاوش أبو عجاج بالجاوش " حاجي رمضان آغا" وفي عام 1318 هـ/ 1900 تم تعيين طبيب للبلدية هو مهران أفندي<sup>(409)</sup>.

### المصرف الزراعي:

تأسس المصرف أو البنك الزراعي في العاصمة ( استانبول) عام 1307 هـ 1889 م بهدف توفير النقد للمزارعين والفلاحين، وضرباً لاحتكالات الصيارفة، وبأشر البنك أعماله برأس مال قدرخ ( 360 مليون قرش<sup>(410)</sup>، وافتتحت شعبة لهذا المصرف تحت اسم " زارعت بائق شعبة سي" في قضاء عجلون 1315 هـ / 1897م ومقره " اربد" وكان رئيس البنك عبد العزيز الكايد أفندي وأربعة موظفين وعدد من الجباة، واستمر هذا لبنك حتى نهاية الدولة

<sup>(409)</sup> انظر: جدول تشكيل المجلس البلدي في " اربد" وقد تأسست بلدية في قرية الحصن مركز ناحية بني عبيد في عام 1908 والغيب عام 1914 وتولت رئاستها بالتناوب سلطي الإبراهيم، محمد الفنيش، سليم أبو الشعر، يوسف النمري. انظر

عيون على الأردن، شحادة أبو بقرص 56.

<sup>(410)</sup> قضاء عجلون 1864 - 1918، الجالودي، ص 256 - 260.

## البنك العثماني:

افتتح هذا البنك رسمياً في حزيران 1863م، وهو امتداد للبنك العثماني الأسبق الذي تأسس عام 1856 م، برؤوس أموال انجليزية صرفه، واقتصر نشاطه على القيام بجميع عمليات البنك التجاري دون أن يكون له حق إصدار أوراق النقد العثمانية في البداية، ولكن الحاجة الماسة للحكومة العثمانية إلى وسيط يتمتع بثقة المقرضين الأوروبيين، ورغبتها في التخلص من شجع مقرضي " غلطة Galata" اسم أحد أحياء مدينة استانبول - في الداخل، دفعت الدولة العثمانية إلى إصدار نظام البنك العثماني وامتيازاته في 9 ذي الحجة 1279 هـ / 28 مايس (أيار) 1863 م وبموجب ذلك تم تحويل البنك العثماني إلى بنك مركزي للدولة بعد دخول رؤوس الأموال الفرنسية واليهودية إليه، لتصبح مساوية للحصة الإنجليزية في رأس مال البنك<sup>(411)</sup> وقد قامت الدولة بافتتاح عدة فروع شوعب لهذا البنك في مراكز الولايات، ففي عام 1318 هـ / 1900م كانت هناكشعبة للبنك العثماني في دمشق ( مركز ولاية سنورية)ن وكان مدير البنك الأول غالب شاول أفندي، بالإضافة لمدير ثاني ومعاون وأمين صندوق، وعدد من المحاسبين وموظفين<sup>(412)</sup> وبعد ذلك بعدة سنوات افتتح فرع للبنك العثماني في اربد مركز قضاء عجلون وقد استمر هذا البنك حتى نهاية العهد العثماني، فقد بقي البنك العثماني يعمل حتى نهاية الستينات، وما يزال البنك يعمل حتى الآن داخل تركيا.

<sup>(411)</sup> النظام المالي العثماني في العراق، غانم محمد علي، رسالة ماجستير، ص 188 - 189.

<sup>(412)</sup> سالنامه ولاية سورية، لعام 1318 هـ دفعة ( 32)، ص 126.

## لجنة وسائل النقل العسكرية:

وكانت تعرف هذه الدائرة باسم " تدارك وسائل نقلية عسكرية قوميوني " وهي إحدى الدوائر العامة في القضاء، وكان يرأسها القائمقام، وقد تشكلت عام 1313 هـ / 1895م وكانت مهمتها - حسب ما يذكر كبار السن في المنطقة - أنها تقوم بتأمين ونقل الحبوب والطعام والثمار والذخائر والسلاح التي تتعلق بالجيش العثماني المرابط بالقضاء.

## إدارة الغابات: " أورمان إدارة سي":

تأسست هذه الإدارة عام 1306 هـ / 1888م للإشراف على الغابات والأحراج التي تغطي أراضي واسعة من قضاء عجلون، وكانت تتألف من موظفين الأول محرر تذاكر: أحمد أفندي والثاني " قولجيسي " : عبد الكريم آغا<sup>(413)</sup> وفي عام 1318 هـ / 1900 م، أصبحت هذه الإدارة تتألف من ثلاثة موظفين: مأمور حسن تحسين أفندي، وبيادة قولجيسي (عسكري) صالح أفندي، ومقيم (ديكري) عبدو أفندي<sup>(414)</sup>، وتذكر سالنامة ولاية سورية لعام 1310 و 1311 هـ / 1890 - 1891م، بأن مساحة واسعة من أراضي قضاء عجلون مزينة بالغابات الجميلة، ويجري احتطاب جزء من أخشاب هذه الغابات لحاجة الولاية<sup>(415)</sup>، تجدر الإشارة هنا أنه مع بداية الحرب العالمية الأولى ( 1914 - 1918 ) والتي دخلتها الدولة العثمانية إلى جانب دول المحور، قد قامت بتقطيع الآلاف الأشجار من غابات قضاء عجلون، لاستخدامها وقوداً للقاطرات بعد فقد البترول وقد جندوا عدداً كبيراً من الرجال للعمل في

<sup>(413)</sup> سالنامة ولاية سورية، لعام 1306 هـ ص 118.

<sup>(414)</sup> سالنامة ولاية سورية لعام 1318 هـ دفعة ( 32 )، ص 214.

<sup>(415)</sup> سالنامة ولاية سورية لعام 1310 و 1311 هـ ص 237.

تقطيع الأشجار بالمناشير الكبيرة " الجوازير" وفي التلال المطلة على نهر اليرموك، حيث كانت المنطقة تشكل غابة كثيفة من شجر البلوط، كان الرجال المكلفون يقطع الأشجار ونقلها وقذفها لبطن الوادي حيث يتم نقلها بواسطة عربات سكة الحديد بين دمشق وحيفا<sup>(416)</sup>.

وعن الأوضاع الزراعية الأخرى في القضاء تذكر لنا سالنامة ولاية سورية لعام 1310 و 1311 هـ بأن القضاء منطقة زراعي وفلاحية، وتقوم الدولة بنقل قسم من الحاصلات الزراعية السنوية إلى العاصمة ( استانبول)<sup>(417)</sup>، كما تذكر لنا أخبار القضاء عام 1900م، بأن المطر مطل غزيراً في كانون الثاني 1900 م، بعد أن أنجس ( 26 ) يوماً<sup>(418)</sup>.

#### الدوائر الأخرى:

كما أنشئت عدة دوائر حكومية مختلفة في قضاء عجلون بعضها دوائر مدنية وأخرى عسكرية منها " بولنار سيار تحرير" و " البوليس"، وفي سالنامة دولت عليه عثمانية لعام 1333 - 1334 مالية 1917 - 1918 م، ذكرت الوظائف الرئيسية في نهاية العهد العثماني في القضاء ويشمل، القائمقام: رجب راغب بك قاضي: محمد أفندي، مفتي حامد حسنو<sup>(419)</sup> ورئيس محكمة البداية: محمد رشيد أفندي والمدعي العمومي: رشدي أفندي، والمستنطق: عبد القادر أفندي<sup>(420)</sup>.

<sup>(416)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 30.

<sup>(417)</sup> سالنامة ولاية سورية لعام 1310 و 1311 هـ ص 237.

<sup>(418)</sup> البشير، العدد ( 1421)، تاريخ 22 / 1 / 1900، ص 3.

<sup>(419)</sup> وكان حامد حسنو يشغل وظيفة مفتي قضاء عجلون عام 1315 هـ 1897 م.

<sup>(420)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية لعام 1333 - 1334 مالية، 636.

القائمة رقم (1) \*

قائمقامي لواء عجلون

1266-1279هـ / 1849-1862م

الرتبة	سنوات خدمته		القائمقام <sup>(421)</sup>
	ميلادية	هجرية	
قبوجي باشا	1849 - 1853	1266 - 1270	محمد اغا
قبوجي باشا	1854 - 1855	1271 - 1272	فارس اغا
بايه لو ( اصطلب عامر)	1856 - 1858	1273 - 1275	محمود بك
ميرميران	1859 - 1860	1276 - 1277	علي ياور باشا
-----	1860 - 1861	1277 - 1278	سليمان اغا
مدير لواء	1861 - 1862	1278 - 1279	إبراهيم باشا

\* أعدت هذه القائمة اعتمادا على معلومات سالنامه دولت عليه عثمانية، دفعة (3-17) سنوات (1266-1279هـ).  
<sup>(421)</sup> كان مصطلح " القائمقام " يطلق على حاكم اللواء الإداري قبل صدور قانون الولايات العثماني عما 12181هـ / 1864م. بينما كان حاكم القضاء الإداري يعرف " بمدير القضاء " وقد تغيرت هذه التسميات بعد صدور هذا القانون، وينقل فريديريك بك بان " الاهلين- في المنطقة- لقبوا القائمقام بالمسلم ". انظر : الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 98، تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص 251.



- 422 \* أعدت هذه القائمة اعتمادا على المعلومات اعتمادا على سالنامه ولاية سورية من 1285-1318هـ وسالنامه دولت عليية عثمانية 1301-1326هـ و 1326-1334 رومية وجريدة سورية الرسمية و جريدة المقتبس وقضاء عجلون 1864 - 1918م
- (1) عربي من مدينة نابلس تاريخ الجبل نابلس والبلقاء، ج 3، ص 17
- (2) في زمنه كان قضاء عجلون تابع اللواء البلقاء ومركزه (نابلس)، انظر: سالنامه ولاية سورية 1288هـ - 1871م دفعة 3
- (3) هو داود عبيدي افندي، وهناك تضارب حول بين المعلومات سالنامه ولاية سورية، ومعلومات سالنامه دولت عليية عثمانية، حيث تذكر تلك سالنامه السنوات 1289-1299هـ بنا قائمقام قضاء عجلون هو داود افندي بينما تذكر سالنامه ولاية سورية تلك السنوات بنا القائمقام هو محمود اغا برازي لذلك اعتمدنا معلومات سالنامه ولاية سورية من صفات هذا القائمقام انها مثقف سلس اللسان في التعامل مع البدو وزار عدد من البلدان الاوروبية وكان يلجى الى الرشوة المسؤولين الاكبار باعطائهم من ماله الخاص وقد شهد الرحالة اوليفانت عام 1880 هو في طريق جمع الضراب من قرية الكنة. انظر: قضاء عجلون ص 159
- (4) يعرف بالسالنامات العمرانية للدولة العثمانية باسم برازي زاده محمود اغا
- (5) قائم ببعض الاعمال العمرانية في مدينة اربد قسبة عجلون، منها الجامع العتيق وافتتح مكتب ابتدائي (مدرسة ابتدائية) في اربد تتسع ل (150) تلميذا، انظر: قضاء عجلون ص 195، وجريدة سورية العدد 190 تاريخ 17 جمادى الاول 1300هـ / 26 آذار 1883م
- (6) تولى ادارة قضاء عجلون اطول مدة زمنية وهي حوالي 9 سنوات منها سنة تقريبا وكيل قائمقام وقد اكمل الاعمال العمرانية التي بدائية سلفه طاهر بك، منها الجامع والبركة والمكتبي السلطاني مدرسة الرشيدية، انظر قضاء عجلون ص 159
- (7) ورد خطأ مطبعي في سالنامه ولاية سوزرية لعام 1311-1312هـ دفعة 26 بان قائمقام قضاء عجلون يوسف ضياء باشا ص 198 وفي صفحة الاطاء المطبعية افادت بان يوسف ضياء باشا كان قائمقام لقضاء جبل الدروز، وحمد افندي وكيل قائمقام قضاء عجلون، ص 248
- (8) موسى كاظم باشا ابن سليم الحسيني (1835-1934م) ولد بالقدس وتعلم بها ولتحق بمعهد الحقوق بالاستانة وتخرج منه، وكان يتقن اللغة التركية والفرنسية وقد عين قائمقاما لقضاء يافا، صغد، عكار، ثم قائمقام عجلون ثم متصرف اللواء عسير، وتبليس، وارجميدان في الاناضول ثم عين متصرف اللواء حوران فالمنتفق في العراق وحيل على المكعاش 1914م وكان رئيس بلدية قدس سنة 1917م وبعد انتهاء الحكم العثماني ترس الحركة الوطنية الفلسطينية ضد القوات الانجليزية والصهونية منذ عام 1920م حتى وفاته وهو والد الشهيد عبد القادر الحسيني، انظر: الاعلام / الزركالي ( الجزء: 7) ص 326-327
- (9) انظر سالنامه ولاية سورية لعام 1316هـ 1898م دفعة 30 ص 211
- (10) انظر سالنامه دولت عليية عثمانية 1316هـ-1898م دفعه 54 ص 445
- (11) تانظر سالنامه ولاية سورية لعام 1317هـ-1899م دفعه 31 ص 217
- (12) انظر سالنامه دولت عليية عثمانية لعام 1317هـ - 1899م دفعه 55 ص 431
- (13) تولى ادارة القضاء لمدة 5 سنوات
- (14) تولى ادارة القضاء لفترتين وهو امير درجته متمايز يصفه صالح بالثلم بمذكراته بالكرم والشجاعه وهي غير مرتش وغير ميل لجمع المكال وساهم في نشر الامن في ربوع الاقضاء ولاحق الاشقياء والصوص والقاء القبض على بعضهم كما تولى ادارة السلط انظر قضاء عجلون ص 160 وقائمة قائمقامي قضاء السلط في هذه الدراسة
- (15) تركي يجهل اللغة العربية وواصل ظلمة وسوء معاملته الى كافة انحاء القضاء والى حد لم يستطع احد احتمالة فارفع اهالي القضاء بحقة الاحتجاج والشكوى
- (16) تقرر في عهده انت تفتح 20 مدرسه ابتداءيه في مختلف قرى القضاء وهو تركي الاصل من اهالي الاستانة وقد احيل الى التحقيق في قضيه طلب رشوة مقدارها 46 ليرة من شخص لكي ينتخبه عضوا في مجلس ادارة القضاء انظر قضاء عجلون ص 160، المقتبس عدد 649، 1911/4/12 م 3
- (17)\* كان من مؤيدي حزب الاتحاد والترقي ( تركي الفتاة ) وكان مهملا للمور العامة للقضاء، في عهده انتشر مرض الجدري في القضاء وقد عين قائمقاما للقضاء معان 1336هـ -- 1917 م، انظر المقتبس عدد 1019، 1912/11/21م وقائمة قائمقا مي قضاء معان ضمن هذه الدراسة
- (18) هو ابن راغب بن حسين ظاهر الدرملبي وهو اخر قائمقام عثماني لقضاء عجلون وقد انسحب العثمانيون من اربد مركز القضاء في ليله 26-27 ايلول 1918 م وتولى من بعده شريف سعد السكيني الذي عمل على تنصيب شوؤن الحكم في اربد خلال العهد العربي انظر تاريخ الاردن في القرن العشرين ص 76

سنوات خدمته		القائم مقام
ميلادية	هجريه	
1868	1285	درويش بك طوقان <sup>(1)</sup>
1869	1286	احمد اغا
1871-1870	1288-1287	احمد فارس افندي <sup>(2)</sup>
1872	1289	محمد امين افندي
1873	1290	راغب بك
1874	1291	محمود بك
1875	1292	فارس افندي
1876	1293	مصطفى افندي
1877	1294	محمود اغا الياسين
1878	1295	ابراهيم توفيق افندي
1880-1879	1297-1296	داود عبادة افندي <sup>(3)</sup>
1882-1880	1299-1297	محمود اغا برازي <sup>(4)</sup>
1883	1300	حسين بك وكيل قائم مقام
1884-1883	-1300	محمد بك بدر خان <sup>(5)</sup>
1893-1885	13111301-1302	حسين عوني بك جركس <sup>(6)</sup>
1894-1893	1312-1311	حمد افندي (وكيل قائم مقام) <sup>(7)</sup>
1897-1893	1315-1312	موسى كاظم الحسيني <sup>(8)</sup>
1898	1316	عبد المجيد بك شمعة الحسيني (وكيل قائم مقام) <sup>(9)</sup>
1898	1316	
1899		

1899	1317	رشيد افندي (نائب قائمقام) <sup>(10)</sup>
1905-1900	1317	اكيليل بك مؤيد باشا (وكيل قائمقام) <sup>(11)</sup>
1906	1323-1318	عبد العزيز خالص افندي ( نائب قائمقام ) <sup>(12)</sup>
1907	1324	
1908	1325	حسين شوقي بك <sup>(13)</sup>
1909	1326	فهيم بك
1911-1910	1327	امين ارسلان بك <sup>(14)</sup>
1913-1911	1326 مالية	هاشم افندي
1916-1914	1327 مالية	اسحق افندي <sup>(15)</sup>
1918-1917	1335-1333	سليمان سري افندي <sup>(16)</sup>
	1334-1333 مالية	حسام الدين افندي <sup>(17)</sup>
		امين ارسلان بك للمرة الثانية
		رجب راغب بك <sup>(18)</sup>

## الفصل الخامس

### التقسيمات الطبيعية لقضاء عجلون



## النواحي الطبيعية أو العشائرية :

تشكل قضاء عجلون من عدة نواحي طبيعية أو عشائرية أو ربما سكانية، حيث كانت هناك حدود فاصلة بين المناطق الجغرافية داخل القضاء، ومنذ دخول الدولة العثمانية إلى بلاد الشام عام جدت منطقة شمال الأردن موزعة إلى نواحي طبيعية ، مثل ناحية بني الأعسر، وناحية بني جهمه، وناحية بني كنانة، وناحية جبل بني عوف (عجلون)<sup>(423)</sup> وقد بدل هذه النواحي من ناحية الحدود الجغرافية والأسماء في نهاية القرن الثامن وأوائل القرن التاسع عشر الميلادي، وعندما مر الرحالة بيركهارت على سورية الجنوبية عام 1812م تحدث عن هذه النواحي، كذلك الرحالة الألماني شوماخر<sup>(424)</sup> .

عندما تشكل قضاء عجلون عام 1285م/ 1868م، تالف القضاء من سبع نواحي طبيعية أو عشائرية هي :

- ناحية بين جهمه ( البطين) : وقد عرفت بهذا الاسم منذ دخول الدولة العثمانية إلى سرقى الأردن، وكانت تشمل منطقة اربد وضواحيها وقراها، منطقة الرمثا وقراها<sup>(425)</sup> . وبعد ذلك انقسمت هذه الناحية إلى ناحيتين الأولى " ناحية البطين: نسبة إلى عشيرة البطينه" والثانية عرف باسم " ناحية التصويت" وهي المنطقة الشرقية من الناحية القديمة، أما ناحية البطين فكانت تقع ما بين وادي الشومر الحد الجنوبي لقريه كفريوبا وبامتداد شرقا حتى يصل حد هذه الناحية وادي عين راحوب شرقا، ومن الشمال فان حدود هذه الناحية تسير مع امتداد وادي عش الغراب إلى الشمال

<sup>(423)</sup> انظر التفاصيل في : دفتر مفصل لواء عجلون رقم (970) د. البغيث الحمود، ومجلة دراسات ( التاريخ ) ، " بحوث ودراسات مهداة إلى عبد الكريم غرايبة" وكتاب ناحية بين كنانة" وهي جميعها دراسات تتعلق بالنواحي في المنطقة للدكتور محمد عدنان البغيث، وقد ذكرناها في دراسة لواء حوران.

<sup>(424)</sup> رحلا بيركهارت، الجزء الثاني في سوريا الجنوبية، وعجلون الشمالية والديكابولس، لشومخر، وقد ترجم سليمان الموسى جزء من هذا الكتاب، انظر : " رحلات في الأردن وفلسطين" ص 172- 182.

<sup>(425)</sup> " ناحية بين جهمه في القرن العاشر الهجري" بحوث ودراسات مهداة إلى عبد الكريم غرايبة، دمشق 1898، ص ص 498- 558.

من قرية كفرجايز، وفي عام 1288م/ 1871 م كانت هذه الناحية تضم بالإضافة إلى ( اربد) مركز القضاء ثلاثة عشر (13) قرية هي : كفريوبو وجمحا، الباحرة، تقبل، كفر جايز، ساراس، حكما، علعال، زبدا، سال، بشر، حوارة<sup>(426)</sup>.

- ناحية السرو : إحدى النواحي التي انقسمت عن الناحية الأم ( بني كنانة) تقع في الجزء الشمالي الغربي من قضاء عجلون، وتقع ما بين نهر اليرموك شمالا ووادي العرب جنوبا، وتقع هذه الناحية في المنطقة السهلية الشمالية من القضاء، وفي عام 1288هـ/ 1871م كان يوجد فيها (16) قرية هي<sup>(427)</sup>: المخبية، أم قيس ( مكيس)، ملكا، ابدر، دوقرة، حور، فوعره ( ويقول عنها بيركهار انها القرية الرئيسية في الناحية)<sup>(428)</sup>، سما، عزريت، خريبة، خرجا، ( بلوكاس) أبو اللوقس، ريمة، القصفه، مرو.

- ناحية الكفارات: وهي أيضا من النواحي التي انفصلت عن ناحية بني كنانة، ويستدل من معنى اسمها " الكفارات أي القرى" انها أن عامرة بالسكان قديما، وتغطي معظم أراضيها غابات البلوط، وأرضها الخصبة<sup>(429)</sup>، وقع هذه الناحية إلى الشرق من ناحية السرو، ما بين نهر اليرموك شمالا، وحدود بني جهمة جنوبا، وفي عام 1288هـ/ 1871 م كان يوجد فيها (8) قرى وهي : سحم، كفرسوم ( كفرصوم)، بيلا، رفيد، عقربا، حرتا، تمرة، جراحي<sup>(430)</sup>.

- ناحية بني عبيد : كانت تعرف هذه الناحية مع بداية العهد العثماني باسم " ناحية بني الأعسر" وفي نهاية القرن السادس عشر الميلادي باسم " ناحية بني عطية"<sup>(431)</sup>، وفي بداية القرن التاسع عشر أصبح عرف باسم ط ضاحية بني عبي" وتحد هذه

<sup>(426)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1288هـ ص 285.

<sup>(427)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1288هـ ص 287.

<sup>(428)</sup> رحلات بيركهارت ، الجزء الثاني في سورية الجنوبية، ص 41.

<sup>(429)</sup> رحلات في الأردن وفلسطين، ص 172.

<sup>(430)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1288هـ ص 287، ويوجد قريتين غير معروفتين حاليا وهما : تمرة، جراحي.

<sup>(431)</sup> ناحية بني الأعسر في القرن السادس عشر.د. البخيت مجلة دراسات التاريخ الجامعة الأردنية المجلد، (15) العدد (7) ص 149- 266.

الناحية من الغرب ناحية عجلون وكان مركز هذه الضاحية قرية الحصن، وفي عام 1288 هـ / 1871م، كانت هذه الناحية ضم (13) قرية هي : الحصن ( حيث يقيم الشيخ )<sup>(432)</sup> ، الصريح ، أيدون، ناطفة، هام، جحفية، جبكا، ضرار، صم، كتم، النعيمة، شطنا، صخرة<sup>(433)</sup> .

- ناحية الوسطية : تقع هذه الناحية بين وادي العرب وامتداده شمالا، ووادي الطيبة جنوبا حتى تصل إلى ناحية بني جهمة شرقا، وقد انقسمت هذه الناحية أيضا عن ناحية بني كنانة وفي عام 1288هـ / 1871م، كانت هذه الناحية ضم ثلاثة عشر قرية هي : سوم، زحر، ججين، كفرحتا، كفر اسد، زحر العقبة، حوله، صما، مخربا، مندح، دير السعنة<sup>(434)</sup> .

من احداث ناحية السوطية في عام 1307 هـ / 1889م، خرج أهالي قرية الطيبة ( الشمالية) يؤازرهم بعض البدو على متصرف لواء عكا ( زيور باشا) بينما كان يجول في الغور، ففر المتصرف إلى طبريا حيث أرسل تقريرا بالواقع إلى والي سوريا ( عثمان نوري باشا) وعلى إثرها أرسل الوالي قوة منظمة إلى الناحية وادبتهم<sup>(435)</sup> .

- ناحية الكورة : حدثنا عنها بشكل مستقل في ناحية الكورة الرسمية.

- ناحية الجبل أو المعرض: تحدثنا عنها في ناحية كفرنجة الرسمية.

ونجد ن سالنات العثمانية قد ذكرت هذه التوزيعات والتقسيمات في قضاء عجلون- انظر جدولي النواحي العشائرية- إلا انه بعد عام 1310 هـ / 1892م، أصبحت السالنامة العامة للدولة لا تذكر إلى النواحي الرسمية في القضاء فقط، وتجاهلت النواحي الطبيعية فيه.

<sup>(432)</sup> رحلا بيركهارت ، ص 41.

<sup>(433)</sup> سالنامه ولاية سورية، لعام 1288هـ ص 285.

<sup>(434)</sup> نفس المصدر السابق..

<sup>(435)</sup> (1) تاريخ شرق ال اردن قبائلها، ص256 سالنامه ولاية بيروت لعام 1310 و1311، دفعه 1، ص124، ولاة دمشق في العهد

العثماني، ص94

(2) نلاحظ من خلال السنوات الخمس وسب معلومات الدولة العثمانية لأنه لم يجري أي تغيير على عدد القرى في

قضاء عجلون وتتطابق الارقام مع بعضها البعض.



النواحي العشائرية وقرائها في قضاء عجلون (2)

1306 - 1310 هـ / 1888 - 1892 م

الناحية	القرى لعام 1306هـ/ 1888 <sup>(436)</sup>	القرى لعام 1307هـ/ 1889 <sup>(437)</sup>	القرى لعام 1308هـ/ 1890 <sup>(438)</sup>	القرى لعام 1309هـ/ 1891 <sup>(439)</sup>	القرى لعام 1310هـ/ 1893 <sup>(440)</sup>
الجبل ( جرش أو عجلون)	25	25	25	25	25
الكفارات	11	11	11	11	11
بني عبي	21	21	21	21	21
السرو	19	19	19	19	19
بني جهمة	14	14	14	14	14
الكورة	16	16	16	16	16
الوسطية	14	14	14	14	14
المجموع	120	120	120	120	120

عدد القرى :

اختلفت السالنامات العثمانية في إحصاء عدد القرى في قضاء عجلون، خلال الفترة التاريخية ( 1868 - 1918 ) ففي عام 1288هـ / 1873م، ظهرت أول إحصائية حول القرى الموجودة في قضاء لواء التابع للواء البلقاء، حيث بلغ عدد قرى القضاء (94) قرية<sup>(441)</sup>، إلا أن هذه القرى تراجعت في العام التالي 1289هـ / 1872م

<sup>(436)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1306 هـ، ص 411.

<sup>(437)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1307 هـ، ص 500.

<sup>(438)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1308 هـ، ص 492.

<sup>(439)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1309 ، ص 518.

<sup>(440)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1310 هـ، ص 528.

<sup>(441)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1288 هـ دفعة 3، ص 284 - 287.

إلى (77) قرية، حيث لم تذكر السالنامة قرى ناحية المعرض<sup>(442)</sup> ويتكرر الشيء نفسه في عام 1290 هـ / 1873 م<sup>(443)</sup>

وقد زادت القرى في القضاء في 1295 هـ / 1878 حيث بلغ عددها ( 107 ) قرى<sup>(444)</sup> وبلغت عام 1306 هـ / 1888 م مائة وعشرون ( 120 ) قرية من (338) قرية في لواء حوران، وبقي الأمر كذلك حتى عام 1318 هـ / 1900 م<sup>(445)</sup>. حيث تذكر سالنامة ولاية سورية في تلك السنة أن عدد القرى في القضاء ( 102 ) قرية بينما اسمرت سالنامة الدولة العامة في ذكر (120) قرية في القضاء من أصل (374)<sup>(446)</sup> قرية في لواء حوران، مقابل زيادة في عدد قرى لواء حوران، حتى عام 1326 مالية / 1910 فتذكر تلك السالنامة بان قرى لواء حوران وصلت إلى (381) قرية، ولكن في عام 1327 مالية/ 1911، حدث تناقض كبير في عدد قرى لواء حوران، وتذكر ان عدد قرى عجلون ( 120 ) قرية من (311) قرية في لواء حوران، أي بنقص مقداره ( 70 ) قرية<sup>(447)</sup> وفي عام 1328 مالية / 1912 م، يتراجع عدد قرى قضاء عجلون ( 102 ) قرية، مقابل تراجع في عدد قرى لواء حوران التي وصلت إلى ( 297 ) قرية فقط<sup>(448)</sup>.

القبائل البدوية :

أما القبائل البدوية التي كان تقييم في القضاء فهي : بني سرحان وعددهم ( 3000 ) نسمة، بني السردية ( 3000 ) نسمة، بني صخر ( 5000 ) نسمة،<sup>(449)</sup> وكذلك كان

<sup>(442)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1289 هـ، دفعة 4، ص 156 - 158.

<sup>(443)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1290 هـ، دفعة، ص 115.

<sup>(444)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1295 دفعة 10، ص 136.

<sup>(445)</sup> انظر سالنامه دولت عليه عثمانية، 1306 - 1318.

<sup>(446)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1318 هـ، دفعة 32، ص 399 - 401، سالنامة دولت عليه عثمانية 1318 هـ، ص 477.

<sup>(447)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية، 1326 مالية، ص 657، سالنامة دولت عليه عثمانية 1327 مالية، ص 677.

<sup>(448)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية 1328 مالية ص 697.

<sup>(449)</sup> سالنامه ولاية سورية ، 1302، ص 228.

قبيلة " الصقر " التي قيم في منطقة الأغوار، بالإضافة إلى بعض القبائل الأخرى مثل بني حسن " الصقور " التي تقيم في منطقة الأغوار، بالإضافة إلى بعض القبائل الأخرى مثل بني حسن وعباد والعدوان، الذين كانوا يقيمون بصورة مؤقتة في القضاء خاصة في فصلي الربيع والصيف، حيث تعود إلى أماكن إقامتها الأصلية في فصل الخريف، وقد وردت هذه القبائل بصورة رسمية في سالنامية ولاية سوريا لعام 1302هـ/ 1884م ضمن القبائل البدوية التي تقيم في لواء البلقاء<sup>(450)</sup>.

عدد السكان :

أما عدد السكان في قضاء عجلون خلال الفترة ما بين ( 1864 - 1918م) فان لا توجد إحصائيات دقيقة عن سكان القضاء، ولكن سالنامات ولاية سورية كانت تذكر بين الحين والآخر، بعض الأرقام حول عدد السكان، في عام 1288هـ/ 1871م قدر سالنامة ولاية سورية لتلك السنة سكان القضاء ( 1836 ) خانة- أي أسرة مكلفة بدفع الضرائب<sup>(451)</sup>. وفي العام التالي 1289هـ/ 1872م، بلغ عدد سكان القضاء إلى ( 1725 ) خانة، أي بنقص (11) خانة<sup>(452)</sup>، أما في عام 1290/ 1872م فقد تراجع عدد سكان القضاء إلى (1783) خانة أي بزيادة عن العام الذي سبقه (58) خانة<sup>(453)</sup>، وفي عام 1295 هـ/ 1878 بلغ عدد سكان القضاء (1703) خانة، وقدر عدد الذكور في القضاء ( 9320 ) رجل<sup>(454)</sup>، أما ع السكان الذكور في القضاء لتلك السنة<sup>(455)</sup>، وعلى أية حال فان عدد سكان القضاء لا

<sup>(450)</sup> سالنامه ولاية سورية 1302هـ ص 226 - 228.

<sup>(451)</sup> سالنامه ولاية سورية 1288هـ دفعة 3 ص 284 - 287.

<sup>(452)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1288هـ دفعة 4، ص 156 - 158.

<sup>(453)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1290هـ دفعة 5، ص 115.

<sup>(454)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1290 دفعة 10، ص 10، ص 136.

<sup>(455)</sup> سالنامه سالنامه ولاية سورية ، 1318 هـ دفعة 32، ص 364 - 365

الأحوال السكانية في قضاء عمون 1288 - 1281هـ / 1871 - 1872م<sup>(456)</sup>

البلد	عدد القرى		السكان (بالآلاف) <sup>(1)</sup>						الأردن (بالآلاف)						العلم
	1281هـ	1288هـ	مسكن	غير مسكن	المجموع	مجموع	مسجد	معلم	زوايا	كروان	كروان	مكبر	مكتبة	العلم	
مركز القضاء (ريفا)	-	-	20	-	20	1	1	1	-	-	-	-	-	2	
بني عبيد	12	12	17	1	18	1	1	8	1	-	-	-	-	10	
الريفا	12	12	17	1	18	1	1	1	1	-	-	-	-	10	
الكورة <sup>(2)</sup>	11	11	162	4	166	2	2	2	2	-	-	-	-	-	
المراش <sup>(3)</sup>	11	11	212	16	228	11	11	-	2	-	-	-	-	-	
عجالة <sup>(4)</sup>	7	7	129	44	173	6	6	9	2	5	5	5	5	-	
الكرار	8	8	120	12	132	2	2	2	-	2	2	-	-	1	
السرد	11	11	228	8	236	5	5	5	-	4	4	-	-	-	
المجموع	71	71	1688	117	1805	28	28	20	6	23	23	13	13	10	

(1) المصدر: سائفة ولاية سورية، 1288هـ، صفحة (3)، ص 287 - 288، سائفة ولاية سورية، 1281هـ، صفحة (4)، ص 196 - 198.  
 (2) المكان: يقضي بالإحصاءات المحلية، والبريد، والكتابة، بلع القرواني، والطر: أرقام وأرقام المسكن في فلسطين، صفحة (5).  
 (3) عدد قرية: الطلبة، مع ناحية الكورة.  
 (4) عدد في السائفة أن منطقة المراش تشمل ناحيتي (جبل عمون وجرش) أما مدينة زوت التي في الناحيتين، هناك تخالف السائفة حول عدد قرى المراش، حيث تذكر السائفة أن مجموع قرى المراش (10 قرية)، في حين أوردت السائفة نفسها أسماء (7) قرية، انظر: سائفة ولاية سورية، 1288هـ، ص 287.

يزيدون عن (30) ألف نسمة، خاصة المعارف العمومية لذلك العام (559.901) نسمة<sup>(456)</sup>.

(456) سالنامه نظارات معارف عمومية، 1321هـ، دفعة 6، ص 530 ويرى العديد من الباحثين بان عدد سكان شرقي الأردن في أواخر العهد العثماني لم يتجاوز ثلث مليون نسمة على أفضل تقدير.

تاریخی	رتبه	اسامی	مأموریت
سلط قضاسی			
۳۰۵ ش ۳	ثالثه	محمد علی افندی محمد امین افندی	قائمقام نائب
قضاء مزبورہ ملحق قرا ناحیہ ۶ نفیس سلط ۱۹ جیزرہ $\frac{1}{1}$ $\frac{19}{25}$			
عجلون قضاسی			
•	•	حسین عونى بك ابراهيم افندی	قائمقام نائب
•	دوريہ مدرسہ		
قضاء مذکورہ تابع قرا نواحی ۲۵ جبل ۱۱ کفارت ۲۱ بنی عیید ۱۹ سرو ۱۴ بنی جہما ۱۶ کودہ ۱۴ وسطیہ $\frac{1}{7}$ $\frac{14}{120}$			

النواحى العشائرية لقضاء عجلون كما ظهرت في سالنامه دولت عليه عثمانية لعام ۱۳۱۰ھ / ۱۸۹۲م .

## الفصل السادس

النواحي الإدارية والرسمية في قضاء عجلون



خلال الفترة ما بين (1868-1885م) والتي شملت السبع عشر سنة الأولى من تشكيل قضاء عجلون لم تنشأ في القضاء أي نواحي رسمية، بل اعتمدت لبعض الوقت النواحي العشائرية أو الطبيعية من قبل الإدارة العثمانية، وفي عام 1303هـ/ 1885م، ثم تشكيل أول ناحية رسمية في الطرق الجنوبي من القضاء، وهي " ناحية كفرنجة" مركز ناحية جبل عجلون، وذلك بهدف مد نفوذ وإشراف الدولة الإداري في المنطقة، وتذكر سالنات الدولة العثمانية العامة للسنوات (1303- 1317هـ/ 1885-1899م) بان ناحية كفرنجة هي الناحية الوحيدة في القضاء من (الصف الثاني) <sup>(457)</sup>. وفي عام 1318هـ/ 1900م، م استحداث ناحية ثانية في الطرف الغربي من قضاء عجلون وهي ناحية الكورة، ومركزها قرية ( دير أبو سعيد) وكان من ( الصف الثالث) <sup>(458)</sup>. وكانت هذه الناحية تقوم بالإشراف الإداري والحكومي على ناحية الكورة الطبيعية وتوابعها. وهكذا اسمر قضاء عجلون حتى نهاية العهد العثماني 1337هـ/ 1918م، يضم ناحيتين رسميتين فقط <sup>(459)</sup>.

أما بالنسبة لجرش فقد قام الإدارة العثمانية بإنشاء مديرية فخرية فيها عام 1310هـ- 1892م نظراً لوجود المهاجرين الشركاسة فيها، وعينت لها مديراً فخرياً هو عبد الحميد بك إلا أن هذه الناحية أو المديرية الفخرية لم يكن لها الصفة الرسمية، حيث لم تظهر في سالنات الدولة العثمانية العامة <sup>(461)</sup>.

<sup>(457)</sup> سالنامه ولاية سورية ، 1303هـ، ص 173، كذلك انظر : سالنامه دولت عليه عثمانية، 1311هـ، ص 557، وما بعدها، قضاء عجلون 1864- 1918، الجالودي ص 156.

<sup>(458)</sup> انظر سالنامه ولاية سورية، 1318، دفعة (32) ، ص 215.

<sup>(459)</sup> انظر سالنات دولت عليه عثمانية ( 1319هـ- 1328 مالية)

<sup>(460)</sup> انظر قضاء عجلون 1864- 1918 م، الجالودي، ص 156، وسالنامات ولاية سورية ( 1310 و 1311 هـ).

<sup>(461)</sup> سالنامه ولاية سورية 1318 هـ ص 215.



عرفت هذه الناحية باسم ناحية الجبل أو المعراض وتشمل هذه الناحية الطرف الجنوبي لقضاء عجلون المحاذي لنهر الزرقاء وكانت هذه الناحية تضم منطقتين، الأولى ناحية جبل عجلون " جبل عوف" والثانية بني علوان<sup>(463)</sup> (جرش) والي تغير اسمها إلى " ناحية المعراض" وأراضيها جبلية وعرة، وكانت عجلون ركزا للواء عجلون العثماني في القرنين السادس والسابع عشر الميلادي، وفي القرن التاسع تغيرت الأوضاع في جبل عجلون بحيث أصبحت القرية الرئيسية فيه ( كفرنجة) مقر زعامة الفريحات. أما بالنسبة للمعارض ( جرش) فالقرية الرئيسية فيها سوف (حيث يقيم الشيخ)<sup>(464)</sup>. وفي عام 1288هـ/ 1871م، كانت هذه الناحية ضم (18) قرية هي : قرية سوف، عرجان، باعون، اوصرة، حلاوة، فارة<sup>(465)</sup> (الهاشمية حاليا) قرية الوهادنة، كفرنجة، عين جنا، عنجرة، الكتة، ساكب، برما، مقبله، بني هود، جزاة، راجب<sup>(466)</sup>.

في عام 1877 عزم عاكف باشا متصرف لواء حوران القضاء على الفريحات وزعامتهم في كفرنجة وجبل عجلون لولا دخل مشايخ المنطقة<sup>(467)</sup>، وبعد ذلك بدأت الدولة العثمانية التفكير الجدي بإعادة هيمنتها الإدارية على منطقة عجلون الجنوبية، بعد اخذ مدينة ( اربد) مركزا لقضاء عجلون، حيث فقدت منطقة عجلون

<sup>(462)</sup> تأسست ناحية إدارية حديثة في قرية كفرنجة في عهد المملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ 9/7/ 1985 بموجب نظام التقسيمات الإدارية رقم (35) المنشور في الجريدة الرسمية رقم (3343) تاريخ 1985/10/1 ص 2، وبالاطلاع على تقرير شامل عن ناحية كفرنجة/ لواء عجلون/ من أعداد مدير الناحية السيد يوسف الفياض الطلاحة (1986) لا ذكر التقرير أية معلومات تاريخية أو أية إشارات إلى ناية كفرنجة العثمانية، ويوجد نسخة من التقرير في مكتبة الجامعة الأردنية المجموعات الأردنية ( م أ).

<sup>(463)</sup> عرف فيما بعد قرية الطيبة الشمالية باسم " طيبة بن يعلوان" لفترة من القوت : انظر : دفتر مفصل عجلوان رقم (970) البخت والحمود، ص 61- 64.

<sup>(464)</sup> رحلا بيكهارت، ص 42.

<sup>(465)</sup> تغير اسم هذه القرية في عام 1971 إلى اسم " الهاشمية".

<sup>(466)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1288هـ ص 286- 287.

<sup>(467)</sup> قضاء عجلون ( 1864- 1918) الجالودي، ص 349.

أهميتها الإدارية، ومن الجانب الآخر أرادت الدولة العثمانية أيضا تحديد دور أسرة الفريجات أكبر الأسر والزعامات المحلية في جبل عجلون وكان مركزهم في " كفرنجة".

انشئت ناحية كفرنجة عام 1303هـ/ 1885م من الصنف الثاني<sup>(468)</sup>، وقد ضمت هذه الناحية (23) قرية في منطقتي جرش وعجلون، وقامت الدولة العثمانية بإنشاء عدد من الدوائر الحكومية في مركز هذه الناحية، تأسس فيها مجلس لإدارة الناحية من شيوخ العشائر في المنطقة، كما قامت الدولة بفتح مدرسة ابتدائية فيها عام 1315هـ/ 1897م واستمرت حتى نهاية العهد العثماني<sup>(469)</sup>.

قائمة مدراء ناحية كفرنجة / قضاء عجلون \*

1303 - 1318 هـ / 1885 - 1900

اسم المدير		سنوات خدمته
ميلادية	هجرية	
1885 - 1887	1303 - 1305	عبد الغني بك
1887 - 1888	1305 - 1306	حسن اغا
1888 - 1893	1306 - 1310	فريد أفندي
1893 - 1894	1310 - 1312	تحسين أفندي
1894 - 1895	1312 - 1313	إبراهيم بك
1895 - 1896	1313 - 1314	حقي بك
1896 - 1897	1314 - 1315	إبراهيم بك
1897 - 1900	1315 - 1318	احمد سري بك
1900	1318	حسين جلبي أفندي <sup>(470)</sup> (وكيل مدير)

<sup>(468)</sup> سالنامه دولة عليه عثمانية، لسنة 1327 مالية، ص 677.

<sup>(469)</sup> سالنامه ولاية سورية، لعام 1318هـ ص 205.

\* أعدت هذه القائمة بالاعتماد على سالنات ولاية سورية للسنوات (1303 - 1318هـ) وقضاء عجلون 1864 - 1918م، الجالودي، وجريدة البشير، ولم تتمكن من الحصول على بقية أسماء مدراء الناحية للسنوات الأخيرة من الحكم العثماني (1901 - 1918م).

<sup>(470)</sup> نقل في شهر اذار 1900 مديرا لناحية حرش غرب في قضاء النبع، انظر البشير، عدد (1429) تاريخ 26 / 3 / 1900م،

قبل تأسيس ناحية الكورة الإدارية في قضاء عجلون كانت هذه المنطقة الواقعة ما بين وادي الطيبة شمالا ووادي اليباس جنوبا، تشكل إحدى النواحي الطبيعية والعشائرية لمنطقة عجلون. وقد برزت ناحية الكورة عام 945هـ/ 1538، حيث قامت الدولة العثمانية بإجراء الإحصاء الأول في بلاد الشام، ويظهر لنا وجود ناحية الكورة الي تضم قرى ( كفر الماء، باعون، جنين الصفا، ازمال) أما ناحية بني سعد فضم قرى ( تبنة، عنبة، ارخيم ( رجييم) بينما نجد بقية القرى الأخرى في منطقة الكورة ذات تابعيات مختلفة<sup>(472)</sup>.

في عام 1005هـ/ 1596م، قامت الدولة العثمانية بالإحصاء الثالث في بلاد الشام، ويظهر من خلال الدفتر العثماني ( سجل الأحوال) الذي يحتوي على المعلومات التي جمعت في لك السنة<sup>(473)</sup>، بان ناحية الكورة، كانت تضم (32) قرية هي : كفر عوان، خنزيرة<sup>(474)</sup> جدت كفر ابيل، جنين الصفا<sup>(475)</sup>، دير غفر<sup>(476)</sup>، دير العسل

<sup>(471)</sup> الكورة : ان أصل التسمية اغريقية من "Chora" جورا أو خورا ومعناها مقاطعة أو بلد، وفي المعجم البسيط يذكر ان الكورة هي الصقع أو البقع التي يتجمع فيها لاقرى والمحال واجمعها كور أما شوماخر فيعرف الكورة "Kura" بانها الصخور السوداء "Black rocks" هناك العديد من النواحي والاقضية في الدولة العثمانية حمل اسم " كورة" فهناك قضاء الكورة التابع للواء جبل لبنان المستقل، وما زال هذا القضاء موجودا في لبنان ضمن محافظة الشمال ومركزه " اميون" وهناك ناحية الكورة التابعة لقضاء اشمة في لواء صاروخان في ولاية ايدين ( في تركيا حاليا) وهناك أيضا ناحية الكورة التابعة لقضاء ابنة بولي في مركز الوية قسطنوني في تركيا نفسها، بالإضافة لناحية الكورة التابعة لقضاء عجلون في لواء حوران من ولاية سورية، انظر : المعجم الوسيط، ج2، ص 811، معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، د. انيس فريحة، ص 155، المنجد، ص 597. 143 Northern ajlun p. 1328 سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1328 مالية ص 965.

<sup>(472)</sup> انظر : دفتر فصل لواء عجلون، طابو دفتر رقم ( 185)، البخيث والحمود، ص ( 10 - 28).

<sup>(473)</sup> انظر : دفتر مفصل لواء عجلون، طابو دفتر رقم ( 185 ) البخيث والحمود ص ( 10 - 28).

<sup>(474)</sup> تغير اسم " خنزيرة" إلى " الاشرفية" صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ( 112) تاريخ 1967/3/29 المتضمن تغيير اسم قرية " خنزيرة" قضاء الكورة إلى اسم " الاشرفية" الجريدة الرسمية العدد ( 2002) تاريخ 1967 /4/25 ض ( 603).

<sup>(475)</sup> كانت تعرف بالعهد العثماني بأمس " جب الصفا" أو جنبد، وهي قرى الكورة الكبيرة من ناحية عدد السكان، خاصة في الفترة الأولى من العهد العثماني.

<sup>(476)</sup> دير غفر: وهي قرية مرجبا حاليا، وهي تعرف باسم غفر.

(477) مهمره (478) ، صيره (479) باعون (480) ، كفر الماء (481) ، تبنة (482) ، ارخيم (483) ، فتنه (14) ، كفر كيفيا (15) ، نقع النصرى (484) ، تبنة (485) ، بيتيافا (486) ، دير يوسف (487) ، زوبيا.

وتظهر الناحية في السجل العثماني منظمة تنظيماً دقيقاً خاصة فيما يتعلق بالتنظيم الإداري، وبقي هذا التنظيم يعمل به في عهد المملكة الأردنية الهاشمية حتى 1965م (488).

باستثناء بعض التغيرات الجغرافية لبعض القرى وقد يعود السبب إلى التأثير الذي خلفه السلطان سليمان القانوني ( 1520 - 1562م) على الإدارة العثمانية في القرن السادس عشر الميلادي وكانت قرية عنبه ( عصبه) من اكبر القرى من حيث عدد السكان في ناحية الكورة ويبلغ سكانها (46 أسرة و 17 أعزب) تأتي بعدها قرية

(477) دير العسل : خربة تقع ضمن أراضي الاشرافية إلى الشمال الغربي من كفر راكب وفيها جمع سكاني صغير.

(478) مهمره: وهي الان خربة تقع ضمن اراضي عرجان، وكانت قرية يسكنها مسحين من ال حداد.

(479) صيره : أو صير، وهي خربة تقع إلى الغرب من بيت ايس.

(480) باعون : فصلت عن ناحية الكورة في العهد العثماني، وهي من قرى عجلون حالياً.

(481) كفر الماء: احدى قرى لواء الكورة حالياً، وتعود جورها التاريخية العريقة إلى العهد المملوكي، حيث تترك المصادر التاريخية، بان القرية كانت عامرة بالسكان، وفيها نهضة علمية كبيرة، واليهما ينتسب اربعة علماء، وفي بداسة العهد العثماني كانت هذه القرية، ، من اكبر قرى ناحية الكورة سكانا، وبلغ سكانها (57) خانة أو أسرة، و (2) مجردين أو اعزبين، واما واحد، لمنها راجعت في نهاية القرن السادس عشر الميلادي، انظر : دفتر مفصل لواء جلون. طابو دفتري رقم ( 970) البخيت والحمود، ص ( 10،11،17،110، 112) وقد ورد في الدفر العثماني مزرعتان باسم كفر الماء الفوا ( ص 106) كفر الماء التحتا ص (105) ضمن القرى الثابتة لناحية السلط ولكن لا توجد اشارة لهاتان المزرعتان حالياً.

(482) المزيد من التفاصيل عن قرية تبنة، انظر تابنا: المسجد الزيداني في تبنة.

(483) ارخيم : خربة تقع إلى الغرب من قرية جنين الصفا.

(2) عنبه : انظر الهوامش في نهاية الكتاب.

(3) بيت يافا :. انظر الهامش في نهاية الكتاب

(4) دير يوسف : انظر الهامش في نهاية الكتاب

(5) فصلت قرى بيت يافا ، دير يوسف، عنبه، أرحابا، زوبيا ، عن قضاء الكورة بموجب نظام رقم (125) لسنة 1965. نظام التقسيمات الإدارية الصادرة في الجريدة الرسمية العدد ( 1891) تاريخ 16 / 12 / 1965 ص ( 2209).

(6) انظر : دفتر مفصل عجلون " طابو دفتري رقم 185 " Historical Gougraphy of Palestine، tran- Jordan and southern Syria in the late 16 th century.

(7) الطيبة : من قرى ناحية الوسطية في الأصل ، انظر : سالنامه ولاية سورية لعام 1288 هـ ص 286.

بيت يافا (47 أسرة)<sup>(489)</sup>. وقد استمرت هذه الناحية ضمن لواء عجلون بتشكيلاته الإدارية المختلفة حتى نهاية العهد العثماني، وكان التغيير الوحيد الذي حصل في الناحية باستمرار ( تراجع عدد القرى) الذي لم يبقى ثابتا. خلال الفترة ( 1760- 1775) أصبحت قرية تبنة ( حاضرة الكورة) مركزا من مراكز الإمارة الزيدانية في شرقي الأردن، وأصبحت ذات أهمية خلال حملة إبراهيم باشا على بلاد الشام.

وفي عام 1288 هـ- 1871 م كانت الناحية تضم (14) قرية هي : تبنة ( وهي حاضرة الناحية حيث هي مقر ( زعامة الشريدة) وهي من أقوى الزعامات المحلية في قضاء عجلون، وكان يقيم فيها الشيخ يوسف الشريدة)، عنبه، ازمال، جنين، خنزيرة، كفر ركب، بيت ايدس، دير أبو سعيد، كفر عوان، كفر ابيل، جديتا، الطيبة<sup>(490)</sup>. وقد تميزت هذه الناحية بوجود زعامة محلية قوية فيها، امتد نفوذها خارج حدودها.

تأسست ناحية الكورة الرسمية 1 مارت 1316 مالية/ (12 ذو القعدة 1317 هـ/ 12 اذار 1900) حيث صدرت الأمر بإحداث ( 23) ناحية داخل ألوية الشام (مركز الولاية) حوران وحماة، وقررت الحكومة العثمانية افتتاح أعمال هذه النواحي اعتبارا من بداية العام المالي امارت 1316<sup>(491)</sup>. وقد تم تعيين علي رضا افندي مدير مال جبل حوران السابق أول مدير لهذه الناحية<sup>(492)</sup>.

<sup>(487)</sup> البشير ، العدد ( 1429 ) تاريخ 26 / 3 / 1900 ص 3،

<sup>(488)</sup> انظر المرجع السابق.

<sup>(489)</sup> البشير ، العدد ( 1429 ) تاريخ 26 / 3 / 1900 ص 3،

<sup>(490)</sup> انظر المرجع السابق.

<sup>(491)</sup> انظر تشكيلا مجلس إدارة قضاء عجلون في السمانات العثمانية ( لولاية سوريا)

<sup>(492)</sup> سالنامه سورية ولاية لعام 1289 هـ ص 156.





مجلس شورى الدولة

١٧٧٧

سنة ١٣٢٣

رقم	الولاية	الناحية	القسم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
١٧٧٧	بغداد	الناحية الكوفة	القرية	١٧٧٧	١٧٧٧	١٧٧٧	١٧٧٧
تكاليف مقدار ونوع							
رقم	نوع	مبلغ	مبلغ	مبلغ	مبلغ	مبلغ	مبلغ
١	سجلات واداري	١٥٨					
٢	مخيم وركوبي						
٣	بدل عسكري						
٤	تذكرة امان						
٥	مصاريف حصة امان						
٦	مجهيزات عسكرية						
٧	تكاليف سائر						

تذكرة تكاليف مقدار ونوع

رقم ١٧٧٧

مبلغ ١٥٨

تكاليف مقدار ونوع

رقم ١٧٧٧

مبلغ ١٥٨

تكاليف مقدار ونوع

رقم ١٧٧٧

مبلغ ١٥٨



وثيقة ضرائب عثمانية ، صادر عام ١٣٢٣ م / ١٩٠٧ م ، وتظهر فيها ناحية الكورة في قضاء عجلون ، وهي باسم سلمان عبد المعطي مصطفي من قرية جتين بالكورة ، واصل وثيقة موجودة في القرية المذكورة .

واتخذت الدولة العثمانية من قرية ( دير أبي سعيد) مركزا لناحية بدلا من قرية ( تبنة) حيث مركز الزعامة المحلية لعائلة الشريفة، واتخذت الدولة العثمانية أيضا قرارا بتعيين موظفين لهذه الناحية من خارج حدود هذه الزعامة، ولكن بالرغم من ذلك بقيت عائلة الشريفة ذات تأثير مباشرة في إدارة القضاء ( اربد) من خلال عضوية مجلس الإدارة والدوائر الأخرى التي تشكلت في القضاء، كما أننا نلاحظ أيضا وجود موظفين من الشريفة في إدارة الناحية<sup>(493)</sup>.

وكانت ناحية الكورة ( صنف 3) أي من الدرجة الثالثة، وهي الناحية الثانية في قضاء عجلون بعد ناحية كفرنجة، وكانت هذه الناحية في عام 1872 / 1289 تضم (14) قرية وعدد سكانها (358) أسرة<sup>(494)</sup>: بينما كانت تضم عام 1310هـ/ 1892م ( 16) قرية<sup>(495)</sup>. ويظهر من سالنامة ولاية سورية لعام 1318هـ/ 1899م الناحية كانت تضم (14) قرية هي: تبنة، عنه، سموع، جنبذ ( جنين الصفا)، زمال، جفين، دير أبو سعيد، خنزيرة ( الاشرافية)، كفر اكب، كفر عوان، كفر ايبيل، بيت ايديس، جديتا، زوبيا<sup>(496)</sup>. وقد اقتصر الشكليات الإدارية في ناحية الكورة في بداية تأسيسها على مدير الناحية وكاتب<sup>(497)</sup> وبد ذلك تم تشكيل مجلس لإدارة الناحية تالف من<sup>(498)</sup> أعضاء (احدهم من السكان المسيحيين) يطلق عليه السكان المحليون اسم (مجلس الأفندية) وكان يجتمع<sup>(499)</sup> مرة في السنة في المواسم والمناسبات التي يعينها الوالي بحيث لا تتجاوز مدة انعقاده في كل دورة

<sup>(493)</sup> سالنامه دولة عليه عثمانية، 1360 ص 528.

<sup>(494)</sup> سالنامه ولاية سورية لسنة 1317هـ ص 398.

<sup>(495)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 18.

<sup>(496)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 104.

<sup>(497)</sup> كان يطلق على وزارة الأشغال العثمانية اسم ( نظارة النفاة)

<sup>(498)</sup> لإدارة العثمانية ص ( 102 - 104) من أعضاء هذا المجلس سن محمد المساد من ( دير يوسف) محمد أبو طربوش من ( خنزيرة) منصور طاهر المقدادي من ( بيت ايدس) صالح العقيل الجوارنة من ( عنبة) وساير الفرهود عن المسيحيين في الناحية من قرية عنبة أيضا.

<sup>(499)</sup> احمد عبد اللطيف الأحمد ( 1870 - 1958) من أهالي دير أبو سعيد، ويعتبره أعقابه من عشيرة الرشدان، وبعد إلغاء البلدية أصبح مختارا لأهالي دير أبو سعيد الغربية، انظر الهامش حول الرشدان في نهاية هذا الكتاب.



أسبوعيا واحدا<sup>(500)</sup>، أما اختصاصات ها المجلس هي ، إجراء المذكرات في النافعة ( الأشغال<sup>(501)</sup> ) والطرق التي يرغب المجلس إنشائها، الإعانات المادية والعملية أو النقدية، المواد المتعلقة بزيادة عدد البالات الزراعية، وكانت القرارات الي يتخذها المجلس ليست قطعية<sup>(502)</sup> .

وفي عام 1911 انشأ العثمانيون بلدية في دير أبي سعيد وذلك بعد وصول حزب الائتلاف والحرية إلى الحكم في استانبول، وقد اسمر هذه البلدية حتى عام 1913 م، حيث تم إلغاؤها من قبل الحكومة الاتحادية وكان رئيس هذه البلدية الحميد احمد اللطيف الأحمد بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء كان منهم رشيد جروان الشريدة، ومحمد سعيد عبد القادر الشريدة وفي أواخر العهد العثماني كان الجهاز الإداري لناحية الكورة من :

- مدير الناحية.
- نائب مدير الناحية.
- سر تحصيلدار.
- عدد من المحصلين
- كاتب
- مأمور لسجن الناحية

وتشير أوراق السجل الشرعي رقم (5) لناحية الكورة، بان عبد الرحمن افندي الشرايري ( من اربد) كان محصلا ( جابي) في ناحية الكورة. 1330هـ / 1912م.

---

<sup>(500)</sup> وثائق ناحية الكورة في مركز الولاية ( سجلات الدركنار) مركز الوثائق التاريخية بدمشق

<sup>(501)</sup> قضاء عجلون 1864- 1918 الجالوري ص 155.

<sup>(502)</sup> قضاء عجلون 1864- 1918 الجالوري ص 155.

بينما كان السيد محمد سعيد أفندي الشريده وكيل لمدير الناحية عام 1336هـ / 1917م<sup>(4)</sup>

قائمة مدراء ناحية الكورة / قضاء عجلون

1317 - 1337 هـ / 1900 - 1918 م<sup>(1)</sup>

اسم المدير		سنوات خدمته
هجريه	ميلادية	
علي رضا أفندي <sup>(2)</sup>	1317	1900
صالح أفندي التل <sup>(3)</sup>	1318 - 1320	1900 - 1902
أمين أفندي الكنج <sup>(4)</sup>	1321 - 1323	1903 - 1905
اسكندر أفندي الطويل <sup>(5)</sup>	1323 - 1326	1905 - 1908
خازر أفندي <sup>(6)</sup>	1327 - 1328	1909 - 1910
غير معروف	1329 - 1331	1911 - 1912
رشيد أفندي جروان الشريده وكيل مدير الناحية <sup>(7)</sup>	1332 - 1333	1913 - 1914
إبراهيم بيك الشركس <sup>(8)</sup>	1333 - 1334	1914 - 1915
تقي الدين أفندي <sup>(9)</sup>	1335 - 1336	1916 - 1917
محمد سعيد أفندي الشريده وكيل مدير ناحية <sup>(10)</sup>	1336 - 1337	1917 - 1918

503

<sup>503</sup> أعدت هذه القائمة اعتمادا على عدد من الصادر منها سالنامه ولاية سورية لسنة 1318هـ - 1900م دفعه 32 وجريدة البشير وقضاء عجلون 1864 - 1918م وبعض السجلات الشرعية لقضاء عجلون التخص منطقة الكورة ويعود تاريخها الى العهد العثماني باضافة بعض الوثائق محفوظة في الارشيف العثماني في استنبول ومن المعلومات جمعت من كبار السن ممن عاصرو نهاية العهد العثماني في المنطقة

(2) اول مدير ناحية في الكورة عين من قبل الدولة العثمانية، ويبدو انها لم يستمر طويل وكان يعمل مدير مال جبل حوران انظر: البشير عدد 1429 تاريخ 1900/2/26م ص 3



- (3) صالح ماضطفى اليوسف التل : من مواليد مدينة اربد عام 1872م تلقى علومه في المدرسة الابتدائية في اربد مكتب ابتدائي اربد ثم في المدرسة العدائنية مكتب عنبر في الشام وقد عين مدير بالناحية الكورة في عهد الامارة 1921/ 1923م انظر: قضاء عجلون 1864- 1918 عليان الجالودي ص 169
- (4) من موظفي مركز القضاء عجلون في اربد، وقد عين امين الصندوق
- (5) خدم مدير الناحية الكورة فترة ليست طويلة وقد توفيت احدي قريباته ودفنت في المقبرة دير ابي سعيد وكتب على قبرها الابيات الشعرية التالية :
- يناظر القبر اقراء الفاتحة واهدائها منك الخاتون الصالحة  
بنت الكريم العمر من ابا كانت تجارتها رابحها  
الطاهره الفاخرة كانت العباد مسامحة  
نادها مولاه الى دار البقاء ليت واضحت في الجنان سارحه  
من رواية محمد علي السلامة (90 عاما) دير لبي سعي، مقابلة في 28/ 4/ 1992م
- (6) اصله تركي
- (7) هو حفيد الشيخ يوسف شريدة الزعيم المحلي المعروف ويروي اهالي الكورة بانها تولى وكالة الناحية عددة مرات وقد قدم الى المحاكمة في ديوان الحرب العرفي في الشام من قبل المدير تقى الدين
- (8) هو شركسي من جرش
- (9) انظر: هوامش في نهاية هذا الكتاب
- (10) هو ايضا حفيد الشيخ يوسف الشريدة وابن عم قادر الشريدة عضو مجلس ادارة لقضاء وكان اخر الحكام الاداريا في العهد التعثماني للناحية الكورة حيث انسحاب العثمانيون من دير ابي سعيد مركز الناحية في 16/ 9/ 1918م وقد توفي في دير ابي سعيد 26/ 4/ 1930م، مقابلة مع ابنها احمد محمد سعيد الشريدة اربد في 15/ 9/ 1991م كذلك انظر السجل الشرعي رقم 5 الناحية الكورة قضاء عجلون 1864/ 1918 ص 155



قرية « تبه » حاضرة الكورة ومركز زعامة الشريدة .



بقايا الحارة النحا من قرية « عنه » التاريخية .

## مديرية جرش الفخرية

بسبب وجود المهاجرين الشركاسة في قرية جرش ( ناحية المعراض)، اعتبرت الإدارة العثمانية هذا الوضع الخاص مبرر لمنح المهاجرين الجدد نوعا من الاستقلال، وعينت لها مديرا فخريا من الشركاسة أنفسهم في سالنامه في عام 131هـ/ 1892م<sup>(504)</sup> هو عبد الحمي بك ابن نوح بيك، وقد ظهر هذه المديرية الفخرية في سالنامه ولاية سورية ضمن تشكيلات قضاء عجلون، حتى عام 1315هـ/ 1897م<sup>(505)</sup>، واخفت الإشارة لهذه المديرية ما بين عامي ( 1898 - 1899م) وعادت للظهور في عام 1318هـ/ 1900 م مرة أخرى<sup>(506)</sup>. وقامت الإدارة العثمانية، بفتح مدرسة ابتدائية في ضمن تشكيلا هذه المديرية في جرش عام 1311هـ/ 1893م<sup>(507)</sup>. وكما اشرفنا سابقا لم يكن لهذه الناحية أو المديرية الفخرية أية صفة رسمية.

مدير مديرية جرش الفخرية / قضاء عجلون

1310 - 1318هـ/ 1892 - 1900م

اسم المدير سنوات خدمته

هجرية ميلادية

- عبد الحميد بك<sup>(5)</sup> 1310 - 1318<sup>(6)</sup> 1892 1900

<sup>(504)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1319، 131هـ ص 190.

<sup>(505)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1315هـ، ص 205، انظر : سالنامه ولاية سورية للعامين 1316 هـ 1317هـت.

<sup>(506)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1318 هـ دفعه (32) ص 215.

<sup>(507)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1310، 1311هـ ص 228.

<sup>(5)</sup> عبد الحميد ابن نوح بك الجركسي

<sup>(6)</sup> ز لاتوجد له اشارة في سالنامه ولاية سورية لعام 1316هـ-1317هـ

## الباب الثالث

التقسيمات الادارية العثمانية في جنوب الاردن<sup>508</sup>

1285 - 1337هـ / 1868 - 1918م

---

<sup>508</sup> يشمل هذا الباب قوائم المتصرفين والقائمقامين ومدراء النواحي ضمن تلك التقسيمات



## الفصل الاول

### لواء البلقاء<sup>(509)</sup>

---

<sup>(509)</sup> سمي هذا اللواء "البلقاء" نسبة إلى جبال البلقاء التي تمتد بين نهري الزرقاء والموجب شرقي الأردن و "بلقاء" كلمة مشتقة من "البلق" بمعنى سواد وبياض مختلطان، قبل ابلق وبلقاء، والابلق حصن سموا بحجارة بيضاء وسوداء، وهناك كورة البلقاء في سورية بين منبج وحلب، أما قرية البلقاء حصن سموا "النعمان" في شمال سورية. انظر : بلادنا فلسطين، مصطفى مراد البداغ، ق1، ج1، ص 323.





ارتبطت المنطقة الجنوبية من شرقي الأردن بلواء البلقاء ومركزه " نابلس " ارتباطا وثيقا خاصة " قضاء السلط" من الناحية الإدارية، وقد اسمر هذا الارتباط حوالي عشرين سنة وقد ضم لواء البلقاء في تقسيماته الإدارية الأراضي الأردنية الواقعة إلى الجنوب من نهر الزرقاء وحتى وادي السران، بل في عام 1288هـ/ 1871م. ضم كافة أراضي شرقي الأردن، حيث تم الحاق قضاء عجلون بلواء البلقاء بعد فصله عن لواء حوران.

أما الوضع الإداري لمنطقة نابلس قبل تشكيل لواء البلقاء، ففي أعقاب انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام في 1256هـ/ 1841م. عاد " لواء نابلس " العثماني إلى الوجود يتسع لولاية الشام<sup>(510)</sup>. وفي عام 1259هـ/ 1843 فصلت القدس عن ايلالة الشام، واعتبرت متصرفية مستقلة. وألحقت بها نابلس وغزة ضمن ايلالة صيدا<sup>(511)</sup> وبقي كذلك حتى ظهر " لواء نابلس " في عام 1273هـ/ 1856م، في ايلالة صيدا<sup>(512)</sup> وقد ضم هذا اللواء حسب ما تشير إليه سالنامه الدولة العثمانية العامة لعام 1277هـ/ 1860م، التقسيمات الإدارية التالية :

نابلس، نواحي نابلس، جماعين، دار الشعراء، مشاريق جرار، يني بني صعب، شعراوي<sup>(513)</sup> وقد استمر هذا اللواء حتى عام 1283هـ/ 1866م، حث لم يعد يظهر لواء نابلس بعد إلغاء ايلالة صيدا في أعقاب تطبيق قانون الولايات العثمانية عام 1281هـ/ 1864م، وأصبحت مقاطعات لواء نابلس السابق تتبع لواء القدس الشريف في ولاية سورية<sup>(514)</sup> وبقيت نابلس تتبع للواء القدس مدة ثلاثة سنوات، حتى عام 1285هـ/ 1868م، حيث تشكل لواء البلقاء<sup>(515)</sup> ويقول إحسان النمر

<sup>(510)</sup> نابلس في القرن التاسع عشر، ص 25.

<sup>(511)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1273هـ- ص 69.

<sup>(512)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1277هـ- ص 152.

<sup>(513)</sup> سالنامه دولت عثمانية، 1277هـ/ ص 125

<sup>(514)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1283هـ، ص 173.

<sup>(515)</sup> نابلس في القرن التاسع عشر، ص 25.

بأمر تشكيل هذا اللواء أن الدولة العثمانية رأت " تشكيل لواء كبير باسم لواء البلقاء ومركزه نابلس، يتكون من جبل نابلس باجمعه ومن البلاد الواقعة شرقي الشريعة ( الأردن ) وهي السلط والكرك<sup>(516)</sup> وكانت التقسيمات الإدارية في لواء البلقاء لسنة 1285هـ/ 1868م، كما يلي:

- نابلس ( مركز اللواء)
- قضاء السلط
- قضاء الكرك
- ناحية جنين.
- ناحية بني صعب<sup>(517)</sup> لكن الوضع الإداري لهذا اللواء قد تغير، عام 1287هـ/ 1870م شكل قضاء معان ضمن هذا اللواء، ومع إتباع قضاء عجلون له عام 1288هـ/ 1871م في حين اخف نواحي وادي موسى والطفيله والغور والشراه من تقسيماته، وأصبح التشكيل الإداري للواء البقاء في عام 1288هـ/ 1871م، كما يلي<sup>(518)</sup>:

- القضاء المركز عدد النواحي عدد القرى
- مركز اللواء نابلس 8 176
- قضاء بيسان جنين جنين 3 39
- قضاء السلط السلط - 12
- قضاء عجلون اربد 7 94
- قضاء معان معان - ؟
- قضاء الكرك الكرك - ؟

<sup>(516)</sup> تاريخ نابلس والبلقاء، إحسان النم، 340، ج3، ص 17.

<sup>(517)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1285 هـ دفعة (1)، ص 59.

<sup>(518)</sup> سالنامه ولاية سورية 1288هـ دفعة (3) ص 88- 91، ص 275- 288.

- المجموع (5) اقصية 18 ناحية طبيعية ورسمية 321 قرية

إلا أن هذا الوضع الإداري للواء نابلس لم يستمر طويلا، ففي عام 1289هـ/ 1872م أعيدت تابعة قضاء عجلون إلى لواء حوران، وخلال العامين 1291- 1292هـ/ 1874- 1875 فصل قضاء معان عن لواء البلقاء، واختفت ألواعيه الإدارية، لقضاء الكرك اعتبارا من عام 1269هـ/ 1878م ومرة أخرى فصل قضاء معان عن لواء البلقاء بين العامين 1297- 1298هـ/ 1879- 1880م، ثم حول القضاء إلى ناحية بني عامين 1301- 1302هـ/ 1883- 1884 وبعد ذلك اختفت من ناحية معان من التقسيمات الإدارية العثمانية<sup>(519)</sup>.

بينما استمرت التابعة الإدارية لقضاء السلط للواء البلقاء حتى عام 1305 هـ/ 1887م. وفي عام 1306 هـ/ 1888م، شكل الدولة العثمانية ولاية بيروت، ود فصلت لواء البلقاء عن ولاية سورية والحق إلى ولاية بيروت، في أعقاب ذلك تم فصل قضاء السلط عن لواء البلقاء واتبع للواء حوران.

وفي عام 1310 هـ/ 1892 م قامت الدولة بإنشاء لواء معان/ الكرك الذي ضم أقصية الكرك والطفيلة بالإضافة لقضاء معان " مركز اللواء" وتم إلحاق قضاء السلك بلواء الكرك في عام 1312 هـ/ 1894م.

أما قائمة متصرفي لواء البلقاء أثناء ضمه مناطق جنوب الأردن : فتشمل قائمة متصرفي اللواء خلال الفترة ( 1866- 1893م) أي قبل تشكيل لواء معان في جنوب الأردن، وتضم ( 16 ) مصرفا تولوا إدارة القضاء خلال تلك الفترة، من بينهم المتصرف محمد سعيد باشا الي تولى إدارة اللواء لمدة (4) سنوا متواصلة وهي أطول سنوات خدمة من بين متصرفي اللواء خلال تلك الفترة، كذلك المتصرف عارف باشا الذي ولى إدارة اللواء لمدة ( 4 ) سنوات متواصلة أيضا.

<sup>(519)</sup> انظر : سالنامه ولاية سورية للسنوات ( 1296- 1302 هـ).

قائمة متصرفي لواء البلقاء ومركزه نابلس\*

1285-1311 هـ / 1866-1893 م

اسم المتصرف		سنوات خدمته
ميلادية	هجرية	
1868-1871	1285-1288	محمد سعيد باشا <sup>(520)</sup>
1872-1873	1289-1290	عبد الهادي باشا
1874	1291	طيار باشا
1875-1876	1292-1293	محمد عز افندي
1877-1878	1293-1294	هولو باشا
1878-1879	1294-1295	رفيق باشا
1879-1880	1295-1296	حسن افندي عبد الهادي
1880-1881	1296-1297	محمد يوسف بك
1881-1882	1297-1298	خليل ك
1882-1883	1298-1299	احمد باشا ( ابازة ) ابازة
1883-1884	1299-1300	إبراهيم فخري بك
1884-1885	1300-1301	صادق بك
1885-1886	1301-1302	عارف باشا <sup>(521)</sup>
1886-1887	1302-1303	
1887-1888	1303-1304	
1888-1889	1304-1305	
1889-1893	1305-1311	

\* تشمل هذه القائمة أسماء متصرفي لواء البلقاء قبل تشكيل لواء معان فقط، حيث كانت المنطقة الجنوبية من الأردن تتبع للواء البلقاء ومركزه ( نابلس)، وفي عام 1288 هـ/ 1871م، اتبعت للواء البلقاء كافة أراضي شقي الأردن بما في ذلك قضاء عجلون، وقد اعتمدنا في إعداد هذه القائمة على سالنامه ولاية سورية للسنوات 1288-1300 هـ و لسنة 1304 هـ ( 1303 رومية) ص 45، وسالنامه ولاية بيرو لسنة 1311-1312 هـ ( 1310 مالية أو رومية) دفعة (1)، ص 75، بالإضافة إلى كتاب نابلس في القرن التاسع عشر ( مستخلصة من سجلات المحكمة الشرعية بنابلس) إكرام الراميني ص ( 180، 191) وقد وجدنا ان هناك اختلافا بين معلومات السالنامات وكاب نابلس في القرن التاسع عشر فيما يتعلق بأسماء وسنوات خدمة المتصرفين. هو محمد سعيد شموين الكردي الدمشقي : وقد ولى إدارة أطول لفترة زمنية. وفي زمنه تم إلحاق قضاء عجلون في لواء البلقاء ونتيجة اتصال الشيخ يوسف الشريدة به قام بفصل قضاء عجلون وإعادته إلى لواء حوران. انظر تاريخ جبل نابلس والبلقاء إحسان النمر، ج3، ص 17.

<sup>(520)</sup> هو محمد سعيد شموين الكردي الدمشقي : وقد ولى إدارة أطول لفترة زمنية. وفي زمنه تم إلحاق قضاء عجلون في لواء البلقاء ونتيجة اتصال الشيخ يوسف الشريدة به قام بفصل قضاء عجلون وإعادته إلى لواء حوران. انظر تاريخ جبل نابلس والبلقاء إحسان النمر، ج3، ص 17.

<sup>(521)</sup> تولى أيضا إدارة لواء حوران، انظر التفاصيل في قائمة لواء حوران.

## الفصل الثاني

### لواء الكرك



كان منطقة الكرك (جنوب الأردن) منذ بداية العهد العثماني، جزءاً لا يتجزأ من لواء عجلون والذي عرف باسم "سنجق عجلون والكرك"<sup>(522)</sup> لفترة طويلة من الزمن، وتؤكد سجلات الدولة العثمانية المدونة خلال القرن السادس عشر، أن سنجق عجلون كان يضم نواحي السلط وعلان والكرك والشوبك ووادي موسى وناحية جبل حميدة<sup>(523)</sup>، وبقيت كذلك حتى انسحاب جيوش إبراهيم باشا من بلاد الشام عام 1840 وخلال فترة (1841-1892) بقيت المنطقة بدون إدارة حكومية، وخضعت لنفوذ عائلة المجالي الفعلي مع بقائها حتى السيادة الاسمية لدولة العثمانية<sup>(524)</sup> وبقيت الدولة العثمانية تدرج منطقة الكرك والسلط ضمن لواء عجلون، ثم ضمن لواء حوران بعد إلغاء لواء عجلون.

شكل قضاء الكرك في عام 1285هـ/ 1868م وقد فصل عن لواء حوران في نفس السنة، والحق مع قضاء السلط وناحيتي الطفيلة والغور الجنوبي للواء البلقاء ومركزه مدينة نابلس التابع لولاية سورية<sup>(525)</sup> وفي عام 1287هـ/ 1870 شكل قضاء معان ضمن لواء البلقاء أيضاً، وتذكر سالنامه ولاية سورية لسنة 1288هـ 1874م، أن منطقة جنوب نهر الزرقاء (جنوب الأردن) ضم أفضية السلط والكرك ومعان<sup>(526)</sup>

وتشير سالنامه ولاية سورية لسنة 1289هـ/ 1872م إلى وجود قضاء الكرك من ملحقات لواء البلقاء، وان القائمقام هو محمد مجلي اغا وكاتب القضاء هو يعقوب افندي<sup>(527)</sup>

<sup>(522)</sup> الموسوعة الفلسطينية ، ق2، الدراسات الخاصة، الدراسات التاريخية، ص 107.

<sup>(523)</sup> دفتر مفصل لواء علون رقم ( 970 )، البخت + الحمود، ص 11 - 13.

<sup>(524)</sup> والإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 78.

<sup>(525)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 129.

<sup>(526)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 129.

<sup>(527)</sup> سالنامه ولاية سورية لسنة 1289هـ/ 1872م، ص 107.



كما تشير السالنامة إلى وجود قضائي السلط ومعان من لواء البلقاء. أما ناحيتا الطفيلة والغور قد اخفتا من خريطة التقسيمات الإدارية العثمانية خلال ( 1871- 1892م) عندما شكل لواء الكرك، وهكذا اسمرت تابعة الكرك للواء البلقاء حتى 1294هـ/ 1877م وفي لك السنة تم إلحاق قضائي الكرك ومعان بلواء ( متصرفية) القدس، واستمر ذلك حتى عام 1297هـ/ 1879م حيث تم فصلها وإلحاقها مرة أخرى في لواء البلقاء<sup>(528)</sup>

---

<sup>(528)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 78.



## تشكيل لواء معان

في عام 1300هـ/ 1882 تمكنت أجهزة الحكومة العثمانية في قضاء السلط من تحصيل الضرائب من القبائل البدوية الضاربة في جنوب الأردن إلى تخوم الكرك، ثم اتخذت الدولة العثمانية من قلعة الكرك مركزا للحامية العسكرية فيها<sup>(529)</sup> وبعد ذلك بدأت الدولة العثمانية التفكير الجدي في إيجاد إدارة حكومة قوية في المنطقة، نتيجة الأسباب التالية :

\* الاحتلال الانجليزي لمصر عام 1882م، وقيام الحكومة البريطانية نيابة عن محميتها مصر بالمطالبة بشبه جزيرة سيناء، لذلك ازدادت أهمية المنطقة بالنسبة للدولة العثمانية، فقامت بتحصين مدينة العقبة وألحقها بولاية الحجاز، ودفاعا عن المصالح العثمانية في البحر الأحمر<sup>(530)</sup>

\* إعادة الاهتمام بطريق الحج الشامي.

\* تحركات الزعيم المحلي في منطقة حایل محمد بن رشيد ( امير جبل شمر )

\* الصراعات المحلية بين القبائل البدوية ولايات دخلت في ثارات دموية طويلة<sup>(531)</sup> ولذلك أوعزت الحكومة بين القبائل العثمانية في الاستعانة إلى والي سوريا محمد رؤوف باشا<sup>(532)</sup> عام 1390هـ/ 1892م، باحتلال منطقة جنوب الأردن ( الكرك ومعان ) ومن جنوب وادي الموجب وحتى مدينة معان، وإخضاعها للإدارة العثمانية الفعلية، بعد أن بقيت لفترة طويلة من الزمن خضع للإدارة الاسمية<sup>(533)</sup> وفعلا أرسل الوالي حملة عسكرية بقيادة حسين حلمي باشا رئيس ديوان الولاية،

<sup>(529)</sup> تاريخ شرقي الأردن، وقبائلها ص 252.

<sup>(530)</sup> تاريخ منطقة البلقاء، ومعان والكرك، ص 133.

<sup>(531)</sup> تاريخ منطقة البلقاء، ومعان والكرك، ص 133 - 135.

<sup>(532)</sup> محمد رؤوف باشا: ول بالاستانة عام 1838 من أصل تركي، وولى عدة مناصب بالدولة العثمانية، منها : مصرف القدس (1877- 1889) والي بيرو لمدة شهرين والي تبليس 1892 والي سوريا ( 1892- 1894) وتوفي الاسانة، انظر : تاريخ منطقة

البلقاء ومعان والكرك، ص 132، ولاية دمشق بالعهد العثماني، ص 94.

<sup>(533)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 8، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 78.

ودخلت الحملة العثمانية الكرك واحتلت القلعة ورفعت العلم العثماني عليها<sup>(534)</sup> وبعد ذلك تم التشكيل الرسمي للواء معان.

وتشير الملفات العثمانية المتعلقة بولاية سوريا، إلى انه تم تشكيل لواء ( أو سنجق) معان في جنوب الأردن بتاريخ 21 شوال 1309م الموافق 18 أيار 1892 قد تم تعيين حسين لمي باشا متصرفا له بتاريخ 2 مارس 1309 ( رومية) الموافق 14 اذار 1893م<sup>(535)</sup>

ظهر لواء معان في سالنامه ولاية سورية لعام 1310 / 1311هـ/ 1892 / 1893م حتى اسم " معان سنجاغي" وقد شمل هذا اللواء من الناحية الإدارية، معان : مركز اللواء وقضاء الطفيلة، وقضاء الكرك<sup>(536)</sup> بينما جاء في سالنامه الدولة العثمانية العمومية لسنة 1311هـ/ 1893 بان لواء معان شمل قضاء السلط وقضاء الكرك وقضاء الطفيلة<sup>(537)</sup> وهكذا استمر اللواء حتى بعد نقله إلى الكرك بل حتى نهاية الدولة العثمانية، ولكن تجدر الإشارة أن قضاء السلط م ضمه رسميا للواء معان في 1894 م بعد فصله عن لواء حوران. وكان التشكيل الإداري للواء معان عام 1312هـ/ 1894م يتضمن ما يلي:

- معان ( مركز اللواء).
- قضاء الطفيلة.
- قضاء الكرك.
- قضاء السلط.
- ناحية الجيزة.

<sup>(534)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ص 135.

<sup>(535)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 135.

<sup>(536)</sup> سالنامه ولاية سورية لسنة 1310 و 1341 ص 240 وقد في سالنامه ان تشكيل اللواء جاء أثناء طباعة سالنامه.

<sup>(537)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1311هـ ص 557- 558.

### نقل مركز اللواء إلى الكرك :

كان من نتائج تشكيل " لواء معان " من قبل الدولة العثمانية، أن قام أهل الكرك بالاعتراض على ها الإجراء العثماني، وقدموا التماسا خطيا إلى السلطان عبد الحميد الثاني<sup>(539)</sup> يطلبون فيه أن تكون الكرك مركزا للواء، ولكن بيد الأمر لم يكن سهلا، فالدكتور سعد أبو ديه يروي لنا من مذكرات عودة القسوس بان " الباب العالي " ردد في إجابة الطلب " مما حدا ببطيرك الروم الأرثوذكس بالقدس المرحوم جراسيموس أن يتدخل بالأمر ويبحث بترجمانه العربي " جورج الحصي " إلى استانبول لمتابعة الأمر، وهناك ساعده الحظ على مقابلة السلطان عبد الحميد، فسرد على مسامعه المأخذ على التشكيلات الإدارية في جنوب الأردن<sup>(540)</sup>

---

<sup>(538)</sup> الإدارية العثمانية في ولاية سورية، ص 79.

<sup>(539)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 135.

<sup>(540)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 135.

لقد كانت الحكومة العثمانية تجهل وضع الكرك وأهمية مركزها ففى البلاد لذلك اعتبرت معان مركزاً للواء اى مركز المتصرف . كذلك اعتبرت كل من مدينة الكرك ومدينة السلط ومدينة الطفيلة مراكز قضاء اى مركز قائمقام . واعتبرت حدود ههنا للواء وادى السرحان شرقاً ونهر الاردن - البحر الميت - وادى عربه غرباً وسيل الزرقاء شمالاً ومدين صالح جنوباً . كذلك جعلت للواء مربوطاً بوالى سوريا الذى مركزه الشام ولما انتهى المتصرف من هذه التشكيلات وترتيب دوائر الحكومه قام بجوله فى اطراف اللواء فابرك خطاه الحكومه لاعتبارها معان مركزاً للواء وانه لايسد من اتخاذ الكرك مركزاً للواء بالنسبه الى اهميتها ووجودها متوسطه . فكتب الى والى سوريا يطلب منه التوسل لدى الباب العالي لاصلاح هذا الخطاه فتددت دوائر الباب العالي فى الاستجابة لهنا المطلب . لان معان كانت معروفه لديهم اكثر لكونها احدى مراكز الحج مما جعل بطريك الروم فى القدس المرحوم جراسيموس ان يتدخل فى الامر حيث انه كان يؤيد ههنا الرأى ويرسل ترجمانه العربى جورج الحمصي خصيماً الى استانبول لمتابعة هذا الموضوع والسعى لدى اولياء الامر لاصلاح ههنا الخطاه . وهناك توفى فى مقابله السلطان عبالحميد وسرد على مسامحه اضرار هذه التشكيلات ، وما يعود بالنفع على الاناره حين اتخاذ مدينة الكرك مركزاً الى المتصرفين . وعندما اقتنع السلطان بذلك اصدر ارادته بتعديل هذه التشكيلات واتخاذ مدينة الكرك مركزاً للمتصرفيه ، ونشرت الجرائد خبر مقابلة جورج الحمصي للسلطان بتفاصيلها .

صفحة من مذكرات عودة القسوس (مخفوظة) والتي تتحدث عن نقل مركز لواء معان إلى الكرك ، وهذه الصفحة نقلاً عن المخطوطة الأصلية حيث هناك لجنة يرأسها الدكتور نايف القسوس تقوم بمراجعة وإعداد هذه المذكرات ليتم نشرها مستقبلاً .

وبعد ذلك طلب السلان من مجلس شورى الدولة " سوارى دولت مجلسي " ثم من والى سورية محمد رؤوف باشا التحقق من ذلك<sup>(541)</sup> وبتاريخ 7 رجب 1311 هـ/ 14 كانون الثاني 1984 ناقشت لجنة الشؤون الدالية بمجلس شورى الدولة قرار نقل مركز اللواء من معان إلى الكرك بعد موافقة والى الشام على ذلك<sup>(542)</sup> وأيدت اللجنة طلب والى سورية إلحاق قضاء السلط الذي يتبع لواء حوران إلى لواء معان، ورفع الأمر بعد ذلك إلى الصدر الأعظم جودت باشا الذي رفع الأمر بدوره إلى السلطان عبد الحميد في نفس اليوم، واصدر السلطان إرادته بذلك في 21 رجب 1311 هـ/ 28 كانون الثاني 1894<sup>(543)</sup> إلا انه بالرغم من نقل مركز اللواء من معان إلى الكرك، فان اسم اللواء بقي " لواء معان ".

#### تغيير اسم اللواء ( لواء الكرك ، كرك سنجافي )

استمر اللواء باسم لواء معان حتى 15 محرم 1313 هـ/ 8 تموز 1895 حين صدرت الإرادة السلطانية بإعادة تسمية الألوية بأسماء مراكزها، وهكذا أصبح " لواء الكرك"<sup>(544)</sup> وبقي مع تقسيماته الإدارية حتى عام 1337 هـ/ 1918 م عندما خرج العثمانيون من بلاد الشام.

#### مراكز لواء معان/ الكرك 1892 - 1918 م

السنوات	المركز	
1894 - 1892	معان	لواء معان
1895 - 1894	الكرك	لواء معان
1918 - 1895	الكرك	لواء الكرك

<sup>(541)</sup> طلب مجلس شورى الدولة من والى الشام الموافقة على نقل مركز لواء معان من مدينة معان إلى الكرك بتاريخ 21 شوال 1309 هـ/ 18 أيار 1892 انظر : المرجع السابق ( ملفا الإيرادات السلطانية " سورية ولاية" رقم (9).

<sup>(542)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 138.

<sup>(543)</sup> تاريخ منطقة البلقاء، ومعان والكرك، ص ( 135 - 139).

<sup>(544)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1314 هـ/ 1896 م، ص 618.

وتذكر سالنامه الدولة العثمانية لسنة 1314هـ/ 1896م، بان لواء الكرك كان يضم ثلاثة أقضية هي : السلط ومعان والطفيلة، وناحية واحدة و ( 25 ) قرية<sup>(545)</sup>

أما التشكيل الإداري للواء الكرك في سنة 1318هـ/ 1900م. فكان على النحو التالي :<sup>(546)</sup>

القضاء	المركز	عدد النواحي	عدد القرى
مركز اللواء	الكرك	3	3
قضاء معان	معان	1	8 ( قبائل بدوية )
قضاء الطفيلة	الطفيلة	-	14
قضاء السلط	السلط	2	9

أما في عام 1326هـ/ 1908 م فكان التشكيل الإداري للواء الكرك على النحو التالي :<sup>(547)</sup>

القضاء	المركز	عدد النواحي	عدد القرى
مركز اللواء	الكرك	2	26
السلط	السلط	3	12 أو 21 مزرعة
معان	معان	1	غير معروف
الطفيلة	الطفيلة	-	غير معروف
المجموع		6	59 قرية ومزرعة

أما التقسيمات الإدارية للواء الكرك لعام 1328 ( مالية ) / 1912<sup>(548)</sup> فكانت على النحو التالي :

<sup>(545)</sup> معان "دراسة في الموقع " د. سعد أبو دية ص 125، وأوراق عودة القسوس المحفوظة.

<sup>(546)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ص 135.

<sup>(547)</sup> طلب مجلس شوري الدولة من والي الشام الموافقة على نقل مركز لواء معان من مدينة معان إلى الكرك بتاريخ 21

شوال 1309 هـ/ 18 أيار 1892 م، انظر : المرجع السابق ( ملفات الإيرادات السلطانية " سورية ولايتي" رقم 9).

<sup>(548)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 138.



القضاء	المركز	عدد النواحي	عدد القرى
مركز اللواء	الكرک	2 <sup>(549)</sup>	26
السلط	السلط	3	25 و 21 مزرعه <sup>(5)</sup>
معان	معان	3	3
الطفيلة	الطفيلة	4 -	

المجموع 3 اقصية 8 نواحي 79 قرية ومزرعة<sup>(6)</sup>

النواحي الإدارية التابعة للواء الكرك

1893 - 1918

القضاء	النواحي	اسم الناحية	مركزها	صنف	تاريخ تشكيلها
مركز اللواء (الكرک)	-	ذبيان	ذبيان	2	1899 هـ / 1317 هـ
	-	خنزيرة <sup>(550)</sup>	خنزيرة	2	
	-	العراق	العراق	2	
السلط	-	الجيزة	الجيزة	2	1881 هـ / 1298 هـ
	-	عمان	عمان	2	
	-	ثمّد مادبا	مادبا	1	
معان	-	الشوبك	الشوبك	3	1900 هـ / 1318 هـ
	-	وادي موسى	وادي موسى	1	1328 مالىة /
	-	تبوك	تبوك	2	1312
الطفيلة	-	-	-	-	-

<sup>549</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرک، ص ( 135 - 139).

(5) حسب المعلومات المتوفرة في السالنامة العمومية لعام 1310هـ/ 1891م وسالنامة دولت عليّة عثمانية لعام 1328هـ/

1910م

(6) بالنسبة لاعداد القرى في قضائيّ معان والطفيلة اعتمادنا على معلومات الطراونة في رسالته/ تاريخ منطقة البلقاء

ومعان والكرک ص 145

<sup>(550)</sup> تعرف ( خنزيرة ) الان باسم ( الطيبة الجنوبية) وقد ألغيت هذه الناحية في عام 1328هـ/ 1910م.

## الدوائر الحكومية في اللواء :

منذ تشكيل لواء معان الذي اصب فيما عد لواء الكرك، كان من ألية الصنف الأول في ولاية سورية، وتذكر السالنامات العثمانية " كرك سنجايي صنف 1" وقد أول الدولة العثمانية إيجاد إدارة حكومية قوية في المنطقة، وحاولت وفير معظم الدوائر والمؤسسات والهيئات الحكومية في اللواء، وفي عام 1311 و 1312هـ ( 1310 رومية) 1864م كانت الدوائر التي يتألف منها اللواء، تشمل : المتصرفية ( تتبع نظارة الداخلية، ومجلس إدارة اللواء وقلم محاسبة اللواء ( المالية) وقلم تحرير اللواء ( الديوان، والمحكمة الشرعية، شعبة البريد ( البوستة<sup>(551)</sup> ) ثم تابعت عملية التوسع في إنشاء الدوائر الحكومية في اللواء، وفي عام 1318هـ 1900 م، كانت الدوائر الرئيسية في مركز اللواء كما يلي :

### المتصرفية :

وهي قمة الهرم الإداري في اللواء وتتبع نظارة الداخلية، ويرأس هذه الدائرة " المتصرف " الذي يعتبر ممثل والي سوريا في اللواء، وكما تحدثنا سابقا فان المتصرف موظف يعين بإرادة سلطانية، وأعطى صلاحيات الإشراف على الأمور الملكية والأمن ضمن دائرة اللواء<sup>(552)</sup> والحديث عن متصرفي لواء معان/ الكرك لا يخلف كثيرا عن الحديث عن متصرفي لواء حوران أو البلقاء.

تولي إدارة لواء معان متصرف واحد ولمدة (4) سنوات هو المتصرف حسين حلمي باشا وبعد ذلك تم تغيير اسم اللواء إلى " لواء الكرك" وقد تولى إدارة لواء الكرك خلال ( 21 ) عام تقريبا (19) متصرفا، وبمعدل سنة واحدة تقريبا لكل متصرف، وغالبا ما يكون متصرف لواء الكرك يحمل لقب " باشا" أو " بك" ماما كلواء حوران، ولكننا نجد ان تولى إدارة اللواء متصرفين بلقب " أفندي" مثل رجب أفندي عام

<sup>(551)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1311. 1312 هـ، ص 212- 214.

<sup>(552)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية ، ص 96.

1326هـ/ 1908م، كما ولي إدارة اللواء ( وكيل متصرف) مثل ناجي بك وهو ضابط في الجيش العثماني تولى إدارة اللواء بأمر من والي الشام، وكانت رتبته ( أمير الآلي) ووظيفته العسكرية ( حوران لواء قدمانداني)<sup>(553)</sup> وكانت فترات خدمة المتصرفين متفاوتة حيث أن أطول فترة ولي فيها إدارة اللواء هو المتصرف محمد رشيد باشا مصطفى المعروف ( رشيد باشا) والذي تولى إدارة اللواء لمدة (5) سنوا متواصلة، ونجد من المتصرفين من ولي الإدارة في اللواء لمدة لا تتجاوز الشهور أمثال صادق باشا وسليمان ذهني بك وكان آخر متصرف لواء الكرك في العهد العثماني هو اسعد بك، انظر : قائمة متصرفي لواء الكرك.

كذلك كانت المتصرفية، تضم عدد من كبار موظفي اللواء، وهم نائب المتصرف، والمحاسب (محاسب جي) ومدير القلم ( حريرا مديري) والملفتي ونقيب الإشراف.

مجلس إدارة اللواء :

أن اختصاص هذه المجلس لا تختلف عن اختصاص مجلس إدارة القضاء، لكنها بشكل أوسع إذ أن اللواء يضم عددا من الاقضية، وينتخبها المجلس بواسطة مجالس إدارة الاقضية في اللواء، ولجنة تفريق في مركز اللواء<sup>(554)</sup> تشكل مجلس إدارة لواء معان في عام 1312هـ/ 1892م برئاسة متصرف اللواء، وثلاثة أعضاء طبيعية " معينه" وهم : نائب المتصرف والمحاسب ومدير القلم، وأربعة أعضاء منتخبة وهم : صالح أفندي مجلس، خليل أفندي مجلس، وعضوين منحلين<sup>(555)</sup> وفي عام 1313هـ 1895، أصبح عدد الأعضاء المنتخبين ثلاثة فقط، حيص استمر العضوين السابقين في المجلس بالاضافي للعضو الجديد خليل أفندي الصانع<sup>(556)</sup> اسمر هذا المجلس نفسه في عام 1314هـ/ 1896 م إلا انه في عام 1315هـ/ 1897م أصبح المجلس

<sup>(553)</sup> سالنامه دولة عليه عثمانية لسنة 1328 مالية، ص 658.

<sup>(554)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية ص 105- 106.

<sup>(555)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1311 و 1312 هـ ص 212.

<sup>(556)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1312 و 1313 ص 224.

يضم أعضاء منتخبين حيث دخل المجلس الشيخ يحيى الصرايرة أفندي مع الأعضاء السابقين كما أضيف عضو آخر إلى الأعضاء المعينة وهو المفتي<sup>(557)</sup> واسمر المجلس الجديد في عام 1316هـ/ 1898. عام 1317 هـ/ 1899م عاد الأعضاء المنتخبين في المجلس إلى ثلاثة أعضاء فقط بعد خروج العضو خليل الصناع<sup>(558)</sup>. وفي 1318هـ/ 1900 تالف مجلس إدارة لواء الكرك.

من رئيس المجلس " المتصرف " و 4 أعضاء طبيعية ( المعينة ) وهم نائب المتصرف والمحاسب ومدير الديوان والمفتي، و 4 أعضاء منتخبة وهم الشيخ صالح المجالي والشيخ خليل المجالي والشيخ يحيى الصرايرة والشيخ يوسف حجازين<sup>(559)</sup>.

البلدية :

تأسست بلدية الكرك في 1313هـ ( 1311 رومية ) 1985م، لتقديم الخدمات العامة داخل المدينة، وقد تشكل المجلس البلدي الكرك في تلك السنة من رئيس للبلدية و (6) أعضاء وكاب، وفي عام 1315هـ/ 1897م تم تعيين طبيب خاص للبلدية، وفي العام الآلي 1316هـ/ 1898 عين لها صيدلي ( اجزاخاني)<sup>(560)</sup> لمزيد من التفاصيل انظر جدول تشكيل مجلس بلدي الكرك 1312 - 1318 هـ - 1894 - 1900م.

<sup>(557)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1315هـ، ص 216.

<sup>(558)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1317هـ، ص 230.

<sup>(559)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1318هـ، ص 225.

<sup>(560)</sup> نفس المرجع السابق.

مجلس بشي الكوك ١٢١٢ - ١٢١٨هـ / ١٨٨٤ - ١٩٠٠م (١)

الوطن		الأعضاء						الرئيس	المراتب
العلم	اللقب	الكنية	السامي	المجلس	الربع	البلد	الطريق	الأول	
-	-	محمد القتي	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٢ و ١٢١٣هـ / ١٨٨٤م
-	-	سعيد القتي	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٢ و ١٢١٣هـ / ١٨٨٤م
-	محمد القتي	محمد علي القتي و ربيع الصفيق	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٦ و ١٢١٧هـ / ١٨٨٥م
-	محمد القتي	محمد علي القتي و ربيع الصفيق	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٦ و ١٢١٧هـ / ١٨٨٥م
للأشقي القتي	محمد القتي (إبراهيم)	محمد علي القتي و ربيع الصفيق	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٧ و ١٢١٨هـ / ١٨٨٦م
للأشقي القتي	محمد القتي (إبراهيم)	محمد علي القتي و ربيع الصفيق	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٧ و ١٢١٨هـ / ١٨٨٦م
للأشقي القتي	محمد القتي (إبراهيم)	محمد علي القتي و ربيع الصفيق	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٧ و ١٢١٨هـ / ١٨٨٦م
للأشقي القتي	محمد القتي (إبراهيم)	محمد علي القتي و ربيع الصفيق	مناجع الألائك	سليمان السميتان	الشيخ يوسف الدايبة	إبراهيم القوس	بعض المرزوق	الشيخ يحيى الصويدي	١٢١٧ و ١٢١٨هـ / ١٨٨٦م

(١) بعد وفاة الشيخ الأجل على سالفه كان في مدينة قسوان ١٢١٢ و ١٢١٣هـ - ١٢١٨م.

(٢) في عام ١٢٢٣هـ / ١٩٠٥م أصبح شيخ بيت الكوك (عولف بن).

محكمة البداية ( محكمة بدايت):

وقد تأسست عام 1902<sup>(561)</sup> وكان موظفيها الرئيسين في عام 1328 مالية/ 1912م، الرئيس : عثمان شريف أفندي، ومعاون المدعي العمومي: طاهر أفندي<sup>(562)</sup> وفي عام 1918م كان رئيسها محمد شكري مع عدد من الموظفين<sup>(563)</sup> هيئة المعارف وشؤون التعليم

اهتم العثمانيون بالتعليم في لواء الكرك منذ السنوات الأولى لتشكيل اللواء، وفي سنة 1312هـ/ 1894م تشكل هيئة المعارف في لواء معان برئاسة نائب المصرف بهوام وهبي افني وعضوية مدير قلم المتصرفية علاء الدين أفندي كب محاسبة اللواء علي رضا أفندي، والمعلم الأول في مدرسة الكرك الابتدائية<sup>(564)</sup> واستمرت هذه الهيئة حتى عام 1315هـ/ 1897م، وفي العام الثاني تم فتح شعبة معارف لواء الكرك رئاسة نائب المتصرف محمد طاهر أفندي وعضوية شركت بك وضا أفندي<sup>(565)</sup> وفي عام 1317هـ/ 1899م أصبحت شعبة المعارف ضم الرئيس ( نائب المتصرف) محمد رحمي أفندي وثلاثة أعضاء هم محمد اسع أفندي وعلي بك وكاتب سعيد افندي<sup>(566)</sup> وفي عام 1328 مالية/ 1912م كانت شعبة المعارف ضم مفتش المدارس الابتدائية ( مكاتب ابتدائية مفتشة) حسين افندي<sup>(567)</sup> أما بالنسبة للمدارس التابعة لمركز لواء الكرك ففي عام 1316هـ/ 1898م ظهرت في سالنامه الولاية 4 مدارس ابتدائية هي : مدرسة ( مكتب) الكرك الابتدائية : وقد تأسست في عام 1894م، وفي عام 1317هـ/ 1899 كان يوجد فيها معلمين اثنين هما : معلم أول محمد أديب

<sup>(561)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 17.

<sup>(562)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1328مالية، ص 669.

<sup>(563)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1333- 1334 مالية، ص 637- 638.

<sup>(564)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1312 و 1313 هـ، ص 225.

<sup>(565)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1316 هـ، ص 225.

<sup>(566)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1317 هـ، ص 231.

<sup>(567)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1328 مالية، ص 699.

أفندي، معلم ثاني صدقي أفندي<sup>(568)</sup> وفي عام 1318هـ / 1900م، كان المعلم الأول في مدرسة الكرك الابتدائية محمد حبيب أفندي والمعلم الثاني هو صدقي أفندي<sup>(569)</sup>.

مدرسة ( مكتب ) المجالي الابتدائية : وكان مركزها مدينة الكرك. وقد ظهر لأول مرة في سالنامه ولاية سورية عام 1316هـ / 1897م. وفي عام 1318هـ / 1900م كان معلمها الأول رشيد أفندي، ومعلمها الثاني ( منحل أو منقل عن العمل<sup>(570)</sup>

مدرسة ( مكتب ) كثره الابتدائية : وظهرت عام 1316هـ / 1897م، ومركزها قرية كثرية التابعة لمركز اللواء ومعلمها محمد الرفاعي أفندي في 1900<sup>(571)</sup>

مدرسة ( مكتب ) خنزيرة الابتدائية : وظهرت أيضا هذه المدرسة الابتدائية عام 1897م في قرية خنزيرة ( الطيبة الجنوبية حاليا) الأربعة لمركز اللواء. وكان معلمها في 1900م شحادة أفندي<sup>(572)</sup> وفي عام 1321هـ / 1903م كان في لواء الكرك (16) مدرسة ابتدائية للذكور ومدرستين للإناث الأولى في نفس الكرك والثانية في الشوبك، وكانت المدارس التابعة لمركز اللواء هي مدارس : الكرك، مجالي، كثرية، خنزيرة، بوزير، صرايرة عيمه، إناث الكرك، وفي نفس العام ظهرت في الكرك مدرسة رشدية ليلية ونهارية في نفس الوقت<sup>(573)</sup>،

---

<sup>(568)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1317، ص 231.

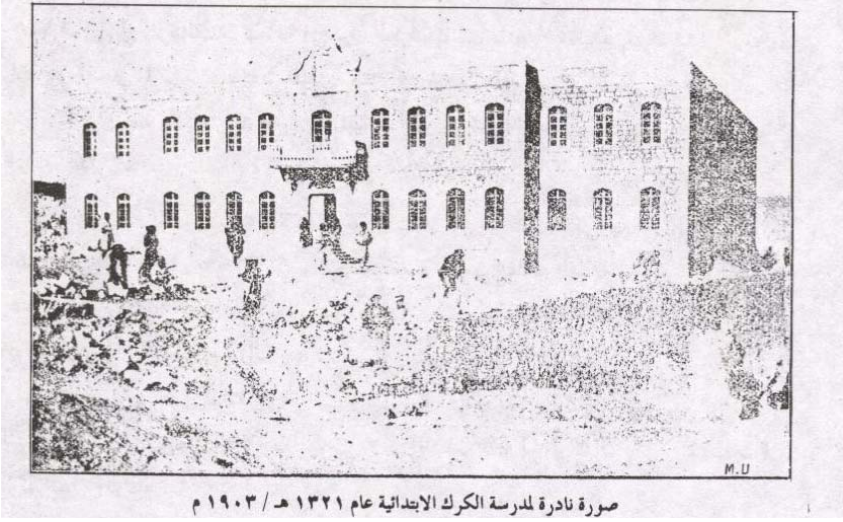
<sup>(569)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1318 هـ، ص 226.

<sup>(570)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(571)</sup> نفي المرجع السابق.

<sup>(572)</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>(573)</sup> سالنامه نظارة المعارف العمومية، 1321هـ، ص 541.



الدوائر الأخرى :

وقد انشأ في مركز لواء الكرك العديد من الدوائر الحكومية منها :

- قلم الدفتر الخاقاني ( الأراضي)
  - التحصيلات ( سوارى حصيلدارى)
  - البريد والتلغراف ( بوسته وتلغراف)
  - البنك الزراعى.
  - المحكمة الشرعية والمجلس الشرعى والنائب الشرعى.
- وفي السنوات الأخيرة من العهد العثماني كانت الدوائر الحكومية في لواء الكرك تشمل : المتصرفية، والمالية، والمعارف، والتحصيلات، العدلية، المفى، المحكمة الشرعية، دائرة النفوس، الويكو البريد والتلغراف، المحاسبة، الخصوصية، الأوقاف، البلدية، الشرطة ( الدرك)، والحسبخانة، الأمن الخارجى، الطابو ( الأراضي)<sup>(574)</sup> وتشير السالنامة الأخيرة للدولة العثمانية لعام 1333- 1334 ( مالية) 1917 و

<sup>(574)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 17.



1918 إلى ان الوظائف الرئيسية في لواء الكرك كانت، المتصرف اسعد بك، القاضي : محمد خلوصي أفندي المحاسب: طلعت أفندي، الديوان : محمد سليم أفندي، رئيس محكمة البداية : محمد شكري، مع عدد من موظفي العدلية، مأمور الدفتر الخاقاني ( الأراضي) : عبد المطلب أفندي، مدير البريد والتلغراف : راسخ افندي<sup>(575)</sup> واهم العثمانيون أيضا بالأبنية الحكومية في لواء الكرك، ففي عهد المتصرف حسين حلمي باشا 1893-1895م ني " دارا للحكومة مقابل القلعة القديمة وجامعا إلى جوارها وعمل على إصلاح القلعة لكون مسكنا للجنود"<sup>(576)</sup> وفي عام 1319هـ/ 1901م م الشروع في بناء جديد لدار الحكومة واليت عرفت باسم " السرايا" وذلك في عهد المتصرف رشيد باشا، وقد جاء في الخبر الذي نقله جريدة البشير " انبأت متصرفية الكرك انه في اليوم العاشر من الشهر الرومي الحالي ، جرى الاحتفال بوضع حجر الأساس لدار الحكومة التي تقرر تشييدها في مركز اللواء المذكور"<sup>(577)</sup>

---

<sup>(575)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لسنة 1333 ( مالية) ص 637- 638.

<sup>(576)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 8.

<sup>(577)</sup> البشير ، عدد ( 1489 ) تاريخ 1901 / 5 / 20م، ص 3.

قائمة رقم (1)

قائمقامي قضاء الكرك \*

1285 - 1313 هـ / 1868 - 1895 م

اسم قائمقام		سنوات الخدمة
هجري	ميلادي	
محمد مجلي ( مجالي ) اغا <sup>(578)</sup>	1285 - 1290	1868 - 1873
غير مسجل <sup>(579)</sup>	1291 - 1310	1874 - 1892
محمد علي أفندي <sup>(580)</sup>	1311 - 1313	1893 - 1895

عندما شكل قضاء الكرك عام 1285 هـ / 1868 م ضمن تشكيلات لواء البلقاء يظهر لنا ان القائمقام الوحيد الذي تولى إدارة القضاء محمد مجلي اغا والذي استمر في عمله لمدة (5) سنوات حتى عام 1290 هـ / 1873 وبعد ذلك لم تذكر السانامات العثمانية أسماء قائمقامي قضاء الكرك، وكانت تكتفي بالاشارة إلى القضاء، دون الاشارة إلى أسماء الموظفين فيه واستمر هذا الوضع حتى عام 1310 هـ / 1892 م، حيث أعيد تشكيل قضاء الكرك، ضمن تشكيلات لواء معان، وتولى القائمقام محمد علي أفندي إدارة القضاء لمدة (4) سنوات حيث تم نقل مركز لواء معان إلى الكرك، ثم تم تغيير اسم اللواء إلى لواء الكرك في عام 1313 هـ / 1895 م. وقد اعدت هذه القائمة اعتمادا على معلومات سالنامه دولت عليه عثمانية للسنوات ( 1285 - 1290 هـ ) و ( 1310 و 1311 - 1312 و 1313 ) بالاضافة إلى معلومات سالنامه دولت عليه عثمانية للسنوات ( 1285 - 1290 هـ ) و ( 1311 و 1312 و 1313 ).

<sup>(578)</sup> وهو زعيم عائلة المجالي، والعائلة التي كانت تتولى الزعامة المحلية في منطقة الكرك، وهو القائمقام الوحيد الذي ظهر في السانامات العثمانية قبل تشكيل لواء الكرك، وبعد عام 1290 هـ / 1873، تركت الدولة العثمانية المنطقة من غير إدارة حكومية، حيث بقيت عائلة المجالي تتولى الزعامة المحلية فيها حتى عام 1892 عندما جاءت قوات الدولة العثمانية بقيادة حسين حلمي باشا، الذي تسلم المنطقة من الزعيم المحلي خليل المجالي.

<sup>(579)</sup> خلال السنوات ( 1874 - 1892 م ) لم تذكر السانامات العثمانية أسماء لقائمقي قضاء الكرك في حين ذكر أحيانا القضاء ضمن تشكيلات لواء البلقاء.

<sup>(580)</sup> هو القائمقام الوحيد الذي تولى إدارة القضاء قبل تغيير لواء معان إلى لواء الكرك، وهناك تضارب في المعلومات بين سالنامه ولاية سورية وسالنامه الدولة العثمانية العمومية، في سالنامه ولاية سورية لسنة 1310 / 1311 هـ ( 1309 رومية ) تذكر بانه بانه قائمقام الكرك، ص 240، أما في سالنامه سنة 1312 / 1311 هـ ( 1310 رومية ) ص 214، فتذكر بانه كان قائمقام قضاء معان، وكذلك في سالنامه سنة 1312 / 1313 هـ ( 1311 رومية ) ص 227، بينما سالنامه الدولة العثمانية العمومية لسنة 1311 هـ ص 85، فتذكر بانه قائمقام الكرك، ولا تذكره في سالنامه 1312 هـ وفي سالنامه 1313 هـ ص ( 606 ) تذكر بانه قائمقام الكرك

قائمة متصرفي لواء الكرك\*

1311-1337هـ / 1893 - 1918م

اسم المتصرف		سنوات خدمته
ميلادية	هجرية	
1895-1893م	1311 - 1313	حسين حلمي باشا <sup>(1)</sup>
1897-1896	1315-1314	احمد جودة باشا
1897	1315	صادق باشا <sup>(2)</sup>
1902-1897	1320-1315	محمد رشيد باشا مصطفى <sup>(3)</sup>
1905-1903	1323-1321	مصطفى عابد بك (او باشا) <sup>(4)</sup>
1906-1905	1324-1323	رضا بك الصالح <sup>(6)</sup>
1906	1324	فريد باشا
1907-1906	1325-1324	احمد عارف بك
1907	1325	جمال باشا
1908	1326	رجب افندي
1909-1908	1327-1326	ابراهيم بك الجركسي
1909	1327	سيلمان دهني بك
1910-1909	1328-1327	محمد طاهر بك <sup>(5)</sup>
1911-1910	1329-1328	ناجي بك (وكيل المتصرف) <sup>(7)</sup>
1912 - 1911	1330-1329	عبد الحميد بك ارسلان القلعجي <sup>(8)</sup>
1913-1912	1331-1330	علي سعد بك
1914 - 1913	1332-1331	فهييم بك بن احمد راف بن علي رضا
1916-1915	1335-1333	اصف بك
1918-1917	1337-1336	اسعد بك <sup>(9)</sup>

581

\* عتمدنا في اعداد هذه القائم السلامة ولاية سورية 1311-1318هـ و سلنمات دولت عليية عثمانية 1312-1326هـ - 1326-1334مالية وتاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك وملحق رقم 1 ص 612 وجريدة البشير بيروت، المقتبس دمشق وقد شملت هذه القائمة على متصرفي لواء معان سنجق معان الذي تأسس في عام 1310 - 1893م واستمر حتى عام 1313هـ - 1895م حيث تغير اسم هذا اللواء الى اسم لواء الكرك، انظر: البتفاصيل في سالنامه ولاية سورية السنوات (1310 - 1311هـ / 1313 - 1314هـ)

## النواحي الإدارية التابعة لمركز لواء الكرك :

تشكلت في مركز لواء الكرك ثلاث نواحي إدارية خلال ( 1317- 1328هـ / 1899- 1910م) وهذه النواحي هي :

ناحية ذيبان : ومركزها قرية ذيبان وتشمل المنطقة ما بين وادي الوالي شمالا ووادي الموجب جنوبا، وتأسست هذه الناحية عام 1317هـ / 1899م<sup>(582)</sup> من الصنف الثاني وقد ظهرت هذه الناحية في سالنامة ولاية سورية لعام 1318هـ / 1900م،

---

<sup>(581)</sup> كان يشغل وظيفة رئيس ديوان ولاية سورية " الشام " ( 1885- 1893م) وقد أرسل على رأس القوة العثمانية إلى الكرك لحفظ الأمن في جنوب الأردن عام 1892م، وسلم المنطقة من الزعيم المحلي خليل المجالي، وقد عين متصرفا للواء معان في 2 مارس 1309 روميه، الموافق 14 اذار 1893 وهو المتصرف الوحيد للواء معان قبل نقله إلى الكرك، انظر : تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 139، 613 تاريخ الأردن في القرن العشرين ص 8. وتاريخ شرقي الأردن وقبائلها ص 252 (2) شقيق الصدر الأعظم كامل باشا، وكان رجلا مرتشيا معتدا بمركز أخيه، وفي عهده قطعت الدولة رواتب شيوخ الكرك، انظر : تاريخ الأردن في القرن العشرين ص 8 (3) رجل قانون محبا للعمران ، انشأ في الكرك مدرسة من برعات الأهالي، وفي عهد بدا أهل الكرك ببناء قرى جديدة في منطقتهم رفع إلى تربة ( روملي بكر بك ) في شهر تشرين الثاني 1900م. انظر : تاريخ الأردن ، ص 9، جريدة البشير، العدد 1463 تاريخ 1911/11/19 ص 3. ويبدو ان ما قاله عن سلامة النحاس فيه خلط وخطأ، وحيث انه جاء رابع متصرف للكرك وليس الثاني، ود يكون الكلام الذي قيل يقصد فيه متصرف آخر، تاريخ مادبا الحديث ص 101 (4) هو شقيق عزت باشا صديق السلطان عبد الحميد الثاني، وكان رجلا مغرورا، يقبل الرشوة علنا ولا يبالي لأحد، انظر :م تاريخ الأردن في القرن العشرين ص 9. (5) كان متصرفا للواء كربلا- العراق 1905 ، انظر : البشير ، العدد 1734، تاريخ 1905 / 12 / 30، ص 3. (6) من أصل عربي، ولكنه رجل ضعيف الإدارة، وفي عهده قامت ثورة الكرك، 1910م، وقد عزل بسبب تك الثورة، انظر : تاريخ الأردن، ص 24. (7) هو ضابط في الجيش العثماني رتبة (امير الاي) نقل الى الكرك بتفويض لاستلام مهام المتصرف (وكيل متصرف) بعد عزل محمد طاهر بيك وكان رجل شديد المراس وكانت وظيفته العسكرية (حوران لواء قومانداني)، انظر سالنامة دولت عليه عثماني 1326، ص 658 انظر تاريخ الاردن في القرن العشرين ص 24 (8) هو ضابط في الجيش العثماني ايضا برتبة امير الاي وهو من اهل دمشق يتصف بالاخلاق الحميدة مقدمة مستقيمة وعمل على تهدئة الاوضاع في الكرك بعد الثورة وانهاء الاجراءات العسكرية في اللواء، انظر : تاريخ الاردن في القرن العشرين ص 25 (9) اخر متصرف عثماني للواء الكرك حيث سحب الاتراك من الكرك في 1918/1/23م <sup>(582)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك محمد الطراونه ص 141

ضمن النواحي الإدارية في مركز لواء الكرك ، ومديرها " المنحل " كلك المكاتب " المنحل" (583)  
وقد استمرت هذه الناحية حتى نهاية العهد العثماني.

ناحية خنزيرة<sup>(584)</sup> : ومركزها قرية خنزيرة، وتأسست هذه الناحية عام 1318هـ/ 1900م  
وظهر هذه الناحية في سالنامة ولاية سورية لعام 1318هـ/ 1900م، ومديرها " منحل " وكاتبها  
" منحل " أيضا<sup>(585)</sup> وقد ألغيت هذه الناحية عام 1328هـ/ 1910م<sup>(586)</sup> وكان في هذه الناحية  
مدرسة ابتدائية تأسست عام 1311هـ/ 1893م<sup>(587)</sup> ناحية العراق : مركزها قرية العراق،  
وشكلت هذه الناحية في سنة 1328هـ/ 1910م من الصف الثاني ، وقد ظهرت في سالنامة  
الدولة العثمانية العامة لسنة 1328 هـ مالية/ 1912م ضمن النواحي الإدارية التابعة لمركز  
لواء الكرك<sup>(588)</sup>

---

<sup>(583)</sup> سالنامة ولاية سورية 1318هـ ص 226

<sup>(584)</sup> تغير اسم هذا القرية حاليا الى اسم الطيبة الجنوبية

<sup>(585)</sup> سالنامة ولاية سورية 1318هـ ص 226

<sup>(586)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك محمد الطراونه ص 141

<sup>(587)</sup> سالنامة نظارات معارف عمومية، 1321هـ دفعة 6، ص 543

<sup>(588)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية 1328 مائة ص 700.

قائمة مدراء ناحية ذيبيان / تابع مركز لواء الكرك<sup>(589)</sup>

1317هـ / 1899م

اسم المدير		سنوات خدمته	
		هجريّة	ميلاديّة
غير معين <sup>(590)</sup>		1317	1899
منحل <sup>(591)</sup>		1318	1900

قائمقامي مدراء ناحية خنزيرة/ تابع مركز لواء الكرك<sup>(1)</sup>

1318هـ / 1900م

اسم المدير		سنوات خدمته	
		هجريّة	ميلاديّة
منحل		1318	1900

قائمة مدراء ناحية العراق/ تابع مركز لواء الكرك<sup>(2)0</sup>

1328هـ / 1910م

اسم المدير <sup>(3)</sup>		سنوات خدمته	
		هجريّة	ميلاديّة
غير معروف		1328	1910

592

<sup>(589)</sup> أنشئت هذه الناحية عام 1317 هـ/ 1899 من الصف الثاني

<sup>(590)</sup> لم يعين لهذه الناحية مدراء في نفس السنة التي أنشئت فيها

<sup>(10)</sup> منحل : غير موجود على رأس عمله، أو انه نقل إلى عمل جديد ولا يزال المنصب شاغرا. ولم تتمكن من الحصول على

أسماء المدراء لهذه الناحية في السنوات اللاحقة لذلك

---

<sup>592</sup> انشئت هذه الناحية عام 1318هـ/ 1900م كما تذكر سالنامه ولاية سورية لسنة 1318 دفعة 32 ص226 وقد الغيت في عام 1328هـ /1910م، انظر: تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 145، وقد تبذلت اسم هذه القرية في عهد المملكة واصبحت تعرف الان باسم الطيبة الجنوبية

(2) انشئت هذه الناحية عام 1328هـ /1910م واستمرت حتى نهاية الدولة العثمانية

(3) لو نتمكن من الحصول على اسماء مدراء الناحية خلال تلك الفترة

## الفصل الثالث

### قضاء السلط





كانت منطقة السلط منذ بداية العهد العثماني تشكل احد أجزاء لواء عجلون الجنوبية، وقد اسمر ذلك لفترة طويلة من الزمن، وفي نفس الوقت هناك علاقات وطيدة قائمة بين منطقة السلط وجبل نابلس، وأصبحت المنطقة تعرف باسم " نابلس والبلقاء " وحتى حملة إبراهيم باشا على الشام، أنت السلط تتبع عجلون ثم حوران، وقد شملت الإجراءات الإدارية العثمانية في عام 1285هـ/ 1868م قضاء السلط والذي فصل مع بقية أفضية جنوب الأردن عن لواء حوران، واتبع إلى لواء البلقاء ( بلقاسنجاغي) ومركزه مدينة نابلس ضمن ولاية سورية، ويذكر الدكتور عبد العزيز عوض انه عندما فصلت السلط عن حوران كان وضعها الإداري " ناحية" وليس " قضاء"<sup>(593)</sup>

قضاء السلط في لواء البلقاء ( 1285 / 1305هـ- 1868 / 1887م):

بعد فصل السلط عن حوران اتبع للواء البلقاء لمدة عشرين عاماً، ويظهر قضاء السلط في سالنامة ولاية سورية لسنة 1289هـ/ 1872، بأنه كان احد أفضية لواء البلقاء<sup>(594)</sup>، وفي سالنامة ولاية سورية لسنة 1298هـ/ 1879م نجد لا بديل في وضع قضاء السلط الذي يتبع لواء البلقاء وقائمقامه هو محمد طاهر افندي<sup>(595)</sup> ويستمر الوضع السابق، والقائمقام السابق في سالنامة عام 1298هـ/ 1880م<sup>(596)</sup> وفي سالنامة عام 1299هـ/ 1881م نجد الشيء نفسه<sup>(597)</sup> وهكذا استمر قضاء السلط في تابعيته للواء البلقاء حتى عام 1305هـ/ 1887م، حين فصل منه والحق مرة أخرى بلواء حوران.

---

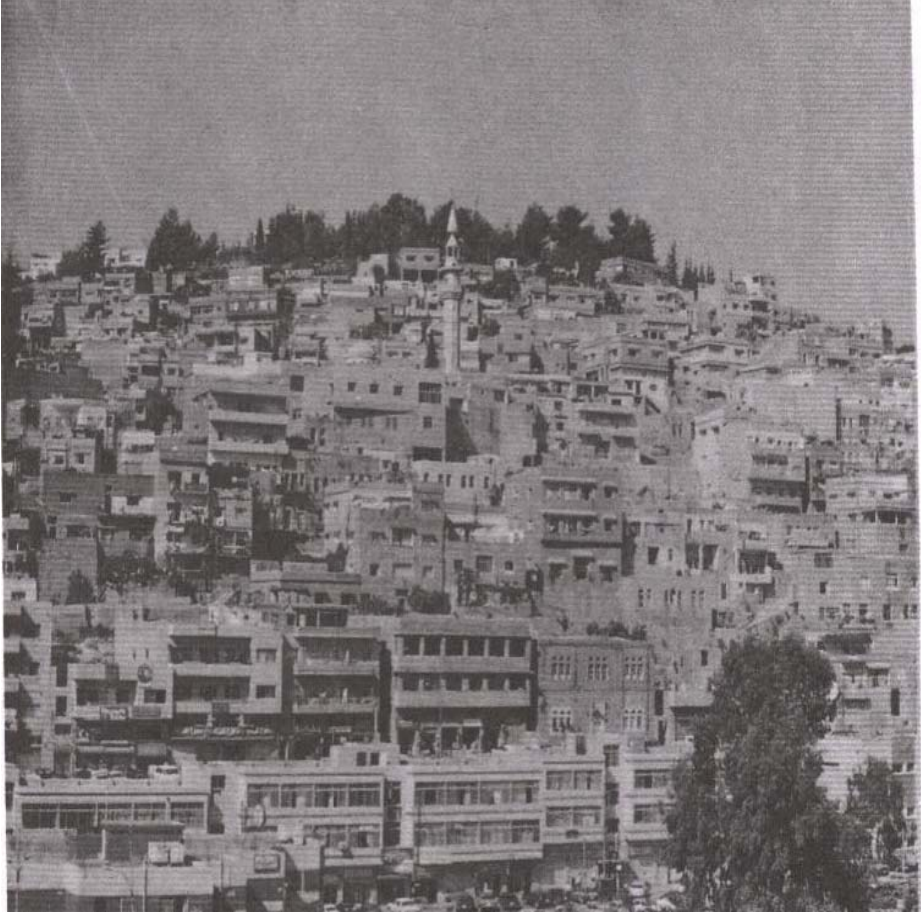
<sup>(593)</sup> تقع مدينة السلط ( مركز البلقاء ) إلى الجنوب الغربي من عمان على مسافة 29 كم، واشتهرت المدينة منذ القدم بعبها ورماتها، ولعل اسمها مشق من الكلمة اللاتينية Saltus بمعنى " الغبة" وقد كون من كلمة (Salta) سلتا- السريانية بمعنى الصوان أو الحجر القاسي، انظر بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ ق1، ج1، ص 325.

<sup>(594)</sup> الإدارة العثمانية ولاية سورية، ص 78.

<sup>(595)</sup> سالنامة ولايت سورية لسنة 1289هـ/ 1872م ص 107، وتاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ص 138.

<sup>(596)</sup> سالنامة ولايت سورية لسنة 1297هـ/ 1879 م ص 213.

<sup>(597)</sup> سالنامة ولايت سورية لسنة 1298 هـ/ 1880 م ص 217.



### مدينة السلط مركز القضاء

قضاء السلط في لواء حوران ( 1306 / 1310هـ / 1888 / 1893):

استمرت تابعة قضاء السلط للواء حوران حوالي (6) سنوات، وكانت حدود هذا القضاء هي الأراضي الواقعة ما بين نهر الزرقاء شمالا وحتى نهر الموجب جنوبا، وكان هو القضاء الثاني في لواء حوران من الأراضي الأردنية بعد قضاء عجلون،

وتشير السالنامة العمومية للدولة العثمانية لسنة 1310هـ/ 1892 إلى قضاء السلط في لواء حوران، حيث أن القائمقام هو محمد علي أفندي ونائبه محمد أمين أفندي، ويضم القضاء ناحية الجيزة و 25 قرية منها (6) قرى أربعة لمركز القضاء (السلط) و (19) قرية تابعة لناحية الجيزة<sup>(598)</sup>

### قضاء السلط في لواء الكرك ( 1311 / 1337 - 1893 / 1918 ) :

صدرت الإرادة السلطانية الموقعة من السلطان عبد الحميد الثاني بتاريخ 21 رجب 1311هـ الموافق 28 كانون الثاني 1894 بالموافقة على إلحاق قضاء السلط بلواء معان ثم الكرك بعد ذلك، وفصل القضاء عن حوران<sup>(599)</sup>

وكان والي سورية ( الشام) عثمان نوري باشا<sup>(600)</sup> قد طلب من الحكومة المركزية في الاستعانة بإلحاق قضاء السلط إلى متصرفية معان، وبتاريخ 7 رجب سنة 1311هـ 14 كانون الثاني 1894م ناقشت لجنة الشؤون الداخلية بمجلس شورى الدولة " دولت شوري" الطلب وأيده ورفعت الأمر إلى الصدر الأعظم ( جود باشا)<sup>(601)</sup> والذي رفع الأمر إلى السلطان عبد الحميد، وهكذا أصبح قضاء السلط من أهم أفضية لواء الكرك، ووسعت حدوده شمالا، ليصبح مع حدود لواء حوران الجنوبية، وكان قضاء السلط من الصنف الثاني حتى عام 1900م حيث تم ترفيع القضاء إلى الصنف الأول في شهر تموز 1900<sup>(602)</sup> ليصبح كقضاء عجلون؟

وكان القضاء في لك السنة يضم مثلا نواحي إدارية هي : ناحية الجيزة ( زيزيا) وناحية ثم مادبا وناحية عمان، أما بالنسبة للقرى التي كان يضمها القضاء فقد اختلفت المصادر حول عدد القرى التابعة لقضاء السلط، فبينما تذكر سالنامة الدولة

<sup>(598)</sup> سالنامة دولت عليه لعام 1310هـ، ص 528.

<sup>(599)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 138.

<sup>(600)</sup> ولاء دمشق في العهد العثماني، ص 94.

<sup>(601)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 137- 138.

<sup>(602)</sup> البشير، العدد ( 1445 ) تاريخ 16 / 7 / 1900 ص 3.

العثمانية لعام 1310هـ/ 1892م بان عدد القرى في قضاء السلط 25 قرية، بينما يذكر محمد الطروانة في رسالته بان عدد القرى التابعة للقضاء حين الحق في لواء الكرك (60) قرية<sup>(603)</sup> بينما يذكر. عبد العزيز عوض بان عددها لا يتجاوز (9) قرى عام 318هـ/ 1900م<sup>(604)</sup> كما أن سالنامة الدولة العثمانية لسنة 1328 مالية/ 1911م فتذكر أن قضاء السلط يضم (9) قرى فقط تابعة لنفس السلط وثلاثة نواحي هذه تمد مادبا ( صنف 1) والجيزة ( صنف 2) وعمان ( صنف 2) أيضا<sup>(605)</sup>.

أما القبائل البدوية التي كانت تقيم في قضاء السلط فهي : بني صخر وكانوا يتوزعون في غور الأردن وفي المنطقة الجبلية وعلى أطراف الصحراء وقد انشئت لهم الدولة العثمانية دائرة أراضي مستقلة باسم صخور الغور أراضي سنية شعة سي، ومأمورها في سنة 1313هـ/ 1893م " نوري أفندي"<sup>(606)</sup>

بني حسن، بني عجارمة، بني دعجة، بني عبادة ( العباد) بني غزاوية، بني عدوان، بني صقر، بني هنانة، بني سلط وحجايا، بني مساعيد، عرب العوارني، بني جرامنه، جونيت، بني حميدة، وحسب الإحصاء الذي أورده سالنامة ولاية سورية لعام 1302هـ/ 1884م، فقد كان عدد نفوس هذه القبائل أثناء ضم قضاء السلط للواء البلقاء ( 24950) نسمة وعدد خيامها ( 4110) خيمة أو ( بيت شعر)<sup>(607)</sup> ، انظر الجدول.

<sup>(603)</sup> تاريخ منطقة البلقاء، ومعان والكرك، ص 145.

<sup>(604)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 79.

<sup>(605)</sup> سالنامة دولت عليه عثمانية لسنة 1328 مالية، ص 700.

<sup>(606)</sup> سالنامة ولاية سورية 1312 و 1313هـ ص 145.

<sup>(607)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1302 هـ ص 226- 228.

تابعية قضاء السلط ما بين 1868 - 1918م

السنوات	اللواء
1868-1887م	لواء البلقاء ( نابلس)
1888-1893م	لواء حوران ( الشيخ سعد)
1896-1918م	لواء الكرك ( الكرك)

إحصائيات القبائل البدوية في قضاء السلط

في عام 1302هـ/ 1882م<sup>(608)</sup>

اسم القبيلة	عدد نفوسها	عدد خيمها ( بيوت الشعر)
بني سقر ( صقر) الغور الشمالي	2500	500
بني حسن	1500	300
بني عجارمة	1000	200
بني دعة	3500	700
بني عبادة ( عبادة)	500	100
بني سقر ( صقر) الغور الأوسط	1000	200
بني غزاوية	500	100
بني عدوان	1750	350
بني صخر	4000	800
بني هنانة	250	50
بني سلط وحجايا	1500	300

<sup>(608)</sup> سالنامه ولاية سورية 1302 هـ - 226 - 228.

50	250	بني مساعيد
30	150	عرب العوارني
15	75	بني جرامنه
15	75	جونيت
300	1500	بني حميدة
4110	24950	المجموع

### التقسيمات الإدارية لقضاء السلط

النواحي		القرى	تابعية قضاء السلط
السماء النواحي	عدد النواحي		
مركز القضاء	-	؟	قضاء السلط / لواء البلقاء حسب
الجزيرة	1	؟	معلومات سنة 1881 / 1299
المجموع			
مركز القضاء	-	6	قضاء السلط في لواء حوران ( صنف 2)
الجزيرة	1	19	من السالنامة العمومية للدولة العثمانية
المجموع	1	25	1310هـ / 1892م.
مركز القضاء	-	12 قرية	قضاء السلط / لواء الكرك ( صنف 1) من
		21 مزرعة	سالنامة الدولة العثمانية لسنة 1326هـ /
مادبا	1		1908م
جزيرة	1		
عمان	1	26 قرية	
المجموع	3	ومزرعة	
مركز القضاء	-	9	قضاء السلط من سالنامة الدولة
مُد مادبا	1	-	العثمانية العامة لسنة 1328 مالية /
جزيرة	1	-	1912
عمان	1	-	
المجموع	3	9	

## الدوائر الحكومية في قضاء السلط :

لا تقل أهمية السلط من الناحية الإدارية عن قضاء عجلون في شرقي الأردن، وهو القضاء الوحيد جنوب نهر الزرقاء استمرت فيه الإدارة العثمانية بالتواجد منذ عام 1868 وحتى عام 1918، وعندما تشكل قضاء السلط لم يكن في القضاء عدد كبيراً من الدوائر والمؤسسات الحكومية، إلا أن الدولة العثمانية توسعت في السنوات اللاحقة في تأسيس وإنشاء العديد من الدوائر والهيئات الحكومية المخلفة، وكانت أهم تلك الدوائر هي :

● القائمقامية : وهي إحدى دوائر " نظارة الداخلية" وهي تعتبر أعلى هيئة أو دائرة حكومية في القضاء، وهي تقوم بإدارة القضاء، وكانت تضم كبار الموظفين فيه، وتتألف من :

- القائمقام : وقد ولى إدارة هذا القضاء على (50) سنة حوالي (37) قائمقام، وتنقسم قوائم قائمقامي قضاء السلط إلى ثلاثة ، حسب التبعية الإدارية للقضاء، وهي :

الأولى : وتشمل على قائمقامي قضاء السلط حين كان تابعاً للواء البلقاء ومركزه مدينة ( نابلس) خلال الفترة ( 1868 / 1887)، وبلغ عدد القائمقامين الذين تولوا إدارة القضاء في لك الفترة (14) قائمقاماً، وكان أغلب القائمقامين لا يسمرون في أعمالهم أكثر من سنة واحدة، ولكن نجد بعضهم استمر لمدة سنتين بحيث لا تزيد بأي حال من الأحوال.

الثانية : وتشمل على قائمة قائمقامي قضاء السلط ين اتبع للواء حوران ومركزه الشيخ سعد ( 1888- 1893) وفي هذه الفترة تولى إدارة القضاء القائمقام الوحيد محمد علي وأثلي أفندي لفترة خمس سنوا متواصلة.



الثالثة : وتشمل على قائمة قائمقامي قضاء السلط التابع للواء الكرك ( 1894 - 1918 ) حيث ولى إدارة القضاء في لك الفترة (12) قائمقاما، وكان القائمقامي عبد الحلیم أفندي أبو الشعر قد ولى إدارة القضاء لفترتين منفصلين، وكان أطول فترة ولى فيها إدارة القضاء هو القضاء في لك الفترة، القائمقام عبد الرحمن أفندي لمدة (4) سنوات متواصلة (1899 - 1902) وفي سنة 1327هـ/ 1909م، تم تغيير ثلاثة قائمقامين.

● نائب القائمقام.

● مدير المالية " مال مديري".

● مدير القلم " تحريرات كاي".

وتذكر سالنامه عام 1318هـ/ 1900م، أن قائمقامية قضاء السلط كانت تضم

القائمقام عبد الرحمن افدي ونائبه عبد الرزاق الاسطواني، والمفتي محمد صالح أفندي، ومدير المالية فيليب أفندي، ومدير القلم محمد عوني افندي<sup>(609)</sup>

● مجلس الإدارة : تشكل مجلس إدارة قضاء السلط في عام 1286 هـ/ 1869، وكان يتكون هذا المجلس من (12) عضو منتخب وهم : حسين الصبح أفندي، كايد الختالين أفندي، راشد الحياصة ( الحياصات) أفندي، سالم الحسين أفندي، مفلح الحمود أفندي، مبارك المفلح محمود أفندي، علي العميرة أفندي، حمد الحرحشي أفندي، داوود اليعقوب أفندي، فرح قاقيش أفندي، صالح الجابر أفندي، حنا قعوار افندي<sup>(610)</sup> وفي عام 1288هـ/ 1871، م جمع مجلس إدارة القضاء مع مجلس الدعاوي باسم " مجلس إدارة ودعاوي"، ويتكون من (8) أعضاء منتخبين، وهم : كايد الختالين أفندي، راشد الحياصة حياصا أفندي، سالم السحين أفندي، مفلح الحمود أفندي، حمد الحرحشي أفندي، طانوي قعوار أفندي، صالح أبو جابر أفندي،

<sup>(609)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1318 هـ دفعة 32، ص 229.

<sup>(610)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1286 هـ دفعة 3، ص 90.

حنا قعوار أفندي<sup>(611)</sup> وفي عام 1289هـ / 1872م تم تغيير تركيبة المجلس، حيث خرج كايده الختالين، وراشد الحياصة، وسالم الحسين، ليدخل بدلا عنهم عبود الراشد أفندي، عباس المصطفى أفندي، ومبارك المفلح أفندي، أما كاتب المجلس فهو محمود مسعود أفندي<sup>(612)</sup> وفي عام 1290هـ / 1873م فصل المجلسين مرة أخرى عن بعضهما البعض، وأصبح مجلس الإدارة يتكون من (8) أعضاء نصفهم أعضاء طبيعية "معينة" بحكم وظائفهم وهم : نائب القائمقام والمفتي ومدير المالية ومدير القلم، أما النصف الثاني فهم أعضاء منخبة وهم : علي العمير أفندي، محمد أفندي الأحمد، عبد العباس أفندي، قعوار أفندي<sup>(613)</sup> ويرأس هذا المجلس القائمقام. وفي العام اليال تقلص عدد الأعضاء المنتخبين إلى اثنين فقط، وهما علي أفندي العمير ( العميرة ) وعبد أفندي العباس<sup>(614)</sup> واستمر الوضع على ما هو عليه في عام 1292هـ / 1875م، بينما تشكل مجلس إدارة جديدة في قضاء السلط عام 1293هـ / 1876م يتكون الأعضاء المنتخبين التاليين : سالم الحسين أفندي، مفلح أفندي، موسى أفندي، عيسى أفندي<sup>(615)</sup>

وفي عام 1295هـ / 1878م م زيادة أعضاء مجلس إدارة قضاء السلط المنتخبين إلى (6) أعضاء بدلا من (4) أعضاء، وتكون المجلس بالإضافة إلى الأعضاء المعينين، إلى مفلح أفندي، عواد أفندي، علي أفندي، موسى أفندي، رزق الله أفندي، عيسى أفندي<sup>(616)</sup> وفي السنة التالية 1296هـ / 1879م عاد عدد الأعضاء المنتخبين في مجلس الإدارة إلى (4) أعضاء فقط، حيث خرج من المجلس مفلح أفندي ورزق الله أفندي<sup>(617)</sup> وفي 1297هـ / 1880م تغير تركيبة المجلس ودخله أعضاء جدد وهم :

<sup>(611)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1288هـ دفعة 3، ص 90.

<sup>(612)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1289هـ دفعة 4، ص 107.

<sup>(613)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1290هـ / ص 99.

<sup>(614)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1291هـ، ص 90.

<sup>(615)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1293هـ، ص 122.

<sup>(616)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1295هـ، ص 85.

<sup>(617)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1296هـ، ص 89.

سالم أفندي، احمد أفندي، موسى أفندي، طعيمة أفندي<sup>(618)</sup> وخرج عدد الأعضاء السابقين ويرى تشكيل المجلس في عام 1298هـ/ 1881م من الأعضاء: عبد القادر أفندي أبو شحود، فياض أفندي الحسين، بد أفندي الحسين، عبد أفندي العباس، موسى أفندي الشعلان ( الشعبان)<sup>(619)</sup> وفي عام 1299هـ/ 1881- 1882 خرج من المجلس فياض الحسين، وعبد العباس، وتكون المجلس من : سالم أفندي الحسين، عبد القادر أفندي الدباس، وموسى أفندي شعبان، سكران أفندي السكر<sup>(620)</sup> واستمر هذا المجلس حتى عام 1302هـ/ 1884م، حيث تم إعادة تشكيل المجلس في 1303هـ/ 1885 من (4) أعضاء منتخبين هم : حاج ( حاجي) خليفة أفندي، فياض أفندي، موسى أفندي، موسى رزق الله أفندي<sup>(621)</sup> واستمر هذا المجلس في عام 1304هـ/ 1886 باستثناء العضو موسى رزق الله الذي خرج من المجلس ليدخل بدلا عنه العضو يوسف أفندي<sup>(622)</sup> وفي عام 1306 هـ/ 1898هـ كان أعضاء المجلس المنتخبين لقضاء السلط هم : حسين أفندي اليوسف، فياض أفندي العلي، موسى أفندي الشعبان، يوسف أفندي القبسي<sup>(623)</sup> وقد استمر هذا المجلس حتى عام 1308هـ 1890 باستثناء العضو يوسف القبسي الذي خرج من المجلس ليحل مكانه العضو الجديد عطا أفندي قبعين<sup>(624)</sup>.

واستمر هذا المجلس حتى عام 1310هـ/ 1892م، وفي عام 1311هـ/ 1893 دخل المجلس (3) أعضاء جدد بالإضافة إلى العضو عطا الله أفندي قبعين وهم،

<sup>(618)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1297هـ ص 213.

<sup>(619)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1298هـ ص 217، ويمكن أن الشعلان خطأ مطبعي والمقصود به " الشعبان".

<sup>(620)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1299هـ ص 240.

<sup>(621)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1303هـ ص 155.

<sup>(622)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1304هـ ص 183.

<sup>(623)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1304هـ ص 123.

<sup>(624)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1307هـ و 1308هـ ص 132. وفي السالنامه خطأ باسم عطا الله قبعين" حيث ذكرت

السالنامه " قبيض " بدلا من " قبعين".

عواد أفندي الراشد، طعمة أفندي الداود، حمود أفندي الحاج<sup>(625)</sup> وبقي هذا المجلس بدون تغيير حتى عام 1313هـ/ 1895م، وفي عام 1314هـ/ 1896 تقلص عدد أعضاء مجلس إدارة قضاء السلط المنتخبين إلى ثلاثة أعضاء فقط وهم حسين يوسف أفندي، عبد المفرج أفندي، عطا لله أفندي القبعين<sup>(626)</sup> وفي عام 1315هـ/ 1897م عاد أعضاء المجلس إلى (4) أعضاء مرة أخرى وبقي المجلس السابق بالإضافة العضو الجديد حمود الحاج أفندي<sup>(627)</sup> وفي عام 1316هـ/ 1898م كانت تركيبة المجلس تتكون من ثلاثة أعضاء منتخبين وهم عطا لله أفندي، أما العضو الجديد فهو موسى شعبان أفندي والعضو الرابع منحل<sup>(628)</sup> وتغير هذا المجلس في عام 1317هـ/ 1899م وخرج من المجلس عطا لله قبعين بينما بقي فيه حمود الحاج أفندي وموسى الشعبان أفندي ودخل العضو الجديد عباس المصطفى أفندي، ونيقولا أفندي بدلا عن عطا لله قبعين<sup>(629)</sup> وفي عام 1318هـ/ 1900م، خرج من المجلس العضوان حمود الحاج وموسى الشعبان، وأصبح المجلس يتكون من الأعضاء المنتخبين: عباس المصطفى أفندي، الحاج ( حاجي) مصطفى الداود أفندي، عبد المفرج أفندي، نيقولا شلهوب أفندي<sup>(630)</sup> وفي 1323هـ/ 1905م، تكون مجلس إدارة القضاء من عدد من الأعضاء المنتخبين من بينهم يوسف أفندي الذي دخل المجلس بدلا من العضو سكران السكر، وخرج أفندي<sup>(631)</sup>.

<sup>(625)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1310 و 1311 هـ ص 234.

<sup>(626)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1313 و 1314 هـ ص 212.

<sup>(627)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1315 هـ ص 220.

<sup>(628)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1316 هـ ص 228.

<sup>(629)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1317 هـ ص 234.

<sup>(630)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1318 هـ دفعة (32) ص 229.

<sup>(631)</sup> سجل ( 1332- 1333 ) 3 -k/12 Dosyalari هـ ومن محفوظات الأرشيف العثماني العام - استانبول ويختص هذا السجل بوثائق موظفي الدولة، انظر وثائق رقم ( 2019 ) تاريخ 5 شوال 1323 هـ، ورقم ( 743 ) تاريخ 16 رجب 1323 هـ.

وهكذا فإننا نجد أن مجلس إدارة القضاء السلط دائم التغيير باستثناء بعض السنوات القليلة.

● التعليم : بدأ التعليم النظامي في مدينة السلط قبل أي مدينة أو قرية في شرقي الأردن حيث افتتحت فيها أول مدرسة انجليزية في عام 1864م، كان ضم قسمين الأول للذكور والثاني للإناث<sup>(632)</sup> وتذكر سالنات ولاية سورية للسنوات 1288هـ/ 1871م، 1289هـ/ 1872م، 1290 هـ/ 1873م، بأنه يوجد في السلط، مدرسة إسلامية عثمانية تضم 120 طالبا، بالإضافة إلى المدارس غير الإسلامية وتضم (125) طالبة<sup>(633)</sup> وذكر الرحالة ( د. سيلاه مرل) بأنه زار المدرسة البروستانية في السلط في أوائل تشرين الأول 1875م، فوجد فيها حوالي (70) طالبا، وأضاف أيضا انه توجد في البلدة ( السلط) مدرسة لكاثوليك أيضا<sup>(634)</sup> وقد اسمرت المدارس الغربية تعمل حتى نهاية العهد العثماني وحتى في العهد الوطني، وتذكر سالنات نظارة المعارف العمومية للدولة العثمانية لعام 1321هـ/ 1903 يوجد في السلط مدرسة الانجليزية للذكور وعدد طلابها ( 94) طالبا، وللإناث وعدد طالباتها (50) طالبة ومديرها القص " سيكس"<sup>(635)</sup> وقد قامت الدولة العثمانية بافتتاح مدرسة نظامية حديثة في السلط عام 1311هـ/ 1893، وقدرت مصاريف تلك المدرسة لسنة 1318هـ/ 1900 م ب ( 28. 372 غرش عثماني)<sup>(636)</sup> وما تزال لك المدرسة قائمة حتى الآن في مدينة السلط باسم " مدرسة السلط الثانوية " وهي من اقدم المدارس في الأردن، وبعد ذلك انشئ رشيدي في السلط من

---

<sup>(632)</sup> سالنات نظارا معارف عمومية، 1321هـ ص 538.

<sup>(633)</sup> سالنات ولاية سورية، 1288 هـ ص 288، سالنات ولاية سورية، 1289، ص 160، سالنات ولاية سورية، 1290، ص 148.

<sup>(634)</sup> في ربوع الأردن من مشاهدات الرحالة ( 1875- 1905م) سليمان موسى، ص 17.

<sup>(635)</sup> سالنات نظارت معارف عمومية، 1321 هـ ص 538 وتذكر هذه سالنات انه كان يوجد في قضاء السلط مدرسة في

عمان، وفي وادي السير، وفي ماديا، كما أسس العثمانيون مدرسة في ماحص عام 1334هـ/ 1915م.

<sup>(636)</sup> سالنات نظارات معارف عمومية، 1318 هـ ص 656.

قبل الدولة العثمانية وكان شرف على التعليم في القضاء هيئة حكومية تسمى " معارف شعبة سي " أو " شعبة المعارف".

معلموا مدرسة السلط الابتدائية " مكتب سي ابتدائي السلط"

1315 - 1318 هـ / 1897 - 1900 م<sup>(637)</sup>

السنة	معلم أول	معلم ثاني	بواب
1315 هـ / 1897 م	عبد الله أفندي	فهمي أفندي	-
1316 هـ / 1898 م	عبد الله أفندي	فهمي أفندي	سليمان كوكش أفندي
1317 هـ / 1899 م	إحسان أفندي	رجب أفندي	سليمان كوكش أفندي
1318 هـ / 1900 م	إحسان أفندي	رجب أفندي	سليمان كوكش أفندي

● البلدية : تشكل أول مجلس بلدي في السلط في سنة 1304 هـ / 1886 م، وقد تكون هذا المجلس من رئيس و (6) أعضاء، وفي سنة 1306 هـ / 1888 م تكون المجلس من الرئيس و (5) أعضاء فقط، وقد حل هذا المجلس من عام 1307 - 1311 هـ / 1889 - 1893 م، ولم تظهر سالنات ولاية سورية لك السنوات في وجو بلدية في السلط، وفي عام 1312 هـ / 1894 م أعيد تشكيل المجلس البلدي في السلط مرة أخرى، حيث تشكل المجلس من الرئيس و (6) أعضاء وكاتب/ أمين صندوق، وفي عام 1316 هـ / 1898 م أصبح للبلدية طبيب، إلا ان عدد أعضاء

<sup>(637)</sup> المصدر : سالنات ولاية سورية، للسنوات 1315 - 1318 هـ دفعة ( 29 - 32).

المجلس البلدي أصبحوا في تلك السنة (6) أعضاء<sup>(638)</sup> ثم أصبحوا (7) أعضاء في عام 1318هـ / 1900<sup>(639)</sup>

\* الهيئات التجارية في القضاء :

تشير سالنامة ولاية سورية خلال السبعينات من القرن التاسع عشر، بان الوضع التجاري في السلط كان " جيدا" إذا ما قيس ببقية المناطق الأخرى في شرقي الأردن، وتشير سالنامة ولاية سورية لعام 1288هـ / 1871م بأنه يوجد في السلط (40) دكانا، بينما كان في (اربد) مركز قضاء عجلون ثلاثة دكاكين وواحدة في ناحية الكفارات<sup>(640)</sup> وفي عام 1292هـ / 1875م شكلت في قضاء السلط محكمة تجارية " محكمة تجار" برئاسة احمد فندي زيد وعضوين دائمين محمود أفندي فخر الين وحسن أفندي، وأربعة أعضاء مؤقتين وهم : ساحق أفندي لطفي، الحاج ( حاجي) عمر أفندي، عمر أفندي الخواجيه، يعقوب أفندي الخوري<sup>(641)</sup> إلا أن هذه المحكمة لم تظهر مرة أخرى في سالنامة ولاية سورية ما يدل انها الغيث، وفي عام 1301هـ / 1883م.

تشكلت " غرفة تجارة السلط" تجارة اوطة سي" وهي أول غرفة تجارية في شرق الأردن تشكل في العهد العثماني، بهدف العناية بالقطاع التجاري في قضاء السلط برئاسة خليل أفندي وعضوية احمد أفندي ويوسف أفندي<sup>(642)</sup> وقد استمرت هيئة هذه الغرفة حتى عام 1303هـ / 1885م، إذ لم تعد في السالنامات العثمانية.

---

<sup>(638)</sup> انظر، سالنامة ولاية سورية، 1304 هـ صفحة 174، 1306 صفحة 123، 1311، 1312 هـ صفحة 215، 1315 هـ صفحة 220، 1316 هـ صفحة 229.

<sup>(639)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1288 هـ ص 288.

<sup>(640)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1289 هـ ص 160، سالنامة ولاية سورية، 1290، ص 148.

<sup>(641)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1292 هـ ص 114. وكان العثمانيون يطلقون ليها اسم اوطه س". يعني الغرفة، وتزال هذه الكلمة مستعملة حتى الوقت الحاضر في البلاد العربية.

<sup>(642)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1301 هـ ص 188.

الجلسة البلدي في الماط  
١٢٠٤ - ١٢١٨ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٠٠ م<sup>(١)</sup>

الطبيب	كانت رابطة	الأعضاء							الرئيس	المدراء	
		القائم	السايع	السامس	المخمس	الرابع	الثالث	الثاني			الأول
-	-	-	-	لمحمد القوي	عبد بنوش	عبد فرح	عبد القادر القوي	الملاح محمد القوي	بنوش القوي	ممثل	١٨٨٦ / ١٢٠٤ م
-	-	-	-	-	سكان السكر	حانقوار	عبد القادر العويبي	نجيب العويبي	كاتب البنية	بنوش القوي السامع	١٨٨٨ / ١٢٠٦ م
-	-	-	-	خليل القوي	محمي السمان	لمحمد أبو نزار	يوسف قيسي	فاندا الامد	محمد السوييف	مصطفى القوي الاوليه	١٨٨٤ / ١٢١٢ م
-	سليم حمان	-	-	-	-	لمحمد أبو نزار	يوسف قيسي	فاندا الامد	مطع العسقل	مصطفى القوي الاوليه	١٨٨٥ / ١٢١٢ م
-	حسين بن يحيى	-	-	-	كاتب البنية	لمحمد أبو نزار	يوسف قيسي	فاندا الامد	مطع العسقل	مصطفى القوي الاوليه	١٨٨٦ / ١٢١٤ م
-	حسين بن يحيى	-	-	-	كاتب البنية	لمحمد أبو نزار	يوسف قيسي	فاندا الامد	مطع العسقل	مصطفى القوي الاوليه	١٨٨٧ / ١٢١٤ م
-	سليم حمان القوي	عبد القادر القوي	عبد القادر القوي	خليل القوي	كاتب البنية	لمحمد أبو نزار	يوسف قيسي	فاندا الامد	مطع العسقل	مصطفى القوي الاوليه	١٨٨٨ / ١٢١٦ م
محمد القوي	سليم القوي	-	-	خليل القوي <sup>(٢)</sup>	كاتب البنية	لمحمد أبو نزار	يوسف قيسي	فاندا الامد	مطع العسقل	محمد القوي (أولاد زبنا)	١٨٨٩ / ١٢١٧ م
محمّد	أبي القوي	-	داود النجار	خليل القوي	كاتب البنية	لمحمد أبو نزار	يوسف قيسي	فاندا الامد	مطع العسقل	محمد بن القوي	١٨٩٠ / ١٢١٨ م

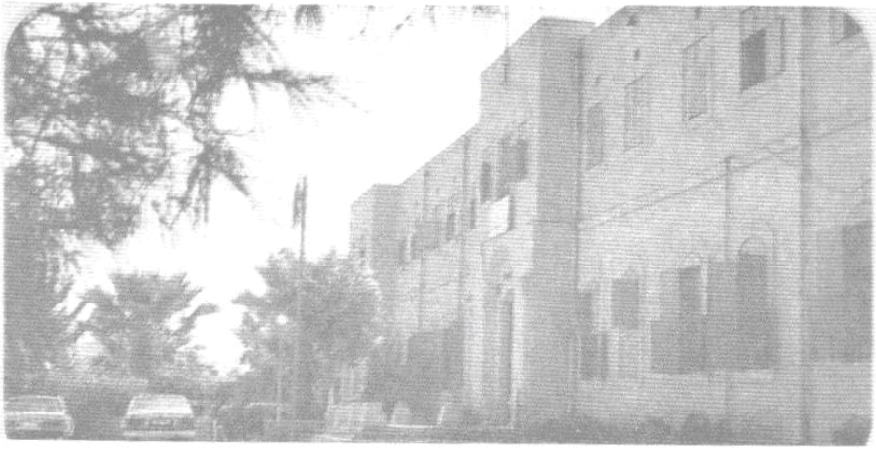
<sup>(١)</sup> - حضر: شمس الدين بن موهبة السمان (١٢٠٤ - ١٢١٨ م) لم يظهر القوي في سجلات لجنة مراقبة المصروفات، والملك بن موهبة السمان.  
<sup>(٢)</sup> - بعد سنة ١٢٠٤ - ١٢١٨ م لم يظهر القوي في سجلات اللجنة، والملك بن موهبة السمان.  
<sup>(٣)</sup> - بعد سنة ١٢١٧ م سجلت القوي في سجلات اللجنة، والملك بن موهبة السمان.



محكمة بدایت	
رئيس نائب افندی	
حسن افندی صالح افندی کاتب محمد امین افندی	جمود افندی عیسی افندی مستنطق معاوی نصری افندی
معارف شعبه سی	
رئيس اول نائب افندی	رئيس ثانی مفتی افندی
خیرو افندی راغب افندی سالم افندی نجیب افندی کاید افندی	علی افندی یوسف افندی داود افندی عبدالقادر افندی کاتب خلیل افندی
زراعت اوطه سی	تجارت اوطه سی
رئيس محمد افندی سالم افندی عیسی افندی	رئيس خلیل افندی احمد افندی یوسف افندی
جیزه ناحیه سی	
مخدیری بشیر بک کاتبی امین افندی	انبار ماموری محمد سلیم افندی کاتبی احمد افندی
پسته و تلفراف ماموری حمدی افندی	

تشکیل غرفتی تجارة و زراعة السلط في 1303هـ/ 1885م، وقد ظهرت في سالنامه ولاية سورية لتلك السنة

كذلك أنشأت في السلط في العام 1301هـ/ 1883 م غرفة زراعة " زراعت اوطه سي" للاهتمامات بالشؤون الزراعية في القضاء برئاسة محمد أفندي وعضوية سالم أفندي وعيسى أفندي<sup>(643)</sup> واستمرت هيئة الغرفة حتى عام 1304هـ/ 1886 م<sup>(644)</sup> هذا وقد انشئت في قضاء السلط العديد من الدوائر والهيئات الأخرى كدائرة الضرائب والتحصيلات وإدارة الغابات " الاورمان" ودائرة الطابو " الأراضي" المالية، الشرعية بما في ذلك المجلس الشرعي، وغيرها.



مدرسة السلط الابتدائية في العهد العثماني وهي من اقدم المدارس الثانوية الموجودة في الاردن حاليا

وفي عام 1328 مالية/ 1912م كانت الوظائف الحكومية العثمانية الرئيسية في قضاء السلط تتكون من القائمقام : علي وفا أفندي ورتبته " متمايز" ونائبه محمد سليم أفندي، ورئيس محكمة البداية احمد مختار أفندي، والمدعي العام المعاون محمد بهجت

<sup>(643)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1301هـ، ص 188.

<sup>(644)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1304 هـ، ص 176.

افندي<sup>(645)</sup> في عام 1334 مالية/ 1918م كان الجهاز الإداري الرئيسي في قضاء السلط يتألف من ،  
القائمقام : مصطفى حمدي بك، وقاضي محمد نجاتي أفندي، المفتي : الشيخ صالح أفندي ورئيس  
محكمة البداية حسن علي أفندي، والمدعي العمومي: محمد شفيق أفندي، والمستنطق نور الدين  
باري أفندي، ومدير التلغراف والبوسته " البرق والبريد" محمد جلال افندي<sup>(646)</sup>

### قائمة رقم (1)

قائمقامي قضاء السلط / لواء البلقاء<sup>(1)</sup>

1285 - 1305هـ / 1868 - 1887م

سنوات خدمته		القائمقام
هجريه	ميلادية	
1285	1868	يونس اغا
1286	1869	ادهم افندي
1288	1871	محمد طاهر افندي
1289	1872	حمزة افندي
1290	1873	عبدي افندي
1291	1874	خورشيد افندي
1292	1875	اسماعيل حقي بك
1293 - 1294	1877-1876	محمود صلاح افندي
1295	1878	سليمان صادق افندي
1296	1879	

<sup>(645)</sup> سالنامه دلت عليه عثمانية، 1328 مالية، ص 700.

<sup>(646)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1333 - 1334 مالية، ص 638.

1882-1880	1300 -1297	
1883	1301	سعد افندي
1885-1884	1303- 1302	محمد طاهر افندي
<sup>647</sup> 1887 – 1886	1305 -1304	محمد علي افندي سليم رمضان افندي عبد الكريم عبد الهادي

---

اعدت هذا القائمة اعتمادا على سالنامه ولاية سورية للسنوات 1285 -1305 هـ 1

قائمة رقم (2)

قائمقامي قضاء السلط / لواء حوران<sup>(1)</sup>

1306 - 1311 هـ / 1888 - 1892 م

سنوات خدمته		القائمقام
ميلادية	هجرية	
1892-1887 <sup>648</sup>	1310-1305	محمد علي وائلي افندي <sup>(2)</sup>

قائمة رقم (3) \*

قائمقامي قضاء السلط / لواء الكرك

سنوات خدمته		القائمقام
ميلادية	هجرية	
1896-1893	1314 - 1311	عبد الغني بك عابد
1898-1897	1316-1314	محمد توفيق افندي
1902-1899	1320-1317	عبد الرحمن افندي
1903-1902	1321-1320	شكري افندي <sup>(1)</sup>
1907-1904	1325 - 1322	هاشم افندي الاتاسي
1909-1908	1327-1326	امين ارسلان بك <sup>(2)</sup>
1909	1327	محمد عطا الله افندي الايوبي
1909	1327	

<sup>648</sup> اعتمادنا على سالنامه ولاية سورية لسنوات (1305-1309 و1310 هـ-

2 القائمقام الوحيد الذي تولى ادارة القضاء اثناء اتباعه لواء حوران 1892-1887

1911-1910	1329-1328	خليل رفعت افندي الحوراني
1912-1911	1331-1329	عبد الحلیم افندي ابو الشعر <sup>(3)</sup>
1916-1913	1335-1332	علي وفاء افندي <sup>(4)</sup>
1918-1917	1337-1336	عبد الحلیم افندي ابو الشعر للمرة الثانية مصطفى حمدي بك

649

<sup>649\*</sup> اعدت هذه القائمة على المصادر التاريخية التي اعتمدها في القوائم الاخرى، سالنامه ولاية سورية للسنوات 1311 و

1312هـ / 1318هـ وسالنامه دولت عليه عثمانية للسنوات 1311هـ وحتى 1333-1334 رومية تاريخ البلقاء ومعان

والكرک ملحق رقم 2 ص 613

(1) احمد شكري افندي: تولى ادارة قضاء وناحية معان التابعة للواء البلقاء، انظر: قائمة رقم 1 قائمقامي قضاء معان/ لواء

البلقاء

(2) الامير امين ارسلان: تولى ادارة قضاء عجلون لفترتين منفصلتين، انظر: التفاصيل في القائمة رقم 2 قائمقامي قضاء عجلون/

لواء حوران

(3) عبد الحلیم ابو شعر: هو القائمقام الوحيد الذي تولى ادارة القضاء لفترتين

(4) علي وفا افندي: تولى ادارة قضاء معان لفترتين منفصلتين، انظر: قائمة رقم 2 قائمقامي قضاء معان/ لواء الكرك

(5) مصطفى حمدي بك: اخر قائمقام في عهد الدولة العثمانية حيث انسحب الجيش العثماني من مدينة السلط في

1918/9/23م



## الفصل الرابع

### النواحي الإدارية في قضاء السلط





## ناحية " الجيزة " عرب بني صخر

تعتبر ناحية " الجيزة " من أقدم النواحي الإدارية في شرقي الأردن، وقد تشكلت هذه الناحية في قضاء السلك عام 1299هـ/ 1881م، أثناء تابعة القضاء للواء البلقاء ومركزه " نابلس"<sup>(650)</sup> وكان هذه الناحية الوحيدة التي تتبع لواء البلقاء في شرقي الأردن ومن الملاحظ أن هذه الناحية الرسمية كانت تشمل منطقة إقامة " عرب بني صخر"<sup>(651)</sup> وقد أعطي امتيازاً خاصاً لهم، وقد تولى إدارة هذه الناحية شيوخ الفايز " إحدى فروع بني صخر" حيث تولى الشيخ سطاتم أفندي الفايز مديراً لهذه الناحية من عام 1299 - 1304هـ/ 1881 - 1886م<sup>(652)</sup> باستثناء عام 1303 هـ/ 1885م وهي السنة الوحيدة التي ولى إدارة هذه الناحية موظف من غير بني صخر هو بشير بك<sup>(653)</sup> وبعد ذلك ولى ابنه الشيخ طلال الفائز اعتباراً من عام 1309هـ/ 1891 حيث شاهد أن هذه الناحية قد غابت عن خارطة التقسيمات الإدارية لقضاء السلط خلال ( 1305 - 1308هـ/ 1187 - 1890)<sup>(654)</sup> تشمل هذه الناحية التي تقع إلى الجنوب الشرقي من قضاء السلط، من وادي المنشية، وإلى الشرق من مادبا، بين امتداد الحدود الجنوبية لعمان شمالاً، ووادي الموجب جنوباً، وتعرف باسم ناحية " زيزيا" أيضاً، وكانت الجيزة إحدى محطات الحج الشامي الهامة، وفيها جمع عشيرة بني صخر التي كانت تقدم المساعدة للدولة العثمانية في موسم الحج<sup>(655)</sup>

اتبعت ناحية " الجيزة" منذ إنشائها لقضاء السلط وبقيت حتى 1918م، باستثناء عام 1314 هـ/ 1896 م حيث تشير سالنامة ولاية سورية لعام 1313 و 1314 بأنها

---

<sup>(650)</sup> سالنامة ولاية سورية، لعام 1299 هـ ص 241.

<sup>(651)</sup> انظر : خارطة " عمان " المملكة الأردنية الهاشمية، 1947، دائرة الأراضي والمساحة.

<sup>(652)</sup> انظر : سالنامة ولاية سورية، ( 1299 - 1304هـ).

<sup>(653)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1303هـ ص 156.

<sup>(654)</sup> انظر : سالنامة ولاية سورية، ( 1305 - 1308 و 1309هـ).

<sup>(655)</sup> هناك العديد من المصادر التاريخية التي تناولت هذا الموضوع.

كانت تتبع مركز اللواء<sup>(656)</sup> وقد كانت ناحية من الصنف الثاني، وكان يساعد المدير في بعض الأحيان كاب مثل أمين حلبي أفندي، واحمد أفندي، وفي أحيان أخرى نجد أن الكاتب " منحل " وتجد ان هذه الناحية في عام 1303 هـ 1885م كانت تضم جهازا إداريا يتكون من خمسة موظفين : وهم : مدير الناحية بشير بك، مأموري الإبنار:محمد سليم أفندي، كاتبين أمين أفندي واحمد أفندي ومأمور " التلغراف والبريد" حمي افندي<sup>(657)</sup>

قائمة مدراء ناحية الجيزة ( عرب بني صخر )<sup>(658)</sup>

اسم المدير		سنوات خدمته	
		هجريّة	ميلادية
الشيخ زطام ( سطام ) أفندي <sup>(659)</sup>		1302 - 1299	1881 - 1884
الشيخ زطام أفندي ( للمرة الثانية )		1303	1885
غير مسجل <sup>(660)</sup>		1304	1886
الشيخ طلال أفندي الفائز		1305 - 1308	1887 - 1890
وكيل المدير <sup>(661)</sup>		1309 - 1313	1891 - 1895
الشيخ طلال أفندي ( مديرا )		1314 - 1318	1896 - 1900

<sup>(656)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1313 و 1314 هـ ص 211.

<sup>(657)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1303 هـ ص 156

<sup>(658)</sup> اعتمدنا في اعداد هذه القائمة على المعلومات سالنامه ولاية سورية للسنوات 1299-1318هـ وجريدة البشير وهي من اقدم النواحي الادارية التي تشكلت في شرقي الاردن، وتعرف ايضا باسم ناحية زيريا وكانت الناحية ضمن قضاء السلط ما بين 1299-1305هـ / 1881 - 1887م التابع للواء البلقاء ثم خلال السنوات 1306 - 1312هـ / 1888-1894م ضمن لواء حوران وفي عام 1313-1314/1895/1896م اتبعت هذه الناحية لمركز لواء الكرك، ثم اصبحت تتبع خلال السنوات 1315 - 1318/1897-1900م لقضاء السلط في لواء الكرك واستمرت كذلك حتى نهاية الدولة العثمانية.

<sup>(659)</sup> الشيخ سطام الفايز هو من مشايخ قبيلة بني صخر، وقد تولى ادارة الناحية لفترتين.

<sup>(660)</sup> لم نجد في السالنامات العثمانية ما يشير الى اسم مدير الناحية ما بين 1887 - 1890م

<sup>(661)</sup> اصبح زعيم قبيلة بني صخر بعد وفاة الشيخ سطام وتعتبر سنوات خدمته في هذه الناحية اطول فترة حيث بلغت حوالي 10 سنوات، وقد اعطي الشيخ طلال الفايز لقب باشا مع رتبة امير الامراء في عام 1906 انظر: البشير، عدد 1736 تاريخ 1906/1/15، ص 3

## ناحية ثمّد مادبا :

انشئت ناحية " ثمّد مادبا" في عام 1311هـ/ 1893م<sup>(662)</sup> ضمن التقسيمات الإدارية للواء معان، واتبعت هذه الناحية إلى مركز اللواء " معان" وبعد ان تم نقل مركز اللواء إلى " الكرك" ابتعت الناحية إلى " الكرك" وخلال الفترة ( 1311- 1318هـ/ 1893- 1900م) كانت ناحية " ثمّد مادبا" تتبع إلى مركز لواء الكرك، ثم فصلت بعد عام 1318هـ- 1900م وألحقت إلى قضاء السلط وبقيت حتى نهاية العهد العثماني 1918م<sup>(663)</sup> وقد اظهر سالنامه الدولة العثمانية العامة لسنة 1328 مالية- 1912 بان ناحية التمد ضمن التقسيمات الإدارية لقضاء السلط الذي يضم كذلك ناحيتي الجيزة وعمان وكانت من الصنف الأول<sup>(664)</sup>.

وقد كان مركز هذه الناحية قرية " مادبا" التي كانت قرية " البادودة" نفسها على هذا المركز<sup>(665)</sup> أما حدود هذه الناحية ما بين " وادي حسابان وحمما زرقاء ماعين"<sup>(666)</sup> وقد شملت هذه الناحية جبل بني حميدة والقبائل البدوية التي تعيش حولها، أما فيما يتعلق بقول سلامة النحاس<sup>(667)</sup> أن " القبائل البدوية التي كان قيم إلى الشمال من وادي الموجب" كان تتبع لناحية التمد، فإننا لا نعتقد ذلك، خاصة " بني صخر" الذين كانوا يشكلون ناحية مستقلة خاصة بهم هي ناحية " الجيزة" وهي أقدم تشكيلا من

---

<sup>(662)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1311، 1312هـ، ص 213، تاريخ مادبا الحديث ، سامي النحاس، ص 99- 101.

<sup>(2)</sup> انظر : سالنامه ولاية سورية، 1318هـ دفعة 32، ص 226، وسالنامه دولت عليه عثمانية، للسنوات ما بين ( 1325هـ وحتى

1328 مالية 9

<sup>(3)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية، 1328 مالية، ص 700

<sup>(4)</sup> تاريخ مادبا الحديث، ص 141، وهو ينقل عن " جوسان" وقد كانت قرية البادودة مركز لعائلة " أبو جابر".

<sup>(5)</sup> مادبا وضواحيها، سابا والعزيري، ص 12.

<sup>(6)</sup> تاريخ مادبا الحديث، سامي النحاس، ص 100.

<sup>(7)</sup> العزيرات في مادبا، د. يوسف العزيرات ص 101.

<sup>(8)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1318 هـ ص 226.

<sup>(9)</sup> سالنامه نظارا معارف عمومية، 1321 هـ دفعة 6، ص 542.

ناحية الثمد تاريخيا، ولكن قد يكون ناحية الثمد تضم قبائل بني حميدة والسلايطة والكعابنة. وقد ضمت هذه الناحية بالاضافى لمدير الناحية والذي كان يتقاضى معاشا مقداره ( 250 غرشا) <sup>(668)</sup> كاتبا اعتبارا من مطلع عام 1318هـ/ 1900م، تولى هذه الوظيفة محمد يحيى طهبوب افندي <sup>(669)</sup> وفي تلك السنة أيضا تأسس في مركز الناحية مدرسة ابتدائية للذكور <sup>(670)</sup> وفي عام 1330هـ/ 1912م تأسست بلدية مادبا، وذلك في عهد حزب الائتلاف والحرية، والذي كان من مبادئه نشر نظام اللامركزية في الولاية العربية، وقد تولى الحكم في استانبول (1911 - 1913) <sup>(671)</sup> وقد قامت الدولة العثمانية في عام 1902 بناء دار للحكومة في مادبا في زمن المتصرف رشيد باشا <sup>(672)</sup>

---

<sup>(671)</sup> تاريخ مادبا الحديث، سامي النحاس، ص 148 - 149

<sup>(672)</sup> تاريخ مادبا الحديث، سامي النحاس، ص 101

قائمة مدراء ناحية ثمذ ( مادبا )\*

1313- 1318هـ / 1895- 1900م

اسم المدير		سنوات خدمته
هجريّة	ميلاديّة	
محمد حكيم أفندي	1315 - 1313	1895 - 1897
حافظ حلمي أفندي	1316	1898
مصطفى جمال أفندي	1318 - 1317	1899 - 1900

ناحية عمان :

كانت " عمان " إحدى القرى التي تتبع لقضاء السلط، منذ عام 1288هـ / 1871م، حيث تظهر سالنامة ولاية سورية لتلك السنة ان عدد السكان في عمان " 200 " خانة<sup>(673)</sup> وتشير سالنامة ولاية سورية لعام 1304هـ / 1886هـ بان القرية كانت خراب وقد عمرت في وقت متأخر، كما تشير إلى المهاجرين الشركس الذين سكنوا في المدينة في عام 1878م<sup>(674)</sup> وبعد ذلك بدأ الدولة العثمانية رفع من شأن المدينة، خاصة وان المدينة ضم " قلعة هامة " وقد اكتسبت المدينة أهميتها بعد أصبحت من مراكز الجيش العثماني الرابع في " القلعة " وبقيت حتى عمان 1318هـ / 1900م، بدون إدارة حكومية حيث شكلت الإدارة العثمانية ناحية " عمان " من الصنف الثاني وتتبع لقضاء السلط في لواء الكرك<sup>(675)</sup> وتبعد عمان عن مركز قضاء السلط حوالي

\* اعتمدنا في إعداد هذه القائمة على معلومات سالنامة ولاية سورية للسنوات ( 1313- 1318 هـ ) وكانت هذه الناحية

تعرف باسم " مديرية ناحية الثمد " ومركزها مادبا.

<sup>(673)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1288هـ، دفعة 3، ص 288.

<sup>(674)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1304 هـ ص 242.

<sup>(675)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1318هـ، دفعة 32، ص 226.

(5) ساعات<sup>(676)</sup> وكان يتبع هذه الناحية بعض القرى الصغيرة التي تنتشر حول المدينة الآن بالإضافة إلى بعض القبائل البدوية التي كانت منتشرة حول عمان.

استمرت ناحية " عمان " العثمانية حتى نهاية العهد العثماني، حيث انسحب الجيش العثماني من عمان في 25 أيلول 1918م، وقد أظهرت تلك الناحية في السالنامة العامة للدولة العثمانية عام 1328 مالية/ 1912م، وكانت تشمل هذه الناحية المدير، بالاضافى إلى كاب لها، كما افتتحت مدرسة ابتدائية حكومية في عمان عام 1318هـ/ 1900<sup>(677)</sup>

---

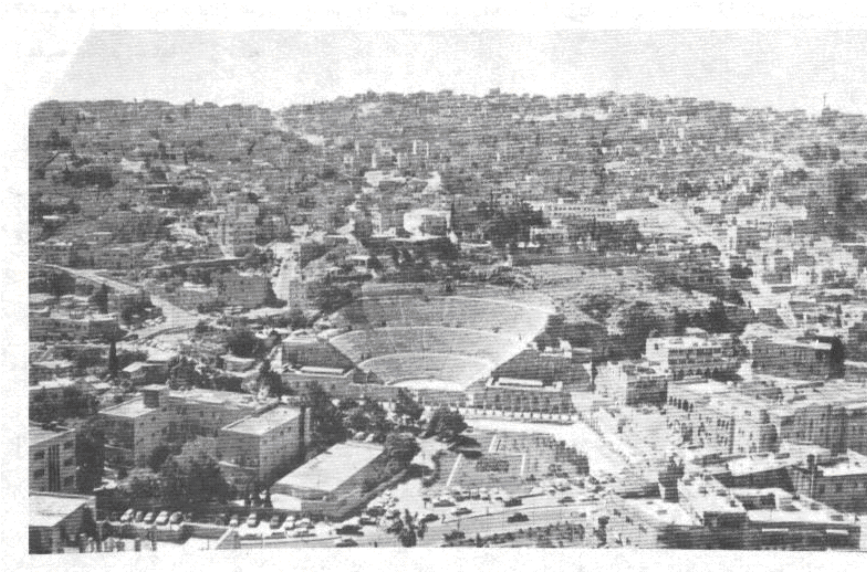
<sup>(676)</sup> سالنامة ولاية سورية، 1318 هـ، دفعة 32 ص 410.

<sup>(677)</sup> سالنامة نظارات معارف عمومية، 1321 هـ، دفعة 6، ص 542.

قائمة مدراء ناحية عمان<sup>(678)</sup>

1318هـ / 1900م

سنوات خدمته		اسم المدير
ميلادية	هجرية	
1900	1318	محمود أفندي



مدينة عمان التي اصبحت العاصمة الاردنية اعتبارا من عام 1923

<sup>(678)</sup> المصدر : سالنامه ولاية سورية لسنة 1318 هـ/ 1900 دفعة ( 32 ) ولم يتمكن من الحصول على باقي السماء مدراء

الناحية حتى 1918م.





## الفصل الخامس

### قضاء الطفيلة



كانت ناحية الطفيلة والغور الجنوبي عام 1285هـ/ 1868 م من بين المنطقة الجنوبية للأردن والتي فصلت عن لواء حوران، إلا أن هذه الناحية اخفت من خريطة التقسيمات الإدارية العثمانية منذ عام 1288هـ/ 1871م، وحتى عام 1310هـ/ 1892م، عندما شكل قضاء الطفيلة ضمن لواء معان<sup>(679)</sup> وقد شكل هذا القضاء من بين التشكيلات الإدارية للواء معان ثم لواء الكرك، وكان قضا من (الصف الثالث) خلال فترة (1892- 1900) ثم قامت الدولة العثمانية في شه تموز 1900 م بترفيح قضاء الطفيلة إلى الصف الثاني بدل الصف الثالث وبقي حتى 1918. وقد اتصف هذا القضاء بصغر مساحته، حيث كان يضم الأراضي الواقعة ما بين وادي الحسا شمالا، ووادي الفدان جنوبا، كما أن هذه القضاء كان قليل السكان، ويخلو من الثروات الطبيعية باستثناء الزراعة. ومن الناحية الإدارية فان ( سالنامه ولاية سورية لعام ( 1318هـ/ 1900م) أشير إلى أن قضاء الطفيلة يضم (5) قرى بما فيها مركز القضاء، وهذه القرى : الطفيلة ، بصيرة<sup>(680)</sup> ضانا، ضبعاء، عيمه<sup>(681)</sup> أما بالنسبة للرشادية فلم ذكرها السالنامه، ويذكر د. سعد أو دية في مقاله " الطفيلة في الوثائق العثمانية" بان قوة عثمانية قد رابطت على ما يبدو في منطقة الرشادية، إذ يلاحظ أن هناك آثار معسكر ومطحنة ومسجد أسس عام 1913 م<sup>(682)</sup>

---

<sup>(679)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ص 129

<sup>(680)</sup> بصيرة أو " بصيرا" وتبعد 22 كيلومترا إلى الجنوب من الطفيلة، حيث كانت هذه المدينة عاصمة الادوميين ثم الت إلى الأنباط فالرومان والعرب، وكن أهمية هذه المدينة لموقعها على طريق الجارة الروماني المعروف بخط تراجان المار عبر سوريا والأردن ويبلغ عدد سكان هذه البلدة حاليا (10) ألف نسمة، وتسكن فيها عشيرة المزاييدة والمعديين، الرفوع ، الزيدانيين وغيرهم انظرو دليل لبنان وسوريا بول، سعد ج1، ص 23.

<sup>(681)</sup> سالنامه ولاية سورية / 1318 هـ دفعة ( 32 ) ص 410.

<sup>(682)</sup> الطفيلة في الوثائق العثمانية ( مقال) في جريدة الرأي، العدد ( 6445 ) تاريخ 3/1/1988م.

## إدارة القضاء :

القائمقامية " مديرية القضاء " وهي دائرة أربعة إلى نظارات الداخلية ( وزارة الداخلية ) وهي أعلى سلطة إدارية في القضاء، وتضم :

- القائمقام : في الفترة الممتدة ما بين عامي ( 1893 - 1918 ) تولى إدارة قضاء الطفيلة العثماني احد عشر <sup>(11)</sup> قائممقام، منهم القائمقام امد مدح أفندي الذي تولى إدارة القضاء لفترتين مخلفتين، وتعتبر مدة تولي القائمقام عبد الغني القباني

- باشا، من أطول الفترات خدمة " في القضاء والتي استمرت حوالي سبع سنوات متواصلة ونلاحظ أن عدد القائممين لم تتجاوز خدمتهم السنة.

- نائب القائمقام.

- مدير المالية ( مال مديري)

- مدير القلم ( تحريرات كاتب)

● مجلس إدارة القضاء : تشكل هذا المجلس عام 1312هـ/ 1894م وتالف من الرئيس وهو ( القائمقام ) وثلاثة أعضاء معينة ( أو طبيعية ) وهم نائب القائمقام، ومدير المال، ومدير القلم، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء منتخبة وهم الشيخ ذياب العوران، الشيخ محمود العوران، والشيخ محمود خضير <sup>(683)</sup> وهكذا استمر حتى العام ( 1315هـ ) وفي عام 1316هـ/ 1898م، م تغيير في هيكلية الأعضاء المنتخبة في المجلس حيث تم زيادة هؤلاء الأعضاء إلى (4) بدلا من (3) وظهر وجوه جديدة في المجلس وهم : سالم العطوي أفندي، عبدربه العوران أفندي، عبد العوران أفندي عبد العزيز الرابعة افندي <sup>(684)</sup> وهكذا اسمر هذا المجلس في العامين ( 1317هـ )

<sup>(683)</sup> سالنامه سورية ولايتي لعام ( 1312 ، 1313 ) دفعه ( 27 ) ص 227.

<sup>(684)</sup> سالنامه ولايات سورية لعام ( 1316هـ ) دفعه ( 30 ) ص 227.

1318هـ) ونلاحظ أن هذا المجلس تميز بقلّة " عدد أعضائه المنتخبين"<sup>(685)</sup> خاصة بالفترة الأولى وان معظمهم من عشيرة العوان.

● النائب الشرعي : وكان يولى الفصل في القضايا الشرعية، ويعتبر ممثلاً للقاضي الشرعي في مركز اللواء، وقد تم تفويض نيابة الطفيلة الشرعية في جمادى الأولى 1318 هـ/ 1900م على : علي محمد رضا أفندي ( ناسب راشيا سابقاً<sup>(686)</sup> ).

● مكتب التحصيلات الضريبية ( تحصيلاً قوميسوني).

● دائرة الأراضي " الطابو".

● شعبة المعارف : حيث كان في الطفيلة مدرسة ابتدائية، يدرس فيها عدد من الطلبة.

● المحكمة الشرعية.

● دائرة البريد ( بوستة وتلغراف)

وقد استمر وضع الدوائر الحكومية العثمانية في الطفيلة حتى عام 1318هـ/ 1900م، وفي سالنامه الدولة العمومية لعام ( 1333- 1334 مالية/ 1917/1918م) نجد أن قضاء الطفيلة يضم عدد الدوائر هي ، القائمقامية، ومحكمة للبداية، ومفتى، ودائر تلغراف وبوستة ( البريد)<sup>(687)</sup>.

أما عن الأحوال العامة لقضاء الطفيلة، فقد تعرض القضاء في عامي 1899/ 1900م، لموجات من الجراد الذي اتلف قسم من المحاصيل الزراعية، وقامت إدارة لواء الكرك بمكافحة هذه الموجات، وفي شهر آذار كتب متصرف الكرك ( رشيد باشا) إلى مركز الولاية في دمشق يقول : انه جمع للان في قضاء الطفيلة ( 600) صاع من بذور الجراد التي غز المنطقة السنة الماضية ، وفي مركز اللواء تم جمع (

<sup>(685)</sup> الطفيلة في الوثائق العثمانية ( مقال )، جريدة الرأي، العدد ( 6445) تاريخ 3/1/1988م.

<sup>(686)</sup> البشير، العدد ( 1459) تاريخ 1900/10/22، ص 3. والعدد ( 1472) تاريخ 1901/1/21 ص 3.

<sup>(687)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام ( 1333- 1334 مالية) دفعه ( 68) ص 638.

1600) صاع، وقد الفت هذه البذور<sup>(688)</sup> وتشير سالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ/ 1900م إلى خصوبة أراضي الطفيلة وفواكهها ومزارعها والها وان الإنتاج في الطفيلة من الحاصلات الزراعية اقل من الخصوبة الفعلية للأراضي والطاقة الإنتاجية. كما تشير السالنامه نفسها إلى موقع الطفيلة الجغرافي والفلكي<sup>(689)</sup>

قائمة قائمقامي قضاء الطفيلة<sup>(690)</sup>

1311-1336هـ/ 1893-1918م

اسم قائمقام		سنوات خدمته	
		هجري	ميلادية
محمد غزي افندي		1311 - 1313	1893 - 1895
عبد الغني باشا القباني <sup>(691)</sup>		1324 - 1321	1896 - 1903
مصطفى رفعت بك		1322	1904
عبد الحليم افندي <sup>(692)</sup>		1323 - 1324	1905 - 1906

<sup>(688)</sup> البشير، العدد ( 1427 )، تاريخ 1900/3/12، ص 3.

<sup>(689)</sup> الطفيلة في الوثائق العثمانية ( مقال الراي، العدد (6445) تاريخ 1988/3/1، وسالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ دفعه (32) ص ( 274 - 275 ) أما بالنسبة لبلده الطفيلة فهي بلدة قديمة تقم على جبال الطفيلة وبعد عن عمان 187 كم جنوبا، وقع أيضا على البقعة التي كانت عليها مدينة " نوفل" الادومية ومنها اسمها الحالي " طفيل" من جذر ارامي ومشارك بي لغات سامية أخرى ويعني الطين، والغري والحماة، انظر : بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ق1، ج1، ص 328.

<sup>(690)</sup> أعدت هذه القائمة اعتمادا على معلومات سالنامه ولاية سورية ( 1311 - 1318هـ ) وسالنامه دولته عليه عثمانية للسنوات ( 1311 - 1326هـ ) و ( 1326 - 1334 رومية ) وتاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك وجريدة البشير.

<sup>(691)</sup> رفع إلى رتبة ( ميريران ) في شهر كانون الأول 1900م، فكانت درجته ( ممتاز ) - سالنامه دولته عليه عثمانية 1318هـ/ 479، انظر البشير ( العدد 1469 ) 1900/12/31 م ص 3.

<sup>(692)</sup> نقل من الطفيلة قائمقاما إلى قضاء السليمية في 15/ 1/ 1906 انظر البشير العدد 1736 تاريخ 1906/1/15 ص 3

1908 - 1906	1326 - 1324	توفيق افندي <sup>(693)</sup>
1910 - 1909	1328 - 1327	فؤاد افندي
1911	1329	احمد مدحت افندي <sup>(694)</sup>
1911	1330	خليل رفعت افندي الحوراني
1912	1330	سعيد افندي احمد
1913 - 1912	1332 - 1331	احمد مدحت افندي
1915 - 1913	1332	سليم بك رزق الله
1918 - 1917	1337	عبد السلام افندي <sup>(695)</sup>

<sup>(693)</sup> بادل المأمورية م ع عبد الحليم افندي، حيث نقل من قضاء السليمية إلى قضاء الطفيلة، انظر البشير نفس العدد

السابق.

<sup>(694)</sup> تولى إدارة القضاء لفترتين وهو القائمقام الوحيد الذي حصل على ذلك

<sup>(695)</sup> آخر قائمقام عثماني في قضاء الطفيلة، وقد انسحب العثمانيون من المدينة في 18 اذار 1918، انظر : الطفيلة الإنسان

والتاريخ ص 32.





## الفصل السادس

### قضاء معان



يأتي الاهتمام العثماني في مدينة " معان " كونها إحدى محطات الحج الشامي " الهامة وكان العثمانيون يعتبرونها " بوابة الديار المقدسة". ولقد قامت الدولة العثمانية في بناء قلعة معان في عام 967هـ/ 1559م في زمن السلطان سليمان الأول ( القانوني) كما شجع العثمانيون الإقامة حول هذه القلعة وغيرها من القلاع الصحراوية، مقابل إعفائهم من الضرائب<sup>(696)</sup> وهكذا استمر هذا الاهتمام حتى نهاية الدولة العثمانية بمدينة " معان".

وفي عهد التنظيمات العثمانية تم تشكيل " قضاء معان" في عام 1287هـ/ 1870م. ضمن لواء البلقاء<sup>(697)</sup> انطلاقاً من الاهتمام بطريق الحج الشامي، وظهر هذا القضاء في سالنامه ولاية سورية عام 1288هـ/ 1871م<sup>(698)</sup> حيث تذكر السالنامه بان قضاء معان ضمن الاقضية الأربعة للواء البلقاء وقائمقامه ( رسول نفعي افندي) واستمر هذا الوضع حتى عام 1290هـ/ 1873م وفي العام التالي فصل قضاء معان عن لواء البلقاء والى بلواء الشام- مركز الولاية<sup>(699)</sup> واستمر ذلك حتى عام 1293هـ- 1876 م حين تم إلحاقه مرة أخرى بلواء البلقاء<sup>(700)</sup> وخلال العامين 1297هـ/ 1879 و 1298هـ/ 1880 لم يعد قضاء معان ضمن التشكيلات الإدارية للواء البلقاء، حيث يؤكد الدكتور عبد العزيز عوض من خلال وثيقة رقم ( 3101 ) تاريخ 25 شوال 1297هـ ( مجلس مخصوص) بأنه فصل قضاء معان عن البلقاء والحق بمتصرفية القدس<sup>(701)</sup>. ثم أعيدت تابعة معان إلى لواء البلقاء وتم تغيير الوضع الإداري لها حيث أصبحت ناحية وليس قضاء واستمر ذلك حتى عام 1305هـ- 1887م، وخلال الفترة الزمنية ( 1305- 1310هـ/ 1887-

---

<sup>(696)</sup> مجلة الأقصى، العدد (775)، تاريخ 2/1/1987م ص 76- 80.

<sup>(697)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 129

<sup>(698)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1288هـ دفعه (3)، ص 91.

<sup>(699)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 130.

<sup>(700)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1293 ص 123.

<sup>(701)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 78.

1892م) فلم شر السالنامات العثمانية الخاصة بولاية سورية إلى التابعة الإدارية لمعان<sup>(702)</sup>.

## لواء معان :

تشير ملفات الدولة العثمانية المتعلقة بولاية سورية، إلى انه تم تشكيل ( سنجق ) لواء معان في 21 شوال 1309هـ / 18 أيار 1892، ويبيع له الكرك والطفيلة و ( معان ) مركز اللواء<sup>(703)</sup>. ويقول الدكتور عبد الكريم غرايبة : "شكل لواء معان ومقره ( الكرم )<sup>(704)</sup> لا معان ويضم قضاء الكرك ويضمن ناحية الجيزة، وقضاء معان، وقضاء الطفيلة<sup>(705)</sup> بينما نجد الدكتور عبد العزيز عوض يقول : بانه : " أعيد تشكيل لواء معان في سنة 1310هـ / 1892م " وان معان مركز اللواء<sup>(706)</sup> وبقي اللواء كذلك حتى تاريخ 15 محرم 1313هـ / 8 تموز 1895 حين تم الغاء لواء معان وتبديله إلى لواء الكرك، ونقل مركزه إلى مدينة الكرك، بينما أصبح منطقة معان قضاء يتبع اللواء الجديد<sup>(707)</sup>

## قضاء معان :

تحولت منطقة معان من الناحية الإدارية إلى قضاء في عام 1313هـ / 1895 وبقيت قضاء حتى عام 1918 حين انسحب الجيش العثماني من المدينة، ومن الناحية الإدارية اسمر تابعا للواء الكرك، ومن الناحية الجغرافية فان قضاء معان كان يشغل الأراضي الواقعة بني وادي الفدان وحتى وادي السرحان، وكانت هذه الأراضي

---

<sup>(702)</sup> انظر : سالنامات ولاية سورية للأعوام ( 1305 - 1310هـ ) وتاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك، ص 129 - 131.

<sup>(703)</sup> تاريخ منطقة البلقاء، ومعان والكرك، ص 132.

<sup>(704)</sup> ونشير هنا بانه قد تكون ( الكرم ) يقصد بها ( الكرك ) حيث الأمر خطأ مطبعي، لا توجد قرية أو مدينة باسم " الكرم".

<sup>(705)</sup> تاريخ العرب الحديث، ص 239.

<sup>(706)</sup> الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص 78، 79 ( الهوامش )

<sup>(707)</sup> تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ، ص 137

تضم العديد من القرى والعشائر البدوية. وتشير سالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ/ 1900م، بان

قضاء معان يضم ما يلي:

- ناحية الشوبك
- عرب رشايه
- عرب عسيدين ( فرقة )
- عرب عمارين.
- عرب النعيمات.
- عرب البذول ( فرقة )
- عرب بني عطية
- قرية وادي موسى
- قلعة تبوك<sup>(708)</sup>

وكان قضاء معان خلال الفترة ( 1313 هـ حتى عام 1327 مالية/ 1895- 1911م، من أفضية الصنف الأول في ولاية سوريا، وتذكر ذلك سالنامات الدولة العثمانية، ولكن في عام 1328 مالية/ 1912 حول القضاء إلى الصنف الثاني<sup>(709)</sup> وبقي لك حتى نهاية الدولة العثمانية عام 1918م.

أما بالنسبة لمدينة معان ( مركز القضاء) فتحدث سالنامه ولاية سورية عام 1318هـ/ 1900م، عن أهمية المدينة كونها تقع على طريق الحج الشريف، بين الشام الشريف والمدينة المنورة، وان المدينة تنقسم إلى قسمين : معان الشامية، ومعان الحجازية، وان أهالي المدينة يقومون بحماية موكب الحج، ويقدمون له الخدمات

---

<sup>(708)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1318 هـ، ص 409- 410.

<sup>(709)</sup> انظر : سالنامه دولت عليه عثمانية للسنوات ( 1315- 1326هـ ) ( 1326- 1327 مالية) وسالنامه 1328 مالية، ص

(701).

المطلوبة بالإضافة إلى الحماية والأمن. كما ذكر السالنامة أيضا أن المحاصيل الزراعية في مدينة معان زايد عن السابق خاصة محصول الشعير والحنطة ( القمح )<sup>(710)</sup>

## الدوائر الحكومية في القضاء :

القائمقامية : وهي أعلى هيئة إدارية في القضاء وتتولى إدارة القضاء وهي دائرة بع إلى نظارة داخلية، وتتألف من كبار الموظفين في القضاء وهم :  
- القائمقام<sup>(711)</sup> :

إن وظيفة " قائمقام قضاء معان " لا تخلف عن وظيفه في الاقضية الأخرى، فهو اكبر موظف إداري في القضاء، وله صلاحيات كبيرة منها الإدارية والأمنية والمالية وغيرها. وقد ولى إدارة قضاء معان التي كان يتبع لواء البلقاء ومركزه " نابلس "

خلال الفترة ( 1870- 1886م ) حوالي (5) قائمقامين وهناك فرات غامضة وغير واضحة من الناحية الإدارية وهناك عدد منهم مدرء ناحية أمثال احمد شكري افندي ومحمد علي افندي، وتغيب الصورة الإدارية لقضاء معان خلال ( 1887- 1892م ) وحتى تشكل لواء معان.

أما بالنسبة لقائمقامي قضاء معان الأربع للواء الكرك، فقد ولى إدارة قضاء معان خلال السنوات ( 1893- 1918 ) اثنا عشر قائمقاما، من بينهم القائمقام علي وفا افندي الذي تولى إدارة القضاء لفترتين، وكانت أطول فترات ولى إدارة القضاء القائمقامي بكر صدقي افندي والي اسمر لحوالي (6) سنوات متواصلة ( 1898- 1904م ) على أننا نجد أن خدمة وكيل القائمقام فريد باشا اليافي التي لم تتجاوز

---

<sup>(710)</sup> سالنامة ولاية سوية لعام 1318هـ ص 273، تقع مدينة معان على بعد 216 كم إلى الجنوب من عمان، وترتفع عن سطح البحر 1080م، وتاريخ المدينة يعود إلى ايام النبي شعيب عليه السلام، وسكنها عدد من بني اميه، وهناك " معان " قرية في سورية قع في محافظة " حماة " والى الشرق من المدينة تقع الصحراء الأردنية: انظر بلادنا فلسطين، مصطفى مراد ق1، ج1، ص 330- 331.

<sup>(711)</sup>

الشهرين فقط، كما ولى إدارة القضاء في عام 1315هـ/ 1897م نائب القائمقام كمال الدين افندي، وفي عام 1325هـ/ 1907 نائب القائمقام محمد علي افندي.

ومقارنة بني المدة الزمنية لتشكيل القضاء في لواء الكرك وتي نهاية الدولة العثمانية وهي حوالي (25) سنة، فإننا نجد معدل خدمة القائمقام في القضاء حول سنتان وكان معظم القائمقامين من موظفي الدولة العثمانية المدنيين ومن ذوي الدرجة الثانية أو الثالثة.

- نائب القائمقام.

- مدير المال.

- مدير القلم ( تحريراً كاتبياً).

● مجلس إدارة القضاء : تشكل هذا المجلس عام 1311هـ/ 1893م باسم " مجلس إدارة لواء معان" وكان برئاسة القائمقام وثلاثة أعضاء طبيعية " معينة" وهم نائب القائمقام، ومدير المالية، ومدير القلم، وفي عام 1312هـ/ 1894م ظهر في المجلس ثلاثة أعضاء منتخبة في المجلس<sup>(712)</sup> وهم خليل افندي الشلبي، عبد النبي افندي النسعة، علي افندي مريشان<sup>(713)</sup> وقد استمر هذا الوضع حتى عام 1316هـ/ 1898م، وفي عام 1317هـ/ 1899م جرى تغيير على أعضاء المجلس المنتخبين، وأصبح عدد هؤلاء الأعضاء أربعة، وهم خليل شلبي فاندي، خليل صلاح افندي، خليل صلاح افندي خليل تلهوني افندي، شيخ عرار افندي<sup>(714)</sup> واستمر الوضع السابق في عام 1318هـ/ 1900م. وفي سنة 1322هـ/ 1904م نرى أن الأعضاء المنتخبة في المجلس عادوا إلى ثلاثة أعضاء مرة أخرى، وهم : خليل شراري افندي ودرجته (

<sup>(712)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1311 / 1312 هـ ص 214.

<sup>(713)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1312 / 1313 هـ ص 227.

<sup>(714)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 317 هـ ص 232.



ثانية)، خليل صلاح افندي ودرجته (رابعة) و خليل تلهوني افندي ودرجته ( رابعة)<sup>(715)</sup>

● الدائرة الشرعية : وتتألف من النائب الشرعي ممثل القاضي الشرعي في القضاء وفي عام 1323هـ/ 1905م تولى حسين حسني افندي وظيفة النائب الشرعي لقضاء معان<sup>(716)</sup> ثم أصبح الدائرة تتألف من قاضي ومفتي وخمسة موظفين<sup>(717)</sup>

● الدائرة المالية : وتتألف هذه الدائرة من مدير ومحاسب ومجموعة من الموظفين والجباة وكانت من الدوائر المهمة في القضاء.

● دائرة العدلية ( محكمة نظامية) : وتتألف من رئيس المحكمة وقاضيان ومدعي عمومي ومستنطق وأربعة موظفين.

● دائرة الطابو ( الأراضي) : وكانت تعرف هذه الدائرة باسم أيضا دائرة ( الدفتر الخاقاني) وتتألف من مأمور وكاتب، وعدد من المخمنين والقياسيين، وفي عام 1900م كان يشغل وظيفة كاتب الدفتر في معان إبراهيم ادهم افندي، الذي نقل إلى ( سعرد)<sup>(718)</sup>

● دائرة التحصيلات : وهي من أوسع الدوائر في القضاء وتتألف من (10) أعضاء بالإضافة لعدد من المحصلين.  
بلدية معان :

ظهرت أول إشارة إلى بلدية معان في سالنامه ولاية سورية لعام 1316هـ/ 1898م، وتذكر السالنامه " بلدية طبيبي وكيلي: شوكت افندي" 48، وكرر الإشارة نفسها في

---

<sup>(715)</sup> سجل ( 3- 12 Dosyalari) تاريخ 1333- 1334هـ وثيقة رقم ( 1406خ) تاريخ 18 ذي الحجة 1322هـ الموافق 22

شباط، 1320 رومية.

<sup>(716)</sup> البشير : عدد ( 1726) تاريخ 1905/11/6 ص 2

<sup>(717)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 17

<sup>(718)</sup> البشير ، عدد ( 1452) تاريخ 1900/9/1م، ص 3.

سالنامه عام 1317هـ / 1899م<sup>(719)</sup> ولكن لم يظهر مجلس بلدي متكامل في معان إلا في عام 1318هـ / 1900م.

وتتألف هذا المجلس من رئيس وثمانية أعضاء وأمين للصندوق ، وهم :

عبد النبي نسعة افندي	رئيس المجلس
تلهووني افندي	عضو
هارون فياعه افندي	عضو
شيخ إبراهيم عوجان افندي	عضو
شيخ علي كريشان افندي	عضو
حاج هارون حامد افندي	عضو
شيخ محمد المصطفى افندي	عضو
شيخ خليل نسعه افندي	عضو
حاج عبد الله صلاح افندي	عضو
حاج احمد	أمين الصندوق <sup>(720)</sup>

مدرسة ( مكتب سي ) معان ابتدائي :

تأسست هذه المدرسة في عام 1310هـ / 1892م<sup>(721)</sup> وكان اسمها الرسمي العثماني " معان حجازي ابتدائي مكتبي" وفي سالنامه ولاية سورية لعام 1316هـ / 1898م، كان عدد المعلمين " اثنين" معلم أول علي حيدر افندي، ومعلم ثاني عبد الرحمن افندي، وبواب حاجي محمد اغا، أما عدد الطلبة 35 طالبا<sup>(722)</sup> وقدرت

<sup>(719)</sup> سالنامه ولاية سورية لسنة 1316هـ، ص 226

<sup>(720)</sup> سالنامه ولاية سورية لسنة 1317هـ ص 233.

<sup>(721)</sup> سالنامه ولاية سورية لسنة 1318هـ ص 227.

<sup>(722)</sup> سالنامه نظارت معارف عمومية، 1318هـ ص 1390 1391.

سالنامه نظارة المعارف العمومية عام 1318هـ/ 1900م، مصاريف المدرسة بـ ( 1900 ) غرش عثماني  
 كذلك انشأ العثمانيون المدرسة رشدية في معان<sup>(724)</sup>.

قائمة رقم (1)\*

قائمقامي قضاء معان/ لواء البلقاء

1287 - 1310 / 1870 - 1892م

سنوات خدمته		القائمقام/ مدير الناحية
ميلادية	هجريّة	
1871-1870	1288-1287	رسول نفعي افندي
1873-1872	1290-1289	حسن اغا
1875-1873	1292-1290	غيرمعروف (تابعية لواء الشام) <sup>(1)</sup>
1878-1876	1296-1293	شكري افندي
1880-1879	1298-1297	غيرمعروف ( تابعية متصرفية القدس) <sup>(2)</sup>
1882-1881	1300-1299	احمد شكري افندي ( مدير ناحية) <sup>(3)</sup>
1886-1883	1304-1301	محمد علي افندي مدير ناحية
1892 -1887	1310 -1305	غيرمعروف <sup>4</sup>

قائمة رقم (2)\*

قائمة قضاء معان /لواء الكرك

1311-1337هـ/ 1893-1819م

سنوات خدمته		القائمقام
ميلادية	هجريّة	
1896-1893	1314 - 1311	محمد علي افندي <sup>(1)</sup>
1897	1313	كمال الدين افندي (نائب قائمقام) <sup>(2)</sup>

<sup>(723)</sup> سالنامه ولاية سورية، 1316هـ، ص 227.

<sup>(724)</sup> سالنامه نظارات معارف عمومية، 1318هـ، ص 1390 - 1391.

1904-1898	1322-1316	بكر صدقي افندي <sup>(3)</sup>
1906-1905	1324-1323	اسماعيل حقي افندي
1907	1325	محمد علي افندي (نائب قائمقام) <sup>(4)</sup>
1909-1908	1327-1326	نجيب شهاب بك
1911-1910	1329-1328	علي افندي وفاء <sup>(5)</sup>
1912-1911	1331-1329	عبد الحميد افندي <sup>(6)</sup>
1913	1332	علي افندي وفاء للمرة الثانية

725

سنوات خدمته		القائمقام
ميلادية	هجريه	
1913 لمدة شهرين	1332	فريد باشا اليافي ( وكييل قائمقام) <sup>1</sup>
1915-1913	1334 -1332	امين بك التميمي <sup>2</sup>
1916-1915	1335-1334	منصور بك
1918 – 1917	1337-1336	حسام الدين بك <sup>3</sup>

726

\* اعدت هذه القائمة بالاعتماد المراجع والمصادر السابقة التي اعتمدها في القوائم الخرى في لواء الكرك

1 كان قائمقام السلط 1887-1892م وهو كردي

2 انظر سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1315هـ ص 385

3 تولى ادارة القضاء لمدة 7 سنوات متتالية وهي اطل مدة قائمقام في القضاء

4 انظر: سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 325هـ ص 742

5. عين لفترتين قائمقاما للقضاء وكفت يده في المرة الثانية في جمادي الاولى 1331هـ/ نيسان 1913م

6. كالت قائمقام قضاء الطفيلة عام 1905م

<sup>726</sup> عين وكييل قائمقام قضاء وكان يشغل وظيفة الرئيس الثاني البلدية دمشق انظر: المقتبس عدد 1174 تاريخ 1913/4/24 ص 2

2 من نقبة سورية معروف بالاستقامة وتبوع المقتبس عدد 1216 تاريخ 1913/6/12م ص 3

الوضع الاداري لقضاء معان

1918 – 1870

السنوات	الوضع	التابعة الادارية
1873-1870م	قضاء	لواء البلقاء شكل القضاء للمرة الاولى سنة 1287هـ- 1870م
1875-1874م	قضاء	لواء الشام
1878-1876م	قضاء	لواء البلقاء
1880-1879م	قضاء	متصرفية القدس
1886-1881م	ناحية	لواء البلقاء تذكر سالنامه ولاية سورية لسنة 1297هـ- 1879/ فيما بعد اصبحت معان ناحية غير معروف ولاية سورية
1891-1887م	غير معروف	ولاية سورية
18895-1892م	لواء سنجق	اعيد تشكيل لواء معان في شهر شوال 1310هـ- 1892م واستمر حتى 15محرم 1313هـ/8تموز 1895، حين اصبح يعرف بلواء الكرك لواء الكرك وبقي كذلك حتى انسحاب العثمانيين من المدينة في 1918/9/22م
1918-1896	قضاء	من المدينة في 1918/9/22م

3 كان قائمقام لقضاء عجلون ( 1910 - 1913 ) وهو مؤيد للاتحاديين وكان لايهتم بالامور العامة وهو اخر قائمقام عثماني في

قضاء معان وقد انسحاب العثمانيين من مدينة معان 22 ايلول 1918

## النواحي الإدارية في قضاء معان :

- ضم قضاء معان ثلاث نواحي إدارية، تشكلت جميعها بعد عام 1318هـ/ 1900م، وتشمل :
- ناحية الشوبك : وتشكلت هذه الناحية عام 1318هـ/ 1900م، ومركزها قرية الشوبك وتذكر سالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ بان الناحية تبعد عن مركز القضاء (7) ساعات و (40) دقيقة<sup>(727)</sup> كما تذكر السالنامه أيضا بان مدير ناحية الشوبك هو عزيز بك، وكاتب " منحل"<sup>(728)</sup> وجاء ذكر الناحية ضمن النواحي الإدارية في لواء الكرك، وحدثت السالنامه عن المحاصيل الزراعية في الناحية، وعن قلعة الشوبك التاريخ<sup>(729)</sup> وكانت ناحية من الصنف الثالث.<sup>(730)</sup>
  - ناحية تبوك : تشكلت هذه الناحية عام 1327 ( مالية)، 1911م 73، وهي تشمل منطقة قلعة تبوك ومدائن صالح في الأراضي السعودية، وهي ناحية من الصنف الثاني<sup>(731)</sup> وقد شغل المرحوم عبد الرحمن ارشيدات مديرا لهذه الناحية<sup>(732)</sup>
  - ناحية وادي موسى : تشكلت هذه الناحية عام 1328 ( مالية) 1912<sup>(733)</sup> من الصنف الأول، وتبعد عن مركز القضاء (6) ساعات، ومركزها قرية وادي موسى<sup>(734)</sup> وتذكر سالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ/ 1900 بعض المعلومات عن هذه القرية ضمن المعلومات عن قضاء معان<sup>(735)</sup>.

---

<sup>(727)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 10

<sup>(728)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ ص 409.

<sup>(729)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ ص 226.

<sup>(730)</sup> سالنامه ولاية سورية لعام 1318هـ ص 273.

<sup>(731)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1327 ( مالية) ص 680.

<sup>(732)</sup> نفس المصدر السابق.

<sup>(733)</sup> نفس المصدر السابق.

<sup>(734)</sup> وثيقة رقم 1/ 15 من محفوظات مركز الوثائق والتوثيق، وزارة الثقافة، عمان.

<sup>(735)</sup> سالنامه دولت عليه عثمانية لعام 1328 ( مالية) ص ( 701).

قائمة مدراء ناحية الشوبك (1)

1318هـ/1900

اسم المدير	سنوات خدمته
عزيز بك	1318هـ-1900م

قائمة مدراء ناحية وادي موسى (2)

1328مالية/1912

اسم المدير	سنوات خدمته
غير معروف	مالية
	1328
ميلادية	1912

736

منطقة العقبة

تقع مدينة العقبة على رأس خليج العقبة وطوله نحو 160 كم وعرضه يراوح ما بين 5- 24 كم، تشرف على شاطئيه جبال غرانيته شاهقة، وفيه ثلاث جزر هي فرعون وبتران وصنافير وقد عرف هذا الخليج قديما باسم " خليج لحيان". وتقوم المدينة على انقاض مدينة أثرية إسلامية سمي " ابله"<sup>(737)</sup> وقد اهتم العثمانيون بالعقبة منذ بداية دخولهم إلى البلاد العربية وقاموا بتجديد قلعتها الإسلامية في زمن السلطان العثماني سليم الثالث وقد وضع العثمانيون فيها حامية عسكرية، وكان عدد أفراد

<sup>736</sup> سالنامه ولايه سورية لعام 1318هـ ص 273

2 المصدر :سالنامه ولايه سورية لسنة 1318هـ/1900م دفعه (32) ولم نتمكن من الحصول على باقي اسماء مدراء الناحية حتى 1918م وكانت هذه الناحية قد انشئت ضمن قضاء معان سنة 1318هـ 1900م من الصنف الثالث  
3 تاسست هذه الناحية في قضاء معان سنة 1328مالية 1912م من الصنف الاول

<sup>(737)</sup> بلادنا فلسطين، ق1، ج1 مصطفى مراد الدباغ ص 17

هذه الحامية في عام 1812 عندا زارها بيركهارت (30) جنديا وستبدل هذه الحامية بين الحين والآخر عن طريق البحر<sup>(738)</sup>

وقد ازدادت أهمية العقبة بعد الاحتلال الانجليزي لمصر عام 1882، حيث أصبحت العقبة إحدى المنافذ الرئيسية للعثمانيين على البحر الأحمر والمحيط الهندي، واحد الموانئ البحرية التي تربط الدولة العثمانية في ولايتها الجنوبية ( الحجاز، عسير، اليمن) إضافة إلى موقعها على طريق الحج المصري.

لم تنسحب القوات المصرية من العقبة عام 1841 م عند انسحابها من بلاد الشام، ولذلك بقيت العقبة تبع لولاية مصر الممتازة حتى عام 1892م، حيث انسحب المصريون منها، والحق بولاية الحجاز<sup>(739)</sup> إلا أن العثمانيين سمحوا ببقاء حامية مصرية في المدينة لتأمين سلامة الحجاج المصريين<sup>(740)</sup>

اتفاقية 1906م:

قبل توقيع اتفاقية ترسيم الحدود بني الدولة العثمانية والحكومية المصرية، أرادت بريطانيا الضغط على السلطان العثماني ( عبد الحميد الثاني) وذلك بإرسال جنود انجليز إلى العقبة لاحتلالها ومدفع واحد بقيادة الامير الاي احمد مظهر بك، ومعه فرمانا من السلطان إلى الحامية المصرية لإخلاء المدينة وتسليمها إليه، وفعلًا انسحبت الحامية المصرية، بعد ذلك توجهت القوات العثمانية بأمر من السلطان عبد الحميد لاحتلال لبلده طابا الصغيرة الواقعة على الساحل الغربي لخليج العقبة<sup>(741)</sup> بعد ذلك قامت بريطانيا بتحريض بعض البدو وأرسلتهم لمهاجمة الحامية العثمانية لكن القوات العثمانية استطاعت الصمود ودحر المهاجمين، والبقاء في البلدة، وعقب هذا الحادث رفض السلطان العثماني التهديد الانجليزي بالانسحاب من البلدة،

---

<sup>(738)</sup> رحلا بيركهارت ، ص 169.

<sup>(739)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 9

<sup>(740)</sup> السلطان عبد الحميد الثاني، اورخان محمد علي، ص 266.

<sup>(741)</sup> السلطان عبد الحميد الثاني، اورخان محمد علي، ص 267.



وأعلن انه سيقبل لجنة مصرية للتفاوض مع لجنة عثمانية حل مسألة طابا والعقبة<sup>(742)</sup> وقد أسفرت تلك المفاوضات عن توقيع اتفاقية برسم الحدود بين الطرفين.

وفي 13 شعبان 1324هـ/ 1 تشرين الأول 1906 وقعت اتفاقية بني الدولة العثمانية والحكومية الخديوية المصرية، تضمنت تعيين خط فاصل إداري بين ولاية الحجاز ومتصرفية القدس التابعة للدولة العثمانية، وبين شبه جزيرة طول سينا التابعة للحكومة المصرية بحيث تكون حدود الدولتان خطا مستقيما من رفح ( على البحر الأبيض المتوسط) إلى رأس وادي طابا ( على رأس خليج العقبة<sup>(743)</sup> ) وقد ألحقت بلدة العقبة وما حولها بمحافظة المدينة المنورة في ولاية الحجاز<sup>(744)</sup> وقد أوصل لها العثمانيون خط تلغراف من معان عام 1905م وازدادت أهميتها أثناء الحملة العثمانية على اليمن وعسير عام 1911، أصبحت المدينة محطة للحشود والإمدادات العثمانية.

وكان الحاكم الإداري العثماني لبلدة العقبة " مسلم العطار " عام 1334هـ/ 1915م<sup>(745)</sup> عندما بدأت القوات الانجليزية والعربية تهاجم المدينة، وفي 6 تموز 1917 دخل قوات الثورة العربية الكبرى المدينة وقام بتحريرها.

<sup>(742)</sup> نفسي المصدر ص 268.

<sup>(743)</sup> تاريخ سيناء القديم والحديث، نعوم شقير، ص 612- 613، كذلك كتاب ايله ( العقبة) ص 145- 147.

<sup>(744)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 9.

<sup>(745)</sup> تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص 40.



بلدة المدينة في اواخر العهد العثماني .



## الملحق

### ولاية الشام في العهد العثماني

923 - 1337هـ / 1517 - 1918م

#### ولاية الشام في العهد العثماني :

إن كلمة " والي " تعود في اشتقاقها إلى اللغة العربية، ولها عدة معاني، فهي تعني موالاة وولاء. ونعني أيضا المناصرة والصدقة، وفي الإدارة تعني " والي البلد : حاكمة الإداري ". وعني " نائب الحكومة " أو " تابع الحكومة " وهي جمع " ولاية"<sup>(746)</sup> أما في اللغة العثمانية فقد استخدم هذه الكلمة لتعني " ممثل السلطان " المباشر في الولاية أو أعلى منصب إداري فيها.

حكم كل ولاية عثمانية حاكم لقب واليا أو أميراً أمراء أو أمير ميران أو بيلربي وربته هي دون رتبة الوزير أو رتبة وزير. والوالي هو نائب السلطان في الولاية. وهو أعلى ربة في الولاية ويعين من قبل السلطان ويتأسس الوالي مجلس إدارة الولاية. والمكون من مفتش الحكام الشرعيين والدفتري دار والمكتوبجي ومدير الأمور الخارجية وأربعة أعضاء منتخبين منهم أثناء اثنان من المسلمين واثنان من غير المسلمين.

ومن الوظائف التي يشرف عليها الوالي أو صلاحيات إجراء القوانين الأنظمة والتعليمات التي تصدرها الدولة، وبالتفتيش على تصرفات ومعامل المتصرفين وموظفي الولاية وكذلك خول للوالي عزل الموظف المضيء وعيين مواعيد إجماع

<sup>(746)</sup> الرائد ( معجم لغوي ) جبران مسعود، مجلد2، ص 1588.

مجالس النواحي والألوية أما من الناحية المالية يقوم الوالي بالإشراف على تحصيل إيرادات وتكاليف الولاية وإدارة الأموال المتحصلة والمنازعات التي تنشأ.

ومن اختصاصاته في أمور المعارف والتجارة والزراعة ما يلي:

العمل على ترقية التعليم والتربية وقدم التجارة والزراعة والصناعة داخل حدود ولايته وفتح الجداول وإنشاء الطرق وتنظيف الأنهار وإحداث صنابير للمنافع العامة ورفع مستوى الولاية وتحسين أحوال السكان فيها، وكذلك أعطي الوالي صلاحيات في أمور الأمن حيث اعبر الوالي مسؤولاً عن الأمن والاستقرار في الولاية بواسطة استخدام قوة الشرطة وطلب منه العمل لوقاية الأهالي من اعتداء اللصوص وقطاع الطرق<sup>(747)</sup> من هنا يكون الوالي مسؤولاً عن كل شيء في ولايته، من تحصيل إيرادات ورفع التعلم، ونشر الأمن وتشجيع الجارة والصناعة عن طريق فتح الطرق واستصلاح أراضي البور كذلك كان والي سورية معه منصباً هاماً شرفياً إمارة الحج حتى عام 1288هـ / 1871م<sup>(748)</sup>

تولى إدارة ولاية الشام أو سورية " فيما بعد" على مدى أربعين سنة وسنتين ( 245 ) واليا ومعدل تقريبي " والي واحد" لأقل من سنتين ، وقد مرت وظيفة الوالي في عدة مراحل تاريخية حتى استقر عليه في السنوات الأخيرة من الإدارة العثمانية ففي عام 923هـ / 1517م تأسس " سنجق الشام" في عهد السلطان سليم الأول، وكان يرأس هذا السنجق " ميرلوا" أو " أمير لواء" الذي عليه أن يقدم اثنا عشر ألف جندي من الجند حسب إقطاعه الخاص. واستمر ذلك حتى عام 1000هـ / 1591، حيث امتدت الدولة العثمانية على رقعة جغرافية واسعة من القارات الثلاث " آسيا وأوروبا وأفريقيا" وتم إعادة تنظيم إدارة المقاطعات العثمانية ومن بينها الشام، وأصبحت تعرف باسم " إيالة الشام" واعتمد مصطلح " بكر بك: ك البكوات" برتبة " ميميران : أمير الأمراء" وقد

<sup>(747)</sup> انظر : تاريخ العرب الحديث، عبد الكريم الغرابية، ص 256، الإدارة العثمانية في ولاية سورية د. عبد العزيز عوض، ص

عرف ولاية الشام لفترة ومنية طويلة خلال القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر باسم ولاية عربستان " الشام" وقد استمر ذلك حتى عام 1247هـ/ 1831 حين خضعت بلاد الشام للإدارة المصرية، وأصبح الوالي يعرف " بالحاكمدار" وبدل الولاية تعرف باسم " حاكمدارية " إلا أن مجرد انسحاب قوات إبراهيم باشا المصري من بلاد الشام عادت الإدارة العثمانية إلى بلاد الشام بأسلوبها القديم وبقي كذلك الأمر حتى عام 1281هـ/ 1864 عندما در قانون الولايات العثماني وأعيد تنظيم الولايات العثمانية على الطراز الأوروبي، والغني مصطلح " ايالة" ليحل مكانه مصطلح " ولاية" وأصبحت الشام تعرف " بولاية سورية" شاملة جنوب بلاد الشام بما في ذلك نفس الشام وحماة وحوارن من الأراضي السورية حالياً، ولبنان وفلسطين وشرقي الأردن.

وأصبح الحاكم الإداري للولاية يعرف باسم الوالي الذي تعين من قبل السلطان العثماني بمرسوم شريف صادر من استانبول ، وكان هذا الوالي مرتبط ارتباطاً مباشراً بالعاصمة وله سلطات واسعة داخ لولايته وربما في الولايات المجاورة، وكان اغلب ولاة الشام في هذا العهد برتبة " وزير" أو " مشير" واسمر الوضع حتى نهاية الدولة العثمانية عام 1337هـ/ 1918م.

● في المرحلة التاريخية الأولى من العهد العثماني ( 923- 1281هـ/ 1517- 1863م) تولى إدارة ولاية الشام ( 219 ) واليا منهم ( 21 ) واليا تولى إدارة الولاية لفترتين و (7) ولاة تولوا إدارة الولاية لثلاث فترات، وواليا واحدا ( احم باشا الجزائر) تولى إدارة ولاية الشام لأربع فترات. ومن الولاة الذين تولوا الولاية لمدة ومنية طويلة في لك المرحلة، الوالي صادق باشا لمدة (10) سنوا متواصلة ما بين ( 1174 - 1184هـ/ 1760 - 1770م) والوالي محمد باشا العظم الذي تولى الولاية على فترتين زمنيين ولمدة (11) سنة ، الأولى ما بين ( 1184 - 1185هـ/ 1770 - 1771م) ولمدة سنة واحدة. أما في الفترة الثانية

لمدة (10) سنوات متواصلة خلال السنوات ( 1187 - 1197هـ / 1773 - 1782م) كذلك تولى إبراهيم باشا المصري إدارة ولاية الشام وكافة بلاد الشام لمدة (9) سنوات متواصلة خلال الحملة المصرية على بلاد الشام ما بين ( 1247 - 1256هـ / 1831 - 1840م).

ومن الصدور العظام السابقين الذين ولوا إدارة ولاية الشام، الوالي احمد باشا حافظ قيودان الذي ولى إدارة الولاية لمدة (6) سنوات متواصلة ما بين ( 1018 - 1024هـ / 1609 - 1615م) ودرويش باشا ( 1236 - 1238هـ / 1820 - 1822م) لمدة سنتين، وصالح باشا ( 1238 - 1239هـ / 1822 - 1823م) لمدة سنة واحدة. وعبد الرؤوف باشا ( 1244 - 1246هـ / 1828 - 1830م) لمدة سنتين، ومحمود نديم باشا ( 1272 - 1273هـ / 1855 - 1856م) لمدة سنة واحدة.

ومن كبار موظفي الدولة العثمانية الذين تولوا إدارة ولاية سورية محمد باشا ( ضبطية مشيري سابقا ) ( 2 ) ( 1278 - 1281هـ / 1861 - 1863م) ولمدة ثلاث سنوات، وكان آخر الولاة في تلك المرحلة التاريخية في عهد الإدارة العثمانية في ولاية الشام.

أما الولاة الذين تولوا إدارة الولاية لفترات زمنية قصيرة جدا، فقد كانت مدة ولاية الوالي مصطفى باشا ابن راضية خاتون اقل فترة على الإطلاق وقد اسمرت لمدة (4) أيام فقط عام ( 1013هـ / 1604م) وهناك ثلاثة ولاة تولوا الولاية لمدة (8) أيام فقط وهم الولاة: خسرو ( خسرف) باشا عام ( 1003هـ / 1594م) أما الوالي مراد محمد باشا قد تولى الولاية لمدة (12) يوما فقط عام ( 1053هـ / 1643م).

وهناك العديد من الولاة الذين تولوا لمدة شهر أو أكثر أو عدة شهور أو اقل من سنة ولا علي للحصر.

• أما في المرحلة التاريخية من الإدارة العثمانية ( 1281- 1337هـ / 1864- 1918م) وهي الفترة التي يطلق عليها عهد التنظيمات حيث أعيد تشكيل ولاية سورية بصورتها الجديدة وقد شملت على (35) واليا. وتعتبر فترة ولاية حسين ناظم باشا من أطول الفترات على الإطلاق التي تولى في ولاية سورية لمدة (15) سنة على ثلاثة فترات منها ( 13) سنة متواصلة ( 1313- 1325هـ / 1895- 1907م). وفي الفترة الثانية لمدة سنة عام ( 1327هـ / 1909م) في الفترة الثالثة لمدة سنة أيضا عام ( 1330هـ / 1911م) كما تولى الولاية في هذه المرحلة الصدرين السابقين احمد حمدي باشا على فترتين الأولى ( 1292- 1293هـ / 1876- 1877م) لمدة سنتين، وفي الثانية ( 1296- 1301هـ / 1880- 1885م) لمدة 5 سنوات ، كذلك مدحت باشا ( 1295- 126هـ / 11879- 1880م) ولمدة سنتين تقريبا.

أما اقل فترات الولاية في هذه المرحلة فق كانت فترة الوالي عمر فوزي باشا لمدة (8) أيام فقط ( 1294هـ / 1878م) ووكيل الوالي نصوحي بك لمدة ( 26) يوما عام ( 1312هـ 1896م)، ووكيل الوالي إسماعيل كمال بك لمدة شهر واحد و (3) أيام فقط، على أننا نلاحظ في المرحلة التاريخية انه تقلص عدد الولاة الذين يولوا الولاية لفترات متعددة حيث نجد أن هناك (3) ولاة فقط تولوا الولاية لفترتين، وواليا واحدا ولى الولاية لثلاث فترات، على أننا نجد أن هناك من تولى إدارة الولاية باسم ( وكييل الوالي) وهذا لم يكن موجودا في المرحلة التاريخية الأولى.



قائمة رقم (1)

ولاية الشام في العهد العثماني

1279-923هـ<sup>(1)</sup> - 1517-1863م

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	3	1517	923	1	جان بردي غزالي
-	9	-	1520	926	1	اياس باشا
-	-	3	1521	927	1	فرهاد ( فرحان) باشا <sup>(2)</sup>
-	9	1	1523	930	1	عزم باشا ( خرم) خادم
-	-	1	1524	931	1	طواش سليمان باشا
-	6	4	1525	932	1	لطفى باشا
-	6	2	1529	936	1	عيسى باشا
-	8	1	1531	938	1	مصطفى باشا
-	2	1	1532	939	2	لطفى باشا
-	-	1	1534	941	2	عيسى باشا
-	9	-	1535	942	1	محمد باشا وزير
-	7	-	1536	943	1	سليمان باشا طبل ( طاپاول)
-	2	2	1537	944	1	احمد باشا وزير
-	1	1	1539	946	1	خسرو ( خزرغ) باشا
-	-	4	1540	947	3	عيسى باشا
-	-	3	1543	950	1	بري باشا
-	-	4	1545	952	1	خادم سنان باشا
-	5	1	1550	957	2	بري باشا
4	7	3	1551	958	1	محمد باشا
24	7	6	1554	962	1	شمسي احمد باشا

مدة الولاية <sup>749</sup>			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
7	1	1	1560	968	1	خضر (خضري باشا )
11	11	-	1561	969	1	علي باشا (بكليون )
-	-	1	1562	970	2	خسرو باشا
-	-	5	1563	971	3	لالا مصطفى باشا
25	1	1	1568	976	1	مراد باشا
-	-	1	1569	977	2	علي باشا(بكليون )
-	-	1	1570	978	1	حاجي احمد باشا
-	7	3	1571	979	1	درويش باشا
-	11	1	1575	983	1	لالا جعفر باشا
-	5	4	1577	985	1	حسن باشا
-	7	-	1581	989	1	بهرام باشا
-	7	-	1581	989	1	حسين باشا
-	4	1	1582	990	2	حسن باشا
-	1	-	1583	991	1	سليمان باشا
-	-	1	1583	991	1	اويس باشا
-	1	-	1584	992	1	محمد باشا
-	-	-	1584	992	2	محمد باشا

1 اعتمدنا في اعداد هذه القائمة على سالنامه ولاية سورية لعام 1317هـ/1899م، دفعة (31) ص(283-292)، وكتاب (ولاة دمشق في العهد العثماني ) لابن القاري، جمع وتحقيق صلاح الدين المنجد وكتاب الادارة العثمانية في ولاية سورية للدكتور عبد العزيز عوض الملحق رقم 6 ص 343- 344 وفي اعتقادنا ان السالنامه اقرب الى الحقيقة من كتاب ولاة دمشق في العهد العثماني حيث السالنامه تعطي فترة الحكم بالضبط السنة والشهر واليوم بينما لم نجد ذلك في سفينة دفتر مذكرات رسلان ابن القارى وقد وجدنا اختلافا كبيرا في اسماء الولاة وتاريخ ولايتهم بين السالنامه و ابن القارى وهناك عددا من الولاة لم يذكرهم ابن القارى مطلقا ويظهر الاختلاف واضحا اعتبارا من عام 1011- 1227هـ ونلاحظ ايضا ان ابن القارى لم يكن دقيقا في مذكراته التي تركها حول ولاة الشام في العهد العثماني

2 ان كلمة دفعة عربية ولا تزال مستعملة حتى يومنا هذا وتعني المرة من دفع الا انها استخدمت في اللغة العثمانية في عدة معاني منها العدد و الرقم المتسلسل بالنسبة للمطبوعات الدورية اما بالنسبة للولاة فكانت تعني عدد المرات التي تولى فيها الوالي الولاية نفسها

3 انظر الهوامش في نهاية الكتاب

4 قائد القوات العثمانية التي قامت باخماد ثورة الغزالي وقتلة، انظر: بلاد الشام ومصر، د. عبد الكريم رافق، 123<sup>749</sup>

-	-	1	1585	994	1	اويس باشا
-	7	-	1585	994	2	جامروجي محمد باشا
-	4	-	1585	994	1	علي باشا
-	7	1				سنان باشا صاحب الخيرات

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعه	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	4	1	1587	996	3	حسن باشا
-	7	-	1588	997	1	مصطفى باشا
-	6	1	1589	998	1	محمد باشا بن سنان باشا
-	3	1	1591	1000	1	خليل باشا
-	7	-	1592	1001	1	ساطرجي محمد باشا
7	8	1	1592	1001	1	علي باشا بستنجي
7	8	1	1592	1001	1	مراد باشا
8	-	-	1594	1003	1	خادم خسرو خسرف باشا
-	7	-	1594	1003	2	مراد باشا
-	4	1	1595	1004	2	خسرو خسرف باشا
-	-	1	1596	1005	1	مصطفى باشا
8	-	-	1597	1006	1	سنمان باشا ابن جفال
-	1	1	1597	1006	1	احمد باشا
19	6	-	1598	1007	3	خسرو خسرف باشا
11	4	1	1599	1008	1	شريف محمد باشا
16	1	1	1600	1009	1	محمد باشا سنان باشا
10	11	-	1602	1011	1	محمد عثمان باشا
8	10	-	1603	1012	1	فرحان ( فرهاد) باشا بستنجي
4	-	-	1604	1013	1	مصطفى باشا ابن راضية
-	5	-	1604	1013	2	

-	1	-	1604	1013	2	خاتوم
11	2	1	1605	1014	1	محمود باشا ابن سنان باشا بن جفال عثمان باشا طواش محمد باشا

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعه	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
11	4	-	1607	1016	3	محمود باشا بن سنان باشا بن جفال
-	6	1	1607	1016	2	طواش محمد باشا
25	3	-	1608	1017	1	سنان باشا تكو
-	-	6	1609	1018	1	احمد باشا حافظ قيودان <sup>(1)</sup>
-	6	2	1615	1024	1	محمد باشا سلحدار جركس
-	6	-	1617	1027	1	محمد باشا حوته
-	6	-	1617	1027	1	احمد باشا منفصل عن مصر
-	6	-	1618	1028	1	مصطفى باشا منفصل عن بغداد
-	-	2	1619	1019	1	سليمان باشا وزير
-	-	1	1621	1031	1	مرتضى باشا
8	-	-	1622	1032	1	محمد باشا
-	-	1	1623	1033	2	مصطفى باشا خناق
-	-	1	1624	1034	1	مصطفى باشا فيكده لي
-	-	1	1625	1035	1	محمد باشا كرجي
-	-	3	1627	1037	1	احمد باشا الجدار كوجاك
-	-	1	1630	1040	1	مصطفى باشا بكجربلراغاسي
-	-	1	1631	1041	1	سليمان باشا
-	3	-	1632	1042	1	يوسف باشا
-	3	2	1632	1042	1	كوجاك احمد باشا
-	-	1	1634	1044	2	
-	-	1	1635	1045	1	
-	-	1	1635	1045	3	

-	-	2	1636	1046	1	مصطفى باشا كوجاك احمد باشا درويش محمد باشا
---	---	---	------	------	---	--

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعه	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	1	1638	1048	2	مصطفى باشا بكجربيراغاسي
-	-	1	1639	1049	1	جفته عثمان باشا
-	-	1	1640	1050	1	محمد باشا
-	-	1	1641	1051	1	احمد باشا
-	-	1	1642	1052	1	ملك احمد باشا
12	-	-	1643	1053	1	مراد محمد باشا
-	-	1	1643	1053	1	سلحدار يوسف باشا
-	-	1	1644	1054	2	كورجي محمد باشا
-	5	1	1645	1055	1	ابراهيم باشا
-	-	1	1646	1056	1	كورجي محمد باشا
-	-	1	1647	1057	1	محرم باشا
-	-	1	1648	1058	1	محمد باشا كوبريلي
-	-	1	1649	1059	1	محمد باشا
-	5	-	1650	1060	1	سلحدار مرتضى باشا
-	-	2	1650	1060	1	سيد اسلي مصطفى باشا
-	-	2	1651	1062	1	اق محمد باشا
-	-	2	1653	1064	1	دفتر دار زادة محمد باشا اوغلي
-	-	1	1655	1066	1	غازي باشا
-	-	1	1656	1067	1	محمد باشا
-	4	-	1657	1068	2	سلحدار مرتضى باشا
-	-	2	1657	1068	1	احمد باشا طيار
-	-	1	1660	1071	1	كورجي مصطفى باشا

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	1	1661	1072	1	احمد باشا كوبرلي
-	-	1	1662	1073	1	سليمان باشا
-	-	2	1663	1074	1	مصطفى باشا تلة لي در لل بيقلي
-	-	1	1665	1076	1	صالح باشا
-	-	1	1666	1077	1	قبلان مصطفى باشا
-	7	-	1667	1078	1	فراري مصطفى باشا
-	-	1	1667	1078	1	محمد باشا بن حاوش
-	-	3	1668	1079	1	ابراهيم باشا
-	-	1	1671	1082	1	حسين باشا
-	-	1	1672	1083	1	قرة محمد باشا
-	-	1	1673	1084	1	ابراهيم باشا
-	-	3	1674	1085	1	كور حسين باشا
-	-	2	1677	1088	1	عثمان باشا
-	-	5	1679	1090	1	ابازة حسين باشا
-	-	2	1683	1095	2	عثمان باشا
-	-	1	1685	1097	2	قبلان باشا
-	-	1	1686	1098	1	صالح باشا
-	-	2	1687	1099	1	حمزة باشا
-	-	1	1689	1101	1	احمد باشا
-	-	1	1690	1102	1	مرتضى باشا
-	-	1	1691	1103	1	كورجي محمد باشا
-	-	2	1692	1104	1	اسماعيل باشا

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	2	1694	1106	1	سلحدار عثمان باشا
-	-	1	1696	1108	2	مصطفى باشا تلة لي درلل بقبلي
-	-	2	1697	1109	1	احمد باشا
-	-	1	1699	1111	1	حاجي قران حسين باشا
-	-	1	1700	1112	1	سلحدار حسن باشا
-	-	1	1701	1113	1	ارسلان باشا
-	-	1	1702	1114	1	کرد بيرام باشا
-	-	1	1703	1115	2	ارسلان باشا
-	-	1	1704	1116	1	فراري حسين باشا
-	-	1	1705	1117	2	کرد زادة برايم باشا
-	-	1	1706	1118	1	بالطة جي سليمان باشا
-	-	1	1707	1119	2	حلبلي حسين باشا
-	-	5	1708	1120	1	عثمان نصوح باشا
-	-	1	1713	1125	1	جركس محمد باشا
-	-	1	1714	1126	1	طوبال يوسف باشا
-	-	1	1715	1127	1	قيودان ابراهيم باشا
-	-	1	1715	1128	1	كوبرلي عبد الله باشا
-	-	1	1716	1129	1	رجب باشا
-	-	1	1717	1130	1	ابو طوق عثمان باشا
-	-	2	1718	1131	1	كنحدا عثمان باشا
-	-	1	1721	1134	1	معتوق زادة عثمان باشا
-	-	2	1722	1135	2	ابو طوق عثمان باشا

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	6	1724	1137	1	العظم اسماعيل باشا <sup>1</sup>
-	-	3	1730	1143	1	ايدنيلي عبدالله باشا
-	-	5	1733	1146	1	العظم سليمان باشا <sup>2</sup>
-	-	1	1738	1151	1	حسين باشا
-	-	1	1739	1152	1	محصل عثمان باشا
-	-	1	1740	1153	1	عبيدي باشا زاده علي باشا
-	-	2	1741	1154	2	سليمان باشا العظم
-	-	14	1743	1156	1	اسعد باشا العظم
-	-	1	1756	1170	1	حسين باشا بن مكي
-	-	2	1757	1171	1	جنحي عبدالله باشا
-	-	1	1759	1173	1	جالق محمد باشا
-	-	10	1760	1174	1	صادق عثمان باشا
-	-	1	1770	1184	1	محمد باشا العظم
-	-	1	1772	1186	1	حافظ مصطفى باشا بستانجي
-	-	1	1773	1187	2	محمد باشا العظم
20	-	-	1782	1197	1	عثمان باشا زاده محمد باشا
-	-	1	1782	1197	1	عثمان باشا زاده درويش باشا

750

<sup>750</sup> عرف باسم عظمزاده اسماعيل باشا

2 عرف باسم عظمزاده سليمان باشا



مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	2	1783	1198	1	احمد باشا الجزائر <sup>1</sup>
-	-	1	1785	1200	1	بطل حسين باشا
-	-	4	1786	1201	1	ابراهيم باشا دلالاتي
-	-	5	1790	1205	2	احمد باشا الجزائر
-	2	3	1795	1210	1	عبدالله باشا العظم
-	-	-	1798	1213	1	ابراهيم باشا خليلي
-	-	1	1798	1213	3	احمد باشا الجزائر
-	-	4	1799	1214	1	عبدالله باشا العظم
-	-	1	1803	1218	4	احمد باشا الجزائر
-	6	1	1804	1219	2	ابراهيم باشا خليلي
-	-	2	1806	1221	3	عبدالله باشا العظم
-	-	2	1808	1223	1	كنج يوسف باشا
751	-	2	1810	1225	1	سليمان باشا

<sup>751</sup> احمد باشا الجزائر 1735-1804م واحد من رجالات الدولة العثمانية في بلاد الشام الذين اشتهروا بالكفاية والمقدرة والجهروت اصلة بشناقى بدا حياته في استانبول ثم اشتهر في مصر في خدمة عبدالله بك ونال رتبة البكوية ولقب بالجزار لشدة بطشة ببدو اقليم البحيرة المصري وفي عام 1772 انتقل الى الشام على راس حملة لانتزاع بيروت وعين واليا على صيدا عام 1775م حيث شارك في تلك السنة القضاء على دويلة الشيخ ظاهر العمر الزيداني في عكا وقد تولى ادارة ولاية الشام لاربع مرات الاولى 1783-1785م والثانية 1790-1795م والثالثة 1798-1799م والرابعة 1803-1804م والوحيد الذي تولى لاربع مرات هذه الولاية وقد وقف امام زحف الحملة الفرنسية على الشام 1799م وتمكن بمساعدة الاسطول البريطاني في البحر المتوسط من ايقاف الزحف الفرنسي وانهيار قوى الفرنسيين عند اسوار عكا ومنى بوناوبرت بالهزيمة والفشل بعد ما فشل في فتح المدينة له العديد من الاثار المعمارية والادارية في بلاد الشام ولايزال العديد من كبار السن يتناقلها منذ ذلك العهد وتوفي في 1804م بعهد نصف قرن من الحياة العاصفة وعمر ناهز السبعين عاما، انظر: الموسوعة الفلسطينية القسم العام المجلد الاول ص 93-94 بلاد الشام ومصر، د. عبد الكريم رافق ص 387-395 مذكرة في تاريخ العرب الحديث، الجزء الاول ص 111

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	3	1812	1227	1	سليمان باشا سلحدار
-	6	-	1815	1231	1	علي باشا روم يليلي
-	-	4	1815	1231	1	حافظ علي باشا
-	3	-	1819	1235	1	مصطفى باشا شيشمان
-	-	2	1825	1241	1	ولي الدين باشا
-	-	1	1827	1243	2	صالح باشا
-	2	2	1828	1244	1	عبد الرؤوف باشا (صدر اسبق)
-	-	1	1830	1246	1	سليم باشا
-	3	-	1831	1247	1	حاجي علي باشا
-	2	-	1819	1235	1	صالح باشا معدنلي
-	1	3	1820	1236	1	درويش باشا (صدر اسبق)
-	-	1	1822	1238	1	صالح باشا (صدر اسبق)
-	-	2	1823	1239	1	مصطفى باشا بيلاني

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة دفعة	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	هجري		
-	-	9	1833	1247	1	ابراهيم باشا المصري <sup>1</sup>
20	1	-	1840	1256	2	حاجي علي باشا
-	-	1	1841	1257	1	نجيب باشا
-	3	-	1841	1257	1	احمد باشا
-	-	3	1842	1258	1	علي رضا باشا بغدادلي
-	1	-	1844	1261	1	خالد باشا
-	-	1	1845	1261	1	علي باشا
-	-	2	1845	1262	1	موسى صفوتي باشا
-	-	1	1847	1264	1	خليل كاملي باشا
-	-	1	1848	1265	1	عثمان باشا
-	-	1	1849	1266	1	داماد محمد سعيد باشا
-	-	1	1850	1267	1	احمد عزت باشا ارزنجائلي
-	4	-	1851	1268	1	اسحق باشا
-	6	1	1851	1268	1	علي عشقر باشا
-	4	-	1853	1270	1	محمد عارف باشا
-	-	-1	1854	1271	1	صالح وامق باشا
-	11	-	1854	1272	1	محمود نديم باشا ( صدر اسبق )
-	1	-	1855	1273	1	مصطفى باشا
-	11	-	1856	1273	1	احمد عزت باشا
-	-	1	1856	1274	1	علي باشا
-	-	-	1857	1275	2	علي باشا كوتاهية لي
-	-	-	1858	1275	2	خليل كاملي باشا
-	3	-1	1858	1276	1	خليل كاملي باشا
-	-	-	1859	1276	1	احمد عزت باشا
-	3	1	1860	1277	1	احمد عزت باشا
-	-	-	1861	1278	1	

- 752 -	1	1				معمر باشا محمد امين باشا محمد باشا ( ضبطية مشيري)
---------------	---	---	--	--	--	---

753

<sup>753</sup> ابراهيم باشا المصري 1789- 1848م: هو الابن الاكبر لمحمد علي باشا ءالي مصر 1805- 1848م ولد في قوله وجاء مصر في 1805م وعين دفتدار لولاية مصر واشرف في 1807 على الاراضي الزراعية تولى حكم صعيد مصر وقاتل المماليك هناك عين في العسكرية المصرية ويعتبر المؤسس الفعلي للجيش المصري كان يعرف اللغات الفارسية و العثمانية والعربية قاد العديد من الحملات العسكرية الناجحة منها حملة الحجاز والجزيرة العربية 1816 - 1819م وحملة السودان وحملة اليونان 1825 - 1828م واخيرا حملته على بلاد الشام 1831 - 1840م حيث قام بالاستيلاء على هذه البلاد بالقوة بعد ان هزم الجيش العثماني وكانت لنتائج ادارته الجديدة في بلاد الشام الاثر الواضح في عهد التنظيمات العثمانية الجديدة بعد عام 1864م حكم مصر في نيسان 1848 بسبب عجز ابية وتوفي في تشرين الثاني 1848م انظر موسوعة السيلسة الجزء الاول ط1 ص 17-18

<sup>753</sup> هو مايسمى حمام القيشاني. ولم يعد حماما بل اصبح دكاكين تباع فيها طرائف النساء والوشى والمطرزات

2 هو خان الحرير في ايامنا

3 هو السوق الممتد امام خان الحرمين وحمام القيشاني

الصفحة (6) من كتاب ولاة دمشق في العهد العثماني لصالح الدين المنجد، والذي اعتمد مخطوطتي ابن القارىء وابن المقار، تذكر هذه الصفحة الاعمال العمرانية لعدد من هؤلاء الولاة.

حمام صالح باشا الأوستاري خارج باب الجابية .  
 قصر حسين باشا صاري في طرف الشرق  
 بالميدان الأخضر .  
 مئذنة جامع المعلق ، تجديدها من قبل  
 محمد باشا سنة ١٠٥٨  
 مدرسة اسماعيل باشا العظم  
 قصر أسعد باشا العظم  
 خان أسعد باشا العظم  
 ترميم أسعد باشا الجامع الأموي  
 سوق محمد باشا العظم  
 سرايا محمد باشا العظم وحمامه  
 مدرسة سليمان باشا العظم  
 خان سليمان باشا  
 مدرسة عبد الله باشا العظم  
 تجويد عمارة مآذن الجامع الأموي ،  
 والحائط الشرقي والشمالي فيه أيام عهدي باشا  
 بعد زلزال ١١٧٣  
 بحجرة عثمان باشا في الأموي  
 تجويد ضياء باشا تربة صلاح الدين  
 تجويد ضياء باشا تربة الشيخ محيي الدين  
 تجويد ضياء باشا تربة الشيخ عبد النبي  
 فتح سوق الحميدية  
 المشكاة العسكرية  
 بناية محطة الخط الحجازي .

حمام لالا مصطفى باشا  
 سبيل لالا مصطفى باشا، أمام الحمام  
 جامع مراد باشا  
 جامع درويش باشا  
 تربة درويش باشا  
 سبيل درويش باشا أمام تربيته  
 حمام درويش باشا (١)  
 قاسارية درويش باشا (٢)  
 سوق درويش باشا (٣)  
 جسر درويش باشا على بردى ، عند عين القصارين  
 سبيل درويش باشا في حائط جامع  
 سبيل درويش باشا جوار مدفن الشيخ خليل  
 جامع سنان باشا  
 مكتب سنان باشا  
 تربة سنان باشا  
 سبيل سنان باشا أمام مكتبه  
 تربة جعفر باشا شمالي جامع المصلي  
 مدرسة بيرم آغا  
 سوق مراد باشا عند باب البريد  
 خان مراد باشا البرستان  
 نية مراد باشا على حرم باب البريد  
 مقام الأربعين ، تجديده من قبل حافظ أحمد باشا  
 عمارة الصالي بناؤها من قبل أحمد باشا  
 عمارة البهرمية بسوق التجار

فإذا أضفنا إلى ذلك تكية السلطان سليم ، وتكية السلطان سليمان ، وجامع الشيخ محيي الدين

قائمة رقم (2)

ولاية الشام بعد تشكيل ولاية سوريا \*

1281-1337هـ/1864-1918م

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة (دفعه )	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	رومي		
-	5	2	1862	1279	1	شروانلى محمد رشدي باشا
-	9	-	1866	1282	1	اسعد مخلص باشا
-	3	5	1867	1283	1	محمد راشد باشا
-	3	1	1872	1288	1	عبد اللطيف صبحي باشا
-	7	1	1872	1289	1	محمد حالت باشا
-	5	-	1875	1292	1	اسعد باشا
-	4	1	1876	1292	1	احمد حمدي باشا
-	8	-	1877	1293	1	راشد ناشد باشا
-	4	-	1877	1293	1	ضيا باشا
8	-	-	1878	1294	1	عمر فوزي باشا
3	9	-	1879	1295	1	احمد جودت باشا

754

755

\*تشمل هذه القائمة على ولاية الشام بعد اعادة تشكيل ولاية سورية بصورتها الجديدة بعد صدور قانون الولايات العثماني

عام 1281هـ/1964م، وهم (35) واليا، واعتمدنا في اعداد هذه القائمة على:

- سالنامه ولاية سورية لسنة 1317هـ/ 1899م، دفعه (31)، ص(292)

- ولاية دمشق في العهد العثماني، ص(94-95)

- الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص(343-344)

ولكن هناك اختلاف بين كتاب ولاية دمشق في العهد العثماني وكتاب الادارة العثمانية في ولاية سورية خلال الفترة (1279-

1336هـ) حيث ان المنجد في ولاية دمشق يذكر بان السنوات هجرية بينما يذكرها

د. عبد العزيز عوض في الادارة العثمانية رومية (مالية )

<sup>755</sup> احمد مدحت باشا انظر الهوامش في نهاية الكتاب

2 حسين ناظم باشا كان هذا الوالي الوحيد الذي تولى ادارة ولاية سورية مدة 13 سنه متواصلة كما انه تولى الولاية لـ 3

مرات الى ان ولايته الثالث لم تستمر الى اشهر معدوده حيث بلغت مجموعة سنوات ولايته 15 سنة تقريبا وقد

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة (دفعه )	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	رومي		
10	8	1	1879	1295	1	مدحت باشا(صدر اسبق) <sup>(1)</sup>
14	-	5	1880	1296	2	احمد حمدي باشا (صدر اسبق )
15	5	2	1885	1301	2	راشد ناشد باشا
8	8	1	1888	1304	1	نظيف باشا
21	9	1	1889	1305	1	مصطفى عاصم باشا
21	6	-	1891	1307	1	عثمان نوري باشا
3	1	-	1892	1308	1	اسماعيل كامل بك (وكيل الوالي )
-	-	2	1892	1308	1	رؤوف باشا
17	11	2	1894	1310	2	عثمان نوري باشا
26	-	-	1896	1312	1	نصوحى بك (وكيل الوالي )
26	-	-	1896	1312	1	حاجي حسن رفيق باشا
-	-	13	1897	1313	1	حسين ناظم باشا <sup>(2)</sup>

مدة الولاية			سنة الولاية		الفترة (دفعه )	اسم الوالي
يوم	شهر	سنة	ميلادي	رومي		
	تقريبا	2	1909	1325	1	شكري باشا
	تقريبا	1	1911	1327	2	حسين ناظم باشا
	تقريبا	1	1912	1328	1	اسماعيل فاضل باشا
	اقل من سنة	اقل من سنة	1913	1329	1	علي غالب بك
	تقريبا	1	1913	1330	3	حسين ناظم باشا
	تقريبا	1	1914	1330	1	كاظم باشا
	تقريبا	1	1915	1331	1	عارف بك الرديني
	اقل من سنة	اقل من سنة	1916	1333	1	خلوصى بك

انشاء حي المهاجرين لسفح جبل قاسيون بدمشق وفيه شارع باسم شارع ناظم باشا وعمر سرايا الشام دار الحكومة والمستشفى وجلب ماء العين الفيحة اشام وانشاء خط البرق دمشق الى المدينة المنورة وانشاء سوق الخاجاء وقد بناء قصر الإقامة فية واسماة باسم ناظم باشا على طريق دمشق بيروت طريق السكة انظر : ولاية دمشق في العهد العثمان ص94 دمشق تاريخ وصور ص400.

توفيق بك <sup>(1)</sup>	2	1333	1916	اقل من سنة	اقل من سنة
عزمي بك	1	1334	1917	اقل من سنة	اقل من سنة
تحسين بك	1	1335	1917	اقل من سنة	اقل من سنة
رافت ( رافه) بك <sup>(2)</sup>	1	1337	1918	1	يقريبا

756

<sup>756</sup> ذكره، د. عبد العزيز عوض في ملحق رقم 6 ولاة دمشق 1864- 1918 في كتاب الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص

343-344 الا ان صلاح الدين المنجد لم يذكره في كتاب ولاة دمشق في العهد العثماني، انظر: الكتاب ص 95  
2 وكان اخر والي عثماني على ولاية سورية ويذكر المنجد في الكتاب ولاة دمشق في العهد العثماني ص 95، انه تولى عام  
1336هـ/ 1917م وبقي واليا حتى تاريخ 1918/10/23م حيث دخل الامير فيصل بن الحسين دمشق، وكان اخر جندي  
عثماني قد غادر محطة القدم بدمشق في 1918/9/30م الا سليمان موسى يذكر بان الامير الاي بهجت بك وكيل الوالي لولاية  
سورية، كان اخر من غادر دمشق من المسؤولين العثمانيين ظهر يوم 1918/9/30م انظر: لورنس والعرب، سليمان موسى،

ط2، ص 237



عدد من ولاية الشام بعد تشكيل ولاية سورية بعد صدور قانون الولاية العثمانية، من سالنامه ولاية

سورية لعام 1317هـ / 1899م، دفعة (31)

والير ٢٩٢

تشكيل ولاياتك مبدئي اولان ١٢٨١ تاريخندن بري  
سوريه ولايتي واليكنه تعيين بيوريلان ذوات عظام

ولاية عظامك اسامي	تاريخ تعيينه	مرتبه	اموريت	رتبه
		سنة	شهر	يوم
شرو نبي محمد رمدى پاشا	١٢٧٦	٣	٥	صدارت معزولى
اسعد مخاصم پاشا	١٢٨٢		٩	وزير
محمد راشد پاشا	١٢٨٣	٥	٣	وزير
عبد اللطيف صبحى پاشا	١٢٨٨	١	٣	وزير
محمد خات پاشا	١٢٨٩	١	٧	وزير
اسعد پاشا	١٢٩٢		٥	مشير
احمد حمدى پاشا	١٢٩٢	١	٤	وزير
راشد راشد پاشا	١٢٩٣		٨	وزير
ضبا پاشا	١٢٩٣		٤	وزير
عمر فوزى پاشا	١٢٩٤		٨	مشير
احمد جودت پاشا	١٢٩٥		٣	وزير
مدحت پاشا	١٢٩٤	١	١٠	صدارت معزولى
دفعه (٢) احمد حمدى پاشا ٢ اغستوس ١٢٩٦	١٢٩٦	٥	١٤	صدارت معزولى
دفعه (٣) راشد راشد پاشا ٢٨ اغستوس ١٣٠١	١٣٠١	٢	١٥	وزير
نظيف پاشا ٢٧ مارت ١٣٠٤	١٣٠٤	١	٨	وزير
مصطفى عاصم پاشا ٥ كانون ثانى ١٣٠٥	١٣٠٥	١	٢١	مشير
عثمن بوري پاشا ٧ تشرين ثانى ١٣٠٧	١٣٠٧	٦	٢١	مشير
والى وكيلى اعلى كابل بك ٢٨ مايس ١٣٠٨	١٣٠٨	١	٣	مالا
رؤف پاشا ٢٩ جزيراز ١٣٠٨	١٣٠٨	٢	٣	وزير

## الهوامش

\* نظرا لوجود عددا من الهوامش الكبيرة التي لا يمكن استيعابها في أماكنها بالصفحات الداخلية للكتاب، فإننا قمنا بوضعها في صفحات خاصة بالهوامش ووضع الايضاحات لا مكان لوجودها.

### هوامش الباب الاول

● (يتبع هامش رقم 2 صفحة 62) ومن الذين اخذوا من ناحية الكورة للخدمة في الجيش العثماني السيد عطا الله حسين بني يوسف من قرية الاشرافية خزيرة سابقا والتقينا به في 1987\2\5م والذي تحدث لنا عن خدمة العسكرية في الجيش العثماني فقال: انها من مواليد عام (1875م) تقريبا وقد الحق في الخدمة العسكرية في الجيش العثماني حوالي (1908م) وقد بداخدمته في منطقة (ذولان) ثم نقل الى القوات التي كانت ترابط على حدود اليونان ثم اعيد الى استانبول كما انه خدم في الدائرة العسكرية الثالثة " اتنجي اوردو همانوني" ومقره سالونيك حيث شارك في حرب البلقان والتي هزمت بها الدولة العثمانية وبعد ذلك اعيد استانبول حيث بقي هناك الى حوالي (1913م) حيث تم نقلة الى اليمن ليخدم في الدائرة العسكرية السابق تغير اسمها فيما بعد عشية الحرب العالمية الاولى وقد خلم عطا الله الخضر في مدينة صنعاء وكان القائد العثماني اسمة عزت باشا اما قائد الحامية العثمانية في اليمن فاسمة محسن الفضل ومع دخول الدولة العثمانية الحرب الى جانب دول المحور ضد الحلفاء وقعت العديد من المعارك بين الحامية العثمانية في اليمن والحامية الانجليزية في عدن وقد وقع الجندي عطا الله الخضر في اسر القوات البريطانية حوالي عام 1916 وبقي اسيرا في قرية لحج اليمنية حتى عام 1919م عندما طلب السلطان العثماني محمد السادس (محمد وحيد الدين) اعادة الاسرى العثمانيين سفينة انجليزية من عدن وقد تم تنزيل الاسرى كافة العرب من بلاد الشام على

ساحل سيناء عام 1919م ويذكر السيد عطا الله ان احد مرافقيهم على متن السفينة ( سعيد باشا شركس) وبعد نزولة الى سيناء قطع المسافة عائدا الى بلدته الاشرفية في شرقي الاردن بمدة قدرها حوالي (7) شهور حيث وصل بلدية في عام 1920م

● (يتبع هامش رقم 3 صفحة62) سعد الدين خليل المقداد: هو احدى الزعماء المحليين في بصرى بلواء حوران انتخب ممثلا عن لواء حوران في مجلس المبعوثان العثماني الثاني عام 1908م وقد نال 50 صوتا من اصوات الهيئات الانتخابية في اللواء وقد اعيد انتخابه مرة اخرى وبقي عضوا في مجلس المبعوثان حتى عام 1918م كما هو واضح من سالنامة دولت عليه عثمانية لسنوات 1333-1334مالية وقد ساعد سامي باشا في عملية التعداد العام وتطبيق لتجنيد الاجباري في لواء حوران ولذلك نجد كرها شديدا لهذا الشخص وقد قيل فيه الكثير شعرا منه:

قول الشاعر الدوقراني:

صار راعيك يا غبرا نحير رايته زبل البهائم والبعر  
خربك منصور من حرث العفير يوم ابن مقداد في ساقك عقر  
راكبة الشيطان ابليس المصير مثل ملغوف تنمرذ وانسعر  
باق سعد الدين بواق القصير كل عيب بان من عنده ظهر  
راح مبعوثك يعين لك وزير في شهر تموز داسوك الوزر  
وقول الشاعر مفلح حسين الحمد:

ياسعد ريتك ما تشوف السعادة سعيت لحوران بها الافادة  
ياريت الكل قلة الدين عادة والبوق للمقداد والقدر والخون  
يا بايقين العهد ما انتم على خير من برقكم جانا البلاء والطواير  
انظر: سالنامة دولت عليه عثمانية 1333-1334 مالية، ص 115، قضاء عجلون 1864- = 1918م،

ص، ديوان الشاعر الدوقراني ص 82- 83، تاريخ مدينة الرمثا ولوائها، ص 110

● ( يتبع هامش رقم 1 صفحة 66) احمد جمال باشا السفاح 2872- 1922م: احد قادة الانقلاب العثماني ضد السلطان عبد الحميد البثاني بقيادة جمعية الاتحاد والترقي في 1908م ولد باستانبول وتخرج من المدرسة الرشدية ومدرسة الاركاز العسكرية، شغل مناصب عديدة بالجيش العثماني في مقدونيا وتراقيا حيث التحق بالاتحاد والترقي السرية هناك، كان احد ثلاثة من العصبة العسكرية الذين حكموا الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الاولى وقد ولى منصب ناظر الحربية ووزارة الحربية ثم ناظر البحرية ووزارة البحرية العثمانية، وخلال حكمه لسوريا عامل العرب بالاضافة للاقلية الارمنية في منتهي الشدة وغادر الشام عام 1917م وبعد قيام نظام مصطفى كمال في تركيا عكف على الاشراف على جيش الافغان واعادة تنظيمه وفي 1922م اغتاله احد الوطنيين الارمن اثناء تنقله في تفليس انظر: موسوعة السياسة، عبد الوهاب الكيالي واخرون، ج2، ص74

● يتبع هامش رقم 7 صفحة 66 هناك ثلاثة من القادة الاتراك الذين حملوا اسم جمال تولوا قيادة الجيش الرابع العثماني، الاول احمد جمال باشا الملقب بالسفاح وقد غادر الشام في خريف 1917 ليصبح ناظر البحرية فخلفه في قيادة الجيش الرابع اللواء قومندار جمال باشا الصغير او جمال كوتشوك المرسيللي وقد شهد له كثير بالاخلاق العالية ولاستقامة واخيرا تولى قيادة فيلق معان العثماني فترة من الزمن وهو الذي امر استخدام الطائرات ضد قرى حوران، انظر: تاريخ الاردن في القرن العشرين ص 45، لورنس والعرب، ص210، وثيقة المنشور الصادر عن قيادة اركان الجيش العثماني بتوقيع وخاتم محمد جمال باشا عثمان الثالث قائد الجيش - لاهالي قرية ام الرمان في حوران، والمنشور في صفحة رقم ( ) من هذا الدراسة

● يتبع هامش رقم 3 صفحة 72 مصطفى كمال باشا اتاتورك 1881 - 1938م: ولد في سالونيك احدى المقاطعات اليونانية حاليا وهو ابن علي رضا بك وكان يعمل موظفا في دائرة الجمارك العثمانية وقد بدا حياته كضابط بالجيش العثماني

وقد خدم في الشام ومصر وفي عام 1907 نقل الى سالونيك وفي الحرب العالمية الاولى تولى قيادة الجيش العثماني السابع التابع لقوات التحرك السريع التي كان يرأسها الجنرال الاملني Falkenheim فلاكن هيم، كان ذلك في عام 1917م وفي اب 1918 عين قائدا عاما للجيش العثماني السابع في جهة فلسطين بعد نقل فوزي باشا ثم قام بالسيطرة على مقاليد الامور في تركيا بتاريخ 1923/10/29م واصبح اول رئيس للجمهورية في تركيا وبقي حتى وفاته في 1938/11/10 ودفن في متحف الاوتوغرافي في انقره حتى 10/1953م حيث دفن في قبر اخر واما كلمة اتاتورك فتعني ابو الترك انظر: اتاتورك منقذ تركيا وباني نهضتها الحديثة مصطفى كمال اتاتورك محور تركيا ومؤسس دولتها الحديثة ص 7-11 جبل نابلس والبلقاء ج3 ص 140 والافعى اليهودية في معادل الاسلام ص 89-90

#### هوامش الباب الثاني

● يتبع هامش رقم 1 صفحة 74 حوران كلمة ارامية الاصل مشتقة من حور او حريم بمعنى الكهوف والحفر وبذلك تعني سكان الكهوف وهناك من يقول ان حوران جاءت من اصل سبئي يدل على السواد او الحجر الاسود البازلتي وهي السمة المميزة لمبانيها وارضها ومن هنا اطلق عليها البلد الاسود وقد عرفت قديما ببلاد باشان وعند الاشوريين باسم جيرانواى أي الارض المجوفة لغنى سطحها كونه بركاني كما عرفت ايضا باسم اورانيتس Aurenites وعند الرومان كانت منطقة حوران تعرف باهراء روما او عنبر روما او بلاد السمن والعتسل لوفرة محاصيلها الزراعية

ويقول ياقوت في معجم البلدان عن حوران بالفتح والسكون كورة واسعة من اعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار ومازالت منازل العرب قصبتهما بصرى وقال اليعقوبي: وحروان ومدينة البصرى واهالها من قوم

قيس من بني مرة خلا السويدا فانا بها قومن كلب ومن الناحية الجغرافية فانا المنطقة التي تشملها حوران واسعه تبدء من التلال الجنوبية من مدينة دمشق شمالا حتى نهر الازرقاء جنوب ومن الطرف الشرقي من بحرية طبريا غربا حتى الحدود الشرقية من جبل العرب الدروز تربتها غنية وهي حمراء بركانية صلحة الزراعة خاصة البقول والحبوب وغيرها من المحاصيل تشبه اهل حوران في سوريا والاردن في الهجة المحلية والطعام والباس والاعادات والتقاليد وغيرها من الامور وتشمل حوران العديد من المناطق وهي:

- سهل حوران: وهي سهول تقع فالغرب من جبل الدروز وتمد حتى سفوح جبل الشيخ واطراف الغور وتشمل سهول اربد حتى طرافها الجنوبي وتبلغ مساحتها حوالي 4500 كم باستثناء عجلون ومن مدنها وقرها درعا غباب نوى الصنامين بصرى عزراء الشيخ مسكين وفي الطرف الاردني اربد الرمثا وغيرها

- منطقة الجاح: ويشمل المنطقة الجبالية تقع في الطرف الشرقي من حوران وقد عرفت باسماء متعددة مثل جبل الريان وجبل بني هلال ثم جبل الدروز على اثر نزوح الدروز اليها من لبنان في اواخر القرن الثامن عشر واول القرن التاسع عشر ثم ما البث ان هاجر ليها عددا كبير من الدروز منطقة الجبل العالى غربي حلب وجهات صفد والكرؤمال في فلسطين واخيرا عرف باسم جبل العرب 1945م واول من اطلق عليه هذا الاسم عز الدين علم تنوخي مدير معارف الجبل وذلك لما لمسّه من ابنائها من تمسك بالعروبة محافظ على التقاليد العربية من مدن الجبل الرئيسية الصودا صرخد الشها ا

- الهضبة السورية الجولان وهي من المرتفعات السورية التي تقع الى الجنوب من جبل الشيخ حتى نهر اليرموك وتقه في الزاوية الشمالية لحوران وهي تقع ضمن الارضي العربية المحتلة ومن مدهنها الرئيسية وقرها: قنيطرة والياقورة وياقووسة كفر الماء وسحم الجولان وغيرها

-جبل عجلون: وهي منطقة الجبلية التي تقع في الطرف الجنوبي من حوران وتعرف بجبال عجلون و اعلى قمة جبل عوف الذي تقوم عليه ط قلعة الربض " وتشمل المنطقة الى الجنوب مدينة اربد واحيانا كانت تشمل منطقة عجلون الرمث وقد سميت عجلون نسبة " دير الراهب عجلون" وهناك من يقول بان اسم عجلون من ان المنطقة كانت مجمعا للعجول اثناء الليل ولفترة من الوقت شملت حوران منطقة البلقاء لمزيد من التفاصيل عن التكرين الجغرافي وتاريخ حوران القديم انظر:

- حوران بحوث في العهدين الهليني والروماني

-معجم البلدان أ ( المجلد 2) ياقوت الحموي، ص 317

-حوران من زوايا التاريخ ص 22

-تاريخ حسن اغا العبد ص 133-134

- مجلة العربي العدد306 ايار 1984 تحقيق خاص عن حوران ص 102 -111

- مرصد الاطلاع - صفي الدين البغدادي - واخرون

بلادنا فلسطين - مصطفى مراد الدباغ، ق 1، ج1، ص 78- 79

جغرافية والاقتصادية والبشرية ( رسالة جامعية) 1966 /1950، ص 4

● يتبع هامش رقم 1 صفحة 92 شيخ يوسف الرشيدة 1805 - 1877م ابرز زعيم محلي في منطقة عجلون خلال القرن التاسع عشر ميلادي وتقول الروايات بانها تولى الزعامة المحلية في ناحية الكورة صغيرا بعد مقتل والده الشيخ اشريدة بعد ثورة ايار 1839 في حوران وعجلون والتي شملت تبنة ايضا قائما ابراهيم باشا بعزل مستلم عجلون محمد اغا الشرجي وتعين يوسف الرشيدة مستلم عجلون واستمر في هذا الوظيفة حتى بعد انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام عا 1841 وما تزال الروايات يتناقلها اهالي الكورة عن يوسف شريدة بانه اصبح متسلم في القرن التاسع عشر ويصف لنا صالح مصطفى التل نقل عن والدة

مصطفى يوسف التل الذي عاصره بانها متدا ذفوذہ الى بلاد السهل مثل بني جهمه وبني عبيد وغيرها من النواحي

وقد تحدث عنه الرحالة الانجليزي تراتسترام والذي زار تبنة في شهر اذار 1863م فيقول: يعتبر الشيخ يوسف الشريدة اكبر الزعماء الى الجنوب من دمشق ويضيف ان القرى المحيطة بتبنة تدين بالولاء للشيخ يوسف فهو في واقع الامر زعيم اتحاد من الفلاحين المتراپطين في السراء والضراء ويقول تراتسترام ايضا عن فترة الشيخ يوسف الشريدة ان منطقة الكورة وحاضرتها تبنة محاكاة بالبدو من جميع الجوانب والمنطقة عامرة بالقرى التي يتراوح سكان كل واحد منها ما بين 500-1000 نسمة وسكان هذه القرى يعتبرون الشيخ يوسف الشريدة زعيما لهم

وفي عهده حدثت مواجهة بين اهالي تبنة والكورة وافراد عشيرة العدوان في عام 1857م عندما اغار العروان على قرية كفر ابيل قتل ابنه جبر كما هربت في عهده مجموعة من المسحيين في لبنان جراء الحربالاهلية الطاحنه هناك الى تبنة 1864م وبعد تشكيل قضاء عجلون التابع للواء حوران اصبح الشيخ يوسف الشريدة عضوا ادارة قضاء عجلون عام 1286هـ / 1869م ثم العضو الاول في مجلس الاداره والدعاوي في القضاء الذي ظهر عام 1288 / 1871م واستمر عام 1289هـ / 1872م كما اصبح عضو في المجلس ادارة بعد فصله عن المجلس الدعاوي عام 1290هـ / 1873م وعندما اتبعت الادارة العثمانية قضاء عجلون للواء البلقاء ومركزه نابلس في عام 1288هـ / 1871م قام الشيخ يوسف الشريدة بالتوسط لدى متصرف لواء البلقاء محمد سعيد باشا الشموين لفصل القضاء عن البلقاء واعادة الحاقه الى لواء حوران عام 1289هـ / 1872م

توفي الشيخ يوسف الشريدة في عام 1294هـ / 1877م بعد حياة مليئة بالاحداث الهامه في المنطقة وتولى الزعامه من بعده ابنه عبد القادر انظر: المسجد الزيداني في تبنة احمد صدقي شقيرات، ص 37-38، المحفوظات الملكيه المصريه محفوظات



عابدين الوثائق المتعلقة بمتسلمية عجلون A jordan of Teavelsin P alestine Tristran p  
p472- 476 اوراق صالح مصطفى التل مذكرات خاصه محفوظه لدى المحامي ملحم التل، قضاء  
عجلون 1864- 1918، ص 140 - 348، سالنامه ولاية سورية لعام 1286هـ دفعه 2 ص 101،  
سالنامه ولاية سورية لعام 129هـ دفعه 5، ص 94

وبالنسبة لابيائ الشعر التي على العلاي نقلت من د. عبد العزيز كليب يوسف الشريده،  
مقابلة دير ابي سعيد 1994/4/18م رحلات في الاردن وفلسطين ترجمة ودراسات سليمان  
موسى ص 42- 63 Noteson Vilage Architecure in Jordan A Khammmash P P  
66 تاريخ شرق الاردن وقبائله، ص 324 هذا ماتزال عشيرة الشريده من اكبر العشائر  
الكورة حاليا حيث تعيش في قرى: تبنة دير ابي سعيد كفر الماء سموع، قرية ابو القينهم  
اعقاب مصطفى الشريده شفيقة يوسف الشريده وعائلة بني عبد الرحمن التي تعيش في  
قرية جنين الصفاء

● يتبع هامش رقم 15 صفحة 138 كفركيفيا : من قرى اللواء الكورة وتقع جنوب غربي اربد  
موقعها الفلكي على خط عرض 30،32 شمال خط الاستواء وعلى خط طول 46، 53 شرق خط غرنتش  
وتبلغ مساحة القرية 2533 دونم و 378 متر مربع وترتفع عن سطح البحر 62 متر بالغ عدد سكانه  
1988م حوالي 580 نسمة وفي نهاية عام 1991 حوالي 595 نسمة واشهر محاصيلها الزراعية الزيتون  
والعنب والحبوب

ويعود تاريخ القرية الى عهود قديمة وقد وجدت في القرية بعض التماثيل الحجرية جمل وصنام  
التي ربما قد تعود الى العهد البيزنطي يوجد بالقرب من القرية كفركيفيا من مقام قديم يقال له  
رجال العشرة او ربما شجرات الرجال العشرة ويقول فرد ريك عنه لربما شيد على قبور عشرة ابطال  
استشهدوا في احدى المواقع الاسلامية في بداية الفتوحات الاسلامية في بلاد الشام

ظهرت كفركيفيا في سجل احوال عجلون العثماني رقم 97 عام 945هـ / 1538م وكان عدد سكانها 9 خانات او اسر ومجرد واحد وامام واحد وكانت القرية تتبع ناحية درحوك وكانت عائداتها الضريبية السنوية 2940 اقجة وكانت نصف املاك القرية 12 قيراط وقف ذري للامير باز بن عبدالله ومقدار هذا الوقف 1400 اقجة بينما نجد النصف الاخر من اراضي القرية 12 قيراط موزعه على اهالي القرية اما في سجل الاحوال العثماني للواء عجلون رقم 185 عام 1005هـ / 1596م فيصبح عدد سكان القرية 13 خانه او اسره امام واحد فقط اصبحت عائداته الضريبية السنوية 3350 اقجه استمر وضع وقف للامير باز بن عبدالله كما هو في القرية وكانت القرية تضم مجموعة من الحاصلات الزراعية والثروة الحيوانية استمرت الحياة فيها حتى بدايت القرن السابع عشر الميلادي حيث اصبحت القرية خالية من السكان تحولت كافة اراضي القرية وقف الحرمين الشريفين / كما تشير دفاتر اوقاف الشام

وقد اصدر السلطان العثماني محمد الرابع 1058 - 1099هـ / 1648 - 1678م في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1086هـ الموافق كانون الثاني 1676م فرمانا عالي الشأن تضمن ان قدرت الصلحا السالكين الشيخ راشد بن الشيخ زين الدين زيد تقواه اعطي معروضنا من دولت بني عثمان قرية كفركيفيا وتوابعها من اوقاف الحرمين الشريفين وقد بدأت قضية الصراع على اراضي قرية كفركيفيا منذ عام 1291هـ / 1874م حيث وجدت اوراق من قضايا كفركيفيا التي نظرات امام مجلس ادارة قضاء عجلون تاريخ 27 رمضان 1291هـ / 25 تشرين الاول 1291مالية / 5 تشرين الثاني 1874م يتوقع اعضاء مجلس الادارة منهم يوسف الشريدة طه الموسى فنيش القدامي بني عبيد كيد الصالح عبد الرحمن وخزاعي الدرغام وعيسرهم وفي حوالي عام 1880م فد الفرمان المذكور انفا وقام اهالي قرية سموع بالمطالبة باجزاء من اراضي قرية كفركيفيا قيامة دعوى لدى محكمة بداية

قضاء عجلون اربد وصدر عنه القرار رقم 29 بتاريخ 14 شعبان: 13هـ / 21 حزيران 1882م استئناف القرار امام محكمة استئناف ولاية سورية في دمشق وصدرو عنها القرار 4/23 تاريخ 22 اغسطس 1300 مالية / 3 ايلول 1884م يوجد نص هذا القرار في السجل رقم 2 من سجلات محكمة استئناف ولاية سورية محفوظة لدى مركز الوثائق التاريخية في دمشق ثم توالت عملية النزاع على اراضي كفركيفيا حتى عام 1939م حيث تم تثبيت حدود اراضي القرية الحالية وقد خرج اعقاب الشيخ راشد العمري من قرية عنبة الى كفركيفيا في عام 1909م حيث بقوا يزرعون قرية كفركيفيا لمدة 233سنة وهم يسكنون في قرية عنبة وكانت القرية عبارة عن مزرعة خالية من السكان طيلة تلك الفترة اما الذي رحلوا الى قرية كفركيفيا هم الشيخ عوض العمري، قاسم احمد العمري عقلة حسن العمري حامد سليمان، عبد الرحمن ابو السيد، سالم الذيب، علي القيلي جميعهم من اعقاب الشيخ راشد العمري بالنسبة الشيخ راشد فقد عمل مؤذا معلم الى ابناء السلطان محمد الرابع في استانبول هم مصطفى الثاني سلطان احمد الثالث سلطان احمد باي يازيد وقد تالقي تعليمها في الجامع الزهر في النصف الاول من القرن السابع عشر وهو ابن زين الدين بن سعد بن موسى بن عيسى المسادي انظر:

-The Times Atlas Of the Woltd P 107

- ر مفصل لواء عجلون طابو دفترى رقم 97 البخيت وحمود ص 186

-Historical Gougraphy of Palestine and Transjordan Southern Syria in the late 16th century P 167

- تاريخ شرقي الاردن و قبالتها، فردريك بيك ص 101، 325 ، 505

- وثيقة نسب العمرية غير منشوره محفوظه لدى السيد صالح محمد عوض العمري

\_ مجموعة اوراق كفركيفيا محفوظة لدى السيد ونس القاسم العمري ( رئيس مجلس قروي كفر )

كيفيا) مقابلة مع المذكور بتاريخ 5/5 / 1992م

- مقابلة مع السيد صالح محمد عوض العمري 7 / 1992/5م كفركيفيا

- مقابلة مع السيد طلال محمد ابو السيد العمري 18/8/1972م اربد

- سجل رقم 2 من سجلات محكمة الاستئناف ولاية سورية محفوظة لدى مركز الوثائق التاريخية -

دمشق

- انظر: قرار محكمة قضاء عجلون المتعلق بكفركيفيا وقرار محكمة ولاية سورية بنفس الخصوص

في مجموعة الوثائق المنشورة في ملحق رقم 2 من هذا الدراسة

• يتبع هامش رقم 2 صفحة 193 : عنبه : تقع قرية عنبه في محافظة اربد / قضاء المزار الشمالي

بالنسبة موزعها الفالكي فهي تقع على خط عرض 29، 32 شمال خط الاستواء على خط طول 46،

35 شرق خط غرنتش بالغ عدد سكانها حسب تقدير سنة 1988م حوالي 4355 نسمة واهم

محاصيلها الزراعية الزيتون والاشجار المثمرة والحبوب وكانت عنبه احدى القرى الرئيسية في ناحية

بني سعد في اواخر العهد المملوكي بدايات العهد العثماني في القرن السادس عشر الميلادي / العاشر

الهجري وهي القرية الوحيدة في منطقة عجلون التي استمرت في الحياة على طول 500 عام يشير

دفتر احوال لواء عجلون رقم 970 الذي يعود تاريخه الى 945هـ / 1538م بان عدد سكان عنبه 50

خانة او اسره ومجرد او اعزب 2 وامام 2 وتاتي بعد قرية كفر الماء في ناحية الكورة وبالغت

اعداد القرية السنوية من الضراب الرئيسه 7000 افجة وكان يوجد فيها حوالي 3000 شجرة

زيتون بالاضافة الى الحبوب قمح وشعير اما في سجل الاحوال العثماني اللواء رقم 185

الذي يعود العام 1005هـ / 1596م فانا قرية عنبه كانت اكبر القرى في ناحية سكانين

حيث بالغ عدد سكانها في تلك السنة 46 خالنه 17 مجرد 2 امامين وتراجعت العائدات

السنواية من الضراب الرئيسية في القرية الى 6250 اقجة فقط وقد خاضت القرية صراع عسكريا طويلا المحافظه على اراضيها مع اهالي القرى المجاورة فالقرية المزار حصلت على فراماني عثماني يجعل حدود قرية المزار: جلمون الرقبه ( حراج عنبه) عراق ابو الزنايبط، ران الدبس، قرب قرية صمد، كرم العبس من اراضي ارحابا، معصرة العرقان، الضفا الكبرى من اراضي قرية عنبه وهناك قرية باسم عنبة او عنيبة من فرى للواء جرش وتقع الى جنوب شرقي جرش وبالنسبة الى قرية عنبه فاهي القرية الام الى قرى بيتيافا كفركيافيا ودير يوسف انظر:

– دفتر مفصل لواء عجلون ( طابو دفترى رقم 970) البخيت والحمودص 171

Historical Gougraphy of Palestine and Transjordan Southern Syria in the late  
16 th century P 167

– مقابلات ورويات متعددة في قرى عنبه بيت يافا دير يوسف كفركيافيا

The Times Atlas of the Wovld P 99

● يتبع هامش رقم 3 صفحة 139: بيت يافا : تقع قرية بيت يا فا الى جنوب غرب اربد 12 كم اما بالنسبة الى موقعها الفالكي فتقع على خط عرض 31، 31 شمال خط الاستوار وعالى خط طول 47 35 شرقي خط غرنتش تبالغ مساحتها 13923 دونم و 936 متر مربع ولقد بالغ عدد سكانه عام 1988م حوالي 4660 نسمة واهم محاصيلها الزراعية الزيتون والاشجار المثمرة والحبوب وفغي بداية العهد العثماني كانت القرية عامرة في السكان حيث يذكر سجل الاحوال اللواء

-عجلون العثمانية رقم 970 تاريخ 945 هـ / 1538م اما عدد سكان بيت يافا 38 خانة او اسراة مجرد او اعزب 1 وامام 1 وبالغت عائداتها الدولة 1200 اقجة حيث كانت ضريبة سنوية مقطوعة وكانت تمار لكاتب اللواء عجلون محمد كوجك وكانت تتبع لعجلون مركز اللواء في بلدليت القرن الحاجدي عشر الهجري نهاية القرن السادس عشر الميلادي كان عدد سكان قرية بيت يا فا 74 خانة او اسراة

وتراجعت عاداتها الضريبية الى 15000 اقجة وكان يوجد في القرية العديد من الحاصلت الزراعية واصبحت تتبع الناحية الكورة وقد استمرت فيها الحياة حتى بدايت القرن التاسع عشر حيث كان يسكنها افراد عشيرة الشريرة التي تقيم حاليا في اربد وفي حوالى 1809 م دار خلاف بين الشريرة في بيت يا فا والشريدة في تبنة ادى بالتالي الى نزوح الشريرة من بيت يافا الى مناطق متفرقه لم يذكر بيركهارت بيت يا فا عندما زار المنطقة عام 1812م وانقطعت فيها الحياة حتى عام 1931م وقد انشئت بيت يافا الحديثة في تلك السنة وكان اول من سكانها هو يوسف المحمود ابو شقير الذي عاش خلال فترت 1870- 1926 واصبح اول مختار الى القرية وفي تلك السنة اضياف اسو قرية بيت يا فا الى جداول التشكيلا الادارية ناحية الكورة ثم انفصلت عن الكورة عام 1965، وسكانها الحاليون رحلوا اليها من قرية عنبة ويعيش فيها عائلات الشقيرات ( ابو شقير) الدلالعه، المناصرة، قسم من الشدوح، الختالين الذين يعرفوا بالقواسمة عائلات من عشيرة بني سعد قسم من المحاسنة السناقرة عائلات بني عيسى قسم من بني عواد والسوامه وغيرهم

انظر:

- جواز سفر المرحوم يوسف المحمود ابو شقير رقم 1949/8/22 عمان
- The Times Atlis of the Wovld P 99
- الجريدة الرسمية العدد 300 تاريخ 1913/4/16، ص 93
- الادارة في امارة شرقي الاردن ( 1921\_ 1946 م ) د محمد الصلاح ص93
- تقرير خاص عن قرية بيت يافا من اعداد المؤلف \_ دفتر مفصل لواء عجلون ( طابو دفتر رقم ( 97 )

Historical Gougraphy of Palestine and Transjordan Southern Syria in the late  
16 th century P 167

• يتبع هامش رقم 4 صفحة 139 دير يوسف : هي من قرى قضاء المزار الشمالي وتبعد عن مدينة اربد حوالى 23 كم الى الجنوب الغربي اما الموقعها الفالكي 29، 32 شمال خط الاستواء وعلى خط الطول 48، 35 شرق خط غرنتش وترتفع عن سطح البحر 740 متر بالغ عدد سكانها عام 1988 حوالى 4345 نسمة واهم المحاصيل الزراعية الزيتون والعنب والاشجار المثمرة والحبوب ظهرت دير يوسف في دفتر الاحوال اللواء عجلون العثماني 970 عام 945هـ / 1538م وكان عدد سكانها 6 خانات او اسم 2 مجردين او اعزب امام 1 وبالغت عاداتها الضريبية 1990 اقجة وكانت القرية تيمار شيخي حيث اعتقاد بانها عبد القادر شيخي المتوفي 1003هـ / 1593م وكان شيخ الاسلام في عهد السلطان مراد الثالث 1574 - 1595م) اما في دفتر الاحوال العثماني اللواء عجلون رقم 185 لعام 1005هـ / 1596م فكان عدد سكان دير يوسف 12 خانه او اسراة 3 مجرد او اعزب امام 1 وبالغت العاداتها الضريبة القرية 2830 اقجة وقد استمرت فيها الحياة في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادي ولكنها اصبحت خاليه من السكان خربه في القرن التاسع عشر وفي عام 1910م رحل ياليها افراد عائلة العمرية (المسادين) من قرية عنبه انظر:

- دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفترى رقم 97 البخيت والحمود ص 172

The Times Atlas of the World P 99

Historical Gougraphy of Palestine and Transjordan Southern Syria in the late 16 th century P 167

- دائرة المعارف الاسلامية - مجلد 13 ص 18

- مقابلات مختلفة في قرية دير يوسف

\* يتبع هامش رقم وبيناحد صفحة 143 : الرشدان: هناك عائلة كبيرة في دير ابي سعيد يتراوح افرادها ما بين 800 - 1000 نسمة يقولون، عن انفسهم بانهم

اعقاب عشيرة الرشدان التي تولت الزعامه المحلية في كفر الماء في القرنين السابع والثامن عشر الميلادي كان الرشدان يعيشون منذ العهد المملوكي في كفر الماء وكانوا على راس احدى الزعمات المحلية في منطقة الكوره ويمارسون سلطتهم على القرى دير ابي سعيد، جنين الصفا، وجفين وما تزال بقايا مقر زعامة الرشدان موجودة في كفر الماء " عقود فليح البريك: وكان الى جانبهم في كفر الماء يعيش افرادا الزعبية التي تقيم حاليا في جفين، كما يظهر من خطاب متسلم عجلون الى مشايخ عجلون بتاريخ 4 نيسان 1236 رومي 16 نيسان 1812م بدء النزاع بين الرشدان في كفر الماء والشريفة في تبنة في وقت مبكر من القرن التاسع عشر الميلادي وكان لهذا النزاع اسبابه فقد نحاز الرشدان الى جانب العدوان في بعض الوقات اثناء صراعهم مع تبنة وحلفائها انتهاء هذا النزاع بمعركة كبيرة بين الطرفين يعتقد انه وقعت بين 1858 - 1860م وقد اختلف الرواه على تحديد هذا الواقعة افانهم من يرى انها كانت قرب عراق الرشدان زمنهم يرى انها كانت في منطقة العزبة و منهم من يرى انها وقعت قرب عين دير ابي سعيد

ومما يثبت هذا التاريخ التقريبي حول واقعت الرشدان ان الرحال الانجليزي تراتستلرا عندما زار تبنة في اذا 1863م لم يشير الى قرية كفر الماء كما اشار ليها سلفه الرحالة السويسري بير كهارت الذي زار المنطقة عام 1812م ولم يرد اسم قرية كفر الماء ضمن اسماء قرى قضاء عجلون في سالنامه ولايه سوريه لعام 1288هـ / 1871م مما يعني ان القرية اصيحت خالية من السكان وبعد تلك الواقعة تفرق الرشدان في انحاء شتى من المناطق فاذهب قسم ممنع الى الرمثت وقسم اخر ذهب السلط والحصن والى حوران يقول السيد على احمد عبد الطيف " يعتبر نفسه عميد عشيرة الرشدان في دير ابي سعيد " ولقد بقيا قسم من الرشدان في منطقة الكورة وهم الموجودين حاليا في دير ابي سعيد وهم من اعقاب عميرة الرشدان ولقد بقوا في دير ابي سعيد عند اخوالهم بني ياسين وعبدالله بعد ان دفعوا جمل نوم عشرة



اربع ارض بديل الرحيل من المنطقة وبعد الابحث من سجلات الاراضي والمالية والشرعية والنفوس وفي اوراق عدد من افراد هذا العشيرة فاننا نجد هذا العائلة لامتلك اوراق قديمة او عثمانية باسم الرشدان وان الاثار الوحيد الباقي باسم الرشدان في دير ابي سعيد هو عراق الرشدان وهو اسم حوض رقم 4 من اراضي دير ابي سعيد الغؤبية والكن تملك هذه العائلة اوراق حديثة كثيرة باسم الرشدان مثل : دفاتر عائلة سندات تسجيل الاراضي وجوزات السفر وغيرها  
انظر:

- تاريخ شرقي الاردن وقبائلها ص 321- 323
- المسجد الزيداني في تبنة ص 46
- سالنامه ولاية سورية دفعة (3) 1288هـ ص 286- 287
- تاريخ مدينة الرمثا ولوثها، ص272
- شجرة عائلة الرشدان محفوظة افراد العائلة في دير ابي سعيد
- مقابلات عديدة افراد العائلة في دير ابي سعيد ( 4-8 / 5 / 1992م
- رحلات بيركهارت الجزء الثاني ( في سورية الجنوبية) ص 42

#### A JORNAL Of Travels in Palestine P 474

● يتبع هامش رقم 9 صفحة 144 : تقى الدين افندي كان مواليا للاتحادين ولا يزال اهل المنطقة يذكرونشده وقساوته وكانت له من تصرفات السئه ضد المواطنين من قرى الناحية وقتل شخص اسمها محمود جاد الله من بيت ايدس يروي لنا عبد الله كليب شريده ان بعد هذا الحادثة قمت بالشكوى ضد تقى الدين الى المدعي العام الذى المحكمة بداية القضاء في اربد وكان رشيد افندي اما المستنطق فهو عبد القادر افندي وكان رد فعلة على هذا الشكوى ان قام بالاتصال بالقائمقام محمود رجب راغب الذي طالب من كتابه مضابط تهم بالشيخ كليب الشريده وابنها الشيخ عبد الله رشيد الجروان الشريده ووجهت لهم تهم في هذا المضابط بانهم

يساعدون المجرمين نطق الاشقياء ويقفون ضدالمجهود الحربي الدولة في الحرب بالاضافة لتهمة

الاتصال بالامير فيصل بن الحسين في ابو السن

في شهر اب 1917م القي القبض على المذكورين انفا تم نقلهم مع المضابط التهم الى اربد ثم الى درعا وبعدها الشام مركز الولاية وتم اعتقالهم في نظرة البيت العمري بعد ذلك حولت اوراقهم الى المشيرية العسكرية في النظر في اوراق المضابط التهم وامرت بسجنهم في سجن القلعة في دمشق وحولت تلك الاوراق الى الديوان الحرب العرفي " المجلس العرفي" الذي كان برئاسة محمد جمال باشا عثمان والذي حكم عليه بالاعدام في بداية شهر ايلول 1917م

يقول الشيخ عبدالله كليب بانه لحق بناء الى سجن القلعة في الشام اخي فلاح كليب الذي طلب من والدي الاتصال بالشيخ فارس الاحمد الزعبي من قرية دير بخيت بسوريه له علاقة مع الوالي عزت بك

وبعد ثمانية ايام جاء اخي فلاح يخبرنا انها مطلوب علنا مبلغ 100 ليرة حيث قام رشيد الجروان الطلب من الشيخ ذيب الرواس من تجار اربد والشام الدفع مبلغ وبعد اربعة ايام خرجنا من السجن القلعة في نهاية شهر ايلول 1917م وقبل الفراج عنا قابلنا مستنطق الولاية الذي طلب منا بالدعاء السلطان بالنصر مقابلة مع الشيخ عبد الله كليب شريفة عام 192/4/28 سجل الدركنار لسنة 1334-1333 مالية

هوامش ملحق ولاة الشام

● يتبع هامش رقم 1 صفحة 218: كان الغزالي اخر ولاة الشام في العهد المملوكي وقد تولى في عهد السلطان المملوكي قانصوه الغوري 906 - 922هـ / 1500 - 1516م يقول الدكتور عبد الكريم رافق باننا الغزالي تولى نيابة دمشق بعد معركة مرج دابق في 5 شعبان 922هـ / 3 ايلول 1516م عندما نداء به المماليك نائب على الشام الا ان الوثيقة المحفوظه في الارشيف الوطني في باريس تذكر ان معركة مرج دابق في 22 رجب 922هـ 32 اب 1516م حضرها اللامير فخري الدين

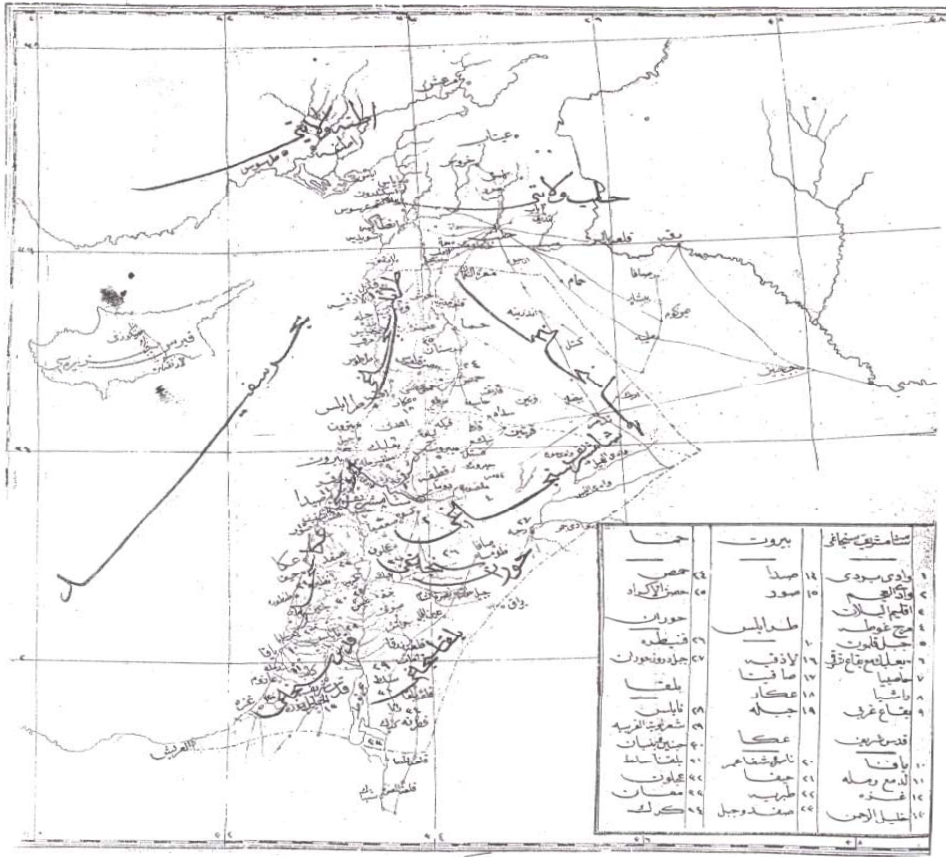
المعاني الاول واللامير منصور الشهابي وجمال الدين اليماني من عائلة تتوَّخى والذين قدمو  
المساعد الغزالي وحين دخل السلطان العثماني سليم الاول دمشق مثل امامة اللامير فخر الدين  
برفقة الغزالي قد ادهشت بالغته السلطان سليم الذي كرمه مناحها شرف الاولية على كل امراء  
سورية وكلفة بحل خلافاتهم ةبينما يذكر ايفانوف في كتابة الفتح العثماني للاقطار العربية بانة تم  
تعيين جان بردي الغزالي حاكما على سوريا في 16 شباط 1518 وقد بقي الغزالي واليا على الشام حتى  
وفاة السلطان سليم الاول في 9 شوال 926 هـ /22 ايلول 1521 م وقام بثوته الشهيره ضد الثمانيين  
ونشبت معركة المصطبه قرب دمشق بين القوات العثمانية بقيادة فرهاد باشا وقوات الغزالي وانتهت  
بهزيمة قوات الغزالي الذي تنكر في زي درويش وحاول الهرب غير انه وقع في الاسر واعدم  
في 26 صفر 927 هـ /5 شباط 1521م انظر : سوريه وفلسطين تحت الحكم العثماني  
قسطنطين بازيلي ص28 ولاة دمشق في عهد المماليك محمد احمد دهمان ص11 بلاد الشام  
ومصر د عبد الكريم رافق ص100 121 122 الفتح العثماني للاقطار العربيه ( 1516 -  
1574 م ) نيقولاي ايفانوف ص77-78

● يتبع هامش رقم 1 صفحه 231 احمد مدحت باشا 1238-1401هـ /1822-1883م: ولد مدحت  
باشا في الاستانه في شهر صفر 1238هـ وقد اختلفت الاراء في تحديد والده ففي مذكرات مدحت باشا  
نفسه يذكر بانه ابن القاضي الحاج حافظ محمد اشرف وحفيد الروسجقلي الحاج علي افندي وقد  
سماة اوة "محمد شفيق" وغلب عليه تسم "احمد مدحت" ثم "مدحت" بينما يذكر عبد  
الله اليل في كتابه ةالافعى اليهوديه في معاقل الاسلام بانه ابن حاخام يهودي مجري  
اشتهر بالمكر والخداع والدهاء واعتنق الاسلام بهدف الوصول الى مناصب الدوله العليا تولى  
عدة مناصب في الدوله العثمانية ثم تولى منصب الصدر الاعظم لمتين الثانيه كانت في 19  
كانون الثاني 1876 وقد كان له نفوذ و طغيان فقد عزل السلطان عبد العزيز دبر

موامرة لقتلة وعزل السلطان مراد الخامس بعد ثلاثة شهور من تنصيبه وقد اشترك مع فؤاد باشا في وضع قانون الولايات العثمانية عام 1281هـ / 1877م عزله واثر على السلطان عبد الحميد الثاني في إصدار القانون الاساسي المشروعية عام 1867م في شهر شباط 1877م عزله السلطان عبد الحميد ونفاة الى اربوا ثم عاده واليا على سوريه 1879- 1880م ونقل منها الى ازمير واخيرا قدم للمحاكمة بجريمة قتل السلطان عبد العزيز وصدر حكم الاعدام عليه وعلى رفاقه وخففه السلطان الى النفي الى قلعة الطائف وتوفي في 12 رجب 1301 هـ مخنوقا كما تشير اغلب الروايات وقد تولى مدحت باشا ولاية بغداد 1286 - 1289هـ / 3 نيسان 1869- 2 ايار 1872م كما تولى ولاية طونه وازمير كما كان له تاثير في انتخاب المبعوثان العثماني الاول لا يزال احدي احيا دمشق القديمه يحمل اسم مدحت باشا نسبة له ويذكر المنجد انه من الولاة الذين بخدموا دمشق خدمه كبرى اسس مكتب الصنيع وجمع الكتب بدار الكتب العموميه المكتبه الظاهريه حاليا وفتح سوق مدحت باشا انظر: مذكرات مدحت باشاتعريب يوسف كمال حثانه ص4-5 91 الاعلام للزركلي مجلد 7 ص195 مذكرة في تاريخ العرب الحديث ج1 ص7 الادارة العثمانية في ولايه سوريه ص 41 42 الافعى اليهودية في معاقل الاسلام عبدالله التل ص84 ولاة دمشق في العهد العثماني ص93 تاريخ العرب الحديث ج1 عبد الكريم غرايه

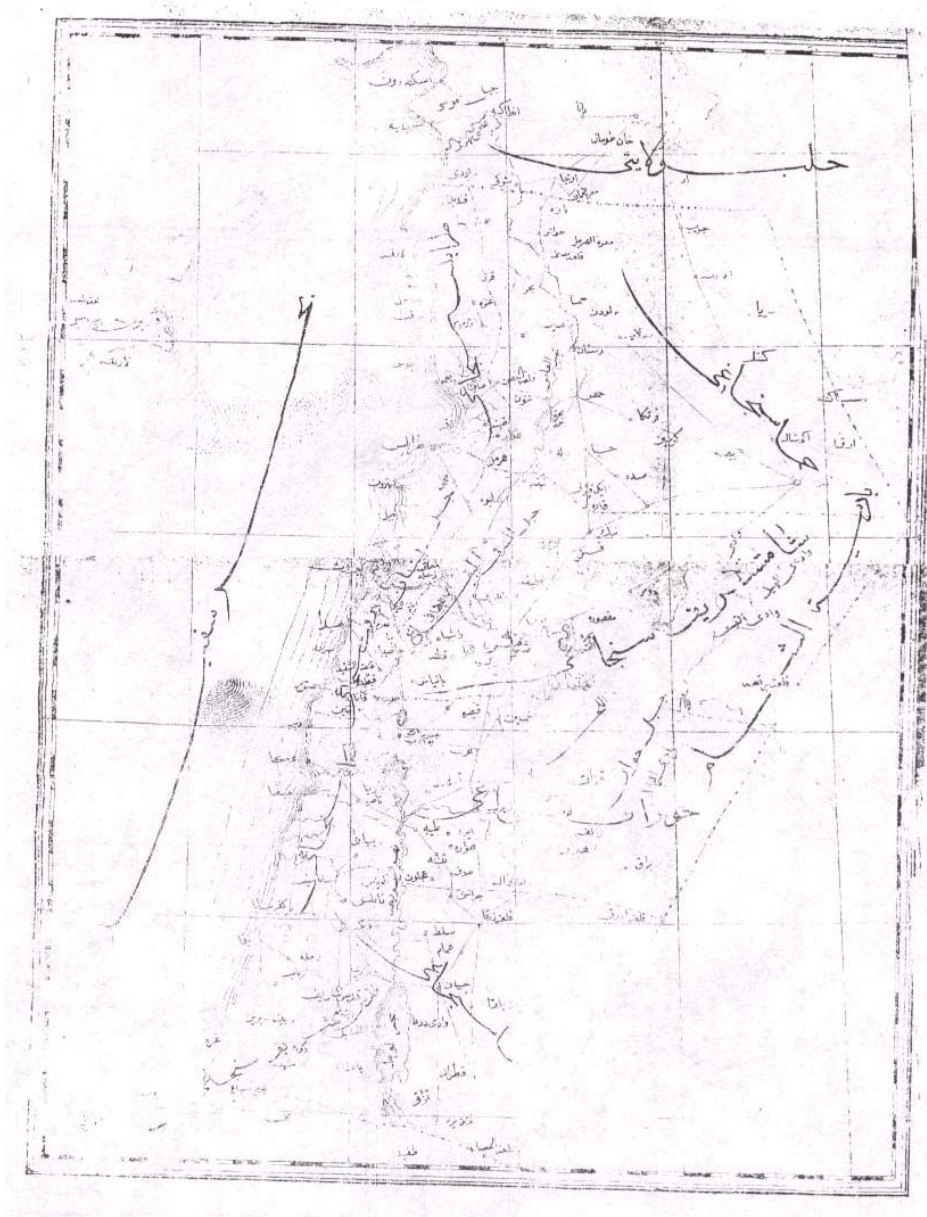
ص8

الخرائط



خارطة رقم (1)

ولاية سورية من سالنامه الولاية لعام 1292هـ - 1875م



خارطة رقم (2)

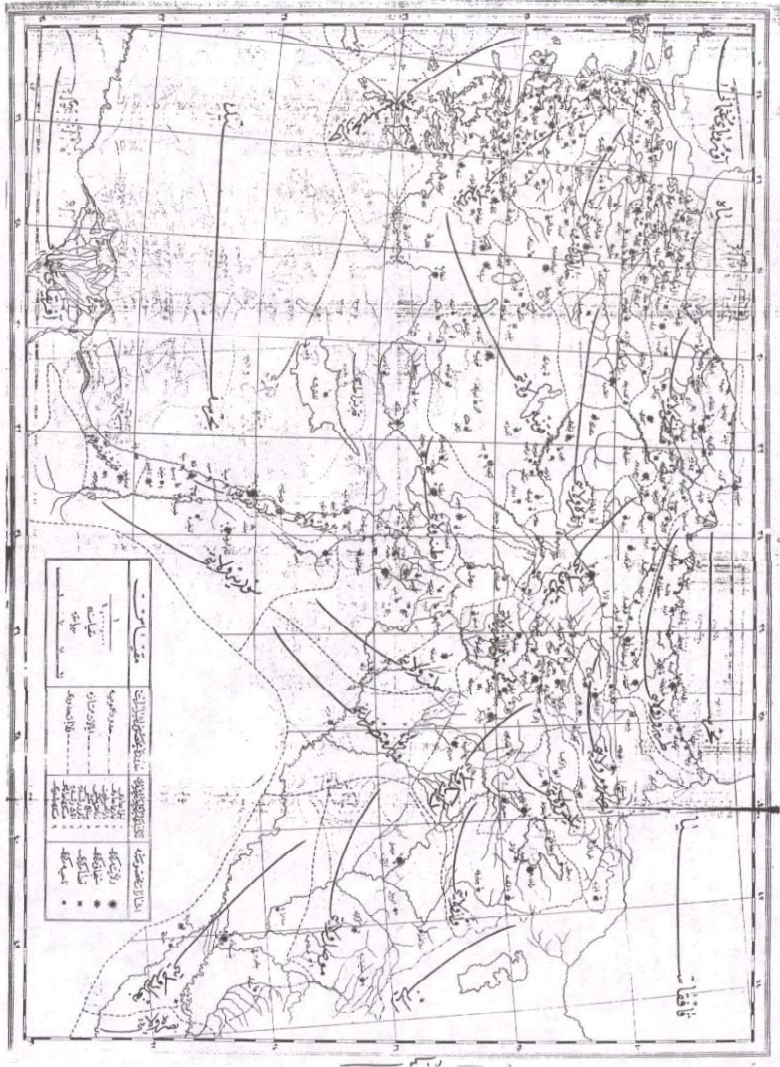
ولاية سورية كما وردت في سالنامه الولاية لعام 1293هـ - 1876م











خارطة رقم (5)

الاردن وفلسطين ويظهر فيها محطات طريق الحج الشامي المار في الاردن بالاضافة الى بعض المدن الاردنية مثل عمان السلط الكرك الشوبك وبعض المناطق افي فلسطين يعود تاريخ هذه الخارطة لسنة 1308هـ - 1885م وهي من محفوظات الارشيف العثماني ( باشباكان ارشيفي) استانبول

خارطة رقم (6)

الولايات العثمانية في غرب اسيا ويظهر فيها ةلايات سورية حلب الموصل بغداد اضنه قونية وغيرها  
من الولايات من سالنامة نظارات المعارف العمومية لعام 1321هـ = 1903م

## الوثائق







قربة عيوننا	قربة عمارون	قربة كثر غده	قربة خربة	قربة قارة
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا
قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا	قربة زكريا

قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر
قربة النهر	قربة شطنا	قربة شحنة	قربة شحنة	قربة النهر

اسماء الق. ال. دنة في قضاء عجلون .



# قضاء سباط

نفس سباط قصبة سبي				
اسلام خانة	يوم لايت	بروقستاند	جامع مقلات	كبيد مكن
١٢٠	١٧٥ ٢٥	٥٠	٣٠	٢
شاگردان س	مکتب شاگردان	دکات	قرية ماعيد	قرية مادير
١٢٠	١٢٥	٤٠	٣٠	١٠
قرية كفات	قرية حسان	قرية عان	قرية بادوره	قرية غورنگر
١٠	٦٠	٦٠	٥	٤٠
قرية شرفه	قرية غورنگرين	قرية عمانه	قرية صار	قرية سيره
١٠	٤٠	٢٠٠	٦٥	٤٠
بکون				
علاقه علا خانة				
١٢ ٦٨٥				
سوریه لطوف افندي مطبعه طبع اول منشور				







<b>٥٥ - كرك سنجانى</b>	
<b>٥٥ - مامورين لوا</b>	
متصرف احمد رشيد پانا	مديران القمار و حيت وطنيه مديري
نائب محمد رحيم ائدى	الزيمير
عاصبه جى محمد جبل بك	اولى نايبي ع ٣٢
مخبرات مديري محمد رشيد ائدى	مقارن
مفتى محمد شمس الدين ائدى	موسوله سلجانيه
= مجلس اداره لوا =	
رئيس	متصرف پانا
نائب ائدى	شيخ صالح جمال ائدى قورجى باشى
عاصبه جى بك	شيخ خايل جمال ائدى رابعه
مخبرات مديري ائدى	شيخ يحيى صراره ائدى رابعه
مفتى ائدى	شيخ يوسف سجاوزين ائدى
= لوا مخبرات قلتمى =	
مخبرات مديري محمد رشيد ائدى مقارن	مدام احمد حمدى ائدى
ائدى ناله	حسام بك
مدام علي ائدى	محمد نوبقى جمال ائدى
= محاسبه لوا قلتمى =	
عاصبه جى جبل بك اولى نايبي ع ٣٣	كاتب نانى سليمان فارس ائدى
ائدى سام ائدى	مستدرق ابنى حافظ احمد حلى ائدى

الوضع الاداري في لواء الكرك عام ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م من سالتامة ولاية سورية دفترة (٣٢).

<b>٥٦ - لوا معارف شمبه جى</b>	
<b>٥٦ - مامورين متفرقه</b>	
رئيس نائب ائدى	رئيس ريگلى فارس جمال ائدى رابعه
اعضا مخبرات مديري مامون محمد	شيخ سلمان شمبه جى ائدى
كاتب حكومه باشكافى محمد سيد ائدى	شيخ يوسف مابيله ائدى
	شيخ ابراهيم قديوس ائدى
	شيخ ابراهيم واختر ائدى بوز باشى
مامور محمد سيد ائدى	بلايه مديري واختر ائدى بوز باشى
= مركز طلابو كاتفي على رشا ائدى =	
= بلايه محاسبى =	
رئيس نائب ائدى	رئيس ريگلى فارس جمال ائدى رابعه
اعضا محاسبه باشكافى محمد سام ائدى	شيخ سلمان شمبه جى ائدى
كاتب حكومه باشكافى محمد سيد ائدى	شيخ يوسف مابيله ائدى
	شيخ ابراهيم قديوس ائدى
	شيخ ابراهيم واختر ائدى بوز باشى
مامور محمد سيد ائدى	بلايه مديري واختر ائدى بوز باشى
= مركز طلابو كاتفي على رشا ائدى =	
= محاسبه لوا قلتمى =	
رئيس نائب ائدى	رئيس ريگلى فارس جمال ائدى رابعه
اعضا مخبرات مديري مامون محمد	شيخ سلمان شمبه جى ائدى
كاتب حكومه باشكافى محمد سيد ائدى	شيخ يوسف مابيله ائدى
	شيخ ابراهيم قديوس ائدى
	شيخ ابراهيم واختر ائدى بوز باشى
مامور محمد سيد ائدى	بلايه مديري واختر ائدى بوز باشى
= مركز طلابو كاتفي على رشا ائدى =	
= محاسبه لوا قلتمى =	
رئيس نائب ائدى	رئيس ريگلى فارس جمال ائدى رابعه
اعضا محاسبه باشكافى محمد سام ائدى	شيخ سلمان شمبه جى ائدى
كاتب حكومه باشكافى محمد سيد ائدى	شيخ يوسف مابيله ائدى
	شيخ ابراهيم قديوس ائدى
	شيخ ابراهيم واختر ائدى بوز باشى
مامور محمد سيد ائدى	بلايه مديري واختر ائدى بوز باشى



کراک سجانی

طرح و مان قشای کچه

و نامورین فنا

فانعام کمر صادق افندی  
پاک کزیری زاده عبدالقادر افندی  
مخبر رات کابی حنفی افندی  
مخبر رات کابی افندی  
مخبر رات کابی افندی

و مجلس اداره قضا

رئیس فانعام افندی

جلیل شیری افندی زایه  
جلیل صلاح افندی  
جلیل تاهور افندی  
شیخ مزار افندی زایه  
نائب افندی  
مال مدبری افندی  
مخبر رات کابی افندی

و الدیه مجلسی

رئیس عبداللہی شیمہ افندی

رستخوار افندی حاجی احمد  
تاهور افندی حاجی احمد  
مادران فایہ افندی  
شیخ ابراهیم سو جان افندی  
شیخ علیہ شیمہ افندی  
شیخ محمد صلاح افندی

و نامورین مشرق

سندھ فی حق علی افندی  
حکایت بیگم شیخ عبدالرحمن افندی  
نارمانا ماوروی و شیمہ افندی  
مقام فایہ افندی  
مقام فایہ افندی  
مقام فایہ افندی

کراک سجانی

داخل لوازمه مستخدم دروس عام واعظان

مدرس جلیل جلیل افندی  
عبد الرحمن افندی  
احمد افندی  
سید صالح افندی  
محمد امین افندی

محمد امین افندی مدرس

و مکتب ابتدایہ

کراک مکتبی مسلم اولی محمد زینب  
مکتبی مسلم اولی محمد رشید  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی

مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی  
مکتبی مسلم بنی صالح افندی







دقيقة ساعت		اسامي قرا	
٣	٥	صـوره قريهـ	٥
٤	٦	فقـيح	٦
٥	٦	( غياغب ناحيه )	٦
٥	٦	موسين قريهـ	٦
٥	٦	جباب	٦
٥	٦	بصير	٦
٥	٦	مسيه	٦
٥	٦	شماره	٦
٥	٦	دير المدس	٦
٥	٦	دير البخت	٦
عدد			
		١	٤٩
		٢	٥٢
		٤٩	٥٢
		٥٢	٥٢
= عجاون قضاى =			
مركز قضايه مسافسي :		مركز قضايه مسافسي	
دقيقة ساعت		دقيقة ساعت	
اسامي قرا		اسامي قرا	
٠	٠٠	مركز قضا اربد قضايه	٠
٠	٣٠	بارجه قريهـ	٠
٢	٣٠	كفر بوبا	٢
١	٣٠	نقبل	١
١	٣٠	كفر جابر	١
٢	٣٠	محميا	٢
٢	٣٠	طالاله	٢
٢	٣٠	منير	٢
٢	٣٠	حواره	٢
٢	٣٠	بشرا قريهـ	٢
١	٣٠	بيت راس	١
٢	٣٠	سال	٢
٠	٣٠	زبد	٠
١	٣٠	حكما	١
٦	٣٠	( كفر نجيه ناحيه )	٦
٦	٣٠	عجاون قريهـ	٦
٨	٣٠	خربة الوحاده	٨
٥	٣٠	سوف	٥

قري قضاء عجاون في عام ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م من سالنامه ولاية سورية .

اسمى برا

اسمى قرا	دققتا سات	اسمى قرا	دققتا سات
بورما قريه-سى	۸	بيللا قريه-سى	۳
قاره	۸	محر	۳
مىرجان	۵	عقرا	۵
كته	۷	جبرامى	۳
حلاوه	۸	حرنا	۴
رديون	۷	مهن	۱
عين جتا	۵	كراچ	۱
راچيا	۸	ابدون	۱
عميره	۷	ايچم	۳
راي-تون قريه-سى	۴	مزار	۷
اوره	۸	كشم	۳
ساكر	۷	ناظنه	۱
نوي جود	۶	محره	۳
جزازه	۸	عام	۱
حسينت	۸	جكا	۱
بيللا	۴	شطا	۲
كفر خل	۵	دير البرك	۳
مقبله	۷	جنيبه	۱
دير اليه	۶	مجد	۲
جوش	۶	ملكا	۳
كشم	۳	دوقره	۲
كفر لوبا	۴	نوعره	۲
كفر سوم	۳	كيس	۵
ريفد	۴	لصفه	۳

اسمى برا

اسمى قرا	دققتا سات	اسمى قرا	دققتا سات
زيد الوسيطه قريه-سى	۳	مزار قريه-سى	۱
طيه	۳	حلم	۲
ينه	۴	حور	۲
غنه	۳	مزاريت	۳
مخلج	۳	خرجا	۳
چيند	۳	مخيل	۶
زمال	۵	شربيه	۲
چينج	۴	ايدر	۲
دير ابوسيد	۴	ابو الاوش	۲
خزيره	۵	حزينا	۲
كفر واكيب	۶	(كوزده نعيمى)	۳
كفر عوان	۶	سا	۱
كفر رابيل	۶	كفر اسد	۳
بيت ايدى	۶	حوقا	۳
ججيا	۶	حال	۳
يزوبيا	۳	زهر العصارا	۱
عدد		زهر ضيبه	۳
قصبه	۱	قلم	۲
ايجيه	۲	دير الشقه	۲
قريه	۱۰۲	كفر رفا	۱
يكون	۱۰۵	سوم	۱۵
		چينج	۱۵
		منسج	۳۰
		مخرا	۳۰



رقم	اسم	ملاحظات	ملاحظات	رقم	اسم	ملاحظات	ملاحظات
١	جيب قريه سي	٤	٣٠	١	جيب قريه سي	٤	٣٠
٢	مخيم	٦	٣٠	٢	مخيم	٦	٣٠
٣	جزين	٦	٣٠	٣	جزين	٦	٣٠
٤	قصب	٤	٣٠	٤	قصب	٤	٣٠
٥	مويه	٤	٣٠	٥	مويه	٤	٣٠
٦	طليه	٦	٣٠	٦	طليه	٦	٣٠
٧	سج	٧	٣٠	٧	سج	٧	٣٠
٨	مد			٨	مد		
٩	قصبه			٩	قصبه		
١٠	١			١٠	١		
١١	٢١			١١	٢١		
١٢	٣١			١٢	٣١		

سرورنده قضاي -

رقم	اسم	ملاحظات	ملاحظات	رقم	اسم	ملاحظات	ملاحظات
١	بجران قريه سي	١	٣٠	١	بجران قريه سي	١	٣٠
٢	سج	٢	٣٠	٢	سج	٢	٣٠
٣	سج	٣	٣٠	٣	سج	٣	٣٠
٤	سج	٤	٣٠	٤	سج	٤	٣٠
٥	سج	٥	٣٠	٥	سج	٥	٣٠
٦	سج	٦	٣٠	٦	سج	٦	٣٠
٧	سج	٧	٣٠	٧	سج	٧	٣٠
٨	سج	٨	٣٠	٨	سج	٨	٣٠
٩	سج	٩	٣٠	٩	سج	٩	٣٠
١٠	سج	١٠	٣٠	١٠	سج	١٠	٣٠
١١	سج	١١	٣٠	١١	سج	١١	٣٠
١٢	سج	١٢	٣٠	١٢	سج	١٢	٣٠

درجا قضاي -

قري منطقه الرطاي قضاي درعا عام ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م من سالنامه ولايه سوريه.





اسامي قرا

دقیقه ساعت	اسامي قرا	دقیقه ساعت	اسامي قرا
۴	نجات مرغان	۴	قصه
۷	بذول فرقه‌سی	۵	۱ ناحیه
۱۲	سوک قلعه‌سی	۶	۸ نواحي
۱۰	بقي عطيه مرغان	۱۰	۱۰ يكون
- ساط قضاسی -			
۳۰	مرکز قضایه قضاسی	۳۰	رادی البر قریه‌سی
۰	(عمان ناحیه‌سی)	۱	طیس
۳۰	بادوده قریه‌سی	۲	رمینین
۳۰	سحب و سلوود	۱۲	(جزیره ناحیه‌سی)
۷	ام الهد	عدد	
۷	الین	۱	قصه
۳۰	رمان	۲	ناحیه
۹	مادیه	۹	قریه
		۱۲	یکون
- طفله قضاسی -			
۰	مرکز قضایه طفله قضاسی	۱۳	صحنه قریه‌سی
۱۶	بصره قریه‌سی	۱۱	عجه
۱۸	حنانا		
		۱	قصه
		۴	قریه
		۵	یکون

اسامي قرا

دقیقه ساعت	اسامي قرا	دقیقه ساعت	اسامي قرا
۳۰	تیره قریه‌سی	۲	سلاجین
۲۰	بارک	۱	چولو
۲۰	شفا	۳	برینکو
۲۰	عزیزه	۱	قصه
۲۰	رحیمه الشریفه	۱	ناحیه
۶	عراجیه	۲۲	قریه
۶		۳۰	یکون
- مرکز قضایه سنطالی -			
- کرک قضاسی -			
مرکز قضایه مسافه‌سی			
دقیقه ساعت	اسامي قرا	دقیقه ساعت	اسامي قرا
۰	مرکز کرک کرک قضاسی		
۱۴	مادیا قریه‌سی		
۳	عراق		
۳	(خیزرو ناحیه‌سی)		
۳	کرتبا قریه‌سی		
- ممان قضاسی -			
مرکز قضایه مسافه‌سی			
دقیقه ساعت	اسامي قرا	دقیقه ساعت	اسامي قرا
۰	مرکز قضایه ن قضاسی	۹	عمارین عراق
۷	(شوبک ناحیه‌سی)	۶	وادی موسی قریه‌سی
۱۰	رشایره عراقی	۹	سمدیه قریه‌سی

قری لواء الکوک فی عام ۱۳۱۸ هـ / ۱۹۰۰ م من سالنامه ولایه سوریه .

مدايل	نشانه		رتبه	اسامی	فر	نصابه مربوط :
	شمان	مجددی				
٠	٠	٠	٠	نفس بهراکی شام	٩	٠
١	٠	٠	١	عمره	٧	١
١	٠	٠	١	صاخذ	١٩	١
١	٠	٠	١	ساله	١٣	١
					٣	٤٨

مسميه قضاسی « صنف ٢ »

فأه مقام				دلی	انندی	نابیه	صنق
نائب							
٠	٠	٠	٠	محمد نوبق	٥	٠	٠
نصابه مربوط :				فرا	نابیه	نفس	صنق
				١٠	٠	٠	٠
				٨	١	وادی الاوا	٢
				٦	١	بججه	٢
				٢٤	٢		

« صنف ١ » كرك سنجانی

متصرف				ساد	بك	اولی نابیهی	ادرنه نابیهی
فأه مقام							
نائب				سینق	فندی	٠	٠
محاسبه هی				مطلقی فوزی	»	٠	٠
تحریرات مدیری				نجیب	»	٠	٠
منسق				ارسلان	»	٠	٠
محکمه بدایت ربهی				شمان شریف	»	٠	٠
مدعی عمومی معاونی				طاهر	»	٠	٠
دفتر خاتانی ماموری				نعمارش	»	٠	٠
پوسته و تلفراف مدیری				راسخ	»	٠	٠
زراعت بانق صندوق ماموری				جال	»	٠	٠
مکاتب ابتدائیه مفتشی				حسین	»	٠	٠

الوضع الاداري في لواء الكرك لعام ١٣٢٨ مالية / ١٩١٢ م

من سالنامه دولت عليه عثمانیه لتلك السنة .



مدالہ		نشانہ		رتبہ		اسمی		۷۰۰ سالانہ نمبروں	
سماوریت									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴
صفحہ									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴
صفحہ									
سماوریت									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴
صفحہ									
سماوریت									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴
صفحہ									
سماوریت									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴
صفحہ									

مدالہ		نشانہ		رتبہ		اسمی		۷۰۱	
سماوریت									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
صفحہ									
سماوریت									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴
صفحہ									
سماوریت									
سکاٹر لوانہ سروٹ : فرا نوامی									
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴
صفحہ									

جمع الوضع الاداري في لواء الكرك .

ردیف	شماره	نام	رشته	اسم	تاریخ تولد	محل تولد
۱	۱۳۷	سوریه	لایق	اسامی	۱۳۷	سوریه
<b>بصر اسکات نام قضایی</b>						
<b>فصل اول</b>						
<b>ماده ۱</b>						
<b>ماده ۲</b>						
<b>ماده ۳</b>						
<b>ماده ۴</b>						
<b>ماده ۵</b>						
<b>ماده ۶</b>						
<b>ماده ۷</b>						
<b>ماده ۸</b>						
<b>ماده ۹</b>						
<b>ماده ۱۰</b>						
<b>ماده ۱۱</b>						
<b>ماده ۱۲</b>						
<b>ماده ۱۳</b>						
<b>ماده ۱۴</b>						
<b>ماده ۱۵</b>						
<b>ماده ۱۶</b>						
<b>ماده ۱۷</b>						
<b>ماده ۱۸</b>						
<b>ماده ۱۹</b>						
<b>ماده ۲۰</b>						
<b>ماده ۲۱</b>						
<b>ماده ۲۲</b>						
<b>ماده ۲۳</b>						
<b>ماده ۲۴</b>						
<b>ماده ۲۵</b>						
<b>ماده ۲۶</b>						
<b>ماده ۲۷</b>						
<b>ماده ۲۸</b>						
<b>ماده ۲۹</b>						
<b>ماده ۳۰</b>						
<b>ماده ۳۱</b>						
<b>ماده ۳۲</b>						
<b>ماده ۳۳</b>						
<b>ماده ۳۴</b>						
<b>ماده ۳۵</b>						
<b>ماده ۳۶</b>						
<b>ماده ۳۷</b>						
<b>ماده ۳۸</b>						
<b>ماده ۳۹</b>						
<b>ماده ۴۰</b>						
<b>ماده ۴۱</b>						
<b>ماده ۴۲</b>						
<b>ماده ۴۳</b>						
<b>ماده ۴۴</b>						
<b>ماده ۴۵</b>						
<b>ماده ۴۶</b>						
<b>ماده ۴۷</b>						
<b>ماده ۴۸</b>						
<b>ماده ۴۹</b>						
<b>ماده ۵۰</b>						
<b>ماده ۵۱</b>						
<b>ماده ۵۲</b>						
<b>ماده ۵۳</b>						
<b>ماده ۵۴</b>						
<b>ماده ۵۵</b>						
<b>ماده ۵۶</b>						
<b>ماده ۵۷</b>						
<b>ماده ۵۸</b>						
<b>ماده ۵۹</b>						
<b>ماده ۶۰</b>						
<b>ماده ۶۱</b>						
<b>ماده ۶۲</b>						
<b>ماده ۶۳</b>						
<b>ماده ۶۴</b>						
<b>ماده ۶۵</b>						
<b>ماده ۶۶</b>						
<b>ماده ۶۷</b>						
<b>ماده ۶۸</b>						
<b>ماده ۶۹</b>						
<b>ماده ۷۰</b>						
<b>ماده ۷۱</b>						
<b>ماده ۷۲</b>						
<b>ماده ۷۳</b>						
<b>ماده ۷۴</b>						
<b>ماده ۷۵</b>						
<b>ماده ۷۶</b>						
<b>ماده ۷۷</b>						
<b>ماده ۷۸</b>						
<b>ماده ۷۹</b>						
<b>ماده ۸۰</b>						
<b>ماده ۸۱</b>						
<b>ماده ۸۲</b>						
<b>ماده ۸۳</b>						
<b>ماده ۸۴</b>						
<b>ماده ۸۵</b>						
<b>ماده ۸۶</b>						
<b>ماده ۸۷</b>						
<b>ماده ۸۸</b>						
<b>ماده ۸۹</b>						
<b>ماده ۹۰</b>						
<b>ماده ۹۱</b>						
<b>ماده ۹۲</b>						
<b>ماده ۹۳</b>						
<b>ماده ۹۴</b>						
<b>ماده ۹۵</b>						
<b>ماده ۹۶</b>						
<b>ماده ۹۷</b>						
<b>ماده ۹۸</b>						
<b>ماده ۹۹</b>						
<b>ماده ۱۰۰</b>						

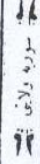
الروح الاداري في حرق الارون وقضاء سجلون ، لواء الكرك ( ۱۳۳۳ - ۱۳۳۴ - ۱۳۳۵ - ۱۳۳۶ - ۱۳۳۷ - ۱۳۳۸ - ۱۳۳۹ - ۱۳۴۰ )  
 دولت عليه قضائية دفعة ( ۱۳۸ ) وهي آخبر سابقاتها اللواتي الاحكامية .

ردیف	شماره	نام	رشته	اسم	تاریخ تولد	محل تولد
۱	۱۳۸	سوریه	لایق	اسامی	۱۳۸	سوریه
<b>سجلون قضایی</b>						
<b>فصل اول</b>						
<b>ماده ۱</b>						
<b>ماده ۲</b>						
<b>ماده ۳</b>						
<b>ماده ۴</b>						
<b>ماده ۵</b>						
<b>ماده ۶</b>						
<b>ماده ۷</b>						
<b>ماده ۸</b>						
<b>ماده ۹</b>						
<b>ماده ۱۰</b>						
<b>ماده ۱۱</b>						
<b>ماده ۱۲</b>						
<b>ماده ۱۳</b>						
<b>ماده ۱۴</b>						
<b>ماده ۱۵</b>						
<b>ماده ۱۶</b>						
<b>ماده ۱۷</b>						
<b>ماده ۱۸</b>						
<b>ماده ۱۹</b>						
<b>ماده ۲۰</b>						
<b>ماده ۲۱</b>						
<b>ماده ۲۲</b>						
<b>ماده ۲۳</b>						
<b>ماده ۲۴</b>						
<b>ماده ۲۵</b>						
<b>ماده ۲۶</b>						
<b>ماده ۲۷</b>						
<b>ماده ۲۸</b>						
<b>ماده ۲۹</b>						
<b>ماده ۳۰</b>						
<b>ماده ۳۱</b>						
<b>ماده ۳۲</b>						
<b>ماده ۳۳</b>						
<b>ماده ۳۴</b>						
<b>ماده ۳۵</b>						
<b>ماده ۳۶</b>						
<b>ماده ۳۷</b>						
<b>ماده ۳۸</b>						
<b>ماده ۳۹</b>						
<b>ماده ۴۰</b>						
<b>ماده ۴۱</b>						
<b>ماده ۴۲</b>						
<b>ماده ۴۳</b>						
<b>ماده ۴۴</b>						
<b>ماده ۴۵</b>						
<b>ماده ۴۶</b>						
<b>ماده ۴۷</b>						
<b>ماده ۴۸</b>						
<b>ماده ۴۹</b>						
<b>ماده ۵۰</b>						
<b>ماده ۵۱</b>						
<b>ماده ۵۲</b>						
<b>ماده ۵۳</b>						
<b>ماده ۵۴</b>						
<b>ماده ۵۵</b>						
<b>ماده ۵۶</b>						
<b>ماده ۵۷</b>						
<b>ماده ۵۸</b>						
<b>ماده ۵۹</b>						
<b>ماده ۶۰</b>						
<b>ماده ۶۱</b>						
<b>ماده ۶۲</b>						
<b>ماده ۶۳</b>						
<b>ماده ۶۴</b>						
<b>ماده ۶۵</b>						
<b>ماده ۶۶</b>						
<b>ماده ۶۷</b>						
<b>ماده ۶۸</b>						
<b>ماده ۶۹</b>						
<b>ماده ۷۰</b>						
<b>ماده ۷۱</b>						
<b>ماده ۷۲</b>						
<b>ماده ۷۳</b>						
<b>ماده ۷۴</b>						
<b>ماده ۷۵</b>						
<b>ماده ۷۶</b>						
<b>ماده ۷۷</b>						
<b>ماده ۷۸</b>						
<b>ماده ۷۹</b>						
<b>ماده ۸۰</b>						
<b>ماده ۸۱</b>						
<b>ماده ۸۲</b>						
<b>ماده ۸۳</b>						
<b>ماده ۸۴</b>						
<b>ماده ۸۵</b>						
<b>ماده ۸۶</b>						
<b>ماده ۸۷</b>						
<b>ماده ۸۸</b>						
<b>ماده ۸۹</b>						
<b>ماده ۹۰</b>						
<b>ماده ۹۱</b>						
<b>ماده ۹۲</b>						
<b>ماده ۹۳</b>						
<b>ماده ۹۴</b>						
<b>ماده ۹۵</b>						
<b>ماده ۹۶</b>						
<b>ماده ۹۷</b>						
<b>ماده ۹۸</b>						
<b>ماده ۹۹</b>						
<b>ماده ۱۰۰</b>						

۱۳۶۲

۱۳۶۹

سوره ولائی



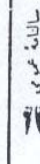
مدالیہ	تفان	رتبہ	اسامی	مأموریت
•	•	•	حسام الدین	تاہتمام
•	•	•	انندی	فائمی ریڈیارت عکاسی
•	•	•	•	رئسی
•	•	•	عبداء عون	تفرائف پوسٹ مدبری

مدان قضاوسی

۱۳۶۸

۱۳۷۸

سالانہ عمری



مدالیہ	تفان	رتبہ	اسامی	مأموریت
•	•	•	•	مدبری عمری
•	•	•	•	اعضا ملازمی
•	•	•	انندی	مستدبان
•	•	•	عبد راج	دائرہ سٹافٹان مأموری
•	•	•	عبدالمطلب	تفرائف پوسٹ مدبری
•	•	•	راسخ	

سالہ قضاوسی

•	•	•	مصلحی حدی	تاہتمام
•	•	•	انندی	فائمی
•	•	•	عبد تجاری	رئسی
•	•	•	شیخ صالح	مدبری عکاسی
•	•	•	حسن عالی	رئسی
•	•	•	محمد شہباز	مدبری عمری
•	•	•	نور الدین باری	مستدبان
•	•	•	عبد جلال	تفرائف پوسٹ مدبری

طائفہ قضاوسی

•	•	•	انندی	تاہتمام
•	•	•	عطاءداد	فائمی ریڈیارت عکاسی
•	•	•	محمد فائق	رئسی
•	•	•	عمرو بدیم	تفرائف پوسٹ مدبری

مدالیہ سالانہ عمری



ملاحظات	عدد مبني مباني	تاريخ البناء	مكتب البناء	نوع البناء	رقم البناء
ملاحظات	١٢٢٢	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٢٢
	٣٠٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	٣٠٠٠
	٢٤٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	٢٤٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠
	١٢٠٠	١٣٢٨	مكتب البناء	مبنى	١٢٠٠

ملاحظات	عدد مبني مباني	تاريخ البناء	مكتب البناء	نوع البناء	رقم البناء
ملاحظات	٣٠٦	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣٠٦
	٣١١	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١١
	٣٠٦	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣٠٦
	٣١٠	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٠
	٣١٠	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٠
	٣١٨	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٨
	٣١١	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١١
	٣١١	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١١
	٣١٨	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٨
	٣١٨	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٨
	٣١٨	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٨
	٣١٨	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٨
	٣١٨	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٨
	٣١٨	١٣١٨	مكتب البناء	مبنى	٣١٨

المدارس في شرقي الاردن في عام ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م سالفة  
 نظارات عمومية (وزارة المعارف العمومية) لتلك السنة .







ان الطريقتي المنهج الى ثل وكن يركب  
 تقديم الامم على ايام  
 والخلافة ان الرادي مابين التبرين  
 لفتن موارد الرزق للعلمه وكن املاجا  
 بلعام الطريق الثانية  
 اولها حب الملازم والاطيلة الثانية  
 اولها في ما بين الملازم والاطيلة ثانيا  
 كالمصرف حسبا للازم وتبديلا للزليل  
 ثانيا - لا كانت ملازمين رأس الجوزية  
 لهاها وفتة في الزيف الثاني من الرزق  
 مابين الزواجر في التبرك كذا  
 يشتر كثره وكنها حتى لا يفتن  
 بصميميا من فوائده المستور وحب جنونا  
 متصرفه مستغفلا لوصول الامور وتبر  
 الامن وقرن القوي ولا شك ان نظارة  
 الهاطلة يدرك سكة هذا الاضطلال  
 ودعا الى تكن منه ولا لادخلت  
 ذوي الافراس  
 ثانيا - عدم الامام من القيام  
 بالشرعيات التي اشرف اليها الشرع  
 ولكن كعدم اصدار الوصع في شيل  
 المشرف اليها الى غير القبل  
 رابعا - شت الشركة اللاتية على  
 الامراة في طيوسا كمنه يتخلل  
 اعلم اسيانها في مصر ايضا ولا تزال  
 تقربا حيث كانت اول امرها  
 ثانيا - جعل اليك الرادي على  
 مساعدة القلائص اكثر مما يساعد به  
 الاذن  
 سادسا - تحقيد العرب والشاويك  
 يصنعون من قلة الشعب عندما يجبر  
 السكاك المشرفية بتألفات على مخالفتها  
 هذا ما من في من اللامات  
 ابيهه لمل وجال القوة يتفنون اليها  
 فيهبون بيلاذ كانت قديما مورد رزق  
 الملك وفي اليوم قدر بالغ  
 (مسألة ماجورة)  
 اشرف من  
 طابره - حفرة مصروف حوران  
 فهمت كمنه في ردد - من القيس  
 وهذا لا اذنه من رزق في جازية من  
 زيف في الرزق من شأنه انما انما  
 ودار الرادي الرزق من باره كمنه  
 هذا الاخراج قد - على الاطلاق الثانية  
 التي ذوي السامان الحية واربعين الى

اولها الامور حادة مستورين بطرق  
 من ثامن فيه من العالة والترب  
 لا يتبدد التصرف بقول  
 سد الذي الذي في وكن  
 بني تيدا والصبح من في  
 ادخل بالانقلاب واركان اسبح لا يوجد  
 عشرات مخزون يتزوق سد التصدي  
 بالجامعة والاولية وان قلنا سد تصدي  
 مار له عشر سنوات عقدا اسبح المجلس  
 واكتب احق الثور اولها بان من  
 تبيعه وكن كان اياها قبل التصرف في  
 حرد تصدي المارة وثلاث تصدي الزرم  
 الذين ادعوا في الاضاح وشرا ايرال  
 ايضا لا يترك ولا يكتسب هل ريف  
 سلته ان جعل كل الاضاح امين  
 جاهان كراخ كراخ على حردان المجلس  
 اذ كان هو زيد ذلك قاترين بينه  
 ونحن لا نريد الا رجلا ثوبا متدوين  
 شيوخا لم يقتل والاضاحه اكانه  
 يتدوين صدق وانما خبثت الحكمة  
 المستورة ايضا حال جديته بخصوص  
 عبد العزيز تصدي اية اذ تصدرا كراوية  
 انا ويرويه في ارض الولاية العمري  
 قول بأمر ساداته ان يخلص تلك الامال  
 الباغرة لله على حبه وتقداره ثم قال  
 ان حبه بالباية وانت يتشرف بين  
 الثورون وشه باللسكن الامن لا يزيد  
 تسويد صحبة هذا الرجل وهو شه لا  
 يزيد ان رمت بالباكين - لانه في  
 متصرفون قوة عظيم ولا تصدي ثقله  
 يحرق او نظارة دينا جعلت حفرة  
 التصرف يدعه باللسكن كالدنيا الى  
 تكن يشرف بين الثورون كذا في  
 التصرف بل في حيلة عن حرم عقدي  
 السد اليه من التصرف انهم وروايع  
 ساداته قاترات وبعوث القادة  
 اذ كانت قاتريك كادسي اثير اثير  
 التصرفي الى حافة الخال وكان شربا  
 عن ذلك الماعل وركب الجوز ثانيا  
 لما عاد الرادي تصدي حوران عن  
 وجه الحكومة مدنا طرية ودمنا يقول  
 مصروف الامم ان يكون الملاصحات  
 اليك الرادي في قله من وقاله يقول  
 في جاس اذرة الولاية قول مدناه  
 في تصدي مدناه - رادي التصرف  
 وايضا تصدي كادسي واما الثورون من قرية

واحدة ذوات كلاما ويحيان ثلها ولي  
 اغناه كثيرين من اهل الرجمة واليالة  
 فامر هذا الاذرة مع من ساداته يعلم  
 ان كان كادسي تصدي بمدنا الشوية  
 فلا صرت بقة دعوها كادسي جازية  
 ردة عن مدنا ثلها جاس اذرة حوران  
 ونحن ليس بالاصور حفرة التصرف  
 حابين وطاقتيل عن طليون من وعل  
 وسرورة اذله رجلا فاضل زعماء  
 فتنر لانه يوجد في جاس الحكمة  
 انطب أعضاء اكله تصدي ذوي  
 الحية وادعة فيروز جديده الوطن والامة  
 التي اوصاها ابو السباك الى ان ذوات كانت  
 الاضطلال والطول - زيد ورجلا ثورون  
 ذات سكوتنا المستورة طرية - زيد  
 ان ثورون طر له ثور ثم زيد المستور  
 لانه قضا ولكنك عند هذا الحد يالا  
 لما نحن بلر هذا الاكل من تصدي  
 الغراب والافراس ملتين انظر واليا  
 الاثم لاسلطان الرادي المثل  
 نظرة  
 في الجوز  
 تا يابعد في ذمام المراسيم  
 ارضي ملو ليس من مخطو جوري  
 في ذمام اليا - بل في ذمام  
 قد من كان في ذمام الرادي  
 جيتي غير جيرة وشاري  
 ان يشل السراة غير سار  
 عن في حبة الهياضي للسا  
 يبع لساني البر الرادي الجار  
 زن ثور الاذرة حين يلونه  
 لا يقول لا يتقد الفشار  
 واكادسي ثورون ذلك  
 حرم فيها روثم الاظير  
 يبريدوي من طرية الرادي  
 يرح في مسودته الاكل  
 مطرح من الجدار والا  
 ايب بل من مسرح الاجبار  
 ذبيبات التوزع  
 فتنرك الصيا على البول  
 اذا اولى من تايهت ورجل  
 دي ودا قد فرجه بالتهل  
 يكتم تصدي رادي في ذم  
 اثير حوران من مسروري  
 \*\*\*  
 ياخيبر الجوز حوران  
 داره ائت وسطه من طرف  
 كمن مغللا في شنت وبيتر  
 تا في كل حال ان  
 يسع لمسكن لا يكتسب  
 حسيبا مستغفلا تركه مرأ  
 راق منا جوار الاذرة  
 ايب بل منا طين الجار  
 وبسبب من ايرال  
 جتلا تر جمل جوار  
 تصدي هنا في مقار  
 ثورون ايرال القيسر  
 تصدي لكبره من العيون  
 من شرا في من شار  
 فيه ترح جوار مسروري  
 من جوار الرادي في اسطر  
 \*\*\*  
 راق منا جوار الاذرة  
 ايرال حوران من الاذرة  
 ورايب بل في سنا الاذرة  
 \*\*\*  
 يركب الاثرا ولا اضلال  
 لوق في ايرال ايرال  
 لا يكون ايرال من كل راد  
 دت لما في ايرال لث شار  
 ما يليل انشت في الهيدية  
 وشيا ما اتقت الرادي  
 رمت فتاح من قلب الرادي  
 كم حين ملك اليد بار  
 روتون ايرال حوران  
 دوي الرادي ثورون  
 رمت عليها وطلو شيا  
 كره ذلك شرة في نور  
 ان يبعك مدونه حوران  
 \*\*\*  
 انت تصدي ثورون الاذرة  
 ملك زوي كجوري من ملك السدا الى زوي على الا تصدي  
 راق ايرال من يك في يوم  
 افاق ملون مدناه  
 طاب من راد حورادي  
 \*\*\*  
 ثور ساداته اذرة  
 راد من ملك لير  
 ايرال الاذرة حوران  
 تصدي حورة حوران  
 راق من ايرال الاذرة  
 راق من ايرال الاذرة  
 راق من ايرال الاذرة  
 راق من ايرال الاذرة

الصفحة الثالثة من جريدة المقتبس العدد (٦٣٧) تاريخ ٢٩ / ٣ / ١٩١١م وفيه ذكوى ضد انتخابات مجلس قضاء عجلون لتلك السنة.



يا اهل القرية من الرومان والبيزنطيين  
 اذ قد اهلناكم بواسطة الطائفة وقال لكم بأنه يجزيكم انتم تصفون وتكلمون  
 بالشر والناقص محمد محمد حكومتكم بحجة الحائز على الحاصل المشكور  
 والله اعلم ذلك جداً كما عرفتم أيضاً علماً بوجود شخص الحريصة على  
 اهلنا والطائفة معاخرته لذكرك عاقبة اهلناهم الحريصة على  
 الحاصل المرحوم فعليه لصد غرضت على ما يريدونهم بالطائرات الزائلة ولكن  
 ذلك اكله اهلنا ابناء الوطن العربي ورو الشرف والمرزة باختر قريتهم  
 عاجلاً لئلا يحسبهم من بفر وانه كانوا من مجزبه كيفية التحية اله درعا  
 خاية اربعة ايام ولتعاون ان  
 قارة الهند الرابع  
 السوماريه  


منشور من قيادة الجيش العثماني الرابع في الشام ، ويظهر عليه خاتم قائد الجيش محمد جمال بن عثمان (الثالث)  
 موجه إلى اهالي قرية ام الرومان (الرومان) في حوران يدعوهم بالرحيل إلى درعا ، وقد وزع هذا المنشور بواسطة  
 الطائرات في اواخر عام ١٩١٧ م .



سائل جلد بھنگت  
وتلف

شعبہ  
مرہ نمبر

ملائے شاہ

مقدمہ

۱۹۸۲

باندوہ کبھی محمد سلیمان محمد اور غلو محمد تاریخہ عہدہ

بروجہ انور محمد کدن سننا اولدی بی سہ سہور سہ بی سہ

شعبہ کبھی



صورة عن شهادة اعفاء من العسكرية للسيد سليمان احمد الروسان من قرية سما في قضاء عجلون ، صادرة عن  
شام اخلا عسكر / شعبه عجلون بتاريخ ١٨ كانون الاول ١٣٣١ ماليا / ٣١ كانون الاول ١٩١٥ .





بوز  
ك  
س  
علاء

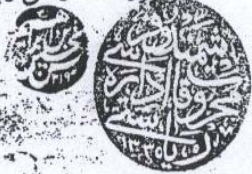
مخروقات اداره سي  
رياستي  
نومرو ۱۱۱۱

کنیه

سوردي اوغلي سليمان  
تولدے  
۱۹۸۰  
ایکبر پور قضاہ مرکز

بالادہ کنیہ سی محرم سوردي اوغلي سليمان نقلات عسکر بہ نك نامینی  
ایچون حجاز وسور بہ شمدوف اداره سنہ اودون قطع ونقل الیکدہ اولندیندن خدمت  
عسکر بہ نك فی (۱۹۸۰) تار بخندن (۱۹۸۰) تار بخنہ  
قدر تاجینی مین وثیقه در فی (۱۹۸۰)

شمدوف مخروقات اداره سی ریاستی



الحرم اودون متهدی ما نوحیاف افندیك

اعلیٰ تارخوزی

ولایتی	حوریه
قضاسی	عجاولہ
محله و یاقریہ سی	سما
زقانی	.
مسکن نومرو سی	۰
اخذ عسکر شعبہ سی	عجاولہ

وثیقه اغفاء من العسکرية للسید سوردي سليمان الروسان من قرية سما قضاء عجلون  
صادرة عن ادراج المخروقات بتاريخ ۲۰ نيسان ۱۳۳۴ هـ / ۲۰ نيسان ۱۹۱۸ م.









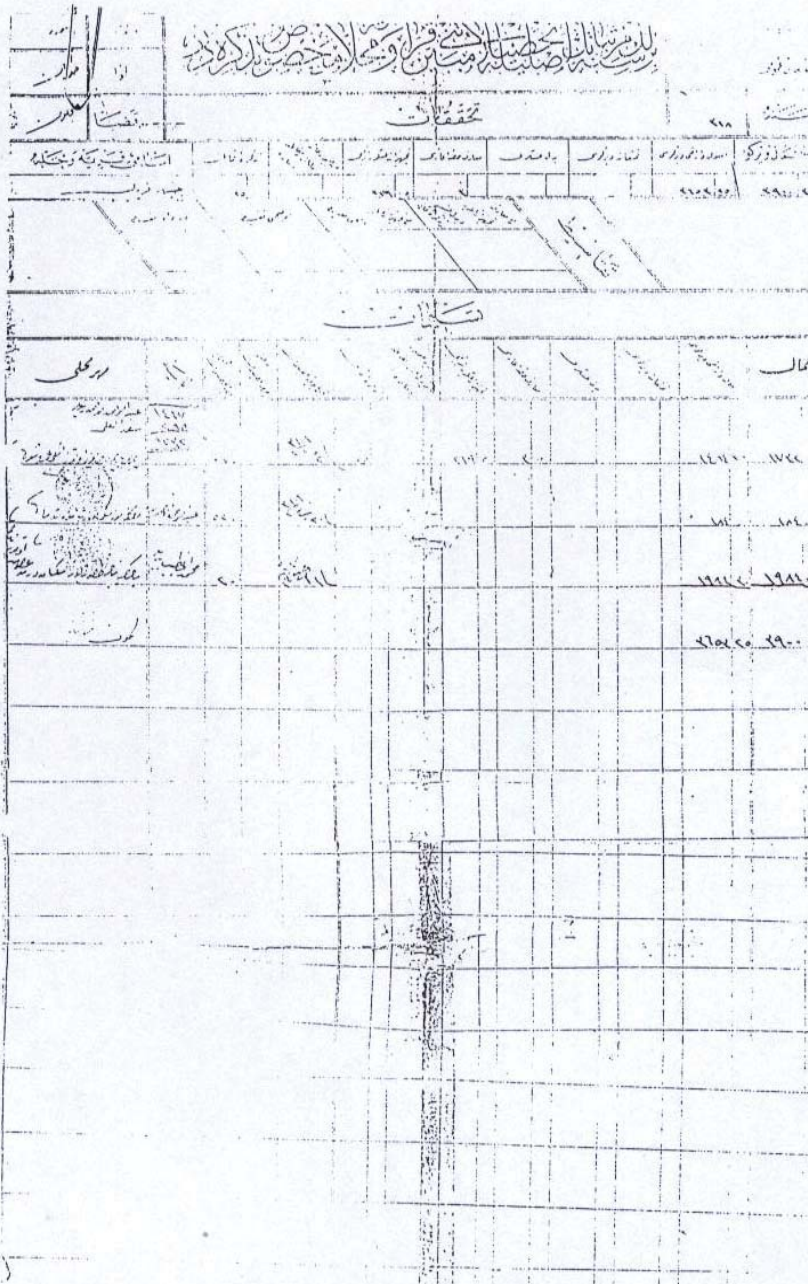












الضريبة في قرية جنين الصفا، (الكورة) ويظهر فيها تفاصيل وأنواع الضرائب



سنة ١٣٢٩


لوقرة بده لوقرة به فصل اولاد  
 ويزكورد نغوس من ذكره

١٣٢٩/٥١٣

مهر

٨٢٨٦

(تسا ايه برار بهاسي ١ غروبهر)

پلايت	لرا	فشا	مور باقره	كلتك اسم وشهرتي	كيز نوسوسي
١١٦	١	١	١	مسور شهريده ولسله	١١٦
تفاسيط تاديه					
برقي تفاسيط	ايغري تفاسيط	اورمي تفاسيط	برومي تفاسيط		
ويركورتاك مقدار ديزي			بهرهات بقره من نوبهوس		
پاره	شروش	نومي	موضعات		
١٤	١٤	١٤	الذخيرة كلبه افندي اليرسف		
١٤	١٤	١٤			
١٤	١٤	١٤	سنه حاله ويركورتاك بگوني ٢٢٢ تايسه قدر برون بيايه سنه اليرسف ١٣٢٩ برونه اليرسف شيو نذكرهات بين بگوني		
١٤	١٤	١٤			
اشير نذكرهات بگوني اليرسف وويركورتاك بگوني باروده بهاسيه					
مال تانك مهر كيري					
 نذكرهات ويركوري وويركورتاك آدوه تاريخ تهايس سنه ١٣٢٩					

وثيقة دفع ضريبة عثمانية لعام ١٣٢٩ م المالية ١٩١٣ م صادر للسيد محمود الاحمد  
 ابو موسى من قرية تبغه، ويظهر فيه الشيخ كلب الغريده (كلب افندي اليرسف).

وزارة الدفاعة - مركز الو

سنة ١٣٣٢

٨٨٥٢٠٤

مرفوعة لمرور في فصل اوتامه  
ورب ففرض من ذكره

٨٨٥٣

(تقابل برار باس ١ مرفوعه)

دوبت	ترا	نفا	مدر باقريب	مكلك اسم وشهرى	كيتوروسى
سره	له	سه	سه	عيسى مصطفى راحله	٧٤

تفاسيط تاديه

برجى تفسيط	ابجى تفسيط	اورجى تفسيط	دروجى تفسيط

مردات دفتر تدمكى سره تروسى		ويركوتك مقدار ونوعى		
مردات	نوعى	باره	شروش	يكون
١١١ بيان	مستقات وخرسه لوروكوسى			
٠٠٠٦ تجهيزات عسكريه	شامى ١١١			
٠٠٠٥ مزارق حماسى	يكون			
٠٠٠٢٥ حرب ويركوسى	اراشى ويركوسى			
٠٠٠٥ طرق ولايت حماسى	تجهيزات عسكريه			
٠٠٠٠٠ يديه رسم منشى (مرفوعه ليجن هله جن لبيت لوتيه بلده .)	رسم			
	يكون			
	بدل غير وغطاه يا ايلترين			
	مصارف محروبه فارشوش			
	{ اشخاص مكبه من التيجن دوم سنه }			
	يكون			
	سنه ماليه ويركوتيك يكون			
	{ ١٩٣٣ سنه قدر لوان طبا لسنه ماليه ميسيل ميسيل مرفوعه نون }			
	اشبو تدمك ليقى			
	يكون عموى			

اشبو تدمك يكون مرفوعه لمرور في فصل اوتامه  
مال لتلك مهر كبرى



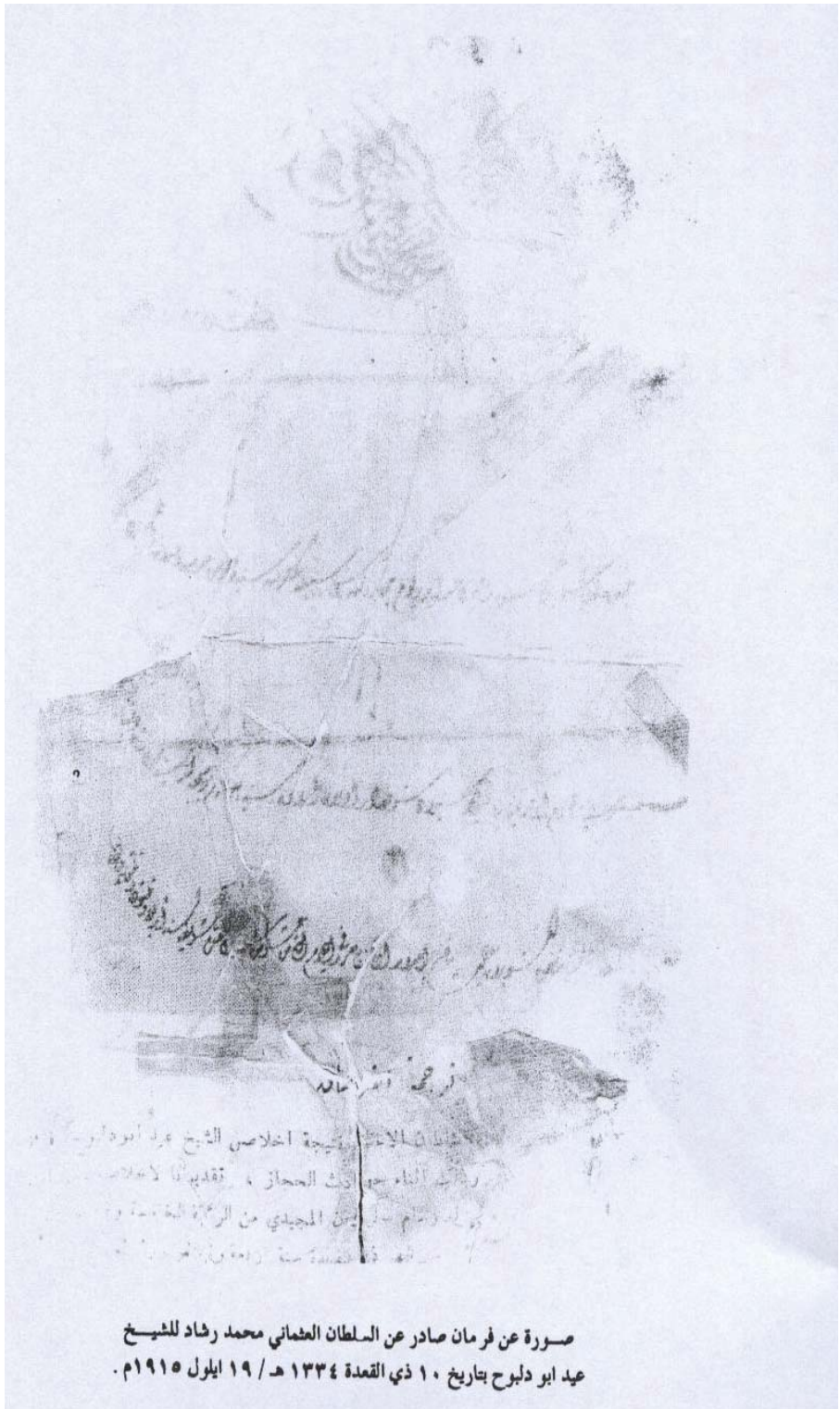
تدمك ويركوتى ويركوتك ذاته تاريخ تليس  
١٣٣٢

١- ال ١ - تمديد ازمه رسى مرفوعه على وشهرى طابنده اوزان تسيات منبر اولاز .  
٢- ويركوتك مقدارى بشى مرفوعه دوما دون اولور ايه تما رسى آتبه بتندن تدمك باس  
ايون بكري باره اله جندر .

وثيقة ضرائب عثمانية (ويركوتك) لعام ١٣٣٢ مالية/١٩١٦، صادرة للسيد عبد الحميد واخوانه  
من عمان، قضاء السلطنة في لواء الكرك، من محفوظات مركز الوثائق والتوثيق - عمان.







صورة عن فرمان صادر عن السلطان العثماني محمد رشاد للشيخ  
عبد ابدلوح بتاريخ ١٠ ذي القعدة ١٣٣٤ هـ / ١٩ ايلول ١٩١٥ م.







# دولة عثمانية

اسم وشهرته	بدرى اسميه عمل ابيه	والده اسميه عمل اقامتي	تاريخ ومحل ولادته	ماتى	صنعت وصفت وخدمت واقاب صلاحيتي	متاهل وزوجاتي متعدد اولاد اولاديني	درجاته وصروف مكاتبه
...	...	...	...	...	...	...	...

اشكاله		سجل نفوسه قيد او اطفاله على				
بوي	تذكور	علامات تارفة ناش	نفسى	عاهه وقرسى	زواني	سكن نومونه
...	...	...	...	...	...	...

بالاده اسم وشهرته وحال وصفتي محرم اولاد ...  
اول جهوره جریده نفوسه اولاديني مشهر اشهر تذكور اعطا تلدى ...



تذكرة نفوس عثمانية وتذكرة سدر ، والتي كانت تصدر دائرة النفوس في قضاء عجلون باسم فاطمة احمد  
من قرية دير ابو سعيد ، وتاريخها ١٢ كانون الثاني ١٣٢٦ مائة ٢٥ كانون الثاني ١٩١٠ م .



# دولت علی محمد نیترا کشتین

اسم و شهرت	پدری اسمیه عمل ایشی	والدهی اسمیه عمل اقامت	تاریخ و محل ولادت	ملک	سنت و صفت و خدمت و انتخاب سلاجقی	مأهل و زوج کسی متعدد اولوب اولدی	درجات و سفوف شکریسی

اشکالی				سجل نفوسه قید اولان عملی						
پوی	کوز	ر	سبا	علاقت قارقه کانه	ولایتی	قناسی	عبارت قریسی	زقانی	سبکی نوموسی	نوع مسکن

بالاده اسم و شهرت و حال و صفتی عمر اولان محمد نیترا کشتین دولتی علی محمد نیترا کشتین حاز اولوب اول سورته چریده نفوسده اولدینی مشر اشبو تذکره اعطا قلندی





## ذکر علی عثمانی تکرستین

اسم و شرفی	پدری اسمیله عمل اطلاق	والدہ سی اسمیله عمل اطلاق	تاریخ و محل ولادت	ملکی	صفت و صنعت و خدمت و انتخاب صلاحیت	مآمل و زوجہ سی مندد اولوب عسکر سی	درجات
خانہ بدوش	نور علی	نور علی	۱۴۰۰ فج	سہم		نظیر زوردر	

اشکال				سجل نفوسہ قید اولان محل			
پوی	کوز	سیا	علامت قریب تاریخ	ولایت	قضاسی	محلہ و قریب سی	ذاتی نوم و سکون
				سورہ	درعا	جیدہ	۱۹۰

بالادہ اسم و شہرت و حال و صفتی محرد اولان فارس سہ مشورہ مسکولت علیہ تک بابتی حائر اولوب  
اول سورنگہ جریئہ نفوسدہ متبد اولدینی مشر اشبو تذکرہ اعطا قلدی



تذکرہ نفوس عثمانیہ باسم فارس الشقیق من قریة الجمیزة - قضاء درعا،  
بشاریخ ۱۶ کانون الاول ۱۳۲۶ مالیه / ۲۹ کانون الاول ۱۹۱۰ م.



بیت  
دائرة  
بلدية

### سند حاقانی

صحة نوم و صی  
۷۲

ملاحظات	عربی	فارسی	انچه	مهمونه	تصفا	صوبه	اولا
	در وقت	موقع	زقاف		محلہ		تصویر
	رسم ابواب				بر باب طبع		جنسی
					ص فرطت		نوعی
							حلاک
							مقداری
							مختصی
							ساجب اولی
							جهت اعطای سند
							مشترفی
							قیستی
							بدلی

سبب تفسیر رونوم حیوان اولدو که  
 نیر و لسه و لغو منگوسه قانیه  
 منط و لغو منگوسه قانیه



سند حاقانی « سلطانی » صادر زمن السلطان عبد الحمید الثاني ، باسم محمود بن شقیر  
 من قریة عبه بتاريخ ۵ صفر ۱۳۰۷ هـ / ۱ تشرين الاول ۱۸۸۹ م .



























## المصادر والمراجع

### Bibliography

#### الوثائق والسجلات والمخطوطات

- مجموعات محفوظات مركز الوثائق والتوثيق في المكتبة الوطنية/ عمان
- مجموعة مراكز الوثائق التاريخية - دمشق
- بعض محفوظات مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية - عمان
- مجموعة محفوظات الارشيف العثماني العام باشبكان ارشيفي المتعلقة بولاية سورية لواء حوران قضاء عجلون لواء الكرك استانبول
- مجموعة وثائق المؤلف
- مجموعة وثائق واوراق محلية اطلع عليه المؤلف اثناء البحث الميداني
- سجل 3 / 1334 - 1333 ( Dosyalaei ) K 12 هـ من محفوظات الارشيف العثماني العام باشبكان ارشيفي استانبول
- سجل احوال عجلون رقم 97 Sicili Ahval Aclun ويعود التاريخ هذا السجل الى عام 975هـ / 1538م وهو من محفوظات الارشيف العثماني في استانبول وقد نشره د. محمد عدنان البخيت ونوفان الحمود باسم دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتر 970 استانبول انظر: الكتب والمراجع العربية
- سجل رقم 2 من سجلات محكمة استئناف ولاية سورية تاريخ 1300 / 1301 هـ من محفوظات مركز الوثائق التاريخية في دمشق
- سجل رقم 30 من سجلات الدراك نار تاريخ 1333 - 1334 هـ من محفوظات مركز الوثائق التاريخية في دمشق

- سجل طابو اراضي دفتر اساسي بوقلمه تاريخ 1304 مالية / 1888 م من محفوظات تسجيل اراضي اربد
- سجل اراضي طابو لعام 1321 هـ / 1903 م من محفوظات دائرة التسجيل اراضي اربد
- سجل رقم 5 من سجلات المحكمة الشرعية لقضاء عجلون 1330 هـ - 1912 م والخاص من ناحية الكوره المحفوظ في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية
- مخطوطة عن باشاوات والقضاء في دمشق محمد بن جمعة المقار محفوظه في المكتبة الظاهرية في دمشق تحت رقم 7522 بعنوان الباب الرابع والسابعون في ذكر الباشاوات والقضاة في دمشق المحمية في زمن موالنا السلطان سليم خان عليه الرحمه والرضوان وقد نشره صلاح الدين المنجد في كتابة ولايه دمشق في العهد العثماني
- مخطوطة باسم هذا اسماء الوزراء الذين حكموا في دمشق الشام من خلافة السلطان سليم من سنة 922 هـ لرسالن القاري محفوظه في المكتبة الظاهرية في دمشق تحت رقم 472 وقد نشر في كتاب ولاة دمشق في العهد العثماني باسم الوزراء الذين حكموا دمشق لصلاح الدين المنجد
- وثائق الخارجية الفرنسية المتعلقة ببلاد الشام الشرق ايام الحكم العثماني (سوريا و لبنان) محفوظة لدى الاسد - دمشق - سوريا
- وثائق انساب مخطوطة غير منشورة
- اوراق صالح التل الشخصية ( مخطوطة) لدى حفيده المحامي ( ملحم التل) -عمان صورة عنها محفوظه لدى الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية
- اوراق عودة القسوس (مخطوطة) لدى الدكتور نايف جورج القسوس وتقوم لجنة حاليا باعدادها للنشر



- اوراق عزام البركات الزعبي مخطوطه صورة عن هذه الاوراق محفوظه لدى السيد فاروق السريجين الرمثا غير مؤرخة وغير مصنفة

- مذكرات ناصر فواز الزعبي مخطوطة صورة عنها محفوظه لدى السيد فاروق السريجين الرمثا غير مؤرخه وغير مصنفه

#### السالنامات العثمانية

سالنامو دولت عليية عثمانية ( سالنامه الدولة العثمانية العمومية ) :

- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 1، 1263هـ -1846م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 2، 1264هـ -1847م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 3، 1265هـ -1848م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 4، 1266هـ -1849م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 5، 1267هـ -1850م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 6، 1268هـ -1851م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 7، 1269هـ -1852م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 8، 1270هـ -1853م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 9، 1271هـ -1854م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 10، 1272هـ -1855م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 11، 1273هـ -1856م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 12، 1274هـ -1857م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 13، 1275هـ -1858م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 14، 1276هـ -1859م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 15، 1277هـ -1860م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 16، 1278هـ -1861م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 17، 1279هـ -1862م - استانبول

- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 18، 1280 هـ -1863 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 19، 1281 هـ -1864 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 20، 1282 هـ -1865 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 21، 1283 هـ -1866 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 22، 1284 هـ -1867 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 23، 1285 هـ -1868 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 24، 1286 هـ -1869 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 25، 1287 هـ -1870 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 26، 1288 هـ -1871 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 27، 1289 هـ -1872 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 28، 1290 هـ -1873 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 29، 1291 هـ -1874 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 30، 1292 هـ -1875 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 31، 1293 هـ -1876 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 32، 1294 هـ -1877 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 33، 1295 هـ -1878 م - استانبول
- سالنامه دولت عثمانية، دفعة 34، 1296 هـ -1879 م - استانبول
- سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 35، 1297 هـ -1880 م - مطبعة عامرة، استانبول
- سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 36، 1298 هـ -1881 م - محمود بك مطبعة، استانبول
- سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 37، 1299 هـ -1882 م - محمود بك مطبعة، استانبول

- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 38،1300هـ- 1883-مطبعة ابو الضياء، استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 39،1301هـ- 1884-مطبعة عثمانیه، استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 40،1302هـ- 1885-مطبع عثمانیه، استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 41،1303هـ- 1886-محمود بك مطبعة سي در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 42،1304هـ- 1887-محمود بك مطبعة سي در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 43،1305هـ- 1886-محمود بك مطبعة سي در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 44،1306هـ- 1889-محمود بك مطبعة سي در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 45،1307هـ- 1890 مطبعة عامرة در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 46،1308هـ- 1891 مطبعة عامرة در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 47،1309هـ- 1892 مطبعة عامرة در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 48،1310هـ- 1892 مطبعة عامرة در سعادات،  
استانبول
- سالنامه دولت عليه عثمانیه دفعه 49،1311هـ- 1893 مطبعة عامرة در

سعادات، استانبول

سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 50،1312هـ- 1894 مطبعة عامرة در سعادات،

استانبول

سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 51،1313هـ- 1895 مطبعة عامرة در سعادات،

استانبول

سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 52،1314هـ- 1896 مطبعة عامرة در سعادات ،

استانبول

سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 53،1315هـ- 1897 عالم مطبعة سي ، استانبول

- سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 54،1316هـ- 1898 عالم مطبعة سي احمد احسان وشركاسي

ومحمود

- سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 55،1317هـ- 1899 مطبعة عامرة 1315 مالية دار لخلافة

العلية استانبول

- سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 56،1318هـ- 1900م محمود بك وسروجين مطبعة لري

1316 مالية دار الخلافة العلية استانبول

- سالنامه دولت علية عثمانية دفعة 57،1319هـ- 1901 طاهر بك مطبعة سي 1317 دار لخلافة

العلية استانبول

- سالنامه دولت علية عثمانية دفعه 58، 1320 - 1902 م دار الطباعه العامره 1318 ماليه در

سعادات استانبول

- سالنامه دولت علية عثمانية دفعه 59، 1321 هـ- 1903 م عالم مطبعه سي احمد احسان

وشركاسي 1319 م ماليه در سعادات استنبول

- سالنامه دولت علية عثمانية دفعه 60، 1322 هـ- 1904 م مطبعه احمد احسان وشركاسي 1320

مالية دار سعادات استانبول

- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 61 1323 هـ- 1905 م مطبعه احمد احسان 1321 م ماليه  
دار سعادات استنبول
- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 62 1324 هـ- 1906 م مطبعه احمد احسان 1322 م ماليه  
دار سعادات استنبول
- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 63 1325 هـ- 1907 م مطبعه احمد احسان 1322 م ماليه  
دار سعادات استنبول
- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 64 1326 هـ- 1908 م مطبعه احمد احسان 1323 م ماليه  
دار سعادات استنبول
- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 65 1326 هـ- 1910 م سلانيك مطبعة سي استانبول
- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 66 1327 هـ- 1911 م سلانيك مطبعه سي در سعادات استانبول
- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 67 1328 هـ- 1912 م سلانيك مطبعه سي در سعادات  
استانبول
- سالمنه دولت عليه عثمانيه دفعه 68 1333 - 1334 م ماليه 1917-1918 م، هلال مطبعة سي  
1334 م ماليه در سعادات استانبول
- سالنامه نظارت معارف عمومية  
(سالنامه وزارة المعارف العمومية العثمانية )
- سالنامه نظارت معارف عمومية دفعه 1، 1316 هـ- 1898 م دار الطبعة العامرة مطبعة عامرة دار  
الخلافة العلية استانبول
- سالنامه نظارت معارف عمومية دفعه 2، 1317 هـ- 1899 م مطبعة عامرة دار الخلافة العلية  
استانبول
- سالنامه نظارت معارف عمومية دفعه 3، 1318 هـ- 1900 م مطبعة عامرة

دار الخلافة العلية استانبول

- سالنامه نظارت معارف عمومية دفعة 4، 1319هـ-1901م مطبعة عامرة دار الخلافة العلية

استانبول

- سالنامه نظارت معارف عمومية دفعة 5، 1321هـ-1903م عصر مطبعة سي دارالخلافة العلية

استانبول

-سالنامه ولايت سوريه (سالنامه ولاية سورية):

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 1،1285 هـ 1868 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 2،1286 هـ 1869 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 3،1288 هـ 1871 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 4،1289 هـ 1872 م، مطبعة ولايت سورية الشام

- سالنامه ولايت سورية، 5، 1290 هـ 1873 م مطبعة ولايت سورية الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 6،1291 هـ 1874 م، مطبعة ولايت سورية الشام شريف

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 7،1292 هـ 1875 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 8،- 1293 هـ 1876 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 9،- 1294 هـ 1877 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 10،- 1295 هـ 1878 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه دفعة 11،- 1296 هـ 1879 م، الشام

- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 12، 1297 هـ / 1880م ولايت مطبعة، 1295 مالية شامشريف

(الشام)

- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 13، 1298 هـ / 1881م ولايت مطبعة، شامشريف ( الشام)

- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 14، 1299 هـ / 1882 م ولايت مطبعة، شامشريف ( الشام )
- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 15، 1300 هـ / 1883 م ولايت مطبعة، شامشريف ( الشام )
- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 16، 1301 هـ / 1884 م ولايت مطبعة، شامشريف ( الشام )
- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 17، 1302 هـ / 1885 م ولايت مطبعة، ( الشام )
- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 18، 1303 هـ / 1302 رومي 1886 م ولايت مطبعة،  
( الشام )
- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 19، 1304 هـ / 1303 رومي 1887 م ولايت مطبعة،  
( الشام )
- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 20، 1305 هـ / 1302 رومي 1888 م ولايت مطبعة،  
شامشريف ( الشام )
- سالنامه ولايت سوريه، دفعة 21، 1306 هـ / 1305 رومي 1889 م ولايت مطبعة،  
شامشريف ( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 22، 1307 و 1308 هـ / 1306 رومي 1890 م،  
( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 23، 1308 و 1309 هـ / 1307 رومي 1891 م  
( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 24، 1309 و 1310 هـ / 1308 رومي 1892 م  
( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 25، 1310 و 1108 هـ / 1309 رومي 1892 م  
( الشام )

- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 26، 1311 و 1312 هـ / 1310 رومي 1893 م ( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 27، 1312 و 1313 هـ / 1311 رومي 1894 م،  
( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 28، 1313 و 1314 هـ / 1312 رومي 1895 م،  
( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 29، 1315 و 1313 هـ / 1314 رومي 1897 م، ولايتي  
مطبعة ( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 30، 1316 و 1314 هـ / 1315 رومي 1898 م، ولايتي  
مطبعة ( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 31، 1317 و 1315 هـ / 1316 رومي 1899 م،  
( الشام )
- سورية ولايتي سالنامه، دفعة 32، 1318 و 1316 هـ / 1317 رومي 1900 م،  
( الشام )
- سالنامه ولايتي بيروت ( سالنامه ولاية بيروت ):
- سالنامه ولايت بيروت، دفعه 1، 1311-1312 هـ رومي، 1894 م، مطبعه ولاية بيروت، 1310  
مالية، بيروت  
الكتب العثمانية
- بدون مؤلف: دستور (الدستور العثماني) ترتيب ثاني، قوانين ونظامات ومعاهدات ايلن عمومه  
وعايد ومقالات سينية محتويدر (جلد 1) 1326-1327 هـ مطبعه عثمانية، 1329 هـ در سعادت،  
استانبول
- بدون مؤلف: دستور (مجلد 4)، 1329 - 1330 هـ مطبعه عامره، در سعادت استانبول



- سيدو، علي: دولة عثمانية تاريخي، طبعة ثانية، عام 1338هـ قناعت مطبعي، در سعادت، استانبول
- محمد صفا بك: دليل الاستانة عاصمة الخلافة العظمى او دار السعادة استانبول القسطنطينية، مطبعة العدل، 1331هـ استانبول
- نوري، عثمان: مجلة امور بلدية ( برنجي جلد) تاريخ تشكيلات بلدية، مطبعه عثمانية، 1338هـ - 1922م، استانبول
- نوري عثمان: مجلة امور بلدية ( ايكنجي جلد) قوانين، نظامات وتعليمات بلدية ارشاق غاروبان مطبعه سي، 1330هـ در سعادت استانبول
- الرسائل الجامعية غير منشورة
- الجالودي، عليان عبد الفتاح: قضاء عجلون ( 1864 - 1918م) رسالة ماجستير محفوظة لدى مركز ايداع الرسائل الجامعية برقم ( ر ج 53، 956) الجامعة الاردنية 1990، عمان - الاردن
- جراد، عدنان فريد حسين: الحكم المصري في سورية ( 1831 - 1840م) رسالة ماجستير، محفوظة لدى مركز ايداع الرسائل الجامعية برقم ( ر ج 82، 956) الجامعة الاردنية، 1979، عمان - الاردن
- \_ رشيد، عبد الله: الكتاب ونظمها التقليدية في مدينة عمان ( 1900 - 1958م) رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة اليسوعية، بيروت، نسخة محفوظة لدى المؤلف، السنة ( بدون) رقم الايداع
- الطراونة، محمد سالم غيثان: تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك 1864 - 1918م، 1281- 1337هـ-، رسالة ماجستير، محفوظة لدى مركز ايداع الرسائل الجامعية برقم ( ر ج 5، 956) الجامعة الاردنية، 1990، عمان - الاردن

- الطوالة، محمد احمد المصطفى: مدينة اربد ( دراسة في جغرافية العمران) رسالة ماجستير في الاداب - قسم الجغرافيا، جامعة الاسكندرية (السنه بدون)، نسخة محفوظة في مكتبة بلدية اربد العامة، اربد - الاردن
- علي غانم محمد احمد المصطفى مدينة اربد (دراسة في جغرافية العمران) رسالة ماجستير في الادب - قسم الجغرافيا جامعة الاسكندرية (السنه بدون) نسخة محفوظة في مكتبة بلدية العامة اربد - الاردن
- غرايبة خليف مصطفى حسن: الجغرافيا التاريخية لمنطقة منحدراتاتعجلون الغربية (1864-1946) رسالة ماجستير محفوظة لدى مراكز ايداع الرسائل الجامعية برقم (رج.653،911) الجامعة الاردنية 1990، عمان - الاردن

#### الكتب والمراجع العربية والمعربة

- ابو دية د سعد معان: دراسة الموقع استعراض تاريخ المدينة واثر الموقع فيه منذ عهود معين وسبأ وحتى اليوم الطبعة الاولى 1984م عمان الاردن
- احمد: د ابراهيم خليل: تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني ( 1516 / 1916) الطبعة بدون 1983 منشورة جامعة الموصل - العراق
- ابشرلي/ التميمي ( محمد / محمد) محققان اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين طبعة بدون 1982م مركز الابحاث التاريخ والثقافة الاسلامية استانبول - تركيا
- اكاري غوامنه ( انجن- هنادي) ترجمة وتعليق: بعض الوثائق العثمانية المتعلقة بتاريخ الاردن 1846- 1851م طبعه بدون 1989م منشورات الجامعة الاردنية عمان - الاردن
- ايفافوف، نيقولاى: الفتح العثماني القطار العربية 1516 / 1574م نقلة الى العربية يوسف عطا الله الطبعة الاولى 1983م دار الفرابي بيروت - لبنان

- قطاش، بنياراق (نجاتي / عصمة): الارشيف العثماني: فاهرس شامل الوثائق الدولة العثمانية المحفوظه بدار الوثائق التابعة الرئاسة الوزراء باستانبول ترجمة صالح سعداوي صالح طبعة بدون 1986م منشورات مركز الابحاث التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية استانبول - عمان
- اوغلو عبد القادر دودو: السلطين العثمانيين ترجمة محمد جان طبعة بدون 1990م دار سحنون النشر والتوزيع تونس - الجمهورية التونسية
- اور خان محمد علي: السلطان عبد الحميد الثاني الطبعة الاولى 1987م مكتبة دار الانباط الرمادي /العراق
- بازيل قسطنطين: سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني ترجمة طارق مطرني طبعة بدون 1989م دار التقدم موسكو - الاتحاد الاسوفيتي
- بيركهارت- ج ل : رحلات بيركهارت الجز الثاني في سورية الجنوبية ترجمة انور عرفات طبعة بدون 1969م المطبعة الاردنية منشورات دارة الثقافة والفنون عمان- الاردن
- البخيت د محمد عدنان ناحية بني كنانه ( شمال الاردن): في القرن عاشر هجري / السادس عشر ميلادي الطبعة بدون 1989م منشورات الجامعة الاردنية - عمان- الاردن
- البخيت، د. محمد عدنان: ناحية بني جهمه في القرن العاشر الهجري/ السادس عشرالميلادي منشورة في ( بحوث ودراسات مهده الى عبد الكريم غرابية) ص 497- 588 طبعة بدون 1989، دمشق - سوريا
- البخيت، الحمود ( د. محمد عدنان - نوفان رجا): دفتر مفصل لواء عجلون ( طابو دفتر رقم 97) الطبعة بدون 1989، منشورات الجامعة الاردنية عمان - الاردن

- البخيت، الحمود ( د. محمد عدنان - نوفان رجا): دفتر مفصل لواء عجلون ( طابو دفترى رقم 185) الطبعة بدون 1991، منشورات الجامعة الاردنية عمان - الاردن
- ( بدون مؤلف): عصر السلطان عبد الحميد واثرة في الاقطار العربية ( 1876- 1909 ) الجزء الاول، الطبعة الثانية، السنة بدون، المطبعة الهاشمية بدمشق - سوريا
- البعيني، حسن امين: جبل العرب ( صفحات من تاريخ الموحددين الدروز 1685- 1927) الطبعة الاولى، 1985، دار النهار للنشر ومنشورات عويدات، بيروت- باريس
- التل، عبدالله: الافعى اليهودية في معاقل الاسلام، الطبعة الثانية، السنة بدون المكتب الاسلامي، بيروت - لبنان
- التل، د. صفوان: تطور المسكوكات في الاردن عبر التاريخ، الطبعة بدون، السنة بدون، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
- توما، د. اميل: فلسطين في العهد العثماني، الطبعة بدون السنة بدون، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
- حفندوقة، محمد خير: ميرزاباشا وصفي ( كتاب وثائقي) الطبعة بدون، 1985 مطابع الجمعية العلمية الملكية، عمان - الاردن
- الحمود، نوفان رجا: العسكر في بلاد الشام في القرنين السادس والسابع عشر الميلادي، الطبعة الاولى، 19181، دار الافاق الجديدة، بيروت - لبنان
- الخطباء، فوزي: الطفيلة الانسان والتاريخ، الطبعة الاولى 1985، دار الفيحاء- دار عمار، عمان - الاردن
- الدباغ، مصطفى مراد بلادنا فلسطين: الجزء الاول - القسم الاول، الطبعة الثانية 1973، منشورات دار الطليعة، بيروت - لبنان

- الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين: الجزء الثالث- القسم الثالث، في الديار النابلسية (2)، الطبعة الاولى1971، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان
- الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين: الجزء الرابع- القسم الثاني، في الديار اليبافية، الطبعة الاولى، 1972، دار الطليعة، بيروت -لبنان
- دهمان، محمد احمد: ولاة دمشق في عهد المماليك، الطبعة الثانية، 1984، المطبعة العلمية بدمشق، دار الفكر، دمشق - سوريا
- دانترز، ج.م ( مشرف)، مجموعة من الباحثين: سورية الجنوبية (حوران)، تعريب احمد عبد الكريم، د. ميشيل العيسى " اصل الكتاب بالفرنسية بعنوان Hauran1 الطبعة بدون، 1988، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا
- الراميني، اكرم: نابلس في القرن التاسع عشر ( دراسة مستخلصة من سجلات المحكمة الشرعية بنابلس)، الطبعة الاولى، التاريخ بدون، مكان النشر بدون
- الرفاعي، شمس الدين، تاريخ الصحافة السورية، الجزء الاول، الصحافة السورية في العهد العثماني (1800-1918) الطبعة بدون، 1916، دار المعارف بمصر، القاهرة- مصر
- رافق، د. عبد الكريم: بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني الى حملة نابليون بونابرت (1516-1798) الطبعة الثانية 1968 دمشق - سوريا
- رافق، د. عبد الكريم: فلسطين في العهد العثماني (1) من مطلع القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي الى مطلع القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، وهي دراسة منشورة في الموسوعة الفلسطينية ( القسم الثاني - الدراسات

- الخاصة) المجلد الثاني، الدراسات التاريخية ص 697- 848، الطبعة الاولى، 1990، بيروت -لبنان
- رافق، د. عبد الكريم: فلسطين في العهد العثماني (2) من مطلع القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي الى العام 1336هـ / 1918م منشورة في الموسوعة الفلسطينية ( القسم الثاني - الدراسات الخاصة) المجلد الثاني، الدراسات التاريخية ص 581-990، الطبعة الاولى، 1990، بيروت - لبنان
- رستم، اسد (جمع وتحقيق): الاصول العربية لتاريخ سورية في العهد محمد علي باشا وقد نشر تحت عنوان: المحفوظات الملكية المصرية - بيان بوثائق الشام وما يسعد على فهمها ويوضح مقاصدها، 4 اجزاء، الطبعة الاولى، المطبعة الامريكية 1934، بيروت - لبنان
- ريان - طوالة، د. حسن - محمود: مذكرة في تاريخ العرب الحديث ( الجزء الاول) الطبعة 12، 1987م، وزارة التربية والتعليم، عمان - الاردن
- ريان - طوالة، د. حسن - محمود: مذكرة في تاريخ العرب الحديث ( الجزء الثاني) الطبعة 11، 1987م، وزارة التربية والتعليم، عمان - الاردن
- سابا - العريزي ( جورج - روكس بن زايد): مادبا وضواحيها، الطبعة ( بدون) 1916 مطبعة الاباء الفرنسيين، القدس- الاردن
- سريحين، فاروق نواف، تاريخ مدينة الرمثا ولواها ( دراسة تاريخية، اقتصادية، اثروبولوجية)، الطبعة الاولى، 1985، المطابع العسكرية، عمان- الاردن
- شقير، نعوم: تاريخ سينا القديم والحديثوجغرافيتها مع خلاصة تاريخ مصر والشام والعراق وجزيرة العرب، مطبعة المعارف، 1916، القاهرة -مصر
- شقيرات، احمد صدقي: المسجد الزيداني في تبنة، الطبعة الاولى 1988، مركز النهضة للخدمات المطبعية، عمان - الاردن

- الشلول، ابراهيم عبد الرزاق: ديوان الشاعر الدوقراني، جمع وتحقيق احمد الشاعر
- الدوقراني، الطبعة الاولى، 1985، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان - الاردن
- الشهاي، د. قتيبة: دمشق تاريخ وصور، الطبعة بدون، 1986، منشورات وزارة الثقافة، دمشق - سوريا
- الصفدي، احمد الخالدي: تاريخ الامير فخر الدين المعني، نشرة اسد رستم وفواد افرام البستاني، تحت عنوان: لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني، المطبعة الكاثوليكية، بيروت - لبنان، 1969
- الصلاح، د. محمد احمد: الادارة في امانة شرق الاردن (1912-1946)، الطبعة الاولى، 1986م، دار الملاحى للنشر والتوزيع، اردب - الاردن
- الصويص، سليم ( المحامي): اتاتورك ( منقذ تركيا وباني نهضتها الحديثة) الطبعة الاولى، مطبعة شنلر، 1970، عمان - الاردن
- العبادي، د. احمد عويدي، فب ربوع الاردن جولات ومشاهدات، الجزء الاول، الطبعة الاولى، عام 1987، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
- العبادي، شحادة ابو بقر، عيون على الاردن، الطبعة ( بدون) السنمة (بدون) مطابع الدستور التجارية، عمان - الاردن
- عوض، د. عبد العزيز محمد: الادارة العثمانية في ولاية سورية ( 1864 - 1914) الطبعة ( بدون) 1969، دار المعرف بمصر، القاهرة - مصر
- عوض، د. عبد العزيز محمد: الاتجاهات السياسية في بلاد الشام (1876 - 1914) الطبعة ( بدون) 1983، منشورات مؤسسة ابن النديم للنشر والتوزيع، اردب - الاردن

- العزيزات، د. يوسف سليم: العزيزات في مادبا، طبعة ( بدون ) تاريخ ( بدون ) مكان النشر ( بدون )
- علي شاکر علي: تاريخ العراق في العهد العثماني ( 1638- 1750م ) دراسة في احواله السياسية، الطبعة الاولى، 1984، منشورات مكتبة (30) تموز، نينوي، العراق
- علي، محمد كرد: خطط الشام ( الجزء الثالث)، الطبعة الثانية، 1970، بيروت لبنان
- غرابية، د. عبد الكريم: مقدمة في تاريخ العرب الحديث (1500-1918)، الجزء الاول ( العراق والجزيرة العربية)، الطبعة بدون، 1960، مطبعة جامعة دمشق، سوريا
- غرابية، د. عبد الكريم: تاريخ العرب الحديث، الطبعة الاولى: 1984، الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان
- غواغة، د. يوسف: ايلة ( العقبة) والبحر الاحمر واهميتها التاريخية والاستراتيجية، الطبعة الاولى، 1984، دار هشام للنشر والتوزيع، اربد - الاردن
- غواغة، د. يوسف: دليل مدينة اربد، طبعة ( بدون ) 1987، مطبعة جامعة اليرموك، اربد - الاردن
- فردريك، ج. بيك: تاريخ شرق الاردن وقبائلها، تعريب بهلاء الدين طوقان الطبعة الاولى، مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية، 1934، القدس
- قباعه، رزق هارون: معان المدينة والمحافظة في ماضيها وحاضرها، الطبعة الثانية 1983، عمان - الاردن
- قدري، محمد علي: مصطفى كمال اتاتورك ( محرر تركيا ومؤسس دولتها الحديثة) الطبعة الاولى، 1983م، مكان النشر بدون



- كتافوكو، انطوان: فتوحات ابراهيم باشا المصري في فلسطين ولبنان وسوريا ( تقارير انطوان كتافوكو) قنصل النمسا في عكا وصيدا، عربيها بولس قرالي، الطبعة بدون 1937م، مطبعة العلم، بيت شباب- لبنان
- المبيض، سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية وسكنها المدينة الاجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى عام 1946، الطبعة بدون 1989، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر
- موسى، سليمان: لورنس والعرب ( وجهة نظر عربية)، الطبعة الثانية، 1992م، مطابع الدستور التجارية، منشورات وزارة الثقافة، عمان- الاردن.
- موسى، سليمان : في ربوع الاردن من مشاهدات الرحالة (1875- 1905) الطبعة الاولى 1974، جمعية عمال المطابع الاردنية، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان -الاردن
- موسى، سليمان : (ترجمات ودراسات ) رحلات في الاردن وفلسطين، الطبعة الاولى 1984، دار ابن رشد للنشر والتوزيع، عمان الاردن
- موسى - الماضي،(سليمان - منيب): تاريخ الاردن في القرن العشرين، الطبعة الاولى 1959، عمان -الاردن
- مدحت باشا،مذكرات مدحت باشا،تعريب يوسف كمال حتاحتة، الطبعة الاولى 1325هـ مطبعة هندية بالموسكي،القاهرة مصر
- محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، الطبعة الثانية 1977م،دار الجيل، بيروت -لبنان
- مسعد،بول دليل لبنان وسوريا،الجزء الاول طبعة ( بدون ) 1912-1913م طبع بمصر
- المنجد، صلاح الدين (جامع ومحقق ) ولاة دمشق في العهد العثماني، وهو يتضمن الباشات والقضاة، لمحمد بن جمعة المقار والوزراء الذين حكموا دمشق

- لرسلان القاري ومصادرة عن تاريخ دمشق ايام الدوله العثمانية، طبعة ( بدون ) 1949، دمشق - سوريا
- محافظة، د. عاي: عهد الامارة ( تاريخ الاردن المعاصر)، الطبعة الاولى، 1973، نشر بمساعدة الجامعة الاردنية، عمان- الاردن
- النمر، احسان: تاريخ جبل نابلس والبلقاء، الجزء الاول، احوال عهد الاقطاع، الطبعة بدون 1938، مطبعة ابن زيدون، دمشق - سوريا
- النمر، احسان: تاريخ جبل نابلس والبلقاء، الجزء الثاني، احوال عهد الاقطاع، الطبعة بدون 1961، مطبعة النصر التجارية، نابلس - الاردن
- النمر، احسان: تاريخ جبل نابلس والبلقاء، الجزء الثالث، الطبعة بدون، مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية، نابلس - الاردن
- النتشة، رفيق شاكر، السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين ( السلطان الذي خسر عرشه من اجل فلسطين) الطبعة الثالثة، 1991، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان
- النحاس، سامي سلامه: تاريخ مادبا الحديث، المطبعة الاولى، 1987، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان - الاردن
- النجار، عبد الله، بنو معروف في جبل حوران، الطبعة (بدون)، 1343هـ، 1924م المطبعة الحديثة بدمشق، سوريا
- نعيسه، يوسف جميل ( محقق): تاريخ حسن اغا العبد " قطعة منه" حوادث سنة 1186 الى سنة 1241هـ طبعة بدون: 1979، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، سلسلة احياء التراث العربي 52، دمشق - سوريا

1. Abujaber, Raouf Sa d: Pioneers Over Joedan (The frontier of Settlement in Transjordan, 1850-1912) Pubished in 1989 by I.B Touris & Co Ltd. London
2. Bortholomer (John)- Sonlimit: The Times Atlas of the world (Times Books) Comprehensive edition, 1983. London-England
3. Duman, Hasan (Hazirlyan): Osmanli Yillidlari (Salnameleve Nevsaller, 1982, IRCICA, Istanbul
4. Hutteroth -Abdulfattah, (wolf Dieter-Kamal): Historical Geography of palestine, Trans jordan and Southern Syria in the late 16<sup>th</sup> Century, 1977, Erlangen
5. Khammash, Ammar: Notes on Village Arcgitecture in Jordan First edition, 1986, University of South western Louisiana, Lafayette, Louisiana- U.S.A
6. Schumacher, Gottieb: Northern Ajlun, Within the Decapolis, 1890, London
7. Tristran, H.B: Ajournal of Travels in palestine, 1866, London
8. Unat, Faik Resit: Hicri Terihleri Miladi Cevirme Kilavrzv, Altincbaski, 1988, Turk Taeihkurumu Basimevi- Ankara

الموسوعات والمعاجم والقواميس والكتب المعجمية:

- ابو النصر، عمر (محرر): الحرب العالمية الاولى ( موسوعة تاريخية مصورة 1914-1918)، الطبعة بدون. السنة بدون، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت -لبنان
- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ( 658-739هـ): مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ( وهو مختصر معجم البلدان لياقوت)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار احياء الكتب العربية، 1955م القاهرة- مصر
- (بدون مؤلف ) : دائرة المعارف الاسلامية (مجلد 14)، الطبعة (بدون ) السنة (بدون ) انتشارات جهان، ثران - بوذر جمهري.
- زامباور (مستشرق): معجم الانساب والاسرات الحاكمة في تاريخ الاسلامي، اخرجة الدكتور زكي حسن بك واخرون، الطبعة (بدون)، 1951، مطبعة جامعة فؤاد الاول نشر با لتعاون مع الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية القاهرة -مصر.
- الزركلي، خير الدين : الاعلام (قاموس تراجم )، لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، الجزء السابع، الطبعة الخامسة 1980، دار العلم للملايين بيروت - لبنان
- عبد القادر، حسن واخرون ( اعداد): اسماء المواقع الحفرافية في الاردن وفلسطين الطبعة بدون، 1973، من منشورات اللجنة الاردنية للتعريب والنشر، عمان- الاردن
- فريحة، د. انيس: معجم اسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ( دراسة لغوية)، الطبعة الثانية، 1972، مكتبة لبنان، بيروت- لبنان
- الكيالي، د. عبد الوهاب ( رئيس التحرير): موسوعة السياسة، الجزء الاول، الطبعة الاولى، 1979م المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت -لبنان

- الكيالي، د. عبد الوهاب ( رئيس التحرير): موسوعة السياسة، الجزء الثاني، الطبعة الاولى، 1981م المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت -لبنان
- الكيالي، د. عبد الوهاب ( رئيس التحرير): موسوعة السياسة، الجزء الثالث، الطبعة بدون، 1983م المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت -لبنان
- مسعود، جبران: الرائد ( معجم لغوي عصري)، مجلد2، الطبعة4، 1981، دار العلم للملايين، بيروت -لبنان
- مصطفى، ابراهيم، واخرون: المعجم الوسيط، المجلد الثاني، الطبعة ( بدون)، السنة بدون، مجمع اللغة العربية، القاهرة -مصر
- معلوف، لويس: المنجد في اللغة والاعلام ( في الاصل منجد معلوف)، الطبعة 22، السنة بدون، المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت - لبنان
- هاشم، عبد الهادي ( رئيس التحرير) واخرون: الموسوعة الفلسطينية ( القسم العام) 4 مجلدات، الطبعة الاولى، 1984، مطابع ميلانو ستامبا الايطالية، هيئة المؤسسة الفلسطينية، دمشق - سوريا
- هيئة تحرير الموسوعة: الموسوعة الفلسطينية ( القسم الثاني - الدراسات الخاصة) المجلد الثاني الدراسات التاريخية، الطبعة الاولي، 1990م مطابع ميلانو ستامبا الايطالية 0فارجلينا -ايطاليا) بيروت -لبنان
- ياقوت الحموي ( الشيخ شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت عبدالله الحموي الرومي البغدادي): معجم البلدان، المجلد الثاني، الطبعة بدون، السنة بدون، دار صادر، بيروت- لبنان

## المقالات والدوريات

- ابو ديه، د. سعد: قضاء عجلون في الوثائق العثمانية"، جريدة الراي، العدد (6236) تاريخ 1987/8/2م، عمان- الاردن
- ابو ديه، د. سعد: " الطفيلة في الوثائق العثمانية"، جريدة الراي، العدد 6445 تاريخ 1988/3/1م، عمان-الاردن
- احمد، د. ابراهيم خليل: السالنامات العثمانية مصدرا لتاريخ البصرة الحديث، مجلة الخليج العربي، المجلد 14، العددان 3-4، 1982، ص 53-56 مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة - العراق
- الاقصى (مجلة): العدد 775، تاريخ 1987/2/1م، عمان - الاردن
- البخيت، د. محمد عدنان: ناحية بني الاعسر في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي مجلة دراسات: العلوم الانسانية ( التاريخ)، مجلد 15، العدد7، تموز 1988، ص 149- 266، الجامعة الاردنية، عمان-الاردن
- البشير (جريدة): اسبوعية، كاثوليكية، دينية، اخبارية، كانت تصدرها الكنيسة الكاثوليكية في لبنان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت -لبنان، ( اعداد متفرقة للسنوات 1900-1906) محفوظة على ميكروفيلم بقسم الدوريات بالجامعة الاردنية
- الجريدة الرسمية لامارة شرق الاردن ( اعداد متفرقة)، عمان -الاردن
- الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية ( اعداد متفرقة)، عمان- الاردن
- الجليلي ( محمد صديق):" التقويم الشمسي العثماني المسمى بالسنين المالية الرومية" مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 23، 1973م، ص 227- 239 بغداد - العراق
- خريسات، دز محمد: " التعليم في الصلت ( السلط) من ( 1850-1926، مجلة دراسات: العلوم التربوية، مجلد 14، العدد 5، 1987م، ص 9-17 الجامعة الاردنية، عمان -الاردن

سورية ( الجريدة الرسمية لولاية سورية العثمانية): اعداد متفرقة منها، وكانت تصدر في الشام عن الحكومة ولاية سورية ( باللغتين العربية والعثمانية) مطبعة الولاية، هناك اعداد منها محفوظة على الميكروفيلم في مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية، الاعداد 1-44 محفوظة في ( مليت كتباخه)، استانبول

- شقيرات، احمد: " كفرالماء قرية تحافظ على العادات والتقاليد" " جريدة الدستور" العدد 6931 تاريخ 1986/12/7م، عمان -الاردن

- المقتبس ( جريدة): يومية سياسية، اقتصادية اجتماعية، كانت تصدر في دمشق لصاحبها ( محمد كرد علي)، اعداد متفرقة للسنوات (1910-1912)، محفوظة على ميكروفيلم بقسم الدوريات بالجامعة الاردنية

- يلي، صادق ( استطلاع): حوران ورحلة الى بلد الكهوف، مجلة ( العربي) العدد 306، مايو ايار 1984م، ص 102-111، الكويت  
دراسات غير منشورة

- شقيرات، احمد : تقارير غير منشورة عن قري : بيت يافا كفر الماء الاشرفية عنبة

- شطناوي، سليم : جغرافية قضاء عجلون الطبيعية والاقتصادية والبشرية ( رسالة جامعية ) مقدمة الى كلية الاداب جامعة دمشق العام الجامعي 1965-1966م محفوظة لدى المكتبة الظاهرية بدمشق، سورية

- الطلافحة، يوسف الفياض (اعداد) ناحية كفرنجة ( لواء عجلون ) تقرير غير منشور من اعداد الطلافحة ( الذي كان يعمل مديرا للناحية المذكورة (1986) نسخة محفوظة في المجموعات الاردنية (م.ا) بمكتبة الجامعة الاردنية

- عمان المملكة الاردنية الهاشمية (خارطة )، دائرة الاراضي والمساحة 1947، عمان - الاردن

- عوض، د. عبد العزيز محمد : محاضرات في تاريخ العرب الحديث ( غير منشورة) المجموعة  
محاضرات القيت على طلبة مساق (153) تاريخ العرب الحديث، الفصل الصيفي 1984/1985  
جامعة اليرموك اربد - الاردن

#### المقابلات والرواة

- اوزترك، د. عثمان : (استاذ الحضارة العثمانية سابقا )في كلية الشريعة في جامعة مرمرة  
استانبول، تركيا

- بني ارشيد، صالح مطلق طه : ( وجدت لدية اوراق نقد عثمانية ) الاشرافية لواء الكورة  
محافظة اربد، الاردن

- بني عامر، محمد علي حسين ( قدم لنا مساعدة اثناء البحث الميداني يشكر عليها كثيرا) دير ابي  
سعيد الاردن

- بني يوسف، عطا الله خضر حسين ( خدم جنديا في الجيش العثماني ) توفي في بداية 1992م،  
عن عمر يناهز (117) سنة تقريبا، الاشرافية، لواء الكورة، محافظة اربد، الاردن

- الجراح، محمد محمد المفلح (80عاما) المزار الشمالي محافظة اربد، الاردن

- الحوراني، محمد احمد مصطفى ( المعروف بابو صوانة ) عمرة يناهز (100) عام، عنبة اربد-  
الاردن

- السريحين، ابراهيم سليم : (94عاما ) الرمثا الاردن

- السلامة محمد علي : (90عاما ) دير ابي سعيد، الاردن

- الشريدة، احمد محمد سعيد اربد، الاردن

- الشريدة، الشيخ عبدالله الكليب : (نائب محافظة اربد في مجلس النواب الاردني سابقا ) 97  
عاما دير ابي سعيد، الاردن

- الشريدة، د. عبد العزيز الكليب : ( مدير صحة محافظة الزرقاء ) مواليد تبنة عام (1934)،  
دير ابي سعيد الاردن



- العزايزة محمد مفلح : ( شيخ المسجد الكبير في الرمثا) 82 عاما، الرمثا، الاردن
- العمري، صالح محمد عوض - كفر كيفيا لواء الكورة الاردن
- العمري، محمد ونس العمري - كفر كيفيا (لواء الكورة) الاردن
- العمري، طلال محمد ابو السيد \_ كفر كيفيا (لواء الكورة) الاردن
- قاسم، عدنان احمد : صاحب مجموعة العملة الورقية العثمانية، عمان - الاردن
- القسوس، د. نايف جورج : جامع وباحث في المسكوكات القديمة (اخذنا منها مجموعة السلطان محمد رشاد المعدنية ) عمان- الاردن.